

## «الشرعية» اتهمت الانقلابيين بـ«الاستهتار» وانتقدت المبعوث إجهاض حوثي لـ«جنيف»... وغريفيت إلى صنعاء

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
جنيف - صنعاء: «الشرق الأوسط»  
أجهد غياب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران جولة المشاورات في جنيف التي دعت إليها الأمم المتحدة لبحث تسوية الأزمة اليمنية. وفيما أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت أمس انتهاء جولة المشاورات، انتقدته الميليشيات على سلوكها الذي وصفته بـ«الاستهتار».

واكتفى غريفيت بالتعبير في جنيف عن أسفه وخيبة أمه من عدم نجاح أول جولة مشاورات يقودها بين الطرفين منذ تسلمه الملف في مارس (آذار) الماضي. ويستعد غريفيت لزيارة صنعاء ومسقط في الأيام المقبلة للقاء قادة الميليشيات الحوثية، ونقل الأفكار التي ناقشها مع الوفد الحكومي. وقال وزير الخارجية اليمني رئيس الوفد الحكومي، خالد اليمني، إن «هذه العينة من تصرفات الميليشيات الحوثية الانقلابية مع بداية كل مشاورات تعكس عدم جدية الانقلابيين في رفع المعاناة التي تسببوا بها للشعب اليمني».

إلى ذلك، قال وزير الدولة اليمني عضو الوفد المفاوض، الدكتور محمد العامري، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن تخلف الحوثيين عن المفاوضات، شيء معهود بهم، ومررد ذلك يعود إلى أنهم يمارسون ابتزاز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. (تفاصيل ص 3)

## أبرزهم البلتاجي والعريان وقيادات «الإخوان» مصر: الإعدام لـ75 مداناً في «فض رابعة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، بالإعدام شنقاً لـ75 من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان»، وذلك بعد أن أدانتهم في القضية المعروفة باسم «فض الاعتصام المسلح في رابعة العدوية»، التي تتعلق بتجمع أنصار الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، في أعقاب عزله في يونيو (حزيران) 2013. وأصدرت «جنايات القاهرة»، قرارها بشأن 739 متهماً في القضية، بعد أكثر من 5 سنوات من التحقيقات والمداولات أمام هيئة المحكمة. وجاءت أحكام الإعدام ضد 75 شخصاً بعد استطلاع رأي مفتي مصر (غير ملزم)، وطالت باسم عودة والمحامي عصام الرحمن البر (المعروف بمفتي «الإخوان»)، ومحمد البلتاجي، ومحمد حجازي. كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد (25 سنة) للمرشد العام للجماعة، محمد بدیع، (تفاصيل ص 9)

«النجم الساطع» تكافح الإرهاب بمباركة سعودية (ص 2)  
«حماس» لـ«تصعيد شعبي» لاستئناف جهود التهدئة (ص 8)  
الغربية مريم علوي في قائمة مرشحي جائزة «غونكور» (ثقافة)

## حذر في البرلمان من صراع مسلح... واستبدل قيادات أمنية وحظر التجول اضطرابات البصرة تقلص حظوظ العبادي



مسلحان من «الحشد الشعبي» يستقلان عربة عسكرية في البصرة أمس (إبأ)

## اختبار قوة دام بين النظام والأكراد شرق الفرات أعنف غارات على إدلب بعد تعثر قمة طهران

موسكو: راند جبر  
أنقرة: سعيد عبد الرازق  
ونفذت طائرات روسية قرابة ستين ضربة في أقل من ثلاث ساعات على بلدات وقرى في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، تزامناً مع قصف مدفعي وجوي بالبراميل المتفجرة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في تغريدة على «تويتر» أنه «إذا غض العالم الطرف عن قتل عشرات الآلاف من الأبرياء لتعزيز مصالح النظام فلن نقف موقف المتفرج ولن نشارك في مثل هذه اللعبة».

على صعيد آخر، قتل 18 عنصراً من قوات النظام وقوات الأمن الكردية (أساييش) أمس في مواجهات بمدينة القامشلي شمالي سوريا.

سنت طائرات روسية ومروحيات تابعة للنظام السوري أعنف غارات على ريف إدلب منذ أسابيع، وذلك بعد يوم على فشل القمة الروسية - التركية - الإيرانية في التوصل إلى خريطة طريق للشمال السوري.

وقبيل الجلسة، سقطت 4 قذائف في باحة مطار البصرة الدولي المجاور للغنصلية الأميركية، بحسب ما قالت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية، فيما أكد موظفون أن حركة الطيران في المطار لم تتأثر. (تفاصيل ص 5)

أويستر برنتشوال  
ديت جست ٣١  
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

ROLEX  
KOOHEJI

## وثائق بن لادن «الجديدة» تعيد طرح علاقة إيران بـ«القاعدة»

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
وتكشف إحدى هذه الوثائق «استعداد» إيران «لتقديم دعم ومساعدة بالمال والسلاح، وكل ما هو مطلوب». وتذهب الوثيقة أبعد من ذلك بالكشف عن أن الإيرانيين «أقترحوا» على بعض عناصر «القاعدة» الجدد «التدريب في معسكرات (حزب الله) في لبنان» من أجل مهاجمة مصالح أميركية في المنطقة.

وحسب الوثائق، كان رأي «القاعدة» أن إيران وضعت، في البداية، «سياسة مرنة» نحوها، وذلك منذ تأسيسها عام 1988، ولهذا، «لم يجد أفراد التنظيم، بل حتى أفراد أسرة بن لادن، غضاضة في الجوء إلى إيران بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وما تلاها من سقوط طالبان». وأيضاً «استخدم (القاعدة) إيران كمر للتهريب للأشخاص والمال». (تفاصيل ص 9)

اعادت وثائق جديدة لزعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن تسليم الضوء على العلاقة بين التنظيم السري وإيران. وأكدت دراسة مطولة أعدها مركز «نيو أميركا» (أميركا الجديدة) في واشنطن بعنوان «طهران في حلف مع الشيطان لإعادة بناء (القاعدة)»، أن «السخاء الإيراني لعب دوراً كبيراً في إعادة إحياء (القاعدة)». ويستند التقرير إلى 300 وثيقة سرية حصلت عليها وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) بعد الهجوم على المجمع الذي كان يسكن فيه بن لادن في أبوت آباد الباكستانية عام 2011. ويؤكد وجود علاقة تعاون بين إيران وتنظيم «القاعدة» خلال سنوات كثيرة.

## طهران تستهدف بصواريخ اجتماعاً لأكراد إيرانيين في العراق

أربيل: إحسان عزيز  
سنت طهران، أمس، هجوماً صاروخياً على مقرات لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران» المعارض في قضاء كويسنجق جنوب أربيل، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً وجرح العشرات.

وقال الحزب إن طائرة من دون طيار (درون) حلفت فوق مقر الحزب حيث كان يعقد اجتماعاً قبل تعرضه لهجوم بصواريخ «كاتيوشا».

بدورها، تناقش وسائل إعلام إيرانية مقاطع لإطلاق الصواريخ، وقالت إنه تم إطلاق 5 صواريخ «أرض - أرض» متوسطة المدى من دون تحديد الطراز.

وعقب الساعات الأولى للهجوم، قالت المصادر الطبية إنها انتشلت جثث 11 شخصاً، وأكثر من 40 جريحاً، من تحت الركام، لكن مع مرور الوقت ارتفع عدد القتلى إلى 16 شخصاً، كما رجحت مصادر طبية أمس استمرار ارتفاع عدد القتلى.

وأشارت المعلومات الأولية إلى جرح القياديين خالد عزيزي ومصطفى مولودي السركتير الحالي للحزب. واتهم الحزب «ميليشيا (الحشد الشعبي) بتقديم الدعم اللوجستي للجانب الإيراني» وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية بإقليم كردستان. وأدانت حكومة إقليم كردستان الهجوم، وقالت في بيان إنها «تجدد رفضها تحويل أراضي الإقليم إلى ساحة لتصفية الصراعات».

وبالتزامن، أعلنت طهران تنفيذ حكم الإعدام ضد 3 سجناء سياسيين أكراد في سجن كرج، وكان المقرر الأممي الخاص لحقوق الإنسان طالب السلطات الإيرانية بوقف الإعدامات لعدم استيفاء شروط المحاكمة. (تفاصيل ص 4)

## قيادة «المسيحي الديمقراطي» لا تمنع... ونواب يعارضون جدل في حزب ميركل حول عضوية المسلمين

برلين: راعدة بهنام  
بدر دور جدل داخل الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تترجمه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بين مؤيدي قبول انتماء المسلمين إليه ومعارضين له.

مصطفى عمار: السياسي الألماني من أصول عراقية، بدأ بالتخصير للترشح في الانتخابات النيابية عن الحزب ممثلاً لولاية بادن فونتمبرغ في انتخابات 2021، وقبل أسبوعين؛ التقى ميركل خلال حفل عشاء للحزب، وحدثها عن طموحه، ويقول إنها قدمت له دعمها الكامل. وإذا نجح؛ فسيكون عمار أول نائب من أصول عربية يدخل البرلمان.

ولذلك فقد تفاجأ بتصريحات فيرونيكا بالمان، العضو في البرلمان عن ولاية ساكسونيا بالحزب نفسه، عندما قالت إن المسلمين لا ينتمون للحزب المسيحي الديمقراطي. ولكن عمار لم يفكر في ترك الحزب أو التراجع عن الترشح، وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن أقوال بالمان لا تمثل وجهة نظر الحزب، ويضيف: «إذا كانت تخنظر بهذه النظرة العنصرية؛ فهي ليست في البلد الصحيح».

في المقابل، أكدت الأمينة العامة للحزب، أنيغريت وكارنباور، لصحيفة «بيلد»، أنها لا ترى عائقاً أمام انتماء مسلمين إلى الحزب المسيحي. وتقول: «بالنسبة لي، السؤال هو: ما المبادئ التي تلتزم بها؟ الأصل والديانة والهوية الجنسية لا علاقة لها بالأمر». ورداً على سؤال حول ما إذا كان المسلمون ينتمون للحزب الديمقراطي المسيحي، ردت أمينة الحزب: «بالتأكيد نعم»، وأضافت: «عضوية الحزب هي التزام بالمبادئ الأساسية لدولتنا ولحزبنا».

ميركل وكارنباور (الحزب المسيحي - الديمقراطي) (تفاصيل ص 11)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
سكيني  
www.samba.com  
تطبيق الشروط والأحكام

سامبا samba

## رئيس الحكومة التونسية يطالب الولاة بجول عملية للأزمة الاقتصادية

تونس: المنجي السعيداني

لاي «اتفاق حول مخرج لازمة السياسية الراهنة»، وذلك خلافا لما تداولته بعض الصحف في تونس. وكانت بعض وسائل الإعلام المحلية قد أشارت إلى وجود خطط لإيجاد حل يخرج البلاد من أزمتها السياسية، يتمثل في بقاء رئيس الحكومة يوسف الشاهد في منصبه، وذلك بالإتفاق بين رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ورئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، مقابل التزام الشاهد علنيا بعدم الترشح لانتخابات 2019. ورغم كثرة الحديث مؤخرا عن الأزمة السياسية التي تضرب البلاد داخل الكواليس السياسية وفي الشارع، فإن رئيس الحكومة حاول أن يظهر أن الأمور تسير بشكل عادي، حيث تحدث الشاهد، أمس، عن استقرار الوضع الأمني في البلاد، من مقالي الحكومة في الجهات مساعداة الفخات الفقيرة على مقاومة غلاء المعيشة، ومكافحة كل أشكال الاحتكار، ومراقبة اساليب التجارة الموازية والشهري، داعيا إلى الحد من العرقلة الإدارية في قطاع الخدمات والاستثمار، وذلك بهدف النهوض بالجهات، خصوصا بعد تركيز البات الحكم المحلي خلال الانتخابات البلدية الأخيرة. وطلب الشاهد الولاة بإعداد مقترحاتهم على المستوى الجهوي لتضمينها في قانون المالية للسنة المقبلة، وذلك بهدف دفع التنمية في الجهات على حد قوله، مشيرا إلى تحسين مؤشرات التحكم في نسبة العجز المالي والتجاري، وارتفاع نسبة النمو الاقتصادي، وودع بتكريس التنمية الجهوية وإطلاق مشروعات اقتصادية كبرى. في سياق ذلك، نفت رئاسة الجمهورية علمها بالتوصل

مصر والولايات المتحدة، بالإضافة إلى التطرق إلى آخر التطورات والمستجدات على الصعيد الإقليمي، في ضوء الأزمات القائمة في عدد من دول المنطقة.

وتشارك القوات المسلحة السعودية عبر مجموعة من وحدات المظليين وقوات الأمن الخاصة، ومراقبين من القوات البرية والجوية والبحرية في تمرين «النجم الساطع» (2018) المقام في محافظة الإسكندرية المصرية. وقال العقيد الركن ناصر السحيمي قائد المجموعة السعودية المشاركة إن مشاركة القوات المسلحة السعودية تأتي ضمن المنهج التدريبي المعد مسبقا للقوات المسلحة وأفرعها للمشاركة في التمارين المشتركة والمختلطة والمسندة. وأبان السحيمي أن الإعداد للمشاركة في تمرين النجم الساطع جاء على ثلاث مراحل، تضمنت اجتماعات وتخللا إعداد السيناريو المتكامل لتوحيد المفاهيم العسكرية.



صورة جماعية لقادة قوات الدول ال9 المشاركة في التمرين أمس (واس)

تطوير علاقات الشراكة مع مصر وتعزيزها في المجالات كافة»، منوها في هذا الإطار بفاعليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2018»، وما تعكسه من أهمية وعمق التعاون العسكري بين البلدين خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، والتي تتطلب تضامير الجهود التصدي للتحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم. كما ثقت «الفريق أول جوزيف فونتل الجهد التي تبذلها مصر في مجال مكافحة الإرهاب»، مشيدا في هذا الإطار بدور مصر في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. وتناول اللقاء كذلك سبل الارتقاء بالتعاون العسكري بين



قادة القوات المشاركة في تمرين النجم الساطع خلال تجولهم بمعرض المعدات العسكرية المستخدمة بالتمرين أمس (واس)

أشاد من جانبه بقوة ومثانة العلاقات العسكرية بين البلدين»، مؤكدا «حرص بلاده على استمرار

والاتجاهات الاستراتيجية كافة»، وحسب المتحدث الرسمي المصري، فإن قائد القيادة المركزية الأميركية

القاهرة - الرياض: «التشرق الأوسط»

انطلقت، أمس، التدريبات العسكرية المصرية - الأميركية «النجم الساطع» 2018، والتي تشارك فيها السعودية والإمارات، والأردن وبريطانيا وفرنسا، وإيطاليا واليونان، إلى جانب 16 دولة بصفة مراقب. وتستمر التدريبات التي انطلقت بقاعدة محمد نجيب العسكرية، لنحو أسبوعين إذ تنتهي في 20 من سبتمبر (أيلول) الجاري، وتتركز على تبادل الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب وطرق مكافحة العبوات الناسفة والتدريب على أعمال الإنزال الجوي والبحري والغوص وأعمال الناصين الطبي وتنفيذ الرمايات بالذخيرة الحية من مختلف الأسلحة. وأقيم حفل خطابي في افتتاح المراسم، بحضور جميع المشاركين في التمرين عقبه تجول الجميع بمعرض للمعدات العسكرية المستخدمة في التمرين.

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح أمس، الفريق أول جوزيف فونتل قائد القيادة المركزية الأميركية، بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وتوماس غولديبرغر القائم بأعمال السفير الأميركي بالقاهرة. وشدد الرئيس السيسي، على أهمية العلاقات الاستراتيجية المتنامية بين القاهرة وواشنطن، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون العسكري القائم بين البلدين.

وأفاد السفير بسام راضي المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، بأن السيسي «رحب بانطلاق فاعليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2018» وما شهدته الأيام الماضية من تنفيذ تدريبات مشتركة بين الجانبين لتبادل الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب»، وأوضح أن

وفود من 16 دولة كمرقيين وتبادل الخبرات بشأن مكافحة الإرهاب وتستمر أسبوعين

## انطلاق تدريبات «النجم الساطع» في مصر بمشاركة سعودية

الاتحاد الأفريقي: المصالحات في القرن الأفريقي علامة بارزة

## طرفا النزاع في جنوب السودان يوقعان اتفاقا للسلام

بالأحرف الأولى في الخرطوم، في أغسطس (آب) الماضي. وبحسب تقارير صحافية، فإن يومي قمة دول الهيئة الحكومية للتنمية سيشهدان بحثا مكثفا وتحفظات جماعات المعارضة بجنوب السودان، قبل أن تصادق الأطراف على اتفاقية سلام نهائية. وأدت التطورات المتسارعة في العلاقات الإثيوبية الإريترية إلى انفراج التوتر في القرن الأفريقي، وهو ما دفع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي التشادي موسى في محمد لإبداء تفاؤله بهذه التطورات، وتحسن علاقات دول الجوار في القرن الأفريقي.

البنادق، وإحلال السلام بينهما. وخرجت إريتريا عن إيفاد) احتجاجا على ما سمته «صمتها» عن النزاع بينها وبين إثيوبيا، ورات أن عضويتها في الهيئة بلا جدوى، باعتبارها منحازة لإثيوبيا، ثم عادت إليها في عام 2011، ثم علقت عضويتها مجددا، قبل أن تعود في قمة (إيقاد) المقبلة، خلال الثاني عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي.

جنوب السودان. وقال وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد لوكالة الأنباء السودانية (سوننا)، إن كير ومشار سيقعان الاتفاق خلال قمة إقليمية في أديس أبابا في 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، مضيفا أنه «بعد مشاورات مكثفة بين قادة دول (الإيقاد)، بدأت في بكن مطلع سبتمبر الحالي، وتقرر أن تعقد القمة العادية لـ(الإيقاد) في 12 سبتمبر في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الأسبوع المقبل. وفي غضون ذلك، اعتبر رئيس الاتحاد الأفريقي جهود المصالحة التي تشهدها بلدان التي دفعت بقوة خلف المبادرة سعي الأفرقة لإسكات صوت

الخرطوم: أحمد يونس لندن: مصطفى سري

يوقع طرفا النزاع في جنوب السودان: الرئيس سلفا كير وقائد المتمردين ريك مشار، رسميا، اتفاقا للسلام خلال قمة إقليمية ستعقد في إثيوبيا الأسبوع المقبل، حسبما أفاد وزير الخارجية السوداني أمس. وهذا الاتفاق حول تقاسم السلطة، الذي يفترض أن ينهي 5 أعوام من الحرب الأهلية في جنوب السودان، سبق أن وقعه الطرفان في أغسطس (آب) الماضي في الخرطوم، وذلك بعد أسابيع من المباحثات بين الفصائل المتحاربة في

## قائد الجيش الباكستاني يبحث مع العواد تعزيز التعاون مع السعودية



قائد الجيش الباكستاني خلال لقائه وزير الإعلام السعودي في مقر القيادة بمدينة راولبندى أمس (واس)

جانب استعراض عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء نواف الملكي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان. والتقى الوزير العواد في إسلام آباد في وقت سابق أمس، أسد قصير رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية، الذي رحب بضيف ضاده في زيارته الحالية لباكستان، وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الودقة وسبل دعمها وتطويرها. وفي وقت لاحق أمس، التقى وزير الإعلام السعودي وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي بمكتبته في العاصمة إسلام آباد. وتم خلال اللقاء بحث سبل

إسلام آباد: «التشرق الأوسط»

أكد الجنرال قمر جاويد باجوه قائد الجيش الباكستاني، إتمام حكومة بلاده بالعلاقات الثنائية مع السعودية، خلال لقائه الدكتور عواد وزير الإعلام السعودي، أمس، في مقر القيادة العامة للجيش في مدينة راولبندى.

ورحب الجنرال باجوه في مستهل اللقاء بضيف بلاده الوزير العواد الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان، فيما بحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين الرياض وإسلام آباد وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، إلى

أهدافهم غير معروفة وسيعرضون على النيابة العامة ثم القضاء

## البحرين: ضبط 14 إيرانياً بجوازات سفر آسيوية

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة المقبوض عليهم إلى النيابة العامة. ودعا مدير الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، المواطنين إلى ضرورة التأكد من هوية الأشخاص الذين يعملون لديهم ومراجعة أوراقهم الثبوتية، وفي حال أي اشتباه فيما يتعلق بجنسياتهم، عليهم الاتصال بالقرب مركز للشرطة.

الجنائية، أن التحريات الأولية أشارت إلى أن المقبوض عليهم وهم من جنسيات إيرانية، قاموا بشراء جوازات سفر آسيوية بمبالغ مالية، بغرض الدخول إلى مملكة البحرين، وذلك بالترتيب مع أشخاص بحريين من أصول إيرانية.

الضابطة، شهدت أعمال تهريب، وتمكنت الأجهزة الأمنية البحرينية من إحكام السيطرة عليها والحد منها بشكل كبير، خصوصا فيما يتعلق بأعمال تهريب الأسلحة، لكن الدخول بجوازات سفر من دول أخرى هو التطور الجديد في هذا المجال». ومن جانبه، أكد مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة

سفر لدول أخرى، داخل مملكة البحرين، مؤكداً أن «جوازات السفر صحيحة (لدولة لم تحدد) ولكن الأسماء غير حقيقية».

كما أكد المصدر أن أهداف هذه المجموعة غير معروفة وتجرى النيابة العامة تحريات لكشف الملابسات قبل أن تحيلهم بدورها إلى القضاء للمحاكمة. وأشار المصدر إلى أن «الفترات

## 200 ألف يمني في الجديدة استفادوا من مساعدات سعودية خلال شهرين



جانب من مساعدات السعودية التي وصلت إلى محافظة الجديدة (واس)

الأشد احتياجاً خصوصاً، وذلك بالتنسيق مع مكاتب منظمات الأمم المتحدة الإنسانية والمنظمات الدولية والحكومة اليمنية ممثلة باللجنة العليا للإغاثة، واستمراراً للدور الإنساني الذي تقوم به المملكة من خلال المركز لكل المحافظات اليمنية دون تمييز.

إلى ذلك، بحث الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، في العاصمة الفرنسية باريس أمس مع ريمي ريو الرئيس التنفيذي للوكالة الفرنسية للتنمية سبل التعاون بين «مركز الملك سلمان للإغاثة» والوكالة الفرنسية في مشروعات المركز الإنسانية والإغاثية.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية أن اللقاءات التي تمت مع

منها 67,674 ألف فرد، و21 طناً و621 كيلوغراما من التمور استفاد منها 129,726 ألف فرد، إضافة إلى مواد إيوائية مختلفة شملت 70 خيمة استفاد منها 420 فرداً، و1620 بطانية استفاد منها 1620 فرداً، و140 بساطا استفاد منها 420 فرداً، و1050 حقيبة مواد أساسية استفاد منها 7350 فرداً، و2687 حقيبة مواد طارئة استفاد منها 18,809 ألف فرد، في حين يعمل المركز حالياً على تنفيذ مشروع في مجال الإمداد المائي والإصحاح البيئي والتغذية، وتجهيز عيادات منتقلة لتقديم الرعاية الصحية لأبناء المحافظة.

يأتي ذلك تخفيفاً لتوجهيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، بتلمس أوضاع الأشقاء في اليمن عامة والمناطق

الجديدة: «التشرق الأوسط»

يوصل «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» جهود الإنسانية الحثيثة لرفع معاناة اليمنيين في محافظة الجديدة المتأثرين بالأزمة الإنسانية التي تسببت بها الميليشيات الإرهابية الحوثية المدعومة من إيران، عبر سلسلة من البرامج الإغاثية المتنوعة؛ حيث قدمت خلال نحو شهرين عدداً من الخدمات للسكان والمهاجرين من أهالي المحافظة ومديرياتها بإجمالي بلغ 227,349 ألف مستفيد.

وقدم «مركز الملك سلمان للإغاثة» منذ 1 يونيو (حزيران) الماضي وحتى 4 سبتمبر (أيلول) الحالي عبر برامجه الإغاثية والإنسانية المتنوعة، عدداً من الخدمات للسكان والمهاجرين، تمثلت في 11,279 ألف سلة غذائية استفاد

## اليمني: نتوقع من المجتمع الدولي أن يكون أكثر جدية لردع المتمردين غريفيث يسدل ستار «جنيف» ويستعد لصنعاء ومسقط



غريفيث مغادراً المؤتمر الذي أعلن فيه توقف المشاورات في جنيف أمس (إ.ب.أ)

لم تكن في الماضي ولن تكون جادة في البحث عن مسارات السلام وإخراج اليمن وشعبها المكلوم من ويلات تسببت في صنعها بدفع من إيران».

وقال: «بعد كل هذا المسار الطويل منذ بداية انقلاب الميليشيات على الشرعية في عام 2014 وحتى اليوم نتوقع أن يكون المجتمع الدولي أكثر جدية في الضغط على المتمردين وردعهم وإخضاعهم للقرارات الدولية وكل مقررات الإجماع الوطني».

وعُزَّزَ تغيب الغريفيث ورئيس الوفد الحكومي المغاوض عن شركه «المبعوث الأممي وجميع أعضاء الفريق المساعد له على جهودهم المقذرة في تعزيز مسار السلام» الذي قال إنه «يصطدم في كل مرة بجدار اللامسؤولية والاستهتار من قبل الجماعة الانقلابية التي أصبح واضحاً أنها تستنكر هذا الحرص الدولي والحكومي في إحلال السلام في اليمن بالمزيد من التغت واللامسؤولية».

ويعزز تغيب الغريفيث عن المشاورات التفاعلات الموجودة لدى الحكومة الشرعية والمكونات اليمنية الداعمة لها بأن الحسم العسكري هو الخيار المتاح الوحيد لإرغام الجماعة الموالية لإيران على إلقاء السلاح والانخراط في مسار السلام، واستعادة مؤسسات الدولة والمناطق التي لا تزال خاضعة للمليشيات.

إلى ذلك، قال وزير الدولة اليمني، الدكتور محمد العامري عضو الوفد المغاوض، في اتصال مع «التشرق الأوسط»، إن «تخلف الحوثيين عن المغاوضات، شيء مبعوث بهم، ومرم ذلك يعود إلى

إفشال المشاورات ليس سلوكاً جديداً على هذه الجماعة المتمردة بل هو سلوك عام يحصل في كل فرصة للتشاور»، مشيراً إلى أنهم في عام 2015 تأخروا 24 ساعة عن الحضور بتهم باطلة وهي أن الأجواء المصرية والسودانية لم تسمح لمرور الطائرة التي تقلهم وهو الأمر الذي نفته حينها هيئات الطيران المدني وهو ما جعل المشاورات تتأجل من 14 إلى 16 شهر يونيو (حزيران).

وأضاف اليماني: «في مشاورات بديل تغيب الوفد الانقلابي عن الجلسات الأولى دون إبداء الأسباب، وكذا تأخرهم الطويل لأيام في مشاورات الكوئيت ورفضهم التوقيع على التفاهات التي وقع عليها الوفد الحكومي».

المحدد وانتظارنا كل هذه المدة هو انعكاس للجدية والمصادقية والحرص على رفع المعاناة عن شعبنا الذي يعاني الويلات بسبب هذه المجموعة المتمردة»، متابعا: «نحن هنا نضع العالم كله مثملا بغيثاته في الأمم المتحدة ومجلس الأمن أمام مسؤوليته المباشرة في تنفيذ القرارات الدولية وإجبار هذه الجماعة المتمردة على الخضوع لإرادة الشعب اليمني ورجعات المجتمع الدولي للتوصل إلى سلام مستدام مبني على المرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن وعلى رأسها القرار 2216».

وذكر اليماني بأن «سلوك

مسبوقه»، وانتقد اليماني المبعوث الأممي وتصريحاته التي قال إنها «تحاول التبرير للجماعة الحوثية لجهة عدم تحميله لها مسؤولية إجهاض جولة المشاورات الحالية»، وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي للوفد الحكومي عقده بجنيف أمس: «اليوم يحضر الوفد الحكومي بعد أشهر من التنسيق والجهود يقابلها الانقلابيون بالاستهتار المبعوث بالجهود الدولية ومعاناة الشعب اليمني، باختلاق أعذار واهية لا أساس لها من الصحة وكلها لم يُطرح أثناء فترة التنسيق».

وأضاف: «على الرغم من إدراكنا للعقليات الخريبية التي تحكم سلوك هذه الجماعة وتصرفاتها فإن حضورنا في الموعد

أسدل الستار في جنيف، أمس، على أول جولة دعت إليها الأمم المتحدة للمشاورات بين الحكومة اليمنية والانقلابيين الحوثيين منذ توقفها في الكويت منذ عامين. وأصررت الميليشيات الحوثية على إفشال المشاورات بسبب تغيب وفد عنها عن الحضور منذ الأربعاء الماضي، إذ أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس انتهاء جولة المشاورات، في الوقت الذي انتقدت فيه الحكومة اليمنية عدم إلقاء المبعوث اللوم على الميليشيات وعذرت ذلك تساهلاً إزاء لترضية الجماعة».

واكتفى غريفيث في مؤتمر صحفي عقده أمس في جنيف، بالتعبير عن أسفه وخيبة أمه بالعدم نجاح أول جولة مشاورات يقودها بين الميليشيات الحوثية والحكومة الشرعية منذ تسلمه الملف اليمني في مارس (آذار) الماضي.

ويستعد المبعوث الأممي للعودة إلى المنطقة في جولة مكوكية ويستعد «لزياره صنعاء ومسقط في الأيام المقبلة»، وذلك للقاء قادة الميليشيات الحوثية، ونقل الأفكار التي ناقشها مع الوفد الحكومي خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وكانت الجماعة الحوثية رفضت نقل وفد المغاوض على متن طائرة أممية إلى جنيف، الأربعاء الماضي، واشترطت تخصيص طائرة عمانية لنقل أعضاء الوفد مع عشرات الجرحى والقيادات الذين ترجح المصادر

وأخرى ميدانية في محافظة الحديدة بمقتل أكثر من 12 قيادياً حوثياً خلال سلسلة غارات جوية لقوات تحالف دعم شرعية استهدفت تجمعات للمليشيات أول من أمس (الجمعة)، بجوار الكلية البحرية بالحديدة جنوب البلاد.

وقتل قائد اللواء 190 التابع للحوثيين اللواء محمد عبد الملك عاتق، بغارات التحالف أول من أمس، كما تفيد المصادر ذاتها بمقتل القيادي الحوثي في الكلية البحرية العميد علي صالح القبري إلى جانب أكثر من 12 آخرين، بينهم ضباط وقادة بارزون أثناء استهداف غارات التحالف لواقعهم بجوار الكلية البحرية وسط تكتيم كبير من قبل إعلام الحوثيين.

وكشفت مصادر في غرفة العمليات المشتركة بالساحل الغربي ووقع عدد من الحوثيين أسرى في قبضة قوات المعالقة، بينهم قيادات من الصف الثاني تنتمي إلى محافظة صعدة معقل جماعة الحوثيين المدعومة من إيران.

وتواصل قوات الجيش الوطني، تقدمها الميداني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في جبهة الساحل الغربي وجنوب الحديدة، باتجاه «كيلو 16» الخط الرابط بين صنعاء - الحديدة والحديدة - تعز.

وقالت الوبية المعالقة في بيان لها إنها «كبدت عمليات الحوثيين الانقلابية خسائر فادحة بالعدة والأرواح صباح اليوم (أمس السبت) في عملية

## «التحالف» يدمر عدة صواريخ ورادارات حوثية في صعدة

فقد أكد أن «قوات الجيش مسنودة بقوات تحالف دعم شرعية، حررت قرية بعبارة وعدداً من الجبال والمناطق المحيطة بها في منطقة وادي سبلة بمديرية حب والشعف، عقب معارك ضارية خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية»، وقال إن «قوات الجيش أحكمت الحصار على الميليشيا في وادي حب وقطعت كل خطوط الإمداد إليها»، وأوضح أن «طيران الأباتشي التابع للتحالف ساند قوات الجيش في العمليات وخصص مواقع وتعزيزات الميليشيا التي تكبدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفها، علاوة على تدمير عدد من أبنائها القتالية».

وفي البيضاء وسط اليمن، أفضلت قوات الجيش الوطني محاللة تقدم للمليشيات الانقلاب إلى مواقعها في منطقة فضة بمديرية الملاجم، ما أسفر عن تجدد المواجهات وسقوط قتلى وجرحى من صفوف الانقلابيين، علاوة على تدمير أليات قتالية بمواجهات مع الجيش وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن القيادي الميداني في جبهة الملاجم العقيد أحمد صبيح، أن «طيران التحالف استهدف طقنين كانا يحملان تعزيزات للمليشيات الحوثية في منطقة العياض بجبهة الملاجم محافظة البيضاء، وأسفرت الغارات عن تدميرها ومصروع جميع من كانوا على متنها»، وأوضح أن «باباة الجيش الوطني دمرت طاقماً يحمل مدفعية تابعة للمليشيات ومصروع جميع طاقمها بالمنطقة ذاتها».

الرياض - تعز، «التشرق الأوسط»

دمرت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، عدة صواريخ باليستية تابعة لمليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران في منطقة العمشية بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة اليمنية.

وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن)، إنه تم تحديد موقع عدة صواريخ باليستية في منطقة العمشية بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة، وبعد تمرير إحداثيات الموقع، تم فجر أمس استهداف العربة وتدميرها.

وأضاف أن طائرات تحالف دعم الشرعية دمرت كذلك موقع رادارات تابعاً للمليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران كانت تعمل على متابعة طائرات قوات التحالف في جبل عنم بمديرية سحار بمحافظة صعدة.

وقال إنه تم تحديد موقع الرادارات في جبل عنم، وبعد تحديد الموقع، تم يوم الجمعة استهداف الرادارات وتدميرها ومقتل عدد من الخبراء الموجودين في الموقع.

وأحبطت قوات التشكيل البحري للمنطقة العسكرية الخامسة استهدافاً جديداً للملاحة الدولية بواسطة زورق مفخخ سبرته الميليشيات الحوثية بمحافظة حجة (شمال) غربي اليمن.

وقالت المنطقة العسكرية الخامسة في بيان لها، نشرته على صفحتها الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»،

## مقتل 12 قيادياً انقلابياً في الحديدة

عند: بسام القاضي  
تعز، «التشرق الأوسط»

جانب من تقدم قوات الشرعية المناهضة للحوثيين في الحديدة (إ.ب.أ)

الحديدة، وتعاني من انهيارات كبيرة جراء تلقيها الخسائر الفادحة خلال المعارك مع أبطال الجيش الوطني.

باتي ذلك التقدم بعدما أطلقت الوبية المعالقة من الجيش الوطني عملية عسكرية كبيرة لها باتجاه كيلو 16 من المحور الشرقي لمديرية الدريهمي بعدة كبيرة تم تجهيزها وفق خطة عسكرية محكمة، طبقاً لبيان الجنوبي تحديد، ومنطقة الجبلية الفاصلة بين مديرتي التحنن وزيد، ومدينة زيد، وتضيق الخناق على الميليشيات الحوثية المتمركزة داخل مدينة الحديدة».

ومع اشتداد المعارك باتجاه كيلو 16 وسيطرة قوات الجيش الوطني على عدد من القرى، نرحت عشرات العائلات من قراها ومنزلها، خصوصاً لالوية المعالقة، وتبلغ مساحة هذه الالوية والقرى 12 كيلومتراً مربعاً.

وأكدت المعالقة أنها «نحنت بهجومها المباغت باتجاه كيلو

عسكرية شنتها باتجاه كيلو 16، حيث قتل العشرات من ميليشيات الحوثي بينهم عقداً في صفوف ميليشيات الحوثي». وتكررت أنها «أسرت كثيراً من مقاتلي ميليشيات الحوثي بينهم قيادات سيتم الكشف عن أسمائهم في مقابلات مرتية».

وتكمن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة النارية على منطقة «كيلو 16» في أنها تضع خطوط إمداد ميليشيات الحوثي الانقلابية المتمثلة بالخط الرابط بين صنعاء والحديدة، والخط الرابط بين الحديدة وتعز، بالإضافة إلى الخط الرابط بين الحديدة وزيد، تحت سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني.

وكان الجيش الوطني قد استأنف، الجمعة، عملياته العسكرية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في إطار استكمال تحرر المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتمكن مساء الجمعة من قطع خطوط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى

عسكرية شنتها باتجاه كيلو 16، حيث قتل العشرات من ميليشيات الحوثي بينهم عقداً في صفوف ميليشيات الحوثي». وتكررت أنها «أسرت كثيراً من مقاتلي ميليشيات الحوثي بينهم قيادات سيتم الكشف عن أسمائهم في مقابلات مرتية».

وتكمن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة النارية على منطقة «كيلو 16» في أنها تضع خطوط إمداد ميليشيات الحوثي الانقلابية المتمثلة بالخط الرابط بين صنعاء والحديدة، والخط الرابط بين الحديدة وتعز، بالإضافة إلى الخط الرابط بين الحديدة وزيد، تحت سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني.

وكان الجيش الوطني قد استأنف، الجمعة، عملياته العسكرية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في إطار استكمال تحرر المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتمكن مساء الجمعة من قطع خطوط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى

عسكرية شنتها باتجاه كيلو 16، حيث قتل العشرات من ميليشيات الحوثي بينهم عقداً في صفوف ميليشيات الحوثي». وتكررت أنها «أسرت كثيراً من مقاتلي ميليشيات الحوثي بينهم قيادات سيتم الكشف عن أسمائهم في مقابلات مرتية».

وتكمن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة النارية على منطقة «كيلو 16» في أنها تضع خطوط إمداد ميليشيات الحوثي الانقلابية المتمثلة بالخط الرابط بين صنعاء والحديدة، والخط الرابط بين الحديدة وتعز، بالإضافة إلى الخط الرابط بين الحديدة وزيد، تحت سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني.

وكان الجيش الوطني قد استأنف، الجمعة، عملياته العسكرية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في إطار استكمال تحرر المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتمكن مساء الجمعة من قطع خطوط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى

عسكرية شنتها باتجاه كيلو 16، حيث قتل العشرات من ميليشيات الحوثي بينهم عقداً في صفوف ميليشيات الحوثي». وتكررت أنها «أسرت كثيراً من مقاتلي ميليشيات الحوثي بينهم قيادات سيتم الكشف عن أسمائهم في مقابلات مرتية».

وتكمن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة النارية على منطقة «كيلو 16» في أنها تضع خطوط إمداد ميليشيات الحوثي الانقلابية المتمثلة بالخط الرابط بين صنعاء والحديدة، والخط الرابط بين الحديدة وتعز، بالإضافة إلى الخط الرابط بين الحديدة وزيد، تحت سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني.

وكان الجيش الوطني قد استأنف، الجمعة، عملياته العسكرية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في إطار استكمال تحرر المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتمكن مساء الجمعة من قطع خطوط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى

## موجز

الموارد بين القياديين. وفي مسعى من رئيس مجلس حكم الميليشيات مهدي المشاط لحل الخلاف المتفاقم، ذكرت المصادر أنه وجه القيادي في الجماعة ونائب رئيس مجلس وزرائها الانقلابي محمود الخبيز لإيجاد صيغة تضمن إنهاء التنزاع بين القياديين المعينين على رأس السلطة المحلية في كل من العاصمة صنعاء وأربابها.

وذكرت المصادر أن الجنديد توصل إلى اتفاق يقضي بتشكيل مجلس إدارة مشترك من أتباع حمود عباد وأتباع قطيبة، يضمن جمع الموارد من الضرائب والجمارك والرسوم والإتاوات وإعادة توزيعها بينهما.

وتعد العاصمة صنعاء مستقلة مالياً وإدارياً، بحسب التقسيم الإداري القانوني للمحافظات اليمنية، فيما تعد أرباب صنعاء التي التحد العمران فيها بالعاصمة، محافظة مستقلة، غير أن التنزاع - كما يبدو - على مناطق النفوذ في مناطق التماس بينهما جعل الجماعة تبتكر فكرة القيادة المشتركة لها. ولقيت فكرة دمج صنعاء وأربابها - بحسب المصادر - معارضة من حمود عباد، غير أن القيادي الجنديد أرفعه على قبول الحل، لجهة ما يمثله القيادي الآخر حمود قطيبة من ثقل لدى زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، بسبب التحاقه المبكر قبل سنوات، مع عدد من عناصره، بصوف الميليشيات.

يسقطهم بين قاتل وجريح. وأفادت المصادر لـ«التشرق الأوسط» بأن الانفجار الذي حدث في منطقة معيبرة أدى إلى مقتل امرأتين و4 أطفال، وإلى إصابة 3 نساء وطفلين بإصابات متفاوتة وصفت بعضها بأنه «بليغة». وتكرر الحوادث المؤلمة التي تسببت فيها الألغام الحوثية في المناطق المحررة، رغم الجهود الكبيرة من قبل القوات الحكومية والتحالف الداعم لها لتطهير المناطق للملغومة حوثياً، وتأمين حياة سكانها.

قبل أيام قرراً قضي بتدوير عناصرها على رأس المناطق التعليمية في العاصمة المحتلة من قبل ميليشياتها، وعددهم 11 مديراً. وتداول ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، وثائق للقرارات الحوثية التي شملت إتاحة 36 من مديري ومديرات المدارس في صنعاء وحدها وتعيين عناصر موالية للجماعة على رأس هذه المدارس.

### نعم حوثي يقتل ويجرح 11 طفلاً وامرأة في الجوف

صنعاء - «التشرق الأوسط» ذكرت مصادر أمنية يمنية أمس، أن لغماً حوثياً انفجر غرب محافظة الجوف، ما أدى إلى مقتل ورجح 11 طفلاً وامرأة، استمراراً لمسلس الضحايا المدنيين الذين تزحف أرواحهم وتبتر أطرافهم بشكل شبه يومي جراء الألغام الحوثية.

وذكرت المصادر أن عائلة مكونة من 11 شخصاً من الأطفال والنساء كانوا عائدتين إلى قريتهم في مديرية المتون غرب محافظة الجوف، على متن سيارة قبل أن يتفجر فيهم أحد الألغام الحوثية

### المليشيات تستكمل «حوثية» المدارس قبيل العام الجديد

صنعاء - «التشرق الأوسط» استبقت الميليشيات الحوثية بدء العام الدراسي الجديد بإصدار عشرات القرارات غير القانونية لتعيين عناصرها الطائفين على رأس المدارس الحكومية في صنعاء وفي إدارات المناطق التعليمية، في سياق استكمالها عملية «حوثية المؤسسات». وأفادت مصادر تربوية في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، بأن يحيى الحوثي وهو شقيق زعيم الجماعة وزير اليمن للمعين للتربية والتعليم في الحكومة الانقلابية غير المعترف بها، أمر بإصدار عشرات القرارات خلال الأسابيع الماضية التي شملت إقالة أكثر من 150 من مديري ومديرات المدارس في صنعاء وحجة وعمران وإب ودمار والبيضاء.

ونصت القرارات الحوثية على تعيين مديري للمدارس من العناصر الطائفية الموالية للجماعة ومن العناصر المنتمية إلى سلالة زعيم الجماعة، في سياق خطة الجماعة لتحويل المدارس إلى مراكز طائفية للاستقطاب والتجنيد وتلقي الناشئة أفكار المازم الخمينية. وأكدت المصادر أن الجماعة أصدرت في صنعاء

# 16 قتيلاً وعشرات الجرحى بهجوم استهدف مؤتمراً للجنة القيادية في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» قصف صاروخي إيراني على مقر حزب كردي معارض... وأربيل تستنكر



عناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني يتفقدون الدمار بمقرهم بعد هجوم صاروخي في كويسنجق أمس (أ.ف.ب)

أربيل، إحسان عزيز

سقط 16 قتيلاً وعشرات الجرحى، أمس، في قصف تعرضت له المقار القيادية لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» المعارض لإيران، بزعماء مصطفى مولودي، بصواريخ «كاتيوشا» متوسطة المدى، في قضاء كويسنجق التابع لأربيل، وبالقرى من كركوك.

وتناقلت وكالات رسمية، أمس، مقاطع لإطلاق 5 صواريخ أرض - أرض على إقليم كردستان العراق، من دون أن تحدد نقطة الإطلاق أو طراز الصواريخ.

ويحسب مدير شرطة بلدة كويسنجق، فإن القصف استهدف مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني بكلا جناحيه (حدا وحدا)، التي يبعد بعضها عن بعض مسافة 5 كيلومترات، لكن النصيب الأكبر من القصف كان للحزب الديمقراطي (الجناح الكردستاني) الذي يحتفظ منذ بداية تسعينات القرن الماضي بمقارعه القيادية وسكان قاداته ومقاتليه داخل قلعة كبيرة، كانت في السابق كعنة عسكرية للجيش العراقي في عهد النظام السابق.

وكانت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي عن ترويس ترمب اجتماعاً في مجلس الأمن حول إيران، قد يحضره روحاني. وقال رئيس «مجلس خبراء القيادة» أحمد جنتي حول «محاولات شيطنية» للجمع بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وهو ما عده مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي «كلاماً بلا أساس».

وكانت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي عن ترويس ترمب اجتماعاً في مجلس الأمن حول إيران، قد يحضره روحاني. وقال رئيس «مجلس خبراء القيادة» أحمد جنتي حول «محاولات شيطنية» للجمع بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وهو ما عده مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي «كلاماً بلا أساس».

مسيرة من دون طيار حلقت في سماء المنطقة، قبل تعرض الموقع للقصف بنصف ساعة تقريباً، ومن ثم انهالت صواريخ «كاتيوشا»، وقذائف المدفعية الثقيلة على مقر المختب السياسي داخل القلعة.

أثناء انعقاد مؤتمر للجنة المركزية للحزب ولمدة 40 دقيقة متواصلة، في إشارة إلى أن الموقع كان تحت الرصد تحت تنقيب القصف، واتهم محمد صالح قادري، القيادي ومسؤول دائرة العلاقات في «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني»، ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقية، بتقديم الدعم اللوجستي للقوات الإيرانية، وقال في تصريحات للصحافة الكردية إن الطائرة المسيرة التي حلقت في سماء المنطقة، ألقعت من مدينة كركوك المجاورة، وإن ميليشيات «الحشد» قدمت الدعم للجناح الإيراني لتنفيذ الهجوم. ونقلت عنه «شبكة رووداو» الإعلامية أن «هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها استهداف مقرات الأحزاب الكردية الإيرانية في كويسنجق، ولن تكون الأخيرة»، مبيّناً أن «أغلب الضحايا من النساء والأطفال».



مقتل 16 وجرح أكثر من 40 من كوادر الحزب بينهم نساء وأطفال

الحزب الديمقراطي الكردستاني تأسس في 1945 وبعد أكبر الأحزاب الكردية المناوئة لطهران، وكانت آخر معارك بين الحزب والحرس الثوري في أغسطس (آب) (الشرق الأوسط)

سقطت على المقر أثناء انعقاد مؤتمر الحزب، متهما «طهران بالوقوف وراء هذا الهجوم».

وقد سبق القصف على بلدة كويسنجق بنحو 4 ساعات قصف مدفعي مكرر لليوم الثاني على الحدودية شمال شرق أربيل، شنته منطقة برزبين التابعة لبلدة جومان الإيرانية، الذي يخوض حرب «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني»، الذي يخوض حرب عصابات في العمق الإيراني، مع الجيش «الحرس الثوري».

يذكر أن الجناح الكردستاني للحزب لا يخوض عمليات عسكرية ضد إيران منذ أكثر من ربع قرن.

ويعد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي تأسس عام 1945 أقدم الأحزاب الكردية المعارضة للحكم المركزي في إيران. وينتشر مقاتلو الجناح العسكري لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» على الشريط الحدودي بين إقليم كردستان العراق وإيران. وفي 11 أغسطس (آب) الماضي جرى تبادل لإطلاق النار بين قوات «الحرس الإيراني» ومسلحي الحزب الديمقراطي، ما أدى إلى مقتل 20 عنصرًا في صفوف الجانبين.

وشهد يونيو (حزيران) الماضي معارك ضارية بين وحدات «البيشمركة» التابعة للحزب، وقوات «الحرس الثوري».

بدورها، قالت حكومة إقليم كردستان في بيان أمس إنها تدين القصف الصاروخي والمدفعي، مجددة رفضها تحويل أراضي الإقليم إلى ساحة لتصفية الصراعات؛ وحسب ما نقلت «شبكة رووداو» على موقعها العربي.

وقالت رئاسة مجلس وزراء إقليم كردستان إنه «إلى جانب إدانة هذا القصف، نكرر رفضنا لاستخدام أراضي إقليم كردستان للاعتداء على الدول المجاورة، وهذا الأمر غير مقبول بتاتاً ويؤذي إلى زعزعة أمن إقليم كردستان واستقراره، لذا نطالب بعدم تكرار ما حصل، واحترام قوانين إقليم كردستان وعدم تحويل الإقليم إلى ساحة لتصفية الصراعات».

## روحاني: واشنطن توجه لنا رسائل يومية للتفاوض

تندن، «الشرق الأوسط»  
قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن بلاده تتسلم رسائل يومية من المسؤولين الأميركيين «عبر طرق مختلفة» للتفاوض مع المسؤولين الإيرانيين، معرباً عن اعتقاده بأن طهران تخوض حرباً فعلية ضد الولايات المتحدة.

وقبل روحاني من أهمية الدعوات الأميركية للتفاوض بسبب ما عده تعارضاً بين الانفتاح على التفاوض وفرض العقوبات، مشيراً إلى أن واشنطن تضغط على بلاده في الوقت نفسه تدعوها «كل يوم» إلى طاولة المفاوضات.

وجاء تعليق روحاني بعد أيام من تحذير وجهه رئيس «مجلس خبراء القيادة» أحمد جنتي حول «محاولات شيطنية» للجمع بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وهو ما عده مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي «كلاماً بلا أساس».

وكانت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي عن ترويس ترمب اجتماعاً في مجلس الأمن حول إيران، قد يحضره روحاني. وقال رئيس «مجلس خبراء القيادة» أحمد جنتي حول «محاولات شيطنية» للجمع بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وهو ما عده مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي «كلاماً بلا أساس».

وكانت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي عن ترويس ترمب اجتماعاً في مجلس الأمن حول إيران، قد يحضره روحاني. وقال رئيس «مجلس خبراء القيادة» أحمد جنتي حول «محاولات شيطنية» للجمع بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وهو ما عده مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي «كلاماً بلا أساس».

## ملف ليبيا على أجندة الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

# السراج يتعهد عدم التسامح مع مهديي الاستقرار في طرابلس

عسكرية جديدة ستخصص لمناطق الجنوب الليبي، كما أصدر أيضاً قراراً بتشكيلها.

وكلف بومخادة بقيادة المجموعة، التي ستتمركز بقاعدة تمنهنت العسكرية، بهدف تأمين مناطق الجنوب الغربي، والقضاء على المجموعات الإرهابية، والتفريب وتجارة المخدرات والأسلحة والبشر.

من جهة أخرى، نددت الأمم المتحدة أمس بـ«تقارير مؤثوقة»، أشارت إلى أن مهريين يدعون أنهم موظفون لديها في ليبيا، وذاك بهدف استغلال المهاجرين والأجانب، وطالبت بالتحرك لمحاسبتهم.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نقلاً عن مصادر مؤثوقة، إن مهريين «يجاولون الادعاء بأنهم يعملون لدى مختلف وكالات المنظمة الدولية، وشبوهوا في عدة مواقع بمختلف أنحاء ليبيا... وفي نقاط إنزال المهاجرين ومراكز تهريب، ويستخدون سترات وأدوات أخرى، عليها شعارات مماثلة لتلك التي تعتمدها مفوضية الأمم المتحدة للاجئين».

وأضافت المفوضية أنها تلقت

أيضاً الطرق، التي يمكن للاتحاد الأوروبي أن يسهم من خلالها في تجاوز هذا الظرف الصعب، الذي تعيشه ليبيا لتسخر إمكاناتها لمنفعة الشعب الليبي.

كما أكدت دعم الاتحاد الأوروبي لحكومة السراج، ولخطة غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وما تم التوصل إليه من اتفاق لوقف إطلاق النار، داعية جميع الأطراف إلى احترام الهدنة، والعمل بروح التوافق من أجل مصلحة المواطنين.

ونقل البيان عن موعريني قولها إن «الشعب الليبي يستحق أن يعيش في أمن وسلام»، قبل أن تدعو الأجسام الشرعية لأن تسرع من جهودها للانتهاة من المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى وضع مستقر داخل مؤسسات ديمقراطية، قادرة على تحقيق مصالح الليبيين.

في المقابل، أكد السراج أن حكومته سخرت كل الإمكانيات لضمان أمن المواطنين، وأنها لن تتهاون، أو تتسامح مع من يهددون الاستقرار، ويعرضون سلامة المواطنين للخطر.

ومؤكدا التزامه بالمسار الديمقراطي، ومجددا دعوته بضرورة اتخاذ مواقف حازمة تجاه من يعرقلون الوصول إلى دولة مدنية تستهدف العولمة إلى دولة مدنية

القاهرة: خالد محمود تندن، «الشرق الأوسط»  
قبل اجتماع وشيك لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقد ملف الأزمة الليبية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تعهد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، بعدم تهاون حكومته مع «مهديي الاستقرار»، وطالب باتخاذ إجراءات حازمة ضد من وصفهم بمعرقلي العملية السياسية في البلاد.

وقال بيان لمكتب السراج إنه تلقى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً من الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية فيدرىكا موغريني، تناولت أحداث العنف التي شهدتها ضواحي العاصمة طرابلس، وقدمت خلاله تعازيها في ضحايا الاشتباكات المسلحة.

وبحسب البيان، فقد أوضحت المسؤولية الأوروبية للسراج أن الأزمة الليبية ستكون على أجندة الاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي سيجتمع في وقت لاحق على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، مشيراً إلى أنها استعرضت

## تلفزيون إيراني معطور في بريطانيا يخترق اجتماعاً لحزب العمال

تندن، «الشرق الأوسط»  
بدأ حزب العمال البريطاني المعارض تحقيقاً في حادثة اختراق أحد اجتماعاته، قام بها تلفزيون «برس تي في» الإيراني المحطوري في بريطانيا منذ 2012 بعد أن اكتشفت السلطات البريطانية أن قرارات التحرير تتخذ في طهران.

وكان فرع الحزب في دائرة «انفيلد» الشمالية يعتقد اجتماعاً للتصويت على سحب الثقة من نائبة الحزب في تلك الدائرة، جوان ريان، التي تراس مجموعة «اصداق إسرائيل»، وهي أيضاً من أشد منتقدي زعيم الحزب، جيريمي كوربن، المعروف تاريخياً بمناصرتة القومية الفلسطينية. وقالت ريان، بعد عملها بالتصوير الإيراني للاجتماع الذي سُحبت فيه الثقة منها بفارق ضئيل، إنها مفزوعة من أن تلفزيوناً إيرانياً استطاع اختراق اجتماعات الحزب وتصويرها.

وقال رئيس فرع الحزب في تلك الدائرة، سيدو داوير، إنه سيجري تحقيقاً عاجلاً في كيفية السماح للتلفزيون الإيراني بحضور الاجتماع، كما سيتقدم بشكوى رسمية لتلفزيون «برس تي في» الإيراني ليثبت وقائع اجتماع الحزب. وأضاف داوير أنه «لم يخترق على يال أحدنا أن هناك فريقاً تلفزيونياً إيرانياً داخل الاجتماع بغرض التصوير، ورغم ذلك فقد حذرنا الجميع قبل بدء الاجتماع بعدم التصوير، لكنهم تجاهلوا ذلك».

وعبر كثير من نواب الحزب في البرلمان عن دهشتهم مما حدث، بمن فيهم نائب زعيم الحزب، توم واطسون، الذي قال إنه لا يكد يصدق أن تلفزيوناً إيرانياً حكومياً استطاع نقل اجتماع للحزب مباشرة على حسابه بموقع «تويتتر» أثناء انعقاد الاجتماع.

وكانت الهيئة التي تنظم عمل الإعلام في بريطانيا (أوفكوم) قد حظرت عمل قناة

# اشتباكات طرابلس الأخيرة تضخم فاتورة خسائر ليبيا

وقال درجة إن «أكبر خسائر البلاد في هذه الاشتباكات يتمثل في عدم التمسك بسيادة الدولة، ونزح اللاف السكان بسبب الاشتباكات في طرابلس، إذ قتلت وزارة شؤون النزوحين أن أشداد القتال في الضواحي الجنوبية لطرابلس أجز 1825 عائلة على النزوح إلى بلدات مجاورة، موضحة أن «كثيرين غيرهم لا يزالون عالقين داخل منازلهم، والبعض الآخر يرفض المغادرة خشية تعرض ممتلكاتهم للنهب».

وسيطرت حالة من الإحباط واليأس على غالبية مواطني العاصمة، وقال أحد المدونين الليبيين على «تويتتر» إن «أبرز علامات «تطهير العاصمة» تكندس القمامة وتدمير شبكات الكهرباء، وإغلاق محطات الوقود، وانقطاع المياه، وإغلاق المخازن والأسواق والمحلات التجارية، وتهريب السجنا».

«غراد» على مصنع للفرش في الجنوب الشرقي لمدينة طرابلس، كما تهدمت مدرسة وفندق، وتضررت شبكة الكهرباء.

خلال الاشتباكات التي لاحت بقطاع صنع الله التي تحذير المتقاتلين من أن «الخسائر المادية ستكون هائلة جداً إذا لم يتوقف قصف خزانات الوقود».

وخلال المعارك الضارية أصيب خزان للديزل في مستودع في طريق المطار يقوم بتزويد محطة كهرباء السواني، كما تضرر خزان وقود للطيران والخزان الرئيسي للمياه المخصص لإطفاء الحرائق.

وسبق أن حذرت المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة من استهداف خزانات الوقود، وما سترتب على ذلك

القاهرة: جمال جوهر  
البحث الاشتباكات التي دارت رحاها خلال الأيام الأخيرة في العاصمة الليبية أضراً بالغة في بعض المنشآت النفطية والحيوية، والشركات، فضلاً عن تشريد اللاف المواطنين.

وبعد أن وضعت الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة في العاصمة أوزارها، وعاد الهدوء نسبياً إلى شوارعها، طُرحت أسئلة عدة، تتعلق بمدى تقديم المخروطين عن تلك الخسائر، وما وكبها من سفك للدماء إلى محاكمة عادلة. لكن الخبر الليبي الدكتور محسن الدرجة ذهب في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى أن «أكبر هذه الخسائر يتعلق بسوء الإدارة لشؤون الدولة».

وأتت طلقات المدفعية وصواريخ



معركة رئاسة الجمهورية المقبلة تفرض نفسها على أداء الحزبين

تأكيدات «عونية - قواتية» أن التراجع عن المصالحة «خط أحمر»



عون وجعجع يتوسطان ملحم الرياشي وإبراهيم كنعان بعد توقيع «اتفاق معراب» (موقع «القوات»)

بيروت، بولا أسطيح

يُسدرك حزبا «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» أن الصراع على الحصص الحكومية الذي أطاح عملياً باتفاق معراب الذي وقعه في عام 2016، يهدد المصالحة المسيحية - المسيحية وإن كان الطرفان لا ينفكان يؤكدان أنها «مقدسة وخط أحمر». فمحاولة البعض حصر الإشكالية الحكومية الرئيسية بالصراع المسيحي - المسيحي، وانقطاع التواصل بين قيادتي الحزبين منذ فترة، إضافة إلى إصرار «القوات» على فصل خلافه مع رئيس «التيار» جبران باسيل عن علاقته مع رئيس الجمهورية ميشال عون، كلها عناصر باتت تؤثر على القواعد الحزبية التي عادت للاشتباك الكلامي وتقايف التهم والمسؤوليات بخصوص ما الت إليه العلاقة العونية - القواتية.

ولا تزال كل المساعي والجهود لرأب الصدع بين الحزبين متوقفة لافتتاح كل الوساطة بأن الأزمة باتت عميقة ومرتبطة إلى حد بعيد بمحاولة رئيسي الحزبين جبران باسيل وسامير جعجع تعبيد الطريق لوصول أحدهما إلى القصر الجمهوري في المعركة الرئيسية المقبلة التي بدأ الإعداد لها باكراً، وهو ما دفع أخيراً نائب الأمين العام لـ «حزب الله» نعيم قاسم للتشديد على أن الحكومة لا يمكن أن تكون معبراً للرئاسة. وهو كلام اعتبر «القواتيون» أنه موجّه لباسيل والعونيين أنه موجّه للجمع. وعلى الرغم من تمادي بعض

الحكومي إلا ما يرتبط بالحكومة نفسها، «مضيفاً: «نحن قدمنا كل التسهيلات الممكنة التي وصلت إلى حدود التضحيات، ولم نعد نستطيع أن نفعل أكثر مما فعلنا، وباعتبار أن التصفيق لا يمكن أن يحصل بيد واحدة، فنحن نحتاج إلى شريك يتفاعل معنا وبسبب مهمة الرئيس المكلف، وهذا لا يتم من خلال الإكثار من المطالب والمطالبة بما هو ليس حقاً.»

ولا يجذب الرياشي الحديث عن «حرب الإغناء» جديدة يخوضها «الوطني الحر» على «القوات» وإن كان بشكل أدوات مختلفة، لافتاً إلى أن «صفحة الحرب طويت إلى غير رجعة، ولن نقبل بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء لأنه في النهاية، (القوات) و(التيار) إخوة ومكونان أساسيان في المجتمع المسيحي إلى جانب مكونات أخرى وبالتالي يجب أن يتفاعلا سياسياً، لأن الاستعاضة عن (القوات) تركت خللاً داخلياً سواء على المستوى المسيحي أو الوطني. أما هذا التلاقي العوني - القواتي فقد أعاد الاعتبار لرئاسة الجمهورية كما إلى التوازن الوطني ببعديه السياسي والنموذجي، ونحن حريصون كل الحرص على هذا التوازن وعلى العلاقات الطبيعية مع (الوطني الحر). لذلك نعود ونطالب قيادة التيار بالالتزام بما وقعت عليه في ليلة (معراب) الرئيسية لأنه حق لنا عليها». وأضاف: «المؤسف أن البعض يطالب بما هو أكثر من حقه في الحكومة، ومن يفعل ذلك ينتهك عن نصح حلف الأخرين ويعطل الرئيس المكلف.»

التفاهم علّفه الوزير باسيل بإرادة شخصية منه، وكونه رئيس التيار فلا يمكن لأي تفاهم أن يجزئه طرف واحد،» قائلاً: «لا حديث جدياً في السياسة مع التيار إذا لم يكن تحت سقف (اتفاق معراب)». ويستغرب الرياشي ما يحكى عن ارتباط عملية تشكيل الحكومة بالمعركة الرئيسية المقبلة، مشدداً على أن «الموضوع ليس مطروحاً على الإطلاق بهذه الطريقة، وعلى أنه لا خلفية للخلاف

تلحقه لعنة التاريخ والأجيال». ويذكر الرياشي بكلام لباسيل وقبلة لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أن «الاختلاف بالسياسة ممكن كما الاتفاق، أما المصالحة فمقدسة»، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع خط أحمر لدى بكركي كما لدى معراب وبعيداً». ويعتبر الطرفان أن المصالحة شيء والتفاهم السياسي شيء آخر، ويشير الرياشي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «هذا

بأسيل تعليق العمل به، وهو ما يشد عليه الرياشي لافتاً إلى أنه «على مستوى القواعد العونية - القواتية وحتى على مستوى الرأي العام المسيحي المستقل، فإن الكل حريص على المصالحة المسيحية - المسيحية، وإن كانت هناك بعض جيوش إلكترونية منمطة لا تقدم ولا تؤخر لتعجب على هذا الوتر أحياناً، مع يقيننا أن من يحرك هؤلاء يعرف ويدرك أن من يخرج عن المصالحة سوف

تصبح لـ «الشرق الأوسط» على أنه «كما كان هناك مجال للتفاهم في الماضي، فإن المجال للتفاهم في المستقبل يجب أن يبقى قائماً للحفاظ على إيماننا بلبنان كدولة قوية عنوانها العدالة والشراكة الفعلية». ويمسك الحزبان بالفصل ما بين المصالحة المسيحية التي قلبت صفحة سوداء في تاريخهما، والتحالف السياسي الذي سقط أخيراً مع قرار الوزير

رئيس الجمهورية، ويعتبر كنعان أن هذه المشاركة «تأكيد على (قدسية) المصالحة بين الطرفين، وأنه لا تمييز بين الشهداء بعدما طويلاً صفحة التمييز والماضي الأسود، كما على حرص الرئيس عون على اعتبار هذه المصالحة غير قابلة للعودة إلى الوراء وأن أي خلاف أو تناقض سياسي سقفه الظروف السياسية التي نمر بها، وبالتالي ليس خلفاً نهائياً، ويشدد كنعان في

النواب والقياديين في الحزبين في سجلات سياسية عالية النبرة، يبدو واضحاً أن الطرفين لا يزالان يصزّان على عدم قطع شجرة معاوية، وهو حرص يمكن تبيانه بشكل لا لبس فيه لدى عرابي المصالحة المسيحية وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي والنائب كتكتل «لبنان القوي» إبراهيم كنعان الذي يشارك اليوم في ذكرى شهداء «القوات» ممثلاً

مبارك قضاوي وخلاف سياسي حول مشاكل مطار بيروت

بيروت، يوسف دياب

سعد الحريري لمعالجة الأزمة في المطار، إلى أن حكومة تصريف الأعمال أقرت مبلغ 18 مليون دولار وهو مبلغ صرف منذ 17 يوليو (تموز)، وعبدالله الناب على المعلومات التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وأضاف: «كنا نعتقد أن الرئيس عون قادر على استيعاب الجميع، لكن تبين أنه لا يستوعب إلا فريق واحد (في إشارة إلى التيار الوطني الحر)، وهذا للأسف لن يسهل مهمة الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة». ولفت زهرا إلى أن القوات «قبلت عرض الرئيس الحريري الأخير، بحصولها على أربع حقايق مقابل التخلي عن الحقيبة السيادية، لكن بعد رفض هذا الاقتراح، عدنا إلى حقايق الطبيعة وخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، ولا كلام آخر لدينا بعد اليوم، ويبدو أن موقف «الحزب

الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ «الإصرار على تظهير مشاكل متكررة في المطار، علماً بأننا نشكو من أوضاع دفعت بالساح العرب والأجانب والمغتربين اللبنانيين إلى الإحجام عن القدوم إلى لبنان، ما يفترض عدم وجود ضغف في التشغيل، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل بهذا الحجم». وقال: «نحن مع توسعة المطار، وجعله من بين أفضل المطارات في العالم، لكن نخشى أن تكون ثمة طبقة مخفية تدفع البعض إلى افتعال مثل هذه المشاكل وتكرارها. لندفع اللبنانيين إلى الاقتناع بضرورة المباشرة بأعمال التوسعة، باعتبارها أولوية وبالتالي تترتب إجراء التلزييم من دون مناقشة شفافة بحجة ضرورة الإسراع بالتنفيذ»، وأضاف: «تاريخ الوزير لا يوحى بأنه سيمسأيرهم.»

ردت «القوات اللبنانية» والملاحظات التي وضعها الرئيس ميشال عون على صيغة التشكيكية الحكومية، التي سلمه إياها الرئيس المكلف سعد الحريري الأسبوع الماضي، بمزيد من التصلب، بعدما قرأ الطرفان في تحفظات عون استهدافاً مباشراً لهما، ومحاولة لتجميمها في الحكومة العتيدة، لحساب «التيار الوطني الحر»، برئاسة جبران باسيل، فيما أعاد «الحزب الاشتراكي» التذكير بموقف رئيسه النائب وليد جنبلاط، عن الفشل السياسي والاقتصادي الذي منى به عهد عون.

وقبل انتقال الرئيس المكلف سعد الحريري إلى جولة جديدة من المشاورات مع كل الأطراف، والبحث عن حلول لإخراج الأزمة الحكومية من دوامتها، وحسمت «القوات اللبنانية» موقفها مسبقاً، برفضها تقديم تنازلات جديدة، ويشدد عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب السابق أنطوان زهرا، على أن «القوات اللبنانية ليس لديها ما تقدمه بموضوع «حزبه»، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حزبه» سيعود إلى التمسك بخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، وقال: «لا نجد أي حجة أو تبرير منطقي لاستهداف (القوات اللبنانية)، والمفاجئ أن الاستهداف جاء هذه المرة من رئيس الجمهورية، وليس من جبران باسيل.»

كلف أمس السبت النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي بإجراء التحقيقات بشأن الأعطال التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وتعثر التحقيقات التي بدأها فرع المعلومات منفصلة عن التحقيق الذي يقوم به التفتيش المركزي الذي استدعى يوم الجمعة الماضي رئيس المطار فادي الحسن، والمدير العام للطيران المدني محمد شهاب الدين، للتحقيق معهما في أسباب العطل الطارئ في شبكة الاتصالات المشغلة لنظام الحقايق والركاب المغادرين في المطار، والتي أدت لتوقف الرحلات لنحو 5 ساعات يومي الخميس والجمعة، وأوضح المصدر القضائي أن التفتيش المركزي يحقق فيما إذا كان هناك تقصير إداري معين، أما محكمة التمييز فتحقق بجرم جزائي نتج عنه ضرر بالمصلحة العامة وإساءة لمطار بيروت ووجهة لبنان السياحية، إضافة للضرر المعنوي والمادي الذي لحق بالمسافرين.

مبارك قضاوي وخلاف سياسي حول مشاكل مطار بيروت

بيروت، يوسف دياب

سعد الحريري لمعالجة الأزمة في المطار، إلى أن حكومة تصريف الأعمال أقرت مبلغ 18 مليون دولار وهو مبلغ صرف منذ 17 يوليو (تموز)، وعبدالله الناب على المعلومات التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وأضاف: «كنا نعتقد أن الرئيس عون قادر على استيعاب الجميع، لكن تبين أنه لا يستوعب إلا فريق واحد (في إشارة إلى التيار الوطني الحر)، وهذا للأسف لن يسهل مهمة الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة». ولفت زهرا إلى أن القوات «قبلت عرض الرئيس الحريري الأخير، بحصولها على أربع حقايق مقابل التخلي عن الحقيبة السيادية، لكن بعد رفض هذا الاقتراح، عدنا إلى حقايق الطبيعة وخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، ولا كلام آخر لدينا بعد اليوم، ويبدو أن موقف «الحزب

الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ «الإصرار على تظهير مشاكل متكررة في المطار، علماً بأننا نشكو من أوضاع دفعت بالساح العرب والأجانب والمغتربين اللبنانيين إلى الإحجام عن القدوم إلى لبنان، ما يفترض عدم وجود ضغف في التشغيل، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل بهذا الحجم». وقال: «نحن مع توسعة المطار، وجعله من بين أفضل المطارات في العالم، لكن نخشى أن تكون ثمة طبقة مخفية تدفع البعض إلى افتعال مثل هذه المشاكل وتكرارها. لندفع اللبنانيين إلى الاقتناع بضرورة المباشرة بأعمال التوسعة، باعتبارها أولوية وبالتالي تترتب إجراء التلزييم من دون مناقشة شفافة بحجة ضرورة الإسراع بالتنفيذ»، وأضاف: «تاريخ الوزير لا يوحى بأنه سيمسأيرهم.»

ردت «القوات اللبنانية» والملاحظات التي وضعها الرئيس ميشال عون على صيغة التشكيكية الحكومية، التي سلمه إياها الرئيس المكلف سعد الحريري الأسبوع الماضي، بمزيد من التصلب، بعدما قرأ الطرفان في تحفظات عون استهدافاً مباشراً لهما، ومحاولة لتجميمها في الحكومة العتيدة، لحساب «التيار الوطني الحر»، برئاسة جبران باسيل، فيما أعاد «الحزب الاشتراكي» التذكير بموقف رئيسه النائب وليد جنبلاط، عن الفشل السياسي والاقتصادي الذي منى به عهد عون.

وقبل انتقال الرئيس المكلف سعد الحريري إلى جولة جديدة من المشاورات مع كل الأطراف، والبحث عن حلول لإخراج الأزمة الحكومية من دوامتها، وحسمت «القوات اللبنانية» موقفها مسبقاً، برفضها تقديم تنازلات جديدة، ويشدد عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب السابق أنطوان زهرا، على أن «القوات اللبنانية ليس لديها ما تقدمه بموضوع «حزبه»، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حزبه» سيعود إلى التمسك بخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، وقال: «لا نجد أي حجة أو تبرير منطقي لاستهداف (القوات اللبنانية)، والمفاجئ أن الاستهداف جاء هذه المرة من رئيس الجمهورية، وليس من جبران باسيل.»

كلف أمس السبت النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي بإجراء التحقيقات بشأن الأعطال التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وتعثر التحقيقات التي بدأها فرع المعلومات منفصلة عن التحقيق الذي يقوم به التفتيش المركزي الذي استدعى يوم الجمعة الماضي رئيس المطار فادي الحسن، والمدير العام للطيران المدني محمد شهاب الدين، للتحقيق معهما في أسباب العطل الطارئ في شبكة الاتصالات المشغلة لنظام الحقايق والركاب المغادرين في المطار، والتي أدت لتوقف الرحلات لنحو 5 ساعات يومي الخميس والجمعة، وأوضح المصدر القضائي أن التفتيش المركزي يحقق فيما إذا كان هناك تقصير إداري معين، أما محكمة التمييز فتحقق بجرم جزائي نتج عنه ضرر بالمصلحة العامة وإساءة لمطار بيروت ووجهة لبنان السياحية، إضافة للضرر المعنوي والمادي الذي لحق بالمسافرين.

مبارك قضاوي وخلاف سياسي حول مشاكل مطار بيروت

بيروت، يوسف دياب

سعد الحريري لمعالجة الأزمة في المطار، إلى أن حكومة تصريف الأعمال أقرت مبلغ 18 مليون دولار وهو مبلغ صرف منذ 17 يوليو (تموز)، وعبدالله الناب على المعلومات التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وأضاف: «كنا نعتقد أن الرئيس عون قادر على استيعاب الجميع، لكن تبين أنه لا يستوعب إلا فريق واحد (في إشارة إلى التيار الوطني الحر)، وهذا للأسف لن يسهل مهمة الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة». ولفت زهرا إلى أن القوات «قبلت عرض الرئيس الحريري الأخير، بحصولها على أربع حقايق مقابل التخلي عن الحقيبة السيادية، لكن بعد رفض هذا الاقتراح، عدنا إلى حقايق الطبيعة وخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، ولا كلام آخر لدينا بعد اليوم، ويبدو أن موقف «الحزب

الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ «الإصرار على تظهير مشاكل متكررة في المطار، علماً بأننا نشكو من أوضاع دفعت بالساح العرب والأجانب والمغتربين اللبنانيين إلى الإحجام عن القدوم إلى لبنان، ما يفترض عدم وجود ضغف في التشغيل، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل بهذا الحجم». وقال: «نحن مع توسعة المطار، وجعله من بين أفضل المطارات في العالم، لكن نخشى أن تكون ثمة طبقة مخفية تدفع البعض إلى افتعال مثل هذه المشاكل وتكرارها. لندفع اللبنانيين إلى الاقتناع بضرورة المباشرة بأعمال التوسعة، باعتبارها أولوية وبالتالي تترتب إجراء التلزييم من دون مناقشة شفافة بحجة ضرورة الإسراع بالتنفيذ»، وأضاف: «تاريخ الوزير لا يوحى بأنه سيمسأيرهم.»

ردت «القوات اللبنانية» والملاحظات التي وضعها الرئيس ميشال عون على صيغة التشكيكية الحكومية، التي سلمه إياها الرئيس المكلف سعد الحريري الأسبوع الماضي، بمزيد من التصلب، بعدما قرأ الطرفان في تحفظات عون استهدافاً مباشراً لهما، ومحاولة لتجميمها في الحكومة العتيدة، لحساب «التيار الوطني الحر»، برئاسة جبران باسيل، فيما أعاد «الحزب الاشتراكي» التذكير بموقف رئيسه النائب وليد جنبلاط، عن الفشل السياسي والاقتصادي الذي منى به عهد عون.

وقبل انتقال الرئيس المكلف سعد الحريري إلى جولة جديدة من المشاورات مع كل الأطراف، والبحث عن حلول لإخراج الأزمة الحكومية من دوامتها، وحسمت «القوات اللبنانية» موقفها مسبقاً، برفضها تقديم تنازلات جديدة، ويشدد عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب السابق أنطوان زهرا، على أن «القوات اللبنانية ليس لديها ما تقدمه بموضوع «حزبه»، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حزبه» سيعود إلى التمسك بخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، وقال: «لا نجد أي حجة أو تبرير منطقي لاستهداف (القوات اللبنانية)، والمفاجئ أن الاستهداف جاء هذه المرة من رئيس الجمهورية، وليس من جبران باسيل.»

كلف أمس السبت النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي بإجراء التحقيقات بشأن الأعطال التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وتعثر التحقيقات التي بدأها فرع المعلومات منفصلة عن التحقيق الذي يقوم به التفتيش المركزي الذي استدعى يوم الجمعة الماضي رئيس المطار فادي الحسن، والمدير العام للطيران المدني محمد شهاب الدين، للتحقيق معهما في أسباب العطل الطارئ في شبكة الاتصالات المشغلة لنظام الحقايق والركاب المغادرين في المطار، والتي أدت لتوقف الرحلات لنحو 5 ساعات يومي الخميس والجمعة، وأوضح المصدر القضائي أن التفتيش المركزي يحقق فيما إذا كان هناك تقصير إداري معين، أما محكمة التمييز فتحقق بجرم جزائي نتج عنه ضرر بالمصلحة العامة وإساءة لمطار بيروت ووجهة لبنان السياحية، إضافة للضرر المعنوي والمادي الذي لحق بالمسافرين.

مبارك قضاوي وخلاف سياسي حول مشاكل مطار بيروت

بيروت، يوسف دياب

سعد الحريري لمعالجة الأزمة في المطار، إلى أن حكومة تصريف الأعمال أقرت مبلغ 18 مليون دولار وهو مبلغ صرف منذ 17 يوليو (تموز)، وعبدالله الناب على المعلومات التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وأضاف: «كنا نعتقد أن الرئيس عون قادر على استيعاب الجميع، لكن تبين أنه لا يستوعب إلا فريق واحد (في إشارة إلى التيار الوطني الحر)، وهذا للأسف لن يسهل مهمة الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة». ولفت زهرا إلى أن القوات «قبلت عرض الرئيس الحريري الأخير، بحصولها على أربع حقايق مقابل التخلي عن الحقيبة السيادية، لكن بعد رفض هذا الاقتراح، عدنا إلى حقايق الطبيعة وخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، ولا كلام آخر لدينا بعد اليوم، ويبدو أن موقف «الحزب

الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ «الإصرار على تظهير مشاكل متكررة في المطار، علماً بأننا نشكو من أوضاع دفعت بالساح العرب والأجانب والمغتربين اللبنانيين إلى الإحجام عن القدوم إلى لبنان، ما يفترض عدم وجود ضغف في التشغيل، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل بهذا الحجم». وقال: «نحن مع توسعة المطار، وجعله من بين أفضل المطارات في العالم، لكن نخشى أن تكون ثمة طبقة مخفية تدفع البعض إلى افتعال مثل هذه المشاكل وتكرارها. لندفع اللبنانيين إلى الاقتناع بضرورة المباشرة بأعمال التوسعة، باعتبارها أولوية وبالتالي تترتب إجراء التلزييم من دون مناقشة شفافة بحجة ضرورة الإسراع بالتنفيذ»، وأضاف: «تاريخ الوزير لا يوحى بأنه سيمسأيرهم.»

ردت «القوات اللبنانية» والملاحظات التي وضعها الرئيس ميشال عون على صيغة التشكيكية الحكومية، التي سلمه إياها الرئيس المكلف سعد الحريري الأسبوع الماضي، بمزيد من التصلب، بعدما قرأ الطرفان في تحفظات عون استهدافاً مباشراً لهما، ومحاولة لتجميمها في الحكومة العتيدة، لحساب «التيار الوطني الحر»، برئاسة جبران باسيل، فيما أعاد «الحزب الاشتراكي» التذكير بموقف رئيسه النائب وليد جنبلاط، عن الفشل السياسي والاقتصادي الذي منى به عهد عون.

وقبل انتقال الرئيس المكلف سعد الحريري إلى جولة جديدة من المشاورات مع كل الأطراف، والبحث عن حلول لإخراج الأزمة الحكومية من دوامتها، وحسمت «القوات اللبنانية» موقفها مسبقاً، برفضها تقديم تنازلات جديدة، ويشدد عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب السابق أنطوان زهرا، على أن «القوات اللبنانية ليس لديها ما تقدمه بموضوع «حزبه»، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حزبه» سيعود إلى التمسك بخمس وزارات، بينها حقيبة سيادية وزير دولة، وقال: «لا نجد أي حجة أو تبرير منطقي لاستهداف (القوات اللبنانية)، والمفاجئ أن الاستهداف جاء هذه المرة من رئيس الجمهورية، وليس من جبران باسيل.»

كلف أمس السبت النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي بإجراء التحقيقات بشأن الأعطال التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي مساء الخميس الماضي، وسيبت لبليلة في المطار وتأخيراً وإلغاء الكثير من الرحلات، وذلك تمهيداً لتجديد المسؤوليات وأوضح مصدر قضائي أن التحقيقات ستتركز على المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تكون هذه الأعطال مفتعلة لأسباب شخصية، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة يتابع هذه المعلومات في إطار التحقيقات باعتبار أن التحقيق لا يزال في بداياته كما أن القضاء لم يتسلم بعد تقريره لبني على الشيء مقتضاه ويحدد المسؤوليات.

وتعثر التحقيقات التي بدأها فرع المعلومات منفصلة عن التحقيق الذي يقوم به التفتيش المركزي الذي استدعى يوم الجمعة الماضي رئيس المطار فادي الحسن، والمدير العام للطيران المدني محمد شهاب الدين، للتحقيق معهما في أسباب العطل الطارئ في شبكة الاتصالات المشغلة لنظام الحقايق والركاب المغادرين في المطار، والتي أدت لتوقف الرحلات لنحو 5 ساعات يومي الخميس والجمعة، وأوضح المصدر القضائي أن التفتيش المركزي يحقق فيما إذا كان هناك تقصير إداري معين، أما محكمة التمييز فتحقق بجرم جزائي نتج عنه ضرر بالمصلحة العامة وإساءة لمطار بيروت ووجهة لبنان السياحية، إضافة للضرر المعنوي والمادي الذي لحق بالمسافرين.

## «اختبار قوة دام» بين دمشق وحلفاء واشنطن شرق سوريا

# مواجهات القامشلي تخلف قتلى من قوات النظام والأكراد



مقاتلة كردية قرب سيارة تابعة لسليحي النظام السوري في القامشلي أمس (أ.ف.ب)

عشرات القتلى من الطرفين ومدنيين. وانسحبت قوات النظام السوري تدريجياً من المناطق ذات الغالبية الكردية مع اتساع رقعة النزاع في سوريا العام 2012. لكنها احتفظت بمقار حكومية وإدارية وبعض القوات، لا سيما في مدينتي الحسكة والقامشلي، محافظة الحسكة الحدودية مع تركيا والعراق، فيما تسيطر قوات النظام على عدد من القرى ذات الغالبية العربية في محيط مدينتي القامشلي والحسكة. وبأشهر أكراد سوريا الذين يسيطرون على نحو ثلاثين في المائة من مساحة البلاد، مفاوضات مباشرة مع دمشق في يوليو (تموز)، وتم الاتفاق على تشكيل لجان لتوضيح المفاوضات بهدف وضع خارطة طريق تقود إلى حكم «لا مركزي» في البلاد في وقت تكرر دمشق عزيمتها استعادة السيطرة على كامل أراضي البلاد.

عندما بين الطرفين مع استخدام كل منهما لتعزيزات عسكرية. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في مكان الاشتباك ثلاث اليات عسكرية تابعة لقوات النظام من طراز بيك أب متوقفة وخالية بينما أثار طلقات الرصاص عليها وبقع دماء حولها على الأرض. وأشار إلى حالة توتر تسود المدينة مع استنفار قوات الأمن الكردية واستقدامها لتعزيزات عسكرية إضافية. ونادراً ما تشهد المدينة اشتباكات بين الطرفين اللذين يتقاسمان السيطرة عليها، إذ تسيطر قوات النظام وقوات الدفاع الوطني على مطار المدينة ومعظم الأحياء ذات الغالبية العربية فيها، فيما يسيطر الأكراد على الجزء الأكبر منها.

ووقعت اشتباكات دامية بين الطرفين في أبريل (نيسان) 2016 إثر إشكال وقع عند أحد الجوازات الأمنية في المدينة. ووقعت الاشتباكات

القامشلي (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 18 عنصراً من قوات النظام السوري وقوات الأمن الكردية (أسايش) السبت في مواجهات بين الطرفين شهدتها مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، والتي يتقاسمان السيطرة عليها، وفق ما أفاد بيان عن الأكراد والمرصد السوري لحقوق الإنسان. واعتبر مراقبون ذلك بمثابة «اختبار قوة» بين دمشق وحلفاء واشنطن.

وللنظام «مربعان آمنيان» في القامشلي والحسكة شرق نهر الفرات الذي يخضع لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا.

ويتوزع القتلى وفق المصدرين، بين 11 عنصراً من قوات النظام كانوا

## «حميميم» تستأنف نشاطها الإعلامي بحملة ضد متظاهرين

# روسيا تقصف ريف إدلب وتتهم معارضين بالتحضير لـ «استفزاز»

بيروت - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا السبت أنها تملك معلومات مؤكدة بأن مقاتلي فصائل معارضة ومطرقة سورية يخططون للقيام بـ «استفزاز» وشيك في محافظة إدلب لتجريب تدخل عربي، في وقت كشف الطيران الحربي الروسي ومروحيات سورية قصف مناطق جنوب إدلب وشرقيها.

وأعلنت موسكو مراراً أن الفصائل المعارضة في إدلب تخطط لهجوم ضد مدنيين قد يكون عبر غازات سامة، في حين تنش روسيا وقوات النظام السوري غازات جوية هي الأعنف التي تشهدها المحافظة.

وقال المتحدث باسم الجيش الروسي إيغور كوناشكوف في بيان إن مسؤولين في هيئة النزاع الذي الشام (جبهة النصرة سابقاً التابعة لتنظيم القاعدة) التي تسيطر على نحو 60 في المائة من مساحة محافظة إدلب، مع مسؤولين في الحزب الإسلامي التركستاني، وآخرين من الحوذ البيضاء «اتفقوا على سيناريو يقضي باقتفال أحداث تدفع إلى اتهام القوات الحكومية السورية باستخدام غازات سامة ضد المدنيين».

وأضاف البيان أنه «طلب من الذين سيشاركون في هذا السيناريو الاستفزازي بأن يحوطوا جاهزين بحلول مساء الثامن من سبتمبر (أيلول)».

وجاء أيضاً في بيان المتحدث الروسي أن «إشارة البدء بهذا العمل الاستفزازي من قبل إرهابيين في منطقة إدلب، ستصدر من بعض الأصدقاء الأجانب للثورة السورية»، وفي أبريل (نيسان) شنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ضربات صاروخية مشتركة على أهداف سورية رداً على هجوم كيميائي مفترض بغازي السارين والكلور، وقع في السابع من أبريل واستهدف مدينة دوما التي كانت



أعمدة الدخان تتصاعد من جنوب إدلب إثر غارة روسية أمس (أ.ف.ب)

ونفذت طائرات روسية قرابة ستين ضربة في أقل من ثلاث ساعات على بلدات وقرى في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي تزامناً مع قصف مدفعي وجوي بالبرميل المتفجرة لقوات النظام المنطقة، وفق المرصد. وتسبب القصف الجوي وفق المرصد بمقتل أربعة مدنيين على الأقل بينهم طفلان.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الغارات المستمرة تتركز على مقرات تابعة لفصائل جهادية ومقاتلة، بعضها خال والبعض الآخر في الخدمة. وقال إن هذه الغارات تعد «الأعنف» على شمال سوريا منذ شهر حين وقعت غارات روسية وسورية 53 قتيلاً على الأقل بينهم 41 مدنياً في بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي المجاور لإدلب. وتأتي هذه الغارات غداة قمة عقدت في طهران جمعت رؤساء إيران، حسن روحاني وروسيا، فلاديمير بوتين، خليفي دمشق،

وتركيا، رجب طيب أردوغان، الداعم الأكبر من إدلب بينما تنتشر فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق، وتوجد قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. كما أن هناك وجوداً لهذه الهيئة والفصائل في مناطق محاذية تحديداً في ريف حلب الغربي (شمال) وريف حماة الشمالي (وسط) واللاذقية الشمالي (غرب).

وبدا مئات المدنيين الخيمس النزوح خوفاً من هجوم وشيك، وتتركز عمليات النزوح خصوصاً من الريف الجنوبي الشرقي الذي يستهدف منذ أيام بقصف جوي سوري وروسي ويتوقع أن يشهد المعارك الأولى في حال بدأ الهجوم. واستأنفت قاعدة حميميم الروسية بياناتها الإعلامية بعد توقف بضعة أشهر، حيث شنت أمس حملة ضد معارضين في إدلب، بما ذلك متظاهرون خرجوا أول من أمس ضد حملة للنظام.

وتنفيذ طائرات روسية قرابة ستين ضربة في أقل من ثلاث ساعات على بلدات وقرى في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي تزامناً مع قصف مدفعي وجوي بالبرميل المتفجرة لقوات النظام المنطقة، وفق المرصد. وتسبب القصف الجوي وفق المرصد بمقتل أربعة مدنيين على الأقل بينهم طفلان. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الغارات المستمرة تتركز على مقرات تابعة لفصائل جهادية ومقاتلة، بعضها خال والبعض الآخر في الخدمة. وقال إن هذه الغارات تعد «الأعنف» على شمال سوريا منذ شهر حين وقعت غارات روسية وسورية 53 قتيلاً على الأقل بينهم 41 مدنياً في بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي المجاور لإدلب. وتأتي هذه الغارات غداة قمة عقدت في طهران جمعت رؤساء إيران، حسن روحاني وروسيا، فلاديمير بوتين، خليفي دمشق،

وتنفيذ طائرات روسية قرابة ستين ضربة في أقل من ثلاث ساعات على بلدات وقرى في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي تزامناً مع قصف مدفعي وجوي بالبرميل المتفجرة لقوات النظام المنطقة، وفق المرصد. وتسبب القصف الجوي وفق المرصد بمقتل أربعة مدنيين على الأقل بينهم طفلان. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الغارات المستمرة تتركز على مقرات تابعة لفصائل جهادية ومقاتلة، بعضها خال والبعض الآخر في الخدمة. وقال إن هذه الغارات تعد «الأعنف» على شمال سوريا منذ شهر حين وقعت غارات روسية وسورية 53 قتيلاً على الأقل بينهم 41 مدنياً في بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي المجاور لإدلب. وتأتي هذه الغارات غداة قمة عقدت في طهران جمعت رؤساء إيران، حسن روحاني وروسيا، فلاديمير بوتين، خليفي دمشق،

## أقرة تدافع بوحدات خاصة إلى سوريا وتخذ من تقويض «جنيف» و«أستانة»

# إردوغان: لن نشارك في لعبة تقوية النظام في إدلب

أقرة: سعيد عبد الرزاق

لنظام الأسد.

ورأى أن جميع هذه العناصر أدت إلى القضاء على مجموعات المعارضة السورية المعتدلة أو إلى إضعافها على الصعيدين السياسي والعسكري.

وذكر كالتين إن إدلب بقيت آخر معقل لقوات المعارضة السورية، وأي هجوم على هذه المحافظة التي يقطنها 5,3 مليون شخص، سيؤدي إلى كارثة إنسانية كبيرة.

ومضى يقول: «هذا الأمر سيثير موجة نزوح جديدة باتجاه تركيا، ومن هنا إلى أوروبا وأماكن أخرى»، ونوه كالتين بأن الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) شكلت في إدلب نقاط مراقبة وإن بلاده لديها 12 نقطة مراقبة هناك، مشدداً على أن وجود الجنود الأتراك في المحافظة ليست السبب الوحيد لهذه الوجودية

الناجمة عن الرغبة في كسب مزيد من القوة والنفوذ والواقع الجشعة». وتابع أن معظم دول العالم أدارت ظهرها للشعب السوري الذي لم تتجاوز التعهدات بدعمه الأقوال، وأن الجهات الفاعلة الرئيسية لم تفعل أي شيء أو اكتفت بأشياء قليلة جداً من أجل وقف الحرب.

وقال إن مساري جنيف وأستانة حتى إن اشعرا عن بعض النتائج، كما يمكن من وقف الدم النازف، وأكد أن أميركا استخدمت «داعش» من أجل شرعنة وجودها، شمال شرقي سوريا، وهي تبحث رغم زوال تهديد هذا التنظيم إلى حد كبير، عن وسائل لإسفاف الشرعية على علاقاتها مع حزب العمال الكردستاني في سوريا، منتبهة بذلك الشراكة الاستراتيجية مع تركيا، مشيراً إلى أنها لا تنصت إلى دعوات تركيا بشأن وقف هذه العلاقات «المشوهة» مع «العمال الكردستاني».

كما أشار إلى استخدم النظام السوري وداعميه إيران وروسيا أيضاً لـ «وحش داعش» من أجل تبرير مساعيهم الرامية إلى رسم

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لن تركيا لن تقف موقف المتفرج إذا غرض العالم الطرف عن قتل عشرة الآلاف من أجل دعم أجندة نظام السوري و«لن نشارك في مثل هذه اللعبة».

وقال أردوغان في سلسلة تغريدات على «تويتر» أعقبت مشاركتها أول من أمس في اجتماع قمة ثلاثي مع نظيره الروسي والإيراني في طهران، إن اللجوء إلى أساليب تستخف بحياة المدنيين «استخدم أهداف الإرهابيين».

وأضاف: «إذا غرض العالم الطرف عن قتل عشرات الآلاف من الأبرياء لتعزيت مصالح النظام لن نقف موقف المتفرج ولن نشارك في مثل هذه اللعبة».

ودخلت أمس (السبت) وحدات «كوماندوز» تركية تم حشدتها على الحدود خلال الأيام الماضية، عبر معبر «أونجو بينار» الحدودي، إلى الأراضي السورية لتعزيت القوات

المتخفية هناك. وتواصل القوات المسلحة التركية إرسال تعزيتات عسكرية من مختلف الولايات التركية إلى ولاياتها الحدودية مع سوريا، وإلى الأراضي السورية لدعم قواتها المتخفية في منطقتي قرين ودرع الفرات، اللتين تسيطر عليهما فصائل من الجيش السوري الحر مدعومة من تركيا.

وتحذر تركيا من أي عملية عسكرية قد تستهدف إدلب من قبل النظام السوري وشركائه، وذلك خشية وقوع كارثة إنسانية في المدينة بسبب الكثافة السكانية.

وعزل «النصرة»، قاهيك عن القدرة باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين، إن أي هجوم على محافظة إدلب، لن يجلب سوى القتل والدمار، وسيقوض جميع الجهود السياسية سواء في جنيف أو في أستانة، وسيكون هذا انتصاراً غير أخلاقي

كما حصل في مناطق أخرى سابقاً في سوريا، مع إدراك أن الخطوة لن تسفر عن نتائج، لكنها سوف تفقد أنقرة وبقية مناطق الشرق الأوسط العملية العسكرية، لأن الجانب التركي لن ينجح في ظروف مهلة جديدة من إنجاز فصل المعارضة، وعزل «النصرة»، قاهيك عن القدرة على إقناع الفصائل بإلقاء السلاح، مستفزازاً قوي. وقد قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إن لديها معطيات من وثيقة تدل على أنه «تم في مركز قيادة الإرهابيين، الواقع في منطقة مدرسة الوحدة، بمدينة إدلب، في 7 أيلول (سبتمبر) اجتماع لزعراء جماعتي (هيئة تحرير الشام) - جبهة النصرة - وحزب تركمانستان الإسلامي، بمشاركة المشيخين المحليين في الدفاع المدني (السوري) - الحوذ البيضاء».

وأضاف أنه تدفي هذا اللقاء التنسيق النهائي لسيناريوهات إجراء وتصوير مسرحيات الحوادث باستخدام المزعوم للمواد السامة من قبل القوات الحكومية السورية ضد السكان المدنيين في التجمعات، وتتفان وسريرين.

وتشدد اللواء إيغور كوناشكوف على أن وزارة الدفاع الروسية تواصل متابعة الوضع في سوريا، و«عمال الوحدات المسلحة للدول المختلفة في الشرق الأوسط، باهتمام بالغ. ويدل تحرك الوزارة الحالي على أن موسكو تواصل الإعداد، وفقاً للسيناريو الثاني، لنش عملية عسكرية، لكنها تعمل بالتوازي على إقناع تركيا بالقبول بها. ما يمكن أن يشكل نقطة انعطاف أساسية هو التدخل المحتمل من جانب واشنطن في مسار الأحداث حول إدلب، إذ ستوفر أي ضربة أميركية أجواء مفيدة لروسيا لاستخدامها في دفع تحركها العسكري. وبالتوازي مع المناقشات المتواصلة حول إدلب، أبرزت نتائج القمة أن الأطراف الثلاثة ما زالت غير قادرة على دفع نقاشاتها إلى ملف

ملاصح التسوية النهائية في سوريا، علماً بأن مساعد الرئيس الروسي دميتري ميوشين، في زيارة لدمشق، أكد أنه ينبغي على الدول الثلاث أن تتخذ قراراً مشتركاً بشأن استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

وأضاف دانفورد أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية رداً على أي هجوم كيميائي في سوريا. وقال: «ولكننا نجري حواراً، حواراً ورتينيا، مع الرئيس دونالد ترمب بشأن الخيارات العسكرية إذا تجاهلت سوريا تحذيرات واشنطن من استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

وأضاف دانفورد أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية رداً على أي هجوم كيميائي في سوريا. وقال: «ولكننا نجري حواراً، حواراً ورتينيا، مع الرئيس دونالد ترمب بشأن الخيارات العسكرية إذا تجاهلت سوريا تحذيرات واشنطن من استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

وأضاف دانفورد أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية رداً على أي هجوم كيميائي في سوريا. وقال: «ولكننا نجري حواراً، حواراً ورتينيا، مع الرئيس دونالد ترمب بشأن الخيارات العسكرية إذا تجاهلت سوريا تحذيرات واشنطن من استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

وأضاف دانفورد أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية رداً على أي هجوم كيميائي في سوريا. وقال: «ولكننا نجري حواراً، حواراً ورتينيا، مع الرئيس دونالد ترمب بشأن الخيارات العسكرية إذا تجاهلت سوريا تحذيرات واشنطن من استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

مصدر المناطق التي تسيطر عليها تركيا، شمال مدينة حلب، ما يعني أنه يقف الرئيس رجب طيب أردوغان في الواجهة التي تعزز موقفه في المفاوضات لاحقة حول شكل التسوية النهائية.

والسؤال هنا: لماذا فشلت موسكو في تقديم هذه الضمانات لأنقرة؟ الجواب، وفقاً للمصادر، أن روسيا، التي تستجول تنفيذ عملية عسكرية حاسمة تعزز موقعها في حليفها إيران والنظام أمام استدارة محتملة للسياسة الأميركية في سوريا، ليست قادرة في هذه الظروف على تقليص السقف المطلوب من العملية. لكن ذلك لا يعني أن تاجيل عملية إدلب لبعض الوقت قد يقلب المعادلات، ويغني خطط الحسم. وحقيقة أن الرئيس فلاديمير بوتين قد قال إنه «استجابة لطلب الرئيس التركي، سوف نطلب من كل القوى إلقاء السلاح، ووقف النار»، لا تعني أن بوتين وافق تماماً على طلب أردوغان إعلان هدنة، وهذا برز من غلب أنقرة ضمانات في البيان الختامي، لكنه يعكس أن موسكو قررت أن تتحمل قليلاً لإضاح ظروف العملية العسكرية، وقد طرح مصدر عسكري، أمس، فرضيتين للنزح اللاحق: الأولى، أن تذهب موسكو فعلاً نحو إعلان هدنة محدودة، مرفقة بفتح مرات أمنة،

والنهائية للأطراف الثلاثة ليست مطابقة تماماً في سوريا. كانت موسكو تحاول على نجاح العملية ووضع سيناريو لعملية محدودة تقلص قدرات «جبهة النصرة» على شن عمليات ضد محافظة اللاذقية وضد قاعدة حميميم، وتم تسريب معطيات عما وصف بأنه تفاهات تم التوصل إليها على المستويين العسكري والدبلوماسي لقرارها على إطلاق عملية محدودة تسفر عن إقامة ما يشبه حزام امن، يمتد من جسر الشغور شمالاً إلى بلدة الطامنة جنوب محافظة إدلب، من دون دخول النظام إلى المدينة، على أن يتم تكليف أنقرة بمواصلة العمل لفصل «النصرة» عن بقية الفصائل، لكن المناقشات العلنية للرؤساء أظهرت أن هذا «التفاهم» غير مكن.

وأفادت مصادر روسية متابعة للملف، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، بأن العقدة الأساسية تمثلت في طلب أنقرة ضمانات بأن يحترم النظام حدود أي عملية محدودة، بسبب خشية من أن يفتح هذا التقدم شهية النظام من أجل مزيد من التوسع نطاق المعركة. والعصر الآخر المهم لأنقرة هو أن التقدم باتجاه إدلب يمكن أن يضع على طاولة النقاش لاحقاً

## تطيل إضرابي

موسكو، رائد جبر

لم تات نتائج قمة طهران على هوى الكرملين، ليس فقط لأنها فشلت في التوصل إلى تفاهات تدفع عملية إدلب، كما كانت تأمل موسكو، لكن لأن مناقشات القمة روسية أو المتخبط، تدفع الأطراف الثلاثة إلى التمسك بالحد الأدنى اللازم للمحافظة على تحالفها.

وأبرزت القمة الثلاثية، التي تميزت عن سابقتها في سوتشي وفقاً لتعبير محلل روسي رأى أن مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

تميزت عن سابقتها في سوتشي وفقاً لتعبير محلل روسي رأى أن مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

## الجيش الأميركي يعد خيارات في حال استخدام «الكيمائي»

واشنطن - نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط»

وقال مبعوث أميركي كبير الأسبوع الماضي إن هناك «أدلة كثيرة» على تجهيز القوات الحكومية السورية أسلحة كيميائية في إدلب.

وحذر البيت الأبيض من أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون «بسرعة ويقوة» إذا استخدمت القوات الحكومية أسلحة كيميائية في إدلب.

وصف ترمب سوريا مرتين بسبب استخدامها المزعوم لأسلحة كيميائية في أبريل (نيسان) 2017 وأبريل 2018.

وقال قائد الجيش الفرنسي أيضاً الأسبوع الماضي إن قواته مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. وامتنع دانفورد عن التعليق على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

وقال قائد الجيش الفرنسي أيضاً الأسبوع الماضي إن قواته مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. وامتنع دانفورد عن التعليق على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

وقال مبعوث أميركي كبير الأسبوع الماضي إن هناك «أدلة كثيرة» على تجهيز القوات الحكومية السورية أسلحة كيميائية في إدلب. وحذر البيت الأبيض من أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون «بسرعة ويقوة» إذا استخدمت القوات الحكومية أسلحة كيميائية في إدلب.

وصف ترمب سوريا مرتين بسبب استخدامها المزعوم لأسلحة كيميائية في أبريل (نيسان) 2017 وأبريل 2018. وقال قائد الجيش الفرنسي أيضاً الأسبوع الماضي إن قواته مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. وامتنع دانفورد عن التعليق على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

وقال قائد الجيش الفرنسي أيضاً الأسبوع الماضي إن قواته مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. وامتنع دانفورد عن التعليق على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

وقال قائد الجيش الفرنسي أيضاً الأسبوع الماضي إن قواته مستعدة لضرب أهداف سوريا إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في إدلب. وامتنع دانفورد عن التعليق على معلومات للمخابرات الأميركية بشأن تجهيزات سورية محتملة لعناصر كيميائية.

في مجال التسوية السياسية في إطار أستانة، فهو ربط بين اتفاق حول إدلب وتواصل العمل في إطار مجموعة أستانة، وهي رسالة تقطعها بوتين سريعاً، وتحدث بإسهاب في كلمته الجوابية حول إنجازات أستانة، والأهمية الكبرى لشن عملية عسكرية، لكنها تعمل بالتوازي على إقناع تركيا بالقبول بها. ما يمكن أن يشكل نقطة انعطاف أساسية هو التدخل المحتمل من جانب واشنطن في مسار الأحداث حول إدلب، إذ ستوفر أي ضربة أميركية أجواء مفيدة لروسيا لاستخدامها في دفع تحركها العسكري. وبالتوازي مع المناقشات المتواصلة حول إدلب، أبرزت نتائج القمة أن الأطراف الثلاثة ما زالت غير قادرة على دفع نقاشاتها إلى ملف

ملاصح التسوية النهائية في سوريا، علماً بأن مساعد الرئيس الروسي دميتري ميوشين، في زيارة لدمشق، أكد أنه ينبغي على الدول الثلاث أن تتخذ قراراً مشتركاً بشأن استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

وأضاف دانفورد أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية رداً على أي هجوم كيميائي في سوريا. وقال: «ولكننا نجري حواراً، حواراً ورتينيا، مع الرئيس دونالد ترمب بشأن الخيارات العسكرية إذا تجاهلت سوريا تحذيرات واشنطن من استخدام أسلحة كيميائية في هجوم متوقع على إدلب.

## الحركة تريد إجبار الوسطاء على استئناف جهودهم... ومظاهرات مرتقبة لمساندة «المقاومة» ضد «خداع العالم» «حماس» تتجه إلى «تصعيد شعبي» رداً على فشل التهدئة



فلسطينيون يشاركون في تشييع الشاب بلال خفاجة في رفح أمس (أب)

### فرض «طوق أممي» على غزة والضفة

رأس السنة اليهودية» منذ منتصف ليلة السبت - الأحد وحتى منتصف ليلة الثلاثاء، وسيفرض الطوق مجدداً اعتباراً من منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء (17 سبتمبر/ أيلول) على أن يُرفع منتصف ليلة الأربعاء - الخميس (19 سبتمبر)، وذلك بسبب إجازة «عيد الغفران» وسيفرض الطوق أيضاً منتصف ليلة السبت - الأحد (22 سبتمبر) وحتى يوم الإثنين الأول من أكتوبر (تشرين الأول) بسبب إجازة «عيد العرش». وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه سيتم خلال تلك الفترات حظر دخول أو خروج الفلسطينيين من الضفة الغربية واليهما، أو عن طريق معابر غزة، بالإضافة إلى منع حملة التصاريح من دخول إسرائيل.

للناطق باسم جيش الاحتلال. وأوضح أن الأربعة كان بحوزتهم «أدوات حادة» منها فأس وسكاكين، مشيراً إلى نقلهم للتحقيق معهم أمام ضباط جهاز الأمن العام «الشاباك». وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في منطقتين مختلفتين خلال نقلهم بين مناطق في الضفة. وجرى ذلك في وقت قررت فيه السلطات الإسرائيلية فرض طوق عسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة، بدءاً من منتصف ليلة أمس السبت وحتى يوم الثلاثاء، إيداًناً بدء السنة العبرية الجديدة. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنه سيتم فرض الطوق بمناسبة «عيد

غزة، وشيخ الآلاف من الفلسطينيين جثمان الفتى أبو طيور وكذلك جثمان الشاب بلال خفاجة (17 عاماً) الذي قتل برصاص جيش الاحتلال يوم الجمعة شرق مدينة رفح، والقى أفراد من عائلتي الشابين نظرة الوداع على جثمانيهما، وسط صحبات الغضب والتذديد بجرائم الاحتلال. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن عدد ضحايا «مسيرات العودة» منذ 30 مارس (آذار) الماضي ارتفع إلى 174، فيما أصيب أكثر من 19 ألفاً آخرين بجروح. واعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي 4 شبان فلسطينيين حاولوا التسلل من غزة إلى كيبوتس إسرائيلي على الحدود مع شمال قطاع غزة، وفق تصريحات

غزة، «الشرق الأوسط» ارتفع عدد ضحايا المسيرات الحدودية في قطاع غزة مع إعلان وزارة الصحة عن وفاة جريح، صباح أمس، متأثراً بجروح أصيب بها مساء الجمعة ضمن «مسيرات العودة وكسر الحصار» على الحدود الشمالية والشرقية للقطاع، في وقت بدأ سريان طوق أممي فرضته إسرائيل على الفلسطينيين في قطاع غزة وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن وفاة الفتى أحمد أبو طيور (16 عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها إثر تعرضه لإطلاق نار من قناصة إسرائيليين خلال مشاركته في مسيرة شرق مدينة رفح بجنوب قطاع هذه الأيام.

إذا عقدت «حماس» تهدئة مع إسرائيل. وتصرف السلطة على القطاع أقل بقليل من 100 مليون دولار شهرياً. وأبلغ عباس مسؤولين مصريين بأنه سيوقف ذلك بالكامل إذا وقعت «حماس» اتفاقاً مع إسرائيل. وطلعت عباس أولاً لإنجاح المصالحة باعتبار أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل وليس أي فصيل آخر.

ولم تشارك حركة «فتح» في مفاوضات التهدئة السابقة ورفضت دعوة مصرية من أجل ذلك، وعملياً، يعني موقف عباس فشل جهود التهدئة في الوقت الذي وصلت فيه المصالحة إلى طريق مسدود. وقالت مصادر فلسطينية إن الجمعة المقبل سيكون «جمعة مغايراً». ويفترض أن تحمل «مسيرات العودة» يوم الجمعة المقبل عنوان «المقاومة خيارنا» وذلك «رداً على خداع العالم للشعب الفلسطيني»، كما جاء في بيان «الهيئة الوطنية لمسيرات العودة». وموقف «حماس» الجديد جاء بعد أن ابلغتها مصر بوقف محادثات التهدئة في الوقت الراهن، إلى حين الانتهاء من ملف المصالحة الفلسطينية. وكان واضحاً أن المصريين أوقفوا هذه المباحثات بسبب الرفض القاطع الذي أبداه عباس، بما في ذلك قطع العلاقات بين السلطة الفلسطينية وميلادينيوف لأن الأخير «تجاوز صلاحياته» بالعمل على تشجيع محادثات التهدئة بين «حماس» وإسرائيل، دون التنسيق مع السلطة في رام الله.

ووقف التمويل عن قطاع غزة، مؤكداً وجود جهة مستعدة لتغطية مبلغ 100 مليون دولار شهرياً، وهو الأمر الذي لم يتحقق. واتهمت «حماس» الرئيس عباس صراحة بتعطيل التهدئة ورفعت من سقف الهجوم ضد هذه الأيام.

رام الله، كفاح زبون

قالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن حركة «حماس» تتجه إلى «تصعيد شعبي كبير» مع إسرائيل عبر إعطاء «مسيرات العودة» على حدود قطاع غزة زخماً أكبر، بما في ذلك إمكان استئناف إرسال الطائرات الورقية الحارقة باتجاه الأراضي الخاضعة لسيطرة إسرائيل. وأضافت أن هذا التحرك المرتقب من «حماس» يهدف إعادة لفت النظر إلى الوضع العام السيئ في قطاع غزة، بعد فشل مباحثات التهدئة، كما أنه يمثل رسالة احتجاج قوية على وقف تلك المباحثات.

وأكدت المصادر أن «حماس»، الغاضبة من وقف هذه المباحثات بعد تهديدات ألقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تريد «فرض» استئنافها بهذه الطريقة. وأضافت: «قيادة حماس تؤمن بأن الوسطاء سيتحركون مجدداً إذا كانت إسرائيل تحت ضغط». وتابعت أن «التحركات جاءت على وقع التصعيد واستعدت كذلك بالطريقة نفسها». وفشلت مباحثات التهدئة التي رعتها مصر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بعد تهديدات عباس بأنه لن يسمح باتفاق تهدئة في قطاع غزة باعتباره يساهم في فصل القطاع عن الضفة، ومدخلاً لما يُعرف بـ«صفقة القرن».

وكان المسؤول الفلسطيني أحمد مجدلاوي، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومساعد كبير لعباس، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن القيادة الفلسطينية «لن تمول الانفصال مطلقاً مع الانقلاب»، في رسالة واضحة بان عباس سيوقف تمويل قطاع غزة بالكامل

### غضب فلسطيني بعد حجب مساعدات أميركية عن مستشفيات في القدس الشرقية

شعبنا، ويستدعي وقفة جديدة في وجه هذا التغول والظلم الأمريكي لشعبنا وحقوقه». وانتقاد خطوة الإدارة الأميركية لم يقتصر على الفلسطينيين بل شملت المسؤولين السابق في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ديب هاردين، من أن هذا القرار قد يؤدي إلى «انهيار» شبكة المستشفيات في القدس المحتلة، خصوصاً أنه سيخضر مرضى السرطان في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعتمدون على هذه المستشفيات. وتحول السلطة في العادة مرضى من الضفة وغزة إلى هذه المستشفيات في سبيل دعمها. وجاء القرار الأمريكي بعد أسابيع من التردد، لكنه اتخذ في ضوء تصريحات لترمب نفسه قال فيها إنه «سيستمر في قطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين» ما لم توافق قيادتهم على مناقشة خطة سلام تهدف إلى تسوية القضية الفلسطينية؛ (الخطة المعروفة بـ«صفقة القرن»).

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي القرار الأمريكي وقالت إنه يأتي في إطار «هجمة منظمة». وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً اتهمت فيه الإدارة الأميركية بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية. وقالت: «هذا التصعيد الأمريكي الخطير وغير المبرر تجاوز لجميع الخطوط الحمراء وعدوان مباشر على الشعب الفلسطيني بما في ذلك البعد الإنساني، حيث يهدد هذا القرار حياة الآلاف من المرضى الفلسطينيين وعائلاتهم، ويلقي إلى المجهول مستقبل الآلاف العاملين في هذا القطاع ويصدر رزق أبنائهم». وأكدت الوزارة أن هذا التصعيد الخطير يلقى بظلاله القاتمة على جميع الدول التي تدعي الحرص على المنظومة الدولية والشرعية الدولية وقراراتها، وتلك الدول أيضاً التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان بما فيها حقه في الحياة وفي العلاج، الأمر الذي بات يحتل أكثر من أي وقت مضى صحوة ضمير تجاه معاناة

وهاجم مسؤولون فلسطينيون القرار الأمريكي، ووصفه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي بأنه استكمال للضغوط والإجراءات التي تقوم بها إدارة الرئيس دونالد ترمب ضد الفلسطينيين. وقال مجدلاوي إن «تلك الإدارة أصبحت شريكاً رسمياً مع الاحتلال في فرض الحصار»، واتهمها بأنها «تتآمر» مع الفلسطينيين «في الأمور الإنسانية». وتابع: «في الوقت الذي تتباكي فيه إدارة ترمب والاحتلال على قطاع غزة تحت حجة الوضع الإنساني، ها هي تكشف لعبتها السياسية، بمحاورة مستشفيات القدس التي تقدم خدمات إنسانية وطبية وبعيدة كل البعد عن الأمور السياسية». وأكد أن القيادة الفلسطينية «لن تتخلى عن مستشفيات العاصمة (القدس) بل ستبذل كل جهودها في سبيل بقاء هذه المشافي بتقديم الخدمات الطبية». ووجه مجدلاوي دعوة للاتحاد الأوروبي لتعويض المبلغ الذي أوقفته إدارة ترمب. كما أدانت

رام الله، «الشرق الأوسط» قررت الولايات المتحدة حجب أكثر من 20 مليون دولار عن المستشفيات الفلسطينية في القدس المحتلة. بعد أيام من قرار وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بشكل كامل. واتخذ القرار الأمريكي الجديد رغم ضغوطات مارستها مجموعات مسيحية تدعم هذه المستشفيات الأملية في القدس الشرقية. واستهدف قرار حجب المساعدات المالية مستشفي «أوغوستا فيكتوريا (المطلع)»، وهو مستشفى كنسي عريق إلى جوار جبل المشارف، و«سانت جورج (فرنساوي)»، وهو أحد أهم المستشفيات التخصصية لعلاج أمراض العيون في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مصدر في وزارة الخارجية الأميركية إن «المبلغ سيتم تحويله إلى أهداف أخرى في الشرق الأوسط». والمبلغ المذكور أقره الكونغرس من أجل دعم مستشفيات القدس العام الماضي.

### قال إن عواقب الهدم تهدد حل الدولتين الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل إلى إعادة النظر في هدم «الخان الأحمر»

على حكومة الاحتلال لمنعها من تنفيذ جريمة التطهير العرقي، التي تخطط لها في قرية الخان الأحمر البدوية، ودعا المحكمة الجنائية الدولية إلى «سرعة التحرك وفتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين». ويوجد الآن معتمدون في الخان الأحمر يتوقع أن يزداد عددهم تلقائياً كل يوم، ويستعد هؤلاء لمواجهة الجيش الإسرائيلي ومنعه من تنفيذ قرار الهدم. ويقول الفلسطينيون إن تشريد الأهالي يستهدف إقامة المشروع الاستيطاني «أي 1» أرض ممتدة من القدس الشرقية حتى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربط بعضها ببعض، مشكلة بذلك حزاماً استيطانياً من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. ويستهدف المشروع قرى أخرى قريبة، ويقوم على مساحة قدرها 13 ألف دونم.

معاليه أدوميم وكفار أدوميم، القريبتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام وأكوخ، وسكانها وهم من عرب الجهالين جاءوا إليها بعد أن هجرتهم إسرائيل من منطقة عراد خلال النكبة عام 1948، ويقدر عدد البدو شرق القدس اليوم بنحو 7000 نسمة، وترفض سلطات الاحتلال الاعتراف بوجودهم وتسعى إلى طردهم. وبدأت إسرائيل عام 1977 مضايقات على السكان عند بناء مستوطنة معاليه أدوميم، وفي عام 2000 تضاعفت المضايقات، ثم في عام 2010 صدر أول قرار عن الإدارة المدنية يهدم كل المنشآت في الخان الأحمر. وفي مايو (أيار) 2018 صدقت المحكمة العليا الإسرائيلية على أمر الهدم، وفي 4 يوليو (تموز) 2018 حاصرت سلطات الاحتلال القرية، واليوم يهدم الهدم وجودها كلياً. ودعا «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، التابع لمنظمة التحرير، المجتمع الدولي إلى «ممارسة الضغط

الإسرائيلية قد قررت خلال جلسة الإلتحاف الأبعاء الماضي، إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر، على أن ينفذ القرار بعد أسبوع من إصداره. وفورا بدأ مسؤولون ونشطاء فلسطينيون ومتضامنون اعتصاماً مفتوحاً في القرية البدوية. وأعلن رئيس «هيئة الجدار والاستيطان» ليند عساف، بعد ساعات من قرار المحكمة، الاستنفار العام وبدء اعتصام مفتوح، داعياً الفلسطينيين والفصائل ولجان المقاومة الشعبية والمؤسسات كافة، إلى الوجود الدائم في المكان من أجل حماية سكانه. والقرار الإسرائيلي نهائي وحاسم بعد أن تاجل مرات عدة بسبب التماسات قدمها محامو السلطة والسكان عبر القضاء الإسرائيلي وبسبب ضغوط عربية ودولية. وبهذا القرار تكون المحكمة أنهت مرحلة طويلة من الحرب القضائية. ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي

رام الله، «الشرق الأوسط» دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إعادة النظر في قرار هدم قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة. وقالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، في بيان، إن عواقب تدمير القرية واستبدال مستوطنات بها سيؤدي إلى تشريد السكان والأطفال خاصة، وتهديد إيجاد حل سلمي وسياسي وفق حل الدولتين. وأضافت: «المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت الالتماسات المقدمة من سكان الخان الأحمر، وسمحت للسلطات الإسرائيلية بالضيء قداماً في خطط الهدم، وكما أكدنا مراراً، فإن عواقب هدم هذا المجتمع وتشريد سكانه، بمن فيهم الأطفال، رغباً عن إرادتهم، ستكون خطيرة جداً، وسنهدد بشكل جدي جدوى حل الدولتين وتقوض آفاق السلام». وكانت المحكمة العليا



جمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر  
SAUDI ALZHEIMER'S DISEASE ASSOCIATION

# جيرة وهم ضياع وحدة خوف

## إكتئاب تشتت ارتباك قلق

### هلوسة



جمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر  
SAUDI ALZHEIMER'S DISEASE ASSOCIATION



المجلة الرسمية: **البيدي**  
SaudiaAlzheimer



سامبا Samba  
التصنيع: **TASNEC**

الشركاء الاستراتيجيين:



الشركاء الإعلاميين:



الشركاء الإعلاميين:



الشركاء الإعلاميين:



شريك المسؤولية الاجتماعية:



## الرئيس أشرف غني يعترف بفشل قواته في الحفاظ على أمن العاصمة مقتل مدينين في عملية للقوات الأميركية شمال كابل

بكينهم 3 نساء و 3 أطفال، وجرح 23 آخرون، بينهم عدد من ذوي الحالات الحرجة. ونسب الناطق باسم حاكم ولاية قندهار الحادث إلى سوء القيادة، وسوء أحوال الطرق جنوب أفغانستان. من جانبها، فقد أعلنت حركة طالبان التي تقاوت ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية في أفغانستان تمكن مقاتليها من السيطرة على مركز عسكري في مديرية ناناوا، وفي ولاية هلمند الجنوبية، وقتل في الاشتباكات 4 الجنود الحكوميين، بينما فر بقية الجنود، وجرح في الاشتباك 3 من مقاتلي طالبان. كما تمكنت قوات طالبان من السيطرة على نقطة أمنية في ولاية فراه الغربية، بعد هجوم على مركز للشرطة الأفغانية في منطقة نوري بول.

ولكن المهمة باءت بالفشل. وتابع زواك أن 11 لقوا حتفهم، وأصيب 4 آخرون. وقال المتحدث باسم العمليات الخاصة الأفغانية، جاويد سالم، إنه لم يكن على علم بأي عملية أجريت في لغمان أخيراً. وأحالت «بعثة الدعم الحازم» في أفغانستان، التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، التساؤلات إلى وكالة المخابرات الأفغانية. وكانت شرائح كثيرة من الشعب الأفغاني قد انتقدت العمليات الحربية التي تقوم بها القوات الأميركية في القرى الأفغانية لما تسبب به من قتل عشوائي، ومعاملة سيئة للمنازل، واعتقال تعسفي، وكانت العمليات الحربية للقوات الأميركية إحدى أهم نقاط الخلاف بين الرئيس السابق حميد كرزاي والقوات الأميركية في أفغانستان.

وقال مسؤولون أفغان، إن 12 مديناً على الأقل لقوا حتفهم في عملية ليلية في إقليم لغمان، شرق أفغانستان، بيد أنه لم يتضح بعد من الذي نفذها. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم سرحد زواك، إن 4 مدينين آخرين على الأقل أصيبوا في العملية التي وقعت في منطقة بادباش، مساء أمس (الخميس). وأضاف زواك أنه لم يتم تنسيق المهمة مع المسؤولين المحليين، وأنه من غير المعروف من هم المستهدفون، فيما قال رئيس مجلس إقليم لغمان، عتيق الله عبد الرحيم، إنها كانت مهمة مشتركة بين القوات الأفغانية والأميركية استهدفت حركة طالبان، ولكن المهمة باءت بالفشل.

وحدثت سلسلة من الهجمات على مراكز الشرطة في ولاية قندهار، حيث قتل قوات طالبان 13 من القوات الحكومية في منطقة تشاه انجر، حيث دمرت ناقلة عسكرية للجنود. وكانت قوات طالبان قد فجرت مدرعة للقوات الحكومية في منطقة دير في ولاية لوجر، جنوب العاصمة كابل، مما أدى إلى مقتل 4 من طاقم المدرعة. كما أفادت مصادر طالبان بتدمير مدرعة أخرى في ولاية بكتكا، شرق أفغانستان، ما أسفر عن مقتل جنديين، وإصابة جنديين آخرين.

وقال الناطق باسم حاكم ولاية قندهار، عزيزي أحمد عزيزي، إن الحادث وقع في منطقة زهري، قرب قرية حوز مداد، حيث قتل 15 شخصاً، بينهم 3 نساء و 3 أطفال، وجرح 23 آخرون، بينهم عدد من ذوي الحالات الحرجة. ونسب الناطق باسم حاكم ولاية قندهار الحادث إلى سوء القيادة، وسوء أحوال الطرق جنوب أفغانستان. من جانبها، فقد أعلنت حركة طالبان التي تقاوت ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية في أفغانستان، التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، التساؤلات إلى وكالة المخابرات الأفغانية. وكانت شرائح كثيرة من الشعب الأفغاني قد انتقدت العمليات الحربية التي تقوم بها القوات الأميركية في القرى الأفغانية لما تسبب به من قتل عشوائي، ومعاملة سيئة للمنازل، واعتقال تعسفي، وكانت العمليات الحربية للقوات الأميركية إحدى أهم نقاط الخلاف بين الرئيس السابق حميد كرزاي والقوات الأميركية في أفغانستان.

وقال مسؤولون أفغان، إن 12 مديناً على الأقل لقوا حتفهم في عملية ليلية في إقليم لغمان، شرق أفغانستان، بيد أنه لم يتضح بعد من الذي نفذها. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم سرحد زواك، إن 4 مدينين آخرين على الأقل أصيبوا في العملية التي وقعت في منطقة بادباش، مساء أمس (الخميس). وأضاف زواك أنه لم يتم تنسيق المهمة مع المسؤولين المحليين، وأنه من غير المعروف من هم المستهدفون، فيما قال رئيس مجلس إقليم لغمان، عتيق الله عبد الرحيم، إنها كانت مهمة مشتركة بين القوات الأفغانية والأميركية استهدفت حركة طالبان، ولكن المهمة باءت بالفشل.

## المؤبد لمرشد الجماعة... والسجن 10 سنوات لنجل مرسى مصر: معاقبة 75 «إخوانياً» بالإعدام في «فض رابعة»



عناصر «الإخوان» خلف القضبان في محكمة جنابات القاهرة خلال نظر قضية «فض اعتصام رابعة» أمس (أ.ف.ب)

مسار التقاضي، أي أنه يحق للمدائين الطعن عليه أمام محكمة النقض، التي سبق لها قبول الطعن في قضايا شبيهة. وتنسب النيابة العامة إلى المتهمين أنهم «ارتكبوا جرائم تدبير تجهم مسلح، والاشتراك فيه، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس جراء هذه الأعداء والمتضررون منها.

مدار نحو عامين ونصف العام، كما حققت النيابة لمدة مماثلة في نفس الوقائع، واستمعت المحكمة لعدد كبير من الشهود، بتقديمهم اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية الأسبق، وعدد من رجال الشرطة، والمصابين جراء هذه الأعداء والمتضررون منها. والحكم الأخير، هو الأول في

انقضت بحقهم الدعوى لوفاتهم. وكانت قوات الأمن قد فضت اعتصام عدد من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، الذين تجمعوا في منطقة ميدان «رابعة العذوية» (هشام بركات حالياً) في أغسطس من العام نفسه. ونظرت المحكمة القضية على

أموالهم، ما عدا الأعداء (دون السن القانونية)، مع خضوعهم لمراقبة الشرطة 5 سنوات عقب أداء العقوبة». وحسب أوراق القضية التي شغلت الرأي العام المصري والدولي لسنوات، فإن 419 منهم من بين المدائين صدرت بحقهم أحكام غيابية نظراً إلى هربهم، كما أن 5 متهمين

القاهرة، محمد نبيل حلمي عاقبت محكمة جنابات القاهرة، أمس 75 من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» بالإعدام شنقاً، وذلك بعد أن أدانتهم في القضية المعروفة باسم «فض الاعتصام المسلح في رابعة العذوية»، والتي تتعلق بتجمع أنصار الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في أعقاب عزله في يونيو (حزيران) 2013. وهو الاعتصام الذي تم فضه في أغسطس (آب) من العام نفسه.

ويعد أكثر من خمس سنوات من التحقيقات والمداولات أمام هيئة المحكمة، أصدرت «جنابات القاهرة» قرارها بشأن 739 منهم في القضية، وجاءت أحكام الإعدام بحق 75 شخصاً بعد استطلاع رأي (غير ملزم) مفتي مصر، وطالت الأحكام قيادات بارزة من جماعة «الإخوان»، ومنهم عصام العريان، وعبد الرحمن البير (المعروف بمفتي الإخوان)، ومحمد البلتاجي، وصفوت حجازي، والأحكام بالإعدام تتعلق بـ 44 مداناً محتجزين، فضلاً عن 31 مداناً هارباً (غائباً)، أبرزهم طارق الزمر ووجدي غنيم.

وجاء قرار المحكمة ليُعاقب المرشد العام للجماعة محمد بديع بالسجن المؤبد (25 سنة)، وذلك إلى جانب 46 منهم آخرين تلقوا نفس العقوبة، ومنهم وزير الترموين الأسبق باسم عودة، والحاكمي عصام سلطان.

وأصدرت المحكمة كماً بالسجن المؤبد 15 عاماً على 374 متهماً، والسجن المشد على أسامة مرسى (نجل الرئيس الأسبق محمد مرسي) 10 سنوات، وعاقبت 22 حدثاً لمدة 10 سنوات، كما قضت بالحكم على 215 بالسجن المشد 5 سنوات ومن بينهم المصور الصحفي محمود أبو زيد (شوكان)، وحسب نص الحكم فإن المتهمين ملزمون ببرد قيمة التلقيات خلال الأعداء، وحرمانهم من وظائفهم وإدارة

## من الإحالة إلى الإذانة

يفتح أمام هيئة المحكمة للإدلاء بأقواله وشهادته في جلسة سرية. فبراير 2017 وأبريل (نيسان) 2018: أصدرت «جنابات القاهرة» حكمين بجسب متهمين في القضية بتهمة إهانتها وإثارة الشغب في الجلسة. مايو 2018: حددت المحكمة موعداً للنطق بالحكم في القضية، بعد الانتهاء من فض الأحرار والاستماع للشهود والدفاع. يونيو (حزيران) 2018: إرجاء جلسة النطق بالحكم بسبب عدم إمكانية إحضار المتهمين من مجسبهم إلى المحكمة.

يونيو (حزيران) 2018: قررت المحكمة إحالة أوراق 75 متهماً إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم، على أن تصدر قرارها بشأن جميع المتهمين في 8 سبتمبر 2018. أغسطس (آب) 2013: فضت قوات الأمن الاعتصام. 2013 - 2015: النيابة المصرية تجري التحقيقات في القضية. سبتمبر (أيلول) 2015: النيابة تقر إحالة أوراق القضية والمتهمة فيها 739 شخصاً إلى المحاكمة الجنائية. ديسمبر (كانون الأول) 2015: نظر أولى جلسات القضية أمام دائرة المستشار حسن فريد بمحكمة جنابات القاهرة. مايو (أيار) 2016: فض الأحرار المتعلقة بالقضية. ديسمبر (كانون الأول) 2016: القبض على أسامة مرسى (نجل الرئيس الأسبق محمد مرسي) وتقديمه للمحاكمة في القضية المطلوب على دمته. فبراير (شباط) 2018: وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم (المسؤول عن الوزارة إبان تنفيذ الفض)

## مع حلول الذكرى الـ 17 لهجمات سبتمبر

مؤقتاً، أو ممراً أمناً لدول أخرى»، كما توضح الوثائق. أُنبتت عدم الثقة بين إيران والقاعدة، وثيقة من وثائق «القاعدة»، تصف الولايات المتحدة بأنها «العدو الحالي»، وأن إيران هي العدو المؤجل». في الوقت نفسه، تعرض أفراد «القاعدة» في إيران للاعتقال مرات كثيرة؛ مثلاً، بعدما أخل بعضهم بشروط الإقامة، أو تناقلوا آراء عدتها حكومة إيران مخالفة لسياسة إيران. وأيضاً،

## تقرير أميركي: 300 وثيقة تؤكد وجود علاقة تعاون بين «القاعدة» وطهران

وقالت الوثيقة إن إيران «مستعدة لتقديم دعم ومساعدة بالمال والسلاح، وكل ما هو مطلوب»، وأن النظام الإيراني «يجسد البرامغيات السياسية» المبينة على أساس «الغاية تبرير والتنظيم «القاعدة» خلال سنوات كثيرة، وأن هذا التعاون كان الهدف منه تمكين «القاعدة» لخدمة مصالحها. اعتمدت الدراسة على 300 وثيقة سرية حصلت عليها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه) بعد الهجوم على المجمع الذي كان يسكن فيه زعيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، في أبوت آباد الباكستانية عام 2011. وحسب التقرير، لم يكن التعاون بين إيران و«القاعدة»؛ «على أساس استراتيجي»، وذلك بسبب «الاختلاف الأيديولوجي، وغياب الثقة بين الطرفين»، بل كانت علاقاتهما بسبب «المصالح المتبادلة التي تقتضيها ظروف كل مرحلة». ركز التقرير على وثيقتين من وثائق «سي آي آيه»؛ واحدة منهما من 19 صفحة خصصت للعلاقة بين «القاعدة» وإيران؛ وتقول هذه الوثيقة إن أي تعاون قد تقدمه إيران لـ«القاعدة»؛ «سيكون مبنياً على أساس خدمة سياساتها الخارجية ضد الولايات المتحدة». ووصفت الوثيقة هذه السياسة بأنها «تتسم ب«خصوصية حقيقية» وأنها ليست «مسرحة افتراضية».

فريق من خبراء الأمم المتحدة تقريراً يفيد بأن زعماء «القاعدة» في إيران «أصبحوا أكثر نفوذاً» ويعملون مع زعيم التنظيم المتطرف، أمين الظواهري، للتأثير على الأحداث في سوريا. ونقل التقرير عن سفراء دول أعضاء بالأمم المتحدة أن الإيرانيين والظواهري «تعاونوا مع جماعة على صلة بتنظيم «القاعدة» في إدلب». وقال التقرير إن العلاقة بين إيران و«القاعدة» قويت في تسعينات القرن الماضي، عندما التقى عماد مغنية؛ أحد قيادات «حزب الله»، مع أسامة بن لادن «بهدف تبادل الخبرات بين الجانبين». وأشار التقرير إلى أن وثائق بن لادن التي حصلت عليها وكالة الاستخبارات الأميركية «تكشف دعم إيران ل«القاعدة»، وأن بن لادن كتب في رسائله الخاصة إن (إيران هي المرء الرئيسي لنا بالنسبة للأموال، والأفراد، والمراسلات)». ونقل التقرير تأكيد منشقين عن صفوف التنظيم لهذه العلاقة التي تربط إيران ب«القاعدة»، وأشار التقرير إلى قول جمال الغاضل، وهو أحد عناصر «القاعدة» المشتقين عن التنظيم، أثناء محاكمة إرهابيين في نيويورك، إن بعض رفاقه سافروا إلى لبنان، حيث تلقوا تدريبات، حول كيفية تنفيذ تفجيرات، على أيدي «حزب



شاب باكستاني يتابع تفاصيل عملية اغتيال أسامة بن لادن زعيم «القاعدة» في أبوت آباد الباكستانية عام 2011 («الشرق الأوسط»

الإيديولوجية، خصوصاً رفضها شرعية أنظمة دول مسلمة، بما فيها إيران، تعرقل التعاون (بين الجانبين) على مستوى استراتيجي أكبر». وأضاف التقرير: «تحدثت «القاعدة» المجتمع الدولي من خلال شن حملة عالمية إرهابية، بينما رفضت شرعية النظام العالمي، ورفضت شرعية أنظمة في دول أعضاء في هذا النظام العالمي». وقال تقرير «نيو أميركا»: «بسبب التزام «القاعدة» بمبادئها

مؤقتاً، أو ممراً أمناً لدول أخرى»، كما توضح الوثائق. أُنبتت عدم الثقة بين إيران والقاعدة، وثيقة من وثائق «القاعدة»، تصف الولايات المتحدة بأنها «العدو الحالي»، وأن إيران هي العدو المؤجل». في الوقت نفسه، تعرض أفراد «القاعدة» في إيران للاعتقال مرات كثيرة؛ مثلاً، بعدما أخل بعضهم بشروط الإقامة، أو تناقلوا آراء عدتها حكومة إيران مخالفة لسياسة إيران. وأيضاً،

مؤقتاً، أو ممراً أمناً لدول أخرى»، كما توضح الوثائق. أُنبتت عدم الثقة بين إيران والقاعدة، وثيقة من وثائق «القاعدة»، تصف الولايات المتحدة بأنها «العدو الحالي»، وأن إيران هي العدو المؤجل». في الوقت نفسه، تعرض أفراد «القاعدة» في إيران للاعتقال مرات كثيرة؛ مثلاً، بعدما أخل بعضهم بشروط الإقامة، أو تناقلوا آراء عدتها حكومة إيران مخالفة لسياسة إيران. وأيضاً،

مؤقتاً، أو ممراً أمناً لدول أخرى»، كما توضح الوثائق. أُنبتت عدم الثقة بين إيران والقاعدة، وثيقة من وثائق «القاعدة»، تصف الولايات المتحدة بأنها «العدو الحالي»، وأن إيران هي العدو المؤجل». في الوقت نفسه، تعرض أفراد «القاعدة» في إيران للاعتقال مرات كثيرة؛ مثلاً، بعدما أخل بعضهم بشروط الإقامة، أو تناقلوا آراء عدتها حكومة إيران مخالفة لسياسة إيران. وأيضاً،

## تحقيق لمعرفة ما إذا كانت تصرفت بمفردها.. وجميع الاحتمالات واردة

## الشرطة البريطانية تعتقل امرأة بعد «حادث طعن» في شمال إنجلترا

أفادت قوة الشرطة في ساوث يوركشاير بأنهم القوا القبض على سيدة يشتبه في صلتها بحادث الطعن بسكنين في وسط مدينة بارنسلي، وتم استدعاء ضباط الشرطة إلى موقع الحادث في تمام الساعة 08:20 صباح أمس بعد ورود بلاغات تفيد بتعرض أحد المارة للطعن بسكنين. ثم تلقت الشرطة عدة بلاغات أخرى تقول إن أحد الأشخاص يحمل سكيناً في وسط المدينة. وطلبت الشرطة من سكان مدينة بارنسلي توخي الحيلة

عملية الطعن بالسكنين، تبقى جميع الاحتمالات واردة لمعرفة ما إذا كانت الحادثة عملاً معزولاً أو ما فردياً وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده. من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

صلة بالوفاة وهو الآن محتجز لدى الشرطة». وأضاف: «هناك تحقيق جار الآن لتحديد ما إذا كانت الواقعة فردية وما إذا كان الشخص تصرف بمفرده». من جهته، قال تيم فورير مساعد رئيس الشرطة في مدينة بارنسلي البريطانية: «نحن ندرك أن حادثة صباح أمس ستكون مؤلمة وصادمة بالنسبة لأولئك الموجودين في وسط المدينة، تأكدوا من أننا نعمل بلا هوادة من أجل معرفة ما حصل، مضيفاً، إن شرطة جنوب يوركشاير التي تقود التحقيق في

## تدفع بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

## الهند وسياسة «التوجه شرقاً... والجوار أولاً» من خلال التكتلات الآسيوية



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في القمة الرابعة لمبادرة خليج البنغال للتعاون الفني والاقتصادي (بمستيك) (رويترز)

إضافة إلى ذلك، أصبح المحيط الهندي المحور الاستراتيجي الذي يشهد تنافساً شديداً بين الصين والهند. كما كتب المحلل السياسي الآخر أتول تاكور في نيودلهي يقول: «تمر 60 في المائة أو أكثر من واردات الصين من النفط عبر المحيط الهندي، وعليها المرور عبر مضيق ملقا الذي يخضع لسيطرة البحرية الأمريكية. لذا تحتاج الصين إلى نقاط عبور بديلة في ميانمار وسريلانكا وباكستان والمالديف وبنغلاديش. لذلك يعد خليج البنغال حيويًا بالنسبة إلى الصين، التي يتنامى نفوذها، لتأمين طريقها نحو المحيط الهندي. لا يُرضى ذلك الهند، التي تعتبر جنوب آسيا مجال نفوذها الحصري. تمثل مجموعة الـ«بمستيك»

## تحديات

من المتوقع أن تواجه الهند تحديات في الداخل والخارج، وسوف تمثل تلك التحديات معضلات سياسية تعد الهند حالياً أكبر مساهم في ميزانية مجموعة الـ«بمستيك»، وربما تحتاج الهند إلى النظر في تخصيص المزيد من الموارد لها. وقد أوضح هاراش بانث قائلا: «من الأمور التي سوف يتعين على الهند التعامل معها إنبات خطأ الانطباع بأن الـ«بمستيك» كتلة تخضع لهيمنة الهند، وهي مشكلة واجهها اتحاد جنوب آسيا للتعاون الإقليمي لفترة طويلة من قبل. تغير الهيمنة البنوية للهند على جنوب آسيا الاستياء، وقد وجدت نيودلهي صعوبة في التغلب على تلك المشكلة في الواقع. كان الشك متبادلاً في الاتحاد، ففي الوقت الذي كانت تشعر فيه الهند بالقلق من تعاضد دول الجوار الأصغر عضداً، كانت تلك الدول الأصغر تشعر بالقلق من احتمال أن يؤدي المزيد من التعامل والتقارب إلى هيمنة الهند».

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

بمبادرة الـ«بمستيك» من أجل تهيمش باكستان ووقف تمدد الصين

## باكستان تمتن علاقاتها مع الصين بعد التوتر مع أميركا

طالبان، فإنها تطلب من الصين وباكستان ممارسة الضغط على حركة طالبان للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وتتسق كل من الصين وباكستان مواقفهما في الصراع في أفغانستان، فيما لا يظهر عملياً أي نتيجة لأي ضغط قد تكونا مارسناه على طالبان. وكانت الصين قد دعت أكثر من مرة وفوداً من حركة طالبان للقاء مع مسؤولي الخارجية في بكين، كما التقت وفود من طالبان مع مسؤولين باكستانيين. وترفض الحركة حتى الآن الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية، مطالبة بمفاوضات مباشرة مع واشنطن للتوصل إلى حل للصراع في أفغانستان.

عدد من الطرق الدولية الواسعة بين المدن الباكستانية، والممر التجاري الصيني الذي يربط غرب الصين مع المناطق الشمالية من باكستان إلى ميناء جوادور في جنوب غربي البلاد على بحر العرب، بينما المدن الكبرى والصناعية الباكستانية تقع على الطرف الشرقي من الممر، وقريبة من الحدود مع الهند، مما يستوجب ربطها بطرق سريعة للتوصل إلى الممر التجاري الصيني، والاستفادة من ميناء جوادور لنقل البضائع من وإلى باكستان. وفي حين تعاني القوات الأميركية من الزيف الدائم في أفغانستان، وتوسع جاهداً للتوصل إلى حل سلمي مع حركة

للمسلمين، وذلك لتعديل الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل بشكل قوي لصالح الصين، حيث تستعمل الحكومة الصينية على دعم الواردات من باكستان، وسوف تساهم الصين في تطوير قطاع الزراعة الباكستاني وزيادة إنتاجه. وتسعى الصين حالياً لإقامة مدينة خاصة بالمهندسين والعاملين الصينيين في جوادور الساحلية على بحر العرب، حيث تملك الشركات الصينية قطعة أرض واسعة ستكون مقراً للعاملين الصينيين، وستتولى مسألة الأمن فيها وحولها شركات خاصة صينية، كما تسعى الحكومة الصينية للتعاون مع باكستان لمنع تسلل

بلوشستان قبل 3 أسابيع تقريباً، مما أسفر عن إصابة 16 منهم، ومقتل عدد آخر. وتواجه الحكومة الباكستانية الجديدة ضغوطاً متزايدة من القطاع التجاري والصناعي في باكستان بسبب ما يتوقعه من خسارة فادحة له في ضوء التسهيلات المقدمة من الحكومة الباكستانية للبضائع الصينية الواسلة إلى باكستان، بما يجعل من الصعب على الصناعات الباكستانية منافستها من ناحية السعر أو الجودة، لكن وزير الخارجية الصيني وانغ بي قال للصينيين في إسلام آباد إن بلاده ستساعد القطاع الصناعي الباكستاني، وستعمل على زيادة الصادرات الباكستانية

إعادة صياغة العلاقات الثنائية بينهما، بعد التوصل إلى تفاهم بين إدارة الرئيس دونالد ترامب والحكومة الباكستانية الجديدة. وفي حين تسعى كل من الصين وباكستان إلى تحسين علاقاتهما، والنضوي في مشروع الممر التجاري الصيني الباكستاني، فإن جملة من العقبات بدأت في الظهور في علاقات البلدين، منها ما تعرض له المهندسون والعاملون الصينيون في باكستان من عمليات المصادرة الجبراً من قبل جماعات مسلحة، خصوصاً في إقليم بلوشستان الذي توجد فيه حركات انفصالية، وكانت آخر العمليات استهداف حافلة لعمال ومهندسين صينيين في

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أكدت الحكومة الباكستانية رغبتها بجعل الممر التجاري الصيني الباكستاني أولوية لها في نظرتها الاقتصادية والتجارية، وجاء الموقف الباكستاني بعد تولي الحكومة الجديدة، بزعامة عمران خان الذي كان من أشد الناقدين للممر التجاري الصيني الذي بدأته حكومة نواز شريف عام 2013 ليصل الصين ببحر العرب. وكان وزير الخارجية الصيني قد عقد أول لقاء لحكومته مع وزير الخارجية الباكستانية الجديد، شاه محمود قرشي، وذلك ضمن زيارة له لباكستان تستغرق 3

## خمسون عاماً من احتجاجات الرياضيين

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منتجات الشركة احتجاجاً على استفزاز مشاعره. كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.



على درب الاحتجاجات سار بعض أشهر رياضيي لعبة كرة القدم الأميركية

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

منته. هذا هو الجانب الأميركي، إذا جاز التعبير، من قضية كمبرنك كسان قد حصل في أبريل (نيسان) الماضي على جائزة «سفير الضمير» التي يمنحها منظمة «العفو الدولية» (أمستي إنترناشيونال) لينتقل الانقسام حول اللاعب وما قام به هو ونظراؤه الرياضيين إلى مستوى أعلى من التوتر. ولم تغفل وسائل الإعلام من ربط ظاهرة الركوع على ركبتيه واحدة بما كان قد حصل في أولمبياد المكسيك في 1968 عندما رفع لاعبان أفريقيان أميركياً فضيتهما عالياً أثناء عزف نشيد بلدهما أثناء تقليدهما ميداليتين لفوزهما في مباراة في الركض. اشتعلت الولايات المتحدة غضباً يومها واتهم اللاعبان بتأييد «القوة السوداء» ومنظمة «العهود السود» فيما كانت البلاد تشهد موجة من الاضطرابات على خلفية قمع حركة الحقوق المدنية للسود واغتيال القس مارتن لوتر كينغ. شيء مشابه حصل بعد فترة وجيزة عندما امتنع اللاعب محمد علي كلابي عن أداء خدمته العسكرية في فيتنام مما أدى إلى تجريدته من القابله وسحب جواز سفره وغير المحمية.

## تطيل إضرابي

حسام عيتاني

قبل انفجار قبيلتي كتاب روبرت وودورد «خوف» ومقالة الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» اللتين وصفتا البيت الأبيض «ببلدة الجنون» وأشارت إلى وجود «مقاومة» بين كبار الموظفين في الإدارة الأميركية تحبط قرارات الرئيس دونالد ترامب، كان لاعب كرة القدم الأميركية كولن كيرينك في عين عاصفة سياسية أعادت التذكير بعمق المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة والتي تشكل سلسلة من حلقات متداخلة ومتماصة.

ملخص مسألة كيرينك أنه أطلق قبل عامين تفاعلاً متسلسلاً انتقل من الملاعب إلى وسائل الإعلام فالأوساط السياسية والثقافية عندما ظل في أغسطس (آب) 2016 على مقعده أثناء عزف النشيد الوطني الأميركي. في المرة الأولى قبل إن اللاعب يعان من إصابة أحد التذكير بعمق المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة والتي تشكل سلسلة من حلقات متداخلة ومتماصة.

## تطيل إضرابي

حسام عيتاني

قبل انفجار قبيلتي كتاب روبرت وودورد «خوف» ومقالة الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» اللتين وصفتا البيت الأبيض «ببلدة الجنون» وأشارت إلى وجود «مقاومة» بين كبار الموظفين في الإدارة الأميركية تحبط قرارات الرئيس دونالد ترامب، كان لاعب كرة القدم الأميركية كولن كيرينك في عين عاصفة سياسية أعادت التذكير بعمق المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة والتي تشكل سلسلة من حلقات متداخلة ومتماصة.

ملخص مسألة كيرينك أنه أطلق قبل عامين تفاعلاً متسلسلاً انتقل من الملاعب إلى وسائل الإعلام فالأوساط السياسية والثقافية عندما ظل في أغسطس (آب) 2016 على مقعده أثناء عزف النشيد الوطني الأميركي. في المرة الأولى قبل إن اللاعب يعان من إصابة أحد التذكير بعمق المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة والتي تشكل سلسلة من حلقات متداخلة ومتماصة.

## موجز

## زعيم كوريا الشمالية يعتزم زيارة موسكو

موسكو: «الشرق الأوسط» التقى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون أمس السبت في بيونغ يانغ مع رئيسة مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الأعلى للبرلمان الروسي)، فالنتينا ماتفيينكو، وأكد لها استعداده لزيارة روسيا قريباً، وقالت ماتفيينكو بعد الاجتماع الذي استغرق أكثر من ساعة إن كيم «يريد السلام» و«إن موقفه وموقف الرئيس بوتين في هذه القضية متطابقان». وأضافت أن الاتفاق على توقيت ومكان زيارة كيم سيتم عبر رقعة الدبلوماسية. وتابعت أن كيم أكد لها استعداده للقيام بزيارة رسمية إلى موسكو تلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين... قال إنه «لا يريد تأخير» الزيارة. ونقلت ماتفيينكو عن كيم قوله إن اللقاء رئيس روسيا مهم جداً بالنسبة لي ويجب أن يناقش الملفات الاستراتيجية وأفاق التعاون بيننا، وأود بالطبع أيضاً أن تناقش عددا من القضايا المهمة على الساحة العالمية».

وقالت إنها نقلت رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كيم لكنها لم تدل بمزيد من التفاصيل عن مضمونها. وأضافت أن كيم لن يتمكن من حضور منتدى في مدينة فالديفوسستوك في أقصى شرق روسيا الأسبوع المقبل لكنه سيرسل وفداً من مسؤولي بلاده.

## ميركل تحت مواطني مقدونيا على تغيير اسم الدولة

سكوبي - «الشرق الأوسط» دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطني مقدونيا إلى استغلال «الفرصة التاريخية» للاستفتاء المزمع نهاية الشهر الجاري حول تغيير اسم دولتهم ليكون «جمهورية مقدونيا الشمالية». وقالت ميركل أمام الصحافيين في العاصمة المقدونية سكوبي أمس السبت إن نجاح الاستفتاء سيخفف الجلب أمام مقدونيا لتسيخ وضعها في المستوي الأوروبي - الأطلسي. وذكرت ميركل، في مؤتمر صحفي مشترك مع زوران زايف رئيس وزراء مقدونيا في سكوبي أمس أن الاستفتاء سيكون «يوماً فارقاً» مقدونيا، وباهمية الاستفتاء على الاستقلال نفسها، والذي جرى قبل 27 عاماً. من جانبه، أعرب زايف عن «تقديره لدور ميركل في التوصل إلى الاتفاق بتغيير اسم بلاده ضمن مكان مقدونيا» في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وكان رئيس الوزراء المقدوني زوران زايف وقع اتفاقية في هذا الشأن مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس، لإنهاء نزاع استمر 27 عاماً بين الدولتين الجارتين.

## واشنطن تستدعي سفراءها

## في جمهورية الدومينيكان والسلفادور وبنما

واشنطن - «الشرق الأوسط» استدعت الولايات المتحدة رؤساء البعثات الدبلوماسية الأمريكية لدى كل من جمهورية الدومينيكان والسلفادور وبنما للتشاور بعد قرارات تلك الدول بقطع العلاقات مع تاوان. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها استدعت المسؤولين الخلاة «لبحث السبل التي يمكن للولايات المتحدة من خلالها دعم المؤسسات والاقتصادات القوية والمستقلة والديمقراطية في جميع أنحاء أميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي». وبينما اتفقت الولايات المتحدة رسمياً بالعين فقط، فإنها تظل حليفاً مقرباً من تاوان. ولم يتبق حالياً سوى 17 حليفاً دبلوماسياً لتاوان حول العالم، فيما تواصل بكين، التي تعلن سيادتها على الجزيرة المنتمعة بالحكم الذاتي، محاولاتها لتعزلها على الساحة الدولية. وكان البيت الأبيض قد حذر الشهر الماضي الصين من إغراء فضاء تاوان، في أحدث إشارة على أن الاحتكاك التجاري بين واشنطن وبكين.

## اضراب للمطالبة باطلاق

## «السجناء السياسيين» في نيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» شل إضراب للقطاع الخاص العاصمة ماناغوا جزئياً دعا إليه تحالف المعارضة في نيكاراغوا للمطالبة بالإفراج عن مئات «السجناء السياسيين» واستئناف الحوار مع حكومة الرئيس دنابل أورتيجا، كما ذكرت الصحافة الفرنسية. ويأتي هذا الإضراب في إطار الأزمة السياسية التي تشهدها نيكاراغوا وقتل خلالها أكثر من 300 شخص منذ أبريل (نيسان). وأغلقت معظم المتاجر البالغ عددها 20 ألفاً في السوق الشرقي الأكثر شعبية والأكثر ازدحاماً في ماناغوا، صباح الجمعة وقيمت شوارعها شبه مقفلة. والأمر نفسه حدث في محطات الوقود والمصارف والمراكز التجارية التي بقيت مغلقة في العاصمة. وكالعادة لم تتوقف الخدمات والشركات الحكومية عن العمل. وسجل تجاوب مع الإضراب في شمال البلاد وفي مرفأ سان خوان ديل سور السباحي. وبذات الأسم المتحدة مجموعة واسعة من الانتهاكات الجسيمة بما في ذلك استخدام الشرطة للقوة بشكل غير متناسب، ما أدى في بعض الحالات إلى عمليات قتل خارج نطاق القانون وحالات اختفاء قسري واعتقال تعسفي وتعذيب.

## حزب ميركل المسيحي يدافع عن حق انخراط المسلمين في صفوفه

وقد صدرت تصريحات رافضة لكلام بالمان من داخل الحزب. وقالت أمين عام الحزب أنغريت كرامب كراميون لصحيفة «بيلد»، إنها لا ترى عائقاً بين انخراط مسلمين إلى الحزب المسيحي. وتقول: «بالنسبة لي، السؤال هو؛ ما المبادئ التي تلتزم بها؟ الأصل والديانة والهوية الجنسية لا علاقة لها بالامر». ورداً على سؤال حول ما إذا كان المسلمون ينتمون للحزب الديمقراطي المسيحي أم لا، ردت أمينة الحزب: «بالتأكيد نعم». وأضافت: «إن عضوية الحزب هي التزام بالمبادئ الأساسية لدولتنا و«جزئياً». وانتقدت وزيرة الأندماج أنيت فيدمان ماوس تصريحات بالمان ووصفتها بـ«الخاطئة ولا تتماشى مع سياسة الحزب والالتزام مع المسلمين المنضوين فيه». ورغم الانتقادات، رفضت بالمان الاعتذار، بل عادت وأكدت تمسكها بتصريحاتها، وقالت إنها لا ترى التراجع عنها. وكان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر قد أثار جدلاً كبيراً قبل أشهر عندما قال إن الإسلام لا

بابادوبولوس في قاعة المحكمة: «كنت صغيراً وطموحاً. لقد ارتكبت خطأ كبيراً كلّفني الكثير، وأشعر بالخجل من ذلك». وتعدّ العقوبة التي حكمت بها المحكمة خفيفة نسبياً، وأوضح القاضي أنه أخذ في الاعتبار «الندم الصادق» الذي عبّر عنه بابادوبولوس الذي كان قد أخفى عن المحققين حقيقة اجتماعه مع مبعوثين روس قبل بضعة أشهر من الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وكان بابادوبولوس أول مستشار لترمب يوافق على التعاون مع فريق المحقق الخاص وروبرت مولر الذي يُحقّق في التخلّط الروسي في انتخابات الرئاسة عام 2016. وعُلق الرئيس الأميركي على «تويت» ساخراً: «14 يوماً بـ28 مليون دولار. مليونان (دولار) عن كل يوم»، وذلك في إشارة منه إلى التكلفة التقديرية للمحقق الذي يجريه مولر. وأضاف ترامب: «ليس هناك تواطؤ. يوم كبير لاميركا».

وكان جورج بابادوبولوس قد انضمّ إلى فريق المرشح الجمهوري في مارس (آذار) 2016، مع خبرة شهرين فقط في فريق السناتور بن كارسون خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. وبسرعة كبيرة، وجد نفسه على اتصال مع مبعوثين من روسيا. وقال محاميه توماس برين: «كان عديم الخبرة وساذجاً وغيبياً... ولم يعرف أن (شخصاً) محكماً تلاحق به».

ومعرفة الشخص المجهول، وهو يتنجح خصوم الولايات المتحدة على الترويج لمطابهم العاديّة، حول عدم استقرار حكومتنا، وبصفتي حاكماً سابقاً، أجد أنه من الخيف تماماً أن أتخيل أن أحد الأعضاء رقمي المستوى في فريق سيحاول سراً إحباط برنامجي. هذه ليست الطريقة الأمريكية، وهو في الأساس خائن وجبان ومعاد للديمقراطية، ليس فقط للرئيس التنفيذي، بل لبلدنا و«قيمتنا».

إلا إن ما يزيد العملية تعقيداً النتيجة غير المؤكدة للانتخابات النصفية التشريعية المقبلة، فإذا سيطر الديمقراطيون على مجلس النواب فقد يصبح من الصعب على ترمب الحصول على المال من أجل جدار حدودي الذي يعد أحد عود ترمب المركزية في حملته الانتخابية؛ إذ تعهد ترمب في الأصل بأن تدفع المكسيك ثمن الجدار، لكنه سعى مؤخراً للحصول على تكلفة يشانه من دافعي الضرائب الأميركيين؛ إذ تبلغ تكلفته 5 مليارات دولار لعام 2019، وهو أمر محل جدال أعضاء

## غرد ساخراً عن سجن مستشاره السابق: «14 يوماً بـ28 مليون دولار... مليونان عن كل يوم»

## ترمب ينتظر رسالة من كيم... ومتفائل



الرئيس ترمب خلال حملة تبرعات في داكوتا (أ.ب)

الماضي، مضيفاً في الوقت نفسه أن أمام كيم كثيراً من العمل الذي ينبغي القيام به. وقال بومبيو لمقررة لوزير خارجيته مايك بومبيو إلى بيونغ يانغ بسبب غياب تقدم في مسألة نزع السلاح النووي للشمال. إلا إن العلاقات تحسنت على ما يبدو منذ ذلك الحين. كما انتقد ترامب الصين بأنها لا تساعد في الجهود لإقناع بيونغ يانغ بالعدول عن برنامجها النووي والبيستبي. غير أن بومبيو عبر عن موقف أكثر واقعية خلال تصريحات صحافية في نيودلهي الخميس الماضي، مرحباً بقرار بيونغ يانغ المؤيد لنزع السلاح الرسمية الأولى لصاروخية منذ يونيو (حزيران)

شبه الجزيرة الكورية». كما أعرب كيم عن استمرار ثقته في ترمب، وفقاً لمبعوث سيول، الأمر الذي دفع بالرئيس الأميركي إلى شكر الزعيم الكوري الشمالي، وتعهدته «تحقيق الهدف معا». ونقل مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي شونغ أوي يونغ الذي التقى كيم، عن الزعيم الكوري الشمالي تأكيداً أن «ثقته بترمب لم تتغير»، وهذا التعليق كان الدافع وراء تغريدة الرئيس الأميركي. وأضاف شونغ أن كيم أعرب عن نيته العمل في وقت وشيك مع الولايات المتحدة لتحقيق نزع السلاح النووي «في الولاية الرئاسية الرسمية الأولى للرئيس ترمب»، التي تنتهي في

## نيكي هيلي ترد على «المجهول»: عندما أتحدى الرئيس أفلد ذلك مباشرة

وفي مقالتها التي نُشرت في صحيفة «واشنطن بوست» أمس، قالت نيكي هيلي سفير واشنطن لدى الأمم المتحدة، إن كفي من القضايا للتعامل معها حول العالم، بما في ذلك المؤلف يستغرق الأمر وقتاً لكتابة هذه المقالة المجهولة، إذ قد يعتقد كاتبها أنه أو هي تقوم بخدمة في البلاد، «أنا لا أوافق بشدة، وهي إساءة خطيرة ليس فقط إن كل شخص في الحكومة مدِين

التي نُشرت الأسبوع الماضي في صحيفة «نيويورك تايمز» بلغ عدد التعليقات عليها في موقع الصحيفة 15 ألف تعليق، وأثارت بلا شك استياء الرئيس ترمب الذي طالب بالكشف عن هوية كاتبها، وتغيير قوانين الكشف عن معلومات تسم الأمن القومي، إلا أن نيكي هيلي اختارت الرد على المقالة بمقالة أخرى، تحت عنوان: «عندما أتحدى الرئيس أفلد ذلك مباشرة» على زميلي المجهول فعل ذلك أيضاً».

واشنطن، معاذ العمري

عاشت واشنطن الأيام الماضية حالة من الدراما السياسية، والتي تدور أحداثها في مسرح البيت الأبيض، وأبطالها أعضاء الإدارة الأمريكية، فيما يشاهد ويراقب الجمهور تفاصيل تلك الدراما التي لعب الإعلام دوراً مهماً في تاجيها، وذلك بسبب مقالة انتقادية للرئيس ترمب في إدارته للحكومة من أحد كبار إدارته ولكن دونما اسم. المقالة

## الجمهوريون يتوددون إلى ترمب بالعدول عن فكرة «الجدار» وعدم إغلاق الحكومة

واشنطن، معاذ العمري

كثّف الحزب الجمهوري الأميركي سعيه إلى حشد أكبر عدد من الداعمين لشروع إغلاق الحكومة، وإنقاذها من «الإغراق المحتمل» الذي قد يكون قريباً. الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان على العكس تماماً؛ إذ هدّد أكثر من مرة عبر حسابيه على موقع «تويت» باتخاذ هذا القرار وإغلاق الحكومة إذا لم بصوّت الديمقراطيون في الكونغرس لقوانين الهجرة وبناء الجدار الفاصل على الحدود مع دولة

المكسيك جنوباً. بيد أن كبار أعضاء الحزب الجمهوري في مجلسي النواب والشيوخ يحاولون منع حدوث ذلك. وفي ضوء المحاولات المستمرة ليجريها السناتور ميتش ماكونيل، رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، وبول رايان رئيس مجلس النواب، لمنع حدوث «الإغلاق الحكومي» وتعطل مرافق الدولة عن العمل، التقى الاثنان بالرئيس دونالد ترمب الجمعة الماضي في البيت الأبيض، محاولين جهدهما إقناع الرئيس بتأجيل بناء

الجدار الفاصل على الحدود المكسيكية. ووفقاً لوسائل الإعلام الأميركية، فإن رايان وماكونيل قدما للرئيس ترمب إحصاءات وتقارير اقتصادية و«صوراً» تشير إلى التقدم الاقتصادي الذي حققته إدارته خلال الفترة الماضية، والهبوط الكبير في نسبة البطالة بين أفراد المجتمع الأميركي، وحثّاه على مواصلة الدعم في إيجاد الوظائف والحفاظ على التقدم الاقتصادي الذي حققته إدارته، لوقف حدوث الإغلاق الحكومي وعدم المخاطرة من أجل الجدار.

## الأصوات ترتفع من أجل عكس «بريكست»

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول إنه كلما طال الأمد بالاساسة التي وضعت البلاد في هذا المأزق، في إثبات عجزهم عن ضبط الأمور، بدت فكرة الإبقاء على عضوية الاتحاد الأوروبي أكثر جاذبية. ومن جانب آخر، أكد وزير الداخلية الإيطالي اليميني المتشدد ماتيو بيرغبان يكون في مقدمة حراك «لإنقاذ أوروبا»، وذلك بعد يوم من لقائه مستشار البيت الأبيض السابق المثير للجدل ستيف بانون، في إطار جهود لتوسيع المد الشعبي في أنحاء أوروبا. وأجرى السلفيني، الذي انخرط في سجال مع الاتحاد الأوروبي في وقت يدافع فيه عن تشديد القيود على الهجرة، محادثات مع مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب السابق الجمعة، ومع زعيم حزب يميني متشد صغير من بلجيكا. وفي تصريحات عن الاجتماع، قال سالفيني السبت إن انتخابات البرلمان الأوروبي العام المقبل هي فرصة للقيام بـ«تغيير تاريخي، وأخر فرصة لإنقاذ أوروبا».

لندن: «الشرق الأوسط» بدأت دعوات لإجراء استفتاء ثان حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لتلغى قبولاً أكثر في الأوساط السياسية البريطانية، خصوصاً بعد أن اتضحت الأمور أكثر وأكثر. بان خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي قد يكون له مضاعفات سلبية كبيرة على اقتصادها، كما حذر من ذلك البنك المركزي في مناسبات عدة منذ إجراء استفتاء «بريكست»، في يونيو (حزيران) 2016. وفي افتتاحيتها يوم أمس، تناولت صحيفة «الغارديان» البريطانية اليومية جاذبية فكرة إبقاء البلاد على عضويتها، في ظل عجز الساسة عن ضبط الأمور. ودعا في الأونة الأخيرة كثير من الساسة المتخلفين، أمثال رئيس وزراء بريطانيا الأسبق العمالي توني بلير، وكذلك المحافظ جون ميجر، وزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار فينس كيدل، لقلب نتيجة الاستفتاء من خلال تصويت آخر في البرلمان على أي صفة تعقدها

## العراق ساحة دولية بأمر إيران



سوسن الشاعر

عنها في العراق، وإنها تطور القدرة على صنع المزيد من الصواريخ هناك.

لا يمكن أن تبقى المملكة العربية السعودية ودول التحالف العربي صامتة أمام ممارسات إيران في العراق. إيران خرقت كل البروتوكولات الدولية من أجل الحفاظ على مصالحها دون اعتبار لسيادة الدول أو القوانين الدولية حتى باتت ممارساتها تشكل تهديداً لا أماناً فقط بل تهديداً للأمن الدولي. إنها تجر العراق جراً ليتحول لساحة حرب دولية، حتى هددت إسرائيل بالتدخل إن لزم الأمر.

إيران تعدت الخطوط الحمراء بزويد فصائل «الحشد الشعبي» بصواريخ باليستية، والأمر وصل إلى حد الصفاقة وتخطى مرحلة «التدخل» إلى مرحلة «التحكم» في التشكيل الحكومي العراقي!!

فمنذ وصول السفير الإيراني إرج مسجدي إلى بغداد وهو يشمر عن ساعديه عاقداً الاجتماع تلو الآخر من أجل التدخل في تشكيل الحكومة العراقية.

ففي أول تصريح رسمي له حول الانتخابات العراقية ومفاوضات

في الوقت الذي تصر فيه المملكة العربية السعودية وحلفاؤها عن النأي بالنفس عن الساحتين العراقية والسورية فإن إيران تحاول أن تجر هاتين الساحتين لحرب بالوكالة تخاض من أجل حماية المصالح الإيرانية.

ويبدو أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تدخل بثقلها في هاتين الساحتين لتقييد إيران قدر المستطاع، فلم يعد الاتفاق النووي رادعاً كافياً. فإلى متى سنظل سياسة النأي بالنفس خیاراً أمثلاً؟ وإلى أي مدى يحق لنا التدخل حفاظاً على أمننا ومنعاً لتهديد سلامة أرضنا انطلاقاً من هاتين الساحتين؟

طالب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن «تحدد بغداد ما يحدث في العراق وليس طهران». وفي رده على التقارير التي ذكرت أن إيران نقلت صواريخ باليستية إلى العراق، قال بومبيو عبر حسابه في موقع «تويت»: «نشعر بقلق بالغ إزاء التقارير الخاصة بقيام إيران بنقل الصواريخ الباليستية إلى العراق. إذا كان هذا صحيحاً، فسيكون انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق ولتقرير مجلس الأمن رقم 2231».

وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مصادر إيرانية وعراقية وغربية أن طهران قدمت صواريخ باليستية لمليشيات شيعية تقاوم بالوكالة

تشكيل الحكومة الجديدة في مايو (أيار) من هذا العام، قال السفير الإيراني في بغداد، إرج مسجدي: «إن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن تشكيل الحكومة المقبلة».

تخليلوا الثقة التي يتكلم بها سفير اجنبي لها حكومة دولة عربية عن حكومة دولتها ودستورها ومن المفروض أن لها سيادتها (عندما كان السبهان يجتمع بالعشائر في بغداد تم تهديده من قبل ميليشيات إيران وطالبوا بطرده، واليوم السفير الإيراني هو من يقرر توقيت تشكيل الحكومة العراقية!!).

لم؟ وقبل شهر اجتمع نوري المالكي ليشاور السفير الإيراني إرج مسجدي حول التشكيل الحكومي الجديد وأبلغه أن القوى السياسية تواصل مشاوراتها لتشكيل حكومة قوية تلبي مطالب العراقيين، وذلك أثناء لقاء جمع الجانبين في مكتب المالكي ببغداد.

وفي الأسبوع الماضي عقد السفير الإيراني اجتماعاً مع مفلي القوى السياسية الكردية للتفاوض على تشكيل الحكومة العراقية. كل ذلك يجري على رؤوس الأشهاد لأن إيران باختصار تريد

أن تكون هي المتحكم في التشكيل الحكومي الجديد. لذلك حين قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إنه لن يجازف بإرضاء إيران أو أي دولة جارة أخرى، في إشارة إلى تدخل طهران في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وإن «الأمانة التي تحملها تستدعي منا عدم المجازفة بمصير شعبنا لصالح إرضاء إيران أو أي دولة جارة أخرى»، يؤكد شهود العيان في البصرة أن إيران أشعلت البصرة لإعاقه العبادي من تشكيل حكومته فسممت المياه وقتلت المظاهرين وأحرقت المقرات واتهمها العبادي مباشرة ودون مواربة، فإيران صممة اليوم على حرق العراق وهدمه على من فيه على أن تغادره خالية الوفاض.

الأمر إذن لم يعد شأننا عراقياً داخلياً، بل جرت إيران العراق كي يكون ساحة حرب دولية، لدول الخليج مصالغ فيها مثلما إيران، وإصرار الولايات المتحدة على خروج إيران مع سوريا والعراق هو هدف يتحقق مع أمننا ومصالحنا.

الدعم ليس بالضرورة دخلاً ميدانياً إنما حجم وعمق التدخل الإيراني يجبرنا على ما لم تكن نوده بأن يكون لنا دور في المفاوضات الأميركية العراقية، فلم يعد الشأن العراقي داخلياً بعد أن حولته إيران شأناً إقليمياً دولياً.

## «قبل» خراب البصرة



سلمان الدوسري

بعد أن تسببت بضعفها في إضعاف مؤسسات الدولة العراقية بمكوناتها كافة، حتى بلغت حداً تصل فيه إلى حرمان المواطن العراقي من حقه في مياه بلاده وأنهارها.

الانتفاضة التي تعم البصرة تظهر أن الغضب العراقي ليس طائفيًا، كما اعتادت إيران وأدائها تصويره، فالشعبة العراقيون - كما السنة - أظهروا استعدادهم وقدرتهم على الوقوف في وجه الهيمنة الإيرانية، وعدم السماح بمواصله اختطاف بلادهم، والحق أكبر الخسائر بها.

وحتى لو كانت الاحتجاجات المعيشية، وليس الهيمنة السياسية، هي السبب الرئيسي في الغضب الشعبي من الوجود الإيراني - كما أسلفنا - فإن ذلك يشرح حجم الخسارة الإيرانية المتزايدة في أكبر بلد استثمرت فيه، ومؤلت سياسيه الموالين لها، ودعمت أحزابه التابعة لنظامها، وسلحت ميليشياتها الطائفية. وفي النهاية، ضاعت خمسة عشر عاماً من الهيمنة، وغدت وبالأعلى النظام الخميني، وهو من كان يفخر باحتلاله أربع عواصم عربية. ربما أفرط الإيرانيون كثيراً في تفاؤلهم السبيل الوحيد للمساعدة في تصحيح أوضاعهم المعيشية المتدهورة، واستعادة استقرارهم، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل خراب البصرة، وليس بعده.

حسين عام 2003. صحيح أن خروج الألف المظاهرين العراقيين إلى الشوارع هو تحديد بظروف معيشتهم الصعبة، ومن ثم رفعهم شعارات سياسية مناهضة لإيران، إلا أن الظروف المعيشية هذه أظهرت النتيجة الطبيعية للتدخلات الإيرانية، وأثرها على المواطن العراقي البسيط، الذي يرفض التبعية السياسية لأحزاب ومليشيات بعينها تابعة للنظام الخميني، في ظل غياب السلطة المركزية وسيادة القانون، وكذلك الفراغ السياسي الكبير إثر عدم تمكن الكتل السياسية الفائزة بالانتخابات التشريعية من تشكيل حكومة جديدة ترعى مصالح العراقيين، وهو ما أفضى إلى أن المواطن العراقي، شيعياً كان أم سنةياً، كل يوم يسئاء أكثر من الدور الإيراني،

## التباسات الخطاب الرفض للهويات

أن التمازج المقصود يخفي خطة للانصهار والقبول بالهيمنة والاستلاب.

يبدو لي أن المشكل ليس في الهوية وطبيعة مقوماتها، وشكل ترتيب هذه المقومات بقدر ما يتمثل في الحقوق الثقافية وحمايتها بشكل يقضي على الخوف. فالأيوم فكرة الأقلية لا تقتصر على العدد، بل إنهاء تشمل حكم في العالم ودورك فيه.

إن إسقاط ما في الأيديولوجيا من كوابح وموانع وقضايا على مسألة الهوية تعسف لن يفيد الفكر البشري. الفتحال الحقيقي هو كيف يأخذ كل كائن ثقافي حقه في الوجود الطبيعي غير المهدد... فقط.

أكثر مما يسميه أمين معلوف الهويات المناهية، أو هجنة الهويات حسب توصيف إدوار سعيد.

هناك خوف كبير اليوم إلى حد الفوبيا على الهويات، خوف أدى إلى الانغلاق والتعصب، باعتبار أن الصراع يهدف إلى هيمنة هوية على أخرى، ولغة على لغة أخرى، ودين على هوياتي وليس صراعاً من أجل الإنسانية.

هل يعني هذا ترك الحال على عواهنه؟ طبعاً لا. فالجهاد يجب أن يبذل في اتجاه الاعتراف المتبادل الهوياتي والقطع مع التفاضلية الهوياتية، التي تدار تحت عنوان التمازج الهوياتي. ذلك

تتحول إلى هوية واحدة، ينطوي على إهدام كامن الشراء الإنساني وفيه مقاومة عنيفة للديني واللغوي والهوياتي والثقافية والرساميل الرمزية. فالردع عن أسنسة الهوية وتصديق دائرة الفواصل الثقافية بين المجتمعات لا تستدعي هدم مقومات الهوية كي تخصص الهوية في مقوم واحد وحيد هو المقوم الإنساني.

أكثر من التشكيك أي التكذيب. فالصراعات الراهنة عرقية وإثنية بالأساس الشيء الذي يؤسس للهويات المتخلقة

خلال الدفاع عن مقوم آخر يتمثل في الإنساني، أي البعد الإنساني الذي يجب أن يمثل الطوح الهوياتي والقاعدة التي تشمل الهويات جميعاً. ذلك أن تطعيم الخصوصي بالأنسني الرحب فصل يتمتع بمصداقية عالية من ناحية قوة الإنساني كمنفعة للقاء، وأيضاً بالنظر إلى ما فعلته العولمة في العالم اليوم فساعدت على القبول بفكرة التمازج الثقافي.

كما نعتقد أن الانخراط بقوة في مسار تهجين الهويات كي

الذات الثقافية إلى الهوية عملية البناء الرمزي وتحديد وحداتها السوسيو - ثقافية. باختصار شديد: أصحاب هذا الفكر يتكرون أي خصلة للهوية، وهي في منظورهم مصدر توتر إنساني وعائقي في مسار الإنسانية.

ومن ثمة فهو خطاب لا يقوم على التنسيل بقدر ما يتبنى الإنكار.

كما نعلم تتركب الهوية من مقومات اللغة والدين والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك، ويختلف ترتيب هذه المقومات من مجتمع إلى آخر ومن فضاء ثقافي إلى آخر. لذلك فنحن نعتقد أن أصحاب هذا الخطاب نزوعاً نحو هدم التركيب الهوياتي بدل تعديله، أو لنقل إزائه، من

هجنة الهويات. إن هذا الخطاب علاوة على تعاليه على البناء الرمزي للهوية عند الفاعل الاجتماعي، فهو خطاب يمارس نوعاً من الكفؤ الشوائي على ما يعرفه الواقع الإنساني الدولي اليوم من توترات تعرقق بشكل كبير الحد الأدنى من المشروعية الفكرية الثقافية للخطاب تجاوز الهويات.

ولكن قبل ذلك قد يكون من المهم الإشارة إلى أن هذا الخطاب ينطلق من موقف رافض لما يسمى الهوية، وهو رفض ناتج عن أصحاب هذا الخطاب أنفسهم الذين يركزون على الإذعوى إلى تجاوز مسألة يرون في تركيب الهوية ما يعطل التواصل مع الهويات الأخرى، ولم يعيروا أدنى اهتمام لحاجة

لا تكمن قوة أي خطاب في مضمونه ورسالته والفكرة الرئيسية، ولا تتحدد وجاهته أيضاً بمننجه فقط. بل إن الخطاب في جزءه أساساً منه يضبط واقعيته للتأثير والتواصلية الإيجابية معه بناء على السياق الذي أنتج فيه.

بمعنى آخر، فإنه يمكن القول إن غالبية الأطروحات هي مقبولة على الأقل نظرياً، ولكن كل أطروحة، تعي إمكانية تأثيرها عندما تعيش تجربة امتحان السياق بمختلف أبعاده.

لنضرب مثلاً نوضح به فكرتنا هذه: منذ سنوات ظهر خطاب يدعو إلى تجاوز مسألة الهوية وتعويضها بالإنسانية، التي هي تمازج هويات، أو ما يسميه الراحل إدوارد سعيد

## السياسة تكلف البرازيل متحفها الوطني

فإن المنافسين السياسيين في البلاد يريدون أقل اهتماماً وقلقاً بشأن كيفية حماية المعالم والتراث الوطني، من اهتمامهم بوصفه المحلل السياسي ليناغو دي أراغاو بقوله: «التسلخ بالمأساة أكثر من تشريح الأول»، فإن فقدان القطاعات ضيقة الأفق والفكر، سوف تعتبر من البدايات الجيدة. وقبل عقدين من الزمان، على ما يبدو، رفض المديرون في الجامعة التي تمولها الحكومة، عرض البنك الدولي لتحديث المتحف الوطني بمبلغ يقدر بنحو 80 مليون دولار، فيما يبدو سبب أن الخطة المقترحة قد تضمنت إزاح الجامعة البرازيلية بتسليم إدارة المتحف إلى مجلس مستقل عنها، يخضع لإشراف منظمة خاصة غير هادفة للربح. وعلى الرغم من أنها من المحرمات المعروفة في الحرم الجامعي البرازيلي العام، فإن فكرة الإدارة المستقلة هي النموذج الذي أدى إلى رفع سيمفونية ساو باولو، والمعهد الوطني للرياضيات التطبيقية والبحث، إلى مصاف المعاهد العالمية.

ومن المشكلات الأخرى القائمة، هي القيادة وفق السياسة. ففي حين أن حملة السخط والغضب على احتراق المتحف قاد من الدمار. بالاتفاق مع «لومبيرغ»

المجموعات الأثرية للوقوف على أدلتها التاريخية في ضوء القرائن والنظريات الجديدة المستحدثة. فضلاً عن جمع القطع الخزفية السليمة، التي لم يعد لها وجود في المواقع. لقد كنا نحقق خبرات المواقع، ودفاتر الملاحظات، وبيومات العمل والمتابعة داخل المتحف. إنها سنوات تلو السنوات من العمل الموقئ، وليست لأي فكرة إن كان أي منها قد نجا من الحريق».

ومع بحث العلماء المضي عن بقايا أعمالهم وجهد السنوات الماضية، من شأن صنع السياسات وأساطين البيروقراطية في البلاد أن يواجهوا نتائج أخطائهم، ويبحثوا عن طرق جادة لحماية الكنوز التاريخية في البلاد. ومن المؤكد أن الانكماش الاقتصادي الواضح في البرازيل قد أدلى بجلده في الحادثة المروعة، فإن الثقافة والفنون في كثير من الأحيان هي من أول البنود التي تناثر بتخفيضات الميزانية، ولكن الموارد المهترئة في الواقع هي الجاني الحقيقي.

ولنغرض أن بنك التنمية الوطني قد جدد الاقتراح ببرنامج إعادة التأهيل بقيمة 5 ملايين دولار في عام 2015؛ لأن الجامعة الفيدرالية في ريو دي جانيرو،

مسببات الأمراض المستوردة من الخارج تسقط في برائن الضرر والأذى.

وليس من قبيل المستحرة أن يتم تخصيص عشرين العلماء لمحاولة فهم أساليب حياة سكان البرازيل وكشف أسرار الألفية حول كيفية الحياة داخل أكبر الغابات المطرية في العالم، الذين قاموا باخر الأبحاث والدراسات المخزنة نتائجها في المتحف الوطني المحرق؛ تقول دينيس غوميز، عالمة الخزفيات والفنون القديمة في

الكارثة المريعة في متحف ريو للفن الحديث، الذي احترق بالكامل في عام 1978، إن احترقت فيه لوحات الفنانين العالميين الكبار، أمثال كلي، وبيكاسو، ودالي، ولم تكن القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن هي فقط المعرضة للتهديد

بسبب سوء الإدارة في البرازيل؛ بل إن التراث الوطني لخصمات أكملها. فلقد ترك الإهمال الفيدرالي الجسم المجتمعات الأصلية في البرازيل (وهي قبائل الأمازون القديمة المعزولة والمحمية أسماً في البلاد، والتي

## الشعب البرازيلي في حاجة ماسة إلى الاعتراف بترائه الثقافي بقدر اهتمامه بمناقشات وجدالات المواقف الحزبية المتباينة والمتناقضة

لا تتناسب أدواتها العتيقة مع المناشير الخشبية الحديثة، وعمال المناجم بالآتهم المميكنة، وقطعان الماشية الجائرة، أو

شديدة منذ اندلاع الحريق».

ومما لا شك فيه، هناك كثير من اللوم ينبغي توجيهه، ومع ذلك، فإن ماسي المتحف الوطني، وأسمائه، والتحفيرات المسبقة بشأن الإهمال الجسم، ليست بالآنية الجديدة. فلقد كان القصر الذي يعود إلى قرنين من الزمان، والذي تحولت إروقته إلى المتحف الوطني للبرازيل، يعاني من الإهمال المزمّن لفترة طويلة، وكانت حالته من الموضوعات المثارة في وسائل الإعلام المحلية منذ عام 1958. وعلى ما يبدو فإنه ما لم يتخلص الشعب البرازيلي من حالة الصدام الحزبية القمعية التي تجرم في أفق البلاد منذ فترة ليست بالقصيرة، فسوف يكون هناك وبكل تأكيد قدر كبير من المخاطر على التراث الوطني.

لقد أدى الإهمال الجسم، والصيانة الريدية، وسوء الإدارة، والتخفيضات الكبيرة في الميزانية، إلى تحويل التراث الوطني ووادر المقتنيات الثقافية إلى أطلال وانقراض. وخلال السنوات الأخيرة، أتت النيران على جزء كبير من متحف اللغة البرتغالية في عام 2015، ومنتخب التاريخ الطبيعي في عام 2013 بمدينة ميناس غيرائس، ومركز أبحاث الزواحف الأول في البلاد في عام 2010. ودعوناً لا ننسى

لا تعرف حتى الآن ما الذي أشعل النيران التي أتت على متحف ريو دي جانيرو الوطني، وحولته إلى كتلة من الفحم المتتهب. وكان رجال الإطفاء لا يزالون يبحثون تحت الأنقاض، بحثاً عن أدلة الحريق المروع الذي دمر أبرز متاحف أميركا اللاتينية العلمية، إلى جانب أغلب مجموعة المقتنيات التي لا يمكن تعويضها.

ولم تكن حشود وسائل الإعلام الاجتماعية في البرازيل تنتظر تقارير الطبر الشرعية في البلاد بحال. ووجه كل فضيل اللوم إلى معسكر الأشرار المفضل لدى كل منهم: منهم من اتهم رجال الأعمال الجشعين، ومنهم من اتهم الشعوبيين الفاسدين الذين يغدقون الأموال الطائلة على الأصدقاء والمحاسب، ومنهم من فضل اتهام العدو الراهن، ألا وهو الرئيس البرازيلي سئ الحظ ميشال تامر.

ولم تبدأ الاتهامات في الاتجاه يمنة ويسرة مع بدء الحريق؛ بل كان الحريق مجرد عامل تحفيز للتحرائق السياسية التي اندفعت بقوة غاشمة، خلال المرحلة الأخيرة من الحملة الانتخابية الأكثر إثارة للاقسام في البلاد في تاريخها الحديث. ومن المتوقع لانتخابات العامة

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>Arab Media Distribution Co. الوكيل الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد الكتروني: info@audi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة ترحب بالمتعاملين داخل المملكة هاتف: +920 400 417 فاكس: +920 400 417 د.ب. 331 5377 6400، باريس</p> <p>تقواس من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد الكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

البحر



## البصرة تشرق

عن نموذج الإسلام السياسي الشيعي المبني على نظرية ولاية الفقيه التي اخترعها الخميني، حينما سعى لنشر هذه النظرية الضعيفة فقهايا بحسب المذهب الشيعي، ونجح من خلالها في الانقلاب على الشاه، فأصبحت نظرية أوصلته وتبارها لسدة الحكم في بلد غني بالنفط. يواجه هذا التيار تياراً هو الأكبر وهو التيار التقليدي للمذهب الشيعي، وهو التيار الرفض داخل العراق وبخاصة الذي يدعم الدولة الوطنية المدنية الحديثة،

ويعزز إيران من ورائهم عن التلاعب بالتحالفات السياسية بالوعد والوعيد وفشل سياسة العصا والجزرة في خلق إختلالات مهمة تؤدي لوصولهم لتشكيل الحكومة القادمة، وهم بمثلكون الدافع والرغبة لتخريب العملية السياسية وتاجيل تشكيل الحكومة بأي طريقة، كسباً للوقت.

ما تشير له الأحداث هو أن هناك أمرين يجريان في البصرة بالتزامن، الأول، مظاهرات سلمية واحتجاجات محقة ضد الفساد والخدمات تصاعدت هتافاتها لرفض التدخل الإيراني الواسع في الشؤون الداخلية للدولة العراقية، الثاني، عمليات منظمة وتحناج إلى أكثر من جهد عفوي مثل إحراق الفضيلة الإيرانية في البصرة ومثل اقتحام مقر ميليشيا الحشد الشعبي، أو حرق منزل وزير الاتصالات العراقي القيادي في منظمة بدر، أو اقتحام حقل غرب 2 واحتجاز العمال رهاض.

الاحتجاجات المواطنية العراقية في البصرة على الحالة المأساوية التي وصلت إليها مدينتهم هي احتجاجات محقة دون شك، وهم يطالبون بأبسط الحقوق ومقومات الحياة الطبيعية، والذنب فيما يجري هناك ينصب بشكل أساسي على السياسة العراقية المولايين لإيران أكثر من ولائهم للعراق.

الواضح أن الرئيس دونالد ترمب لا تروق له الأخبار التي يطالعها عن نفسه عبر «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر». ولذلك وجه اتهامات لهذه المواقع بالتحايل ضده - وضد جميع أنصار التيار المحافظ بصورة عامة. ورغم السخف الذي قد يبدو عليه ادعاء ترمب فإنه يحمل بعض الوجاهة.

قد يكون ترمب على خطأ بخصوص فكرة أن هذه المواقع الإلكترونية الكبرى التي تعمل بمعايير حراس على يوابات شبكة الإنترنت تقمع عمداً وجهات نظر التيار المحافظ والقصص الإيجابية المتعلقة بترمب. في الواقع نجد أن مواقع مثل «تويتر» فعلت التقيض تماماً بإضفافها قوة أكبر على صوت ترمب.

يعتبر العراق أدرة التاج في كل مخططات النظام الإيراني للتوسع وبسط النفوذ الذي تحدثت عنه قيادات النظام مراراً وتكراراً

الأميركي والإسرائيلي القاطع لهذا التمدد مع الرفض العربي البات مثل هذا التوسع الإمبراطوري الطائفي. دخول رجال الدين في السياسة مرفوض من حيث المبدأ وقد أتت التاريخ والجغرافيا، الماضي والحاضر، حجج الضرر الكبير لهذا الوضع. ويعد ذلك من شأنه أن يهدد العراق في عراق اليوم هو مزحة شديدة من قبل أميركا للنظام الإيراني في العراق، مع دعم سعودي وعربي للحكومة العراقية والدولة العراقية لاستعادة نفسها واستقلالها وفرض

الاحتجاجات المواطنية العراقية في البصرة على الحالة المأساوية التي وصلت إليها مدينتهم هي احتجاجات محقة دون شك، وهم يطالبون بأبسط الحقوق ومقومات الحياة الطبيعية، والذنب فيما يجري هناك ينصب بشكل أساسي على السياسة العراقية المولايين لإيران أكثر من ولائهم للعراق.

الواضح أن الرئيس دونالد ترمب لا تروق له الأخبار التي يطالعها عن نفسه عبر «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر». ولذلك وجه اتهامات لهذه المواقع بالتحايل ضده - وضد جميع أنصار التيار المحافظ بصورة عامة. ورغم السخف الذي قد يبدو عليه ادعاء ترمب فإنه يحمل بعض الوجاهة.

قد يكون ترمب على خطأ بخصوص فكرة أن هذه المواقع الإلكترونية الكبرى التي تعمل بمعايير حراس على يوابات شبكة الإنترنت تقمع عمداً وجهات نظر التيار المحافظ والقصص الإيجابية المتعلقة بترمب. في الواقع نجد أن مواقع مثل «تويتر» فعلت التقيض تماماً بإضفافها قوة أكبر على صوت ترمب.

الواضح أن الرئيس دونالد ترمب لا تروق له الأخبار التي يطالعها عن نفسه عبر «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر». ولذلك وجه اتهامات لهذه المواقع بالتحايل ضده - وضد جميع أنصار التيار المحافظ بصورة عامة. ورغم السخف الذي قد يبدو عليه ادعاء ترمب فإنه يحمل بعض الوجاهة.

## عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



والمدنية يبرع في ذلك والخبير بالقتل والتخريب والتدمير والإجرام يتقن عمله. دولياً، نحن أمام مرحلة شديدة الصعوبة بالنسبة للنظام الإيراني وهو يخسر في غالب الجبهات فمواجهة دولة بحجم الولايات المتحدة وقوتها ليست نزهة، وقوة إدارة الرئيس ترمب وحزبها في مواجهة النظام الإيراني لا تجدي معها الشعارات الرنانة، ولا التحالفات الأصولية مع جماعة الإخوان المسلمين ولا مع قطر وتركيا، هي أقرب ما تكون لحبل المشقة الذي يضغط على النظام الإيراني بشكل غير مسبوق، والأنظمة المؤلفة تزداد شراسة قبل السقوط والتفكك.

الاولى، للمخميني الذي اعتمد الحرب النظامية المباشرة مع العراق التي اضطر في نهايتها لتنجز السبم كما هو تصريحه الشهير حينها، والثانية، لخامنئي الذي اعتمد بناء وتنظيم الميليشيات المسلحة وتسليحها وتدريبها داخل الدول العربية، فاستفاد من «حزب الله» اللبناني وتكليفه بأدوار أخرى داخل العراق وخارج لبنان ودعم ميليشيا الحوثي وكثير من الميليشيات داخل العراق وبخاصة بعد 2003. وقد اجتمع غالبها تحت مظلة الحشد الشعبي، والتحالف الوثيق مع الاقليات المتوحشة مثل الاقلية العلوية الحاكمة في سوريا، مع الاستفادة الكبرى من جماعات الإسلام السياسي السنة مثل جماعة الإخوان المسلمين أو تنظيم القاعدة و«داعش».

ويعزز إيران من ورائهم عن التلاعب بالتحالفات السياسية بالوعد والوعيد وفشل سياسة العصا والجزرة في خلق إختلالات مهمة تؤدي لوصولهم لتشكيل الحكومة القادمة، وهم بمثلكون الدافع والرغبة لتخريب العملية السياسية وتاجيل تشكيل الحكومة بأي طريقة، كسباً للوقت.

ما تشير له الأحداث هو أن هناك أمرين يجريان في البصرة بالتزامن، الأول، مظاهرات سلمية واحتجاجات محقة ضد الفساد والخدمات تصاعدت هتافاتها لرفض التدخل الإيراني الواسع في الشؤون الداخلية للدولة العراقية، الثاني، عمليات منظمة وتحناج إلى أكثر من جهد عفوي مثل إحراق الفضيلة الإيرانية في البصرة ومثل اقتحام مقر ميليشيا الحشد الشعبي، أو حرق منزل وزير الاتصالات العراقي القيادي في منظمة بدر، أو اقتحام حقل غرب 2 واحتجاز العمال رهاض.

الاحتجاجات المواطنية العراقية في البصرة على الحالة المأساوية التي وصلت إليها مدينتهم هي احتجاجات محقة دون شك، وهم يطالبون بأبسط الحقوق ومقومات الحياة الطبيعية، والذنب فيما يجري هناك ينصب بشكل أساسي على السياسة العراقية المولايين لإيران أكثر من ولائهم للعراق.

الواضح أن الرئيس دونالد ترمب لا تروق له الأخبار التي يطالعها عن نفسه عبر «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر». ولذلك وجه اتهامات لهذه المواقع بالتحايل ضده - وضد جميع أنصار التيار المحافظ بصورة عامة. ورغم السخف الذي قد يبدو عليه ادعاء ترمب فإنه يحمل بعض الوجاهة.

قد يكون ترمب على خطأ بخصوص فكرة أن هذه المواقع الإلكترونية الكبرى التي تعمل بمعايير حراس على يوابات شبكة الإنترنت تقمع عمداً وجهات نظر التيار المحافظ والقصص الإيجابية المتعلقة بترمب. في الواقع نجد أن مواقع مثل «تويتر» فعلت التقيض تماماً بإضفافها قوة أكبر على صوت ترمب.

الواضح أن الرئيس دونالد ترمب لا تروق له الأخبار التي يطالعها عن نفسه عبر «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر». ولذلك وجه اتهامات لهذه المواقع بالتحايل ضده - وضد جميع أنصار التيار المحافظ بصورة عامة. ورغم السخف الذي قد يبدو عليه ادعاء ترمب فإنه يحمل بعض الوجاهة.

## جستن فوكس\*



حيث تهتم الشركات الألمانية بمشاكل ومخاوف العمال، مثل الأمن الوظيفي، أكثر مما تهتم بزيادة قيمة أرباح المساهمين قصيرة الأجل. مع ذلك لم يتجسد الاقتصاد الألماني؛ بل على العكس ارتفع النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي للفرد منذ عام 1976 (1.8 في المائة) بدرجة أسرع قليلاً من النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي الأميركي (1.7 في المائة).

ذات التوجه اليساري، موضوع غلاف عام 1968 كان عنوانه على سبيل السخرية «الإدارة المشتركة: نهاية اقتصاد السوق»، لكن قادة تجربة اقتصاد صناعة الحديد والصلب، التي كانت إيجابية بشكل كبير، وانتخابات فيلي براندرت، أول مستشار من الحزب الديمقراطي الاجتماعي لألمانيا منذ عام 1930، في عام 1969، في النهاية إلى سن قانون الإدارة المشتركة لعام 1976، الذي يلزم تقريباً كل الشركات الألمانية، التي يزيد عدد العاملين فيها عن ألفي عامل، بمنح العاملين حق انتخاب نصف أعضاء المجالس الإدارية.

تغيرت المواقف بعد الحرب، حيث اختار الألمان الغربيون أول حكومة لهم عام 1949. وسرعان ما اتجه كونراد أديناور، المستشار من الحزب المسيحي الديمقراطي، نحو وضع قانون عملية اتخاذ القرار المشتركة الخاص بالشركات التي تعمل في صناعات الفحم والحديد والصلب، والتي كان الألمان يتعاملون معها كصناعة واحدة، ولديها أكثر من ألف عامل. وتم سن القانون عام 1951. وبعد عام تم إصدار قانون آخر يقضي بضرورة تمكين الشركات الكبرى العاملة في صناعات أخرى العاملين من اختيار ثلث أعضاء مجالس الإدارة، وكما يوضح إيوان مخفوي،

في شكل «مجالس أعمال» يتم اختيار العاملين المشاركين فيها، والتي كانت تناقش ظروف العمل. وفي عام 1916 أدى النقص في العمالة خلال الحرب إلى سن قانون يلزم كل رجل بالغ في البلاد بالعمل، لكنه في الوقت ذاته ألزم أصحاب العمل، الذين لديهم 50 عاملاً أو أكثر، بإنشاء مجالس أعمال. عند نهاية الحرب العالمية، وافقت الاتحادات ومجموعات أصحاب العمل على جعل المجالس دائمة. تم التصديق على ذلك في شكل قانون عام 1920، وبعد ذلك بعام أصدرت حكومة فايمار قراراً يقضي بحصول العمال على مقعد أو اثنين في المجالس الإدارية للشركات، بحسب حجم المجلس.

كشفت الجزيبات وإيرين، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً، عن تشريع سوف يلزم الشركات الأميركية الكبرى، من بين أمور أخرى، بالسماع للعاملين بانتخاب 40 في المائة من مجالس إدارة الشركات التي يعملون بها.

أثار هذا التشريع المقترح ردود فعل ساخرة، ففي موقع «فوكس» كتب ماثيو إيجلسياس، مقترحاً وإيرين قد «تتخذ الرأسمالية» ووصفها كفيين ويليامسون في مجلة «ناشيونال ريفيو» بأنها أكبر مصادرة للممتلكات الخاصة في تاريخ البشرية.

أيا كان موقع رايبك على مقياس هذا الطيف، يبدو من المهم الاعتراف بأن ألمانيا، وهي واحدة من أكبر الدول الرأسمالية الناجحة، تفرض حالياً تمثيلاً للعاملين بنسبة 50 في المائة في المجالس الإدارية داخل الشركات الكبرى، وأن أكثر دول الاتحاد الأوروبي تحت حالياً على شكل من أشكال إشراك العاملين في اتخاذ القرار مع الإدارة، أو تلام ذلك.

أثار هذا التشريع المقترح ردود فعل ساخرة، ففي موقع «فوكس» كتب ماثيو إيجلسياس، مقترحاً وإيرين قد «تتخذ الرأسمالية» ووصفها كفيين ويليامسون في مجلة «ناشيونال ريفيو» بأنها أكبر مصادرة للممتلكات الخاصة في تاريخ البشرية.

## في أعقاب الحرب العالمية الثانية ساءت سمعة مديري وأصحاب الشركات الصناعية الألمانية الكبرى ومثل بعضهم أمام الحاكم كمجرمي حرب

ومنذ ذلك الحين أصبح لدى الشركات مجالس إدارة مكونة من إدارة عليا ومجالس إشرافية تستعيد الإدارة العليا. وكان رد فعل كثير من الشركات تجاه قانون التمثيل في مجالس الإدارة هو تقليص دور الأخيرة، بخفض معدل عقد الاجتماعات، وأحياناً تقصير مدة الاجتماعات إلى 15 دقيقة. كذلك بدأ قبول أصحاب العمل لجلس الأعمال يضعف ويتراجع خلال عشرينات القرن العشرين، وفي الثلاثينات دعم كثير من الأعمال توجهات حكومة النازي بإغلاق اتحادات العمال ثم مجالس الأعمال من بعدها.

كشفت الجزيبات وإيرين، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً، عن تشريع سوف يلزم الشركات الأميركية الكبرى، من بين أمور أخرى، بالسماع للعاملين بانتخاب 40 في المائة من مجالس إدارة الشركات التي يعملون بها.

أثار هذا التشريع المقترح ردود فعل ساخرة، ففي موقع «فوكس» كتب ماثيو إيجلسياس، مقترحاً وإيرين قد «تتخذ الرأسمالية» ووصفها كفيين ويليامسون في مجلة «ناشيونال ريفيو» بأنها أكبر مصادرة للممتلكات الخاصة في تاريخ البشرية.

أيا كان موقع رايبك على مقياس هذا الطيف، يبدو من المهم الاعتراف بأن ألمانيا، وهي واحدة من أكبر الدول الرأسمالية الناجحة، تفرض حالياً تمثيلاً للعاملين بنسبة 50 في المائة في المجالس الإدارية داخل الشركات الكبرى، وأن أكثر دول الاتحاد الأوروبي تحت حالياً على شكل من أشكال إشراك العاملين في اتخاذ القرار مع الإدارة، أو تلام ذلك.

أثار هذا التشريع المقترح ردود فعل ساخرة، ففي موقع «فوكس» كتب ماثيو إيجلسياس، مقترحاً وإيرين قد «تتخذ الرأسمالية» ووصفها كفيين ويليامسون في مجلة «ناشيونال ريفيو» بأنها أكبر مصادرة للممتلكات الخاصة في تاريخ البشرية.

أيا كان موقع رايبك على مقياس هذا الطيف، يبدو من المهم الاعتراف بأن ألمانيا، وهي واحدة من أكبر الدول الرأسمالية الناجحة، تفرض حالياً تمثيلاً للعاملين بنسبة 50 في المائة في المجالس الإدارية داخل الشركات الكبرى، وأن أكثر دول الاتحاد الأوروبي تحت حالياً على شكل من أشكال إشراك العاملين في اتخاذ القرار مع الإدارة، أو تلام ذلك.

\* بالاشتاق مع «بلومبيرغ»

## الصين في أفريقيا



حسين شبكشي

منذ سنوات طويلة كان الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين يعيش في منفاه بجدة، وكان يقبع في فندق «الرمال» الذي كان وقتها ملقى رجال الأعمال، في فترة ما بعد الحرب، وفي أحد الأيام التقى عيدي أمين بوالدي بالصدفة، واتفق معه على زيارة والدي في مكتبه. جاء الرجل للتعرف وعرض على زيارة والدي في مكتبه، وجاء الوالد فكرة غريبة ومضحكة: طلب عيدي أمين من الوالد مبلغ 150 ألف دولار، وقال له إن هذا المبلغ كاف لأن يقوم بانقلاب ويعود للحكم، ومن الممكن أن يساعد في رد الجميل لاحقاً. ذهل الوالد من حديث الرجل، وودعه بلا أي تعليق.

مرت الأيام وحكى لي هذه القصة وضحكتنا عليها طويلاً. وجاءت رحلة عمل للوالد إلى أوغندا لتوريد بعض الشاحنات لإدارة الدفاع المدني هناك كسيارات إطفاء، وخلال زيارته زار كمبالا العاصمة وبعض الضواحي خارجها، وقابله الرئيس أوغندي في دوريل موسيفيني، وعاد إلى السعودية. وحين عودته اجتمعت معه وقال لي بابتسامة ساخرة: «هل تذكر عرض عيدي أمين لي؟» قلت له: «نعم أذكره جيداً»، قال لي: «الرجل كان ينوي النصب علينا في مائة ألف دولار، لأن الموضوع كان ممكناً أن ينهني بخمسين ألف دولار! ضحكنا، وبدأ في سرد أمثلة مختلفة للوضع السيئ وقتها، والمنتهجات الزراعية التي تتساقط من الأشجار وتبقى على الأرض حتى تقصد أن شبكة الطرق غير موجودة لتوصيل المنتجات للأسواق المعنية... هذا على سبيل المثال.

وأغدا كانت مجرد مثال للوضع أفريقي، ومن تجربة عيدي أمين «المجنونة» في أوغندا تبين أنه برعونة غير مسبوقة بسبب القرارات غير الحكيمة التي كان يأخذها، ومن أسوأها طرده الهنود الذين كانوا يعملون في الزراعة والتجارة والصناعة ويفتحون الأسواق لمنتجات أوغندا في العالم ويوظفون أوغنديين، وحصل بعدها تامين كامل لممتلكاتهم، سرعان ما أغلقت لعدم قدرة الذين تسلموها على إدارتها. هذا الوضع كان قديماً.

أفريقيا اليوم تتغير وبقوة. أصبحت القارة السوداء الهدف الاستراتيجي الأهم للصين ودول أخرى مثل اليابان والهند، وتسمى الصين إلى هذاها بأن تكون «الأمم» الأولى لأفريقيا الجديدة؛ إذ استضافت مؤتمراً هاماً مؤخراً عن العلاقات بينها وبين الدول الإفريقية، حضره رؤساء معظم الدول الإفريقية. الصين كانت لديها خطة «فريدة» من نوعها للاستثمار في القارة السمراء، وهي أنه خلال عام 2010 يتم توظيف 10 ملايين صيني في أفريقيا، وهذا ما تم وينجح، ومن نتاجه الاعتماد اليوم على السلع والخدمات، بل إن هناك دولاً مثل إثيوبيا والسودان وزيمبابوي تعتمد بالمثل من الإبرة إلى المصاروخ على المنتجات الصينية بتزويدها وتمويلها بشكل مذل. الصين استغلّت بذكاء وجدوى الانسحاب «الاستثماري» لدول مثل بريطانيا وفرنسا وليجيكيا والبرتغال وإيطاليا من مستعمراتها السابقة في القارة، وكذلك الانسحاب «السياسي» للولايات المتحدة عن القارة تماماً، فاستطاعت أن تملأ الفراغ بجدارة، بل وزادت من الدعم للقارة بأن أسست فيها أول قاعدة عسكرية، وتجدداً في جيوتني، مبررة ذلك بأنه جزء من أمنها الوطني الذي يستوجب تأمين الخط الملاحى التجاري.

هناك دول مهمة بدأت تشكل قوى مختلفة في أفريقيا على الصعيد الاقتصادي؛ وهي مثل جنوب أفريقيا، ونيجيريا، مصر، والمغرب، والغانا، وإثيوبيا، وكينيا... كلها بدأت فيها نسب نمو اقتصادي مهمة وتحقق جذباً استثمارياً اجنبياً لاتماً في قطاعات مختلفة فيها. أفريقيا اليوم نقطة جذب استثنائية، وهناك كثير من المصانع العالمية التي فتحت أبواب مصانع حديثة انتاجها مثل «سامسونج» و«إل جي» و«إي بي ديبلو» و«مرسيدس» و«رينو»... وغيرها من الأسماء الكبرى. هناك دعم مالي صيني وأوروبي لتمويل المشروعات الكبرى والكهرباء والمياه والنقل والسكك الحديدية.

عربياً؛ إذ تزال فرصة أفريقيا لا تؤخذ بالحسنة الكافية نظراً لنظرة دونية تقليدية، ولا ينافس الصين اليوم على كعكة أفريقيا الاستثمارية إلا اليابان التي رصدت 150 مليار دولار للاستثمار فيها، وهناك جهود استثمارية لافتة من الهند وكوريا الجنوبية.

الصين أدركت سحر أفريقيا المالي وأخرجت الرجل الأبيض بطريقته، ونجح الصين في أفريقيا سيفتح لها أسواقاً مهمة تضيق لوقتها وتصل وصولها للمرتبة الأولى بوصفها قوة اقتصادية خلال سنوات قريبة جداً.

## «الإخوان المسلمون» بين هنديٍّ مجاملٍ وآخر صريح



علي الغمدي

إن حرص السنودي حين التقى الإخوان المسلمين في مصر لأول مرة في أول عام 1951 على أن يسمع منهم عن حسن البنائ كل ما يعرفونه عنه، بالمشاهدة أو السماع، لأنه كان قد تخفنه قبل أن يقدم إلى مصر بما لا يتعدى أربعة أشهر. وسبب هذا التعميم أفصح هو عنه في سيرته الذاتية.

ففي زيارته الثانية إلى الحجاز كان يستهدف أدياب الحجاز - الماثريين بادبء مصر، وتلك قضية كان يستشعرها لتعصبه الديني - لجذبهم للدعوة الإسلامية الأصولية الجديدة، مع تجديد أواصر علاقته بمشايخ الدين التي أنشأها معهم في زيارته الأولى للحجاز. ولما تمكّن من الاجتماع بادبء الحجاز لمس عند بعضهم نزعة إسلامية إخوانية، وبأسلوب ميلودرامي، ادعى هؤلاء أنه «ولا تعرفهم في شخصية الإمام حسن البنائ لكانوا فريسة الإلحاد والياس الكامل عن مستقبل هذا الدين، والانتفاضة الإسلامية ونبهة المسلمين من جديد»؛ فأكبر هذه الشخصية وعظمت في عينه. وحين قدم إلى مصر والتقى القرضاوي وصحبه وأسأذته ومشايخه ورؤسائه وقادته، كان مهتماً إلى أن يعرف عن رجل جهل تاريخه ويجهل تاريخ دعوته.

إن السنودي - غفر الله له - أهمل متعمداً معلومة أخرى لا يكتمل خبر أنه لم يكن يعرف اسم حسن البنائ واسم دعوته إلا بها، وهي: متى وكيف عرف اسم البنائ وهو هل عرف اسمه باسم دعوته بعد زيارته الأولى للحجاز في 19 يوليو (تموز) عام 1947، أم بعد اغتاله في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1949، أم بعد زيارته الثانية للحجاز في شهر سبتمبر (أيلول) عام 1950؟

إنني متيقن أن هذه أمثلها متعمداً، فربما أنه عرف اسمه واسم دعوته في التاريخ الثاني أو التاريخ الثالث، وهو يعلم أن إفساء معلومة كهذه في عقيدة رفاقه على الضفة العربية، الإخوان المسلمين، ستكون قاصمة ما بعدها قاصمة عليهم.

لمكانة السنودي الكبيرة في الفكر الإسلامي الأصولي المحدث، ولرؤاه مؤلفاته ورسائله ومقالاته لدى الإسلاميين في العالم العربي منذ أن أصدرت «الجنة التاليف والترجمة والنشر» - دار النشر المصرية المرموقة - الطبعة الأولى من كتابه الشهير «ماداً خسر العالم بانحطاط المسلمين» عام 1950، طلب الإخوان المسلمون من أن يقدم لكتاب حسن البنائ «مذكرات الدعوة والداعية» في طبعته الثانية الصادرة عام 1966، فاستجاب لطلبهم.

ولبوعاء أثلتها للباقة، بعد أن عرف قدرة البنائ البارعة في إنشاء وبناء ونشر دعوة دينية متعصبة في مصر، وعرف أثرها في الحجاز وفي سوريا والعراق وفلسطين ولبنان - وهو الذي أتى إلى العالم العربي بمثلها، لكن على قواعد وضمن بنائاً فكرياً ربيعاً وأمنياً وأعمق منها - قال: «لقد فأنني أن أسعد بلقائه في مصر وفي غير مصر، فقد كان العام الأول الذي كتب اليه في الحج والزيارة، وخرجت من الهند لأول مرة، هو عام 1947، وهو العام الذي تخفي فيه (البنائ) عن الحجاز ولم يغادر مصر... بيد أني قابلت بعض أتباعه وبعده، فلمست فيهم آثار القائد العظيم والمربي الجليل، فلما قدر لي أن أزرعهم سنة 1951، كانت رحمة الله قد استأذنت به، إن فضل شخصية البنائ عند النبوة، في ذلك التقديم، قام على أساس إدانة

من الأريبعينات، انتهت الإضافة التخطيرية الإسلامية الأولى من زعيم هندي مسلم، هو مولانا محمد علي من خلال كتابه «الإسلام والنظام العالمي»، ومن يهودي نمساوي محول إلى الإسلام، هو محمد أسد من خلال كتابه «الإسلام على مفترق الطرق».

والإضافة التخطيرية الإسلامية الثانية تعرف إليها في أول الخمسينات من خلال كتاب أبي الحسن السنودي المذكور سابقاً، وعدد من رسائله القصيرة، ومن خلال كتب الموسوي المترجمة إلى العربية في تلك السنوات والمنشورة بواسطة «الجنة الشباب المسلم».

هناك خطأ شائع بين الدارسين، يتعلق بتحديد الفترة الزمنية التي بدأت فيها صلة سيد قطب بفكر الموسوي، فهم يحدونها بأول الستينات، والصحيح أنها بدأت في أول الخمسينات. وسبب هذا الخطأ أنهم اعتمدوا في تحديدها على بدء سيد قطب في النص على الاقتباس من بعض كتب الموسوي. ولأنهم - أيضاً - كانوا يعلمون شيئاً عن مطبوعات «الجنة الشباب المسلم»، وكانوا يعتقدون أن ترجمة كتب الموسوي إلى العربية بدأت في أول الستينات.

لسيد قطب كتاب اسمه «الإسلام العالمي والإسلام»، صدر عام 1951. هذا الكتاب مكون من ثلاثة فصول هي: سلام الضمير وسلام البيت وسلام المجتمع وسلام العالم. الفصل الأخير كان موضوعه الجهاد في سبيل الله، والذي نظر فيه أن سلام العالم لا يتحقق إلا به؛ في هذا الفصل كان سيد قطب متهاكاً على نحو كامل على بعض أفكار كتاب الموسوي «الجهاد في سبيل الله» الذي نشرته «الجنة الشباب المسلم» عام 1950.

وكان أول من فضح هذا المسلك في طريقة تأليفه للكتب، عز الدين إسماعيل. ففي مراجعة نقدية نشرها في مجلة «الثقافة» بمناسبة صدور الطبعة الثانية من كتاب سيد قطب «العدالة الاجتماعية في الإسلام» عام 1952، أشار إلى أن الأخير لم يتسم به مؤلفاته الصياغة أفكار الآخرين من جديد، وذكر من كتبه التي تتجلى فيها هذه السمة، كتابه «النقد الأدبي، أصوله ومناهجه»، وكتابه «مشاهد القيامة في القرآن». أما كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»، فما قاله عنه: «أنا لا أتروني المراجع التي بلغت أربعة وثلاثين كتاباً ذيل بها المؤلف الكتاب، فقد قرأت الكتاب ذهاباً ورجوعاً وعرضت تماماً مدى إافته من هذه المراجع، ورغم أنها جميعاً - فيما عدا كتاب الدين - تعد مراجع ثانوية، فإن المؤلف قد أحفى إفادته من بعضها، بحيث لم يشر إليها غير مرة في أثناء البحث، وأعني بذلك كتاب «الإسلام والنظام العالمي» لمولانا محمد علي».

وقمنا نرى، فإن مولانا محمد علي قد وقع عليه ظلم أقل من الظلم الذي وقع على الموسوي، فلقد أتشر - على الأقل - إلى اسمه واسم كتابه في ثبث مراجع الكتاب، وأشير إليها مرة واحدة في متن الكتاب، بينما الموسوي لم يشر إلى اسمه واسم كتابه في الفصل الموام إليه نهائياً، وللحديث بقية.

## هذه السمكة تحتوي على... سمك!



عادل درويش

بالتعامل مع الظاهرة تحت قانون حماية الحرية الشخصية الذي يجبر تسجيل أحاديث الناس أو التقاط صورهم بلا إذن مسبق.

مفوضيات البوليس وكبار الضباط عادة ما يتوجسون من هذه القوانين الإضافية مطاطة التعريف التي تزيد من عبء العمل، خصوصاً أنهم يعانون من نقص الإمكانيات والضباط، خصوصاً في المدن الكبرى، وفي دوائر مثل ولتيمستو في شمال شرق لندن، حيث تنتشر جرائم

كالسرقة تحت تهديد السلاح والاعتداء والطمع وانتشار عصابات المخدرات، نائبة الدائرة، العمالية ستبلا كريسبي، أضافت إلى مشروع «قانون الجونلة» المنطوق أمام مجلس العموم، إضافة الفقرة «أثارت توتراً في الصحافة وبين الساسة في اليومين الماضيين، ناهيك بقلق البوليس من صعوبة تطبيق القانون في حال صدوره».

فجريمة الكراهية (تتمثلها قوانين مختلفة) أضف إلى تعريفها، تحت قانون المضايقة «قانون الجونلة» المنطوق أمام مجلس العموم، إضافة الفقرة «أثارت توتراً في الصحافة وبين الساسة في اليومين الماضيين، ناهيك بقلق البوليس من صعوبة تطبيق القانون في حال صدوره».

فجريمة الكراهية (تتمثلها قوانين مختلفة) أضف إلى تعريفها، تحت قانون المضايقة «قانون الجونلة» المنطوق أمام مجلس العموم، إضافة الفقرة «أثارت توتراً في الصحافة وبين الساسة في اليومين الماضيين، ناهيك بقلق البوليس من صعوبة تطبيق القانون في حال صدوره».

فجريمة الكراهية (تتمثلها قوانين مختلفة) أضف إلى تعريفها، تحت قانون المضايقة «قانون الجونلة» المنطوق أمام مجلس العموم، إضافة الفقرة «أثارت توتراً في الصحافة وبين الساسة في اليومين الماضيين، ناهيك بقلق البوليس من صعوبة تطبيق القانون في حال صدوره».

فجريمة الكراهية (تتمثلها قوانين مختلفة) أضف إلى تعريفها، تحت قانون المضايقة «قانون الجونلة» المنطوق أمام مجلس العموم، إضافة الفقرة «أثارت توتراً في الصحافة وبين الساسة في اليومين الماضيين، ناهيك بقلق البوليس من صعوبة تطبيق القانون في حال صدوره».

## شهرزاد وكباش الكتلين الكبيرين



نوري عبد الإله

النخبون من خدمة مصالح أولئك الذين انتخبوهم إلى خدمة مصالحهم ومصالح عوائلهم وأقاربهم.

الآن تجد هاتان الكتلتان، التي تدعي كل منهما أنها الأكبر، فرصة ذهبية لأخذ الطائفة أداء دور المعارضة الحقيقية لأول مرة في تاريخ العراق السياسي، وترك في تاريخ العراق من الحزب السياسي، أي بتطلعه للعراق من جهود استثنائية، لارتفاع درجة واحدة إلى أعلى قاع الخراب، الذي بلغه العراق ابتداء من أوائل التسعينات (بداية زمن العقوبات الدولية سيئة الصيت)، ومروراً بفترة ما بعد الغزو الأمريكي وسقوط النظام عام 2003، ولو طلب مني التحكيم فسأقترح «الطائفة» للكتلة التي يتزعمها رئيس الوزراء الحالي الدكتور حيدر العبادي، أي الانضمام إلى المعارضة والعمل الدؤوب على تقييم نشاطات الحكومة سلباً وإيجاباً كل أسبوع، كما هو الحال في بلدان الغرب، أما القضيبي النحاسي فلدان العراق الأخرى التي تشكلت على عجل خلال الأسابيع الأخيرة، على الرغم من مشارع القيمة الشعبية على بعض وجوهها لدورهم في تضييع مبالغ ضخمة من مدخولات العراق النفطية خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة، وحالة التدهور المزمنة في شتى قطاعات الخدمات الأساسية للعراقيين عما كانت عليه عام 2003.

مع ذلك، فانا مقتنع بأن كل أعمال

حجراً، فمن يتمكن من الوصول إليه وجلبه لي يأخذ القضيبي والأخرى بالطائفة»، وحين نفذ ما اقترحه الشاطر حسن وعاد أحدهما وبيده الحجر لم يجد أي أثر له. ويفضل هاتين الكتلتين السحريتين تمكن بطل الحكاية من هزم الملكة واسترجاع زوجته وطفله.

والآن تتكرر الحكاية الخرافية على أرض الواقع في أرض السواد: على ضوء انتخابات تشريعية شارك فيها حسب الأرقام الرسمية ما يقرب من 40 في المائة من المواطنين الذين يحق لهم التصويت، أعلن أخيراً تشكل كتلتين منافستين من النواب المنتخبين، وإذا افترضنا أن منصب رئاسة الحكومة يشابه الحصول على القضيبي النحاسي، الذي يمنحك سلطة كبيرة في إدارة البلد، ومنصب رئاسة المعارضة يشابه الحصول على الطائفة التي تمكن حاملها من مراقبة عمل الحكومة والكشف عن التجاوزات غير الشرعية ونشاطات الفساد الإدارية وغير الإدارية.

يجب الاعتراف أولاً بأن هذه الانتخابات ونتائجها حققت تجاوزاً للخطوط الطائفية والعرقية، التي تميزت بها الانتخابات العراقية الثلاثة السابقة، إذ ساء مبدأ مشاركة الجميع في إدارة الدولة على أساس مبدأ المحاصصة الطائفي - العرقي - الإثني، وهذا ما سمح بغياب أي معارضة تراقب عمل الحكومة وقراراتها، لذلك تحول النواب

تحتل حكاية حسن البصري (أو الشاطر حسن) جزءاً كبيراً من صفحات ألف ليلة وليلة، ومن أهم أحداثها مغامرة البطل البصري، حين نجح في الوصول إلى جزائر «واق النواص» التي يوشك وصولها أن تمكن الهبوط على سطح المرح للمصاعب الجغرافية والبشرية التي تواجهها. وسبب المغامرة إعادة زوجته التي هربت من البيت مع طفليهما، وأندك إلى أرض أبيها ملك ملوك تلك الجزر الناعبة الغامضة.

بعد اقترابه من الفشل وبلوغه نقطة قريبة من القبض عليه وقتله على يد الملكة نور الهدى (أخت زوجته)، يتدخل القدر، ودهاء حسن لتغيير مسار الأحداث، في ذلك المكان المرزول الموحش رأى حسن صبيين يتضاربان وبين أيديهما قضيبي من النحاس طافية من الأدم، وإن ينجح الشاطر في فصلهما عن بعض، يسالهما عن سبب خصامهما.

الطائفة والقضيبي النحاسي صنعهما والدهما السناحر، مع الأولى يستطيع حاملها أن يخفي إن وضعها على رأسه، ومع الثاني يستطيع من يضره أن يستجلب كل الغاربت لتفتيح كل ما يريد. أي إن كلتا الأذنين تمنح سلطة خارقة للمالوف مالهما.

أمام حاجته الماسية إلى القضيبي والطائفة معا لتحقيق ماره، اقترح عليهما أن يحكم بينهما «أبقيا القطعتين السحريتين معي، وسارمي

«عندما تسن عشرة آلاف لائحة وتشريع، فإنك تدمر أي احترام للقانون وتقتضي على هيبتته»، قول للراحل الأسير ونستون تشرشل (1874 - 1965)، وليس بين أقواله الشهيرة، بل كان يحذر لجنة في مجلس العموم، مصدر تشريع القوانين، من أن الاجتماعات معقدة التركيب وتحتاج إلى تبسيط القوانين وكثرتها، خصوصاً المتسرعة

استجابة لرد فعل الرأي العام وعمق، وقد يصعب على البوليس التعامل معها، أو لا تصمد حينها التهمة التي توجهها النيابة أمام مرافعات الدفاع، ويصبح الأمر أكثر خطورة عندما يعتقد الناس أن القوانين غير عادلة، أو لا تصمد للمنطق السليم في حياتهم، حيث يفقد القانون الغرض من صدوره، وتضع هيبتة، وهو ما قصده زعيم الحرب العالمية الثانية، وربما أشهر ساسة القرن الماضي. وكانت اللوائح والقوانين الصادرة عن بيروقراطية الاتحاد الأوروبي أحد أهم ثلاثة أسباب (بجانب مناقضة المفوضية للتقاليد الديمقراطية، وزيادة الهجرة) وراء التصويت على «بريكست».

مثلاً الرزم الاتحاد الأوروبي تجار السمك والموردين للمطاعم والسيور ماركت بوضع السمك الطازج في ملف فإن خارجي بتحذير بعدة لغات تقول «هذا المنتج يحوي سمكاً»، وكلف ذلك المنتجين مبالغ باهظة ألفتست البض، وأدت إلى ارتفاع أثمان السمك.

لكن الحكومات القومية بدورها، بما فيها «وايت هول» هنا، تصدر عنها لوائح وقوانين، ربما ليست في عينه قوانين المفوضية الأوروبية، لكنها تدفع المواطنين بعيداً عن احترام المؤسسة السياسية والقوانين. تذكرت قول تشرشل أثناء بحث مجلس العموم مشروع قانون جديداً، يندرج تحت بند الخصوصية، لكن يسميه النواب والصحافيون «مشروع قانون الجونلة» (التنورة عند العرب)، واخترت تناولها هنا لتزامنه مع قضية مثارة في مصر ووسائل التواصل العربية عن كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش.

«قانون الجونلة» أثاره التيارات النسوية المتشددة وأموها من أقصى اليسار، رغم أن قانون الحماية من المضايقات جعل من التحرش (تعديل 1997) بال فعل والقول جريمة. ورغم أن المضايقات، خصوصاً من الشباب الطائش والمراهقين، ظاهرة عالمية، وهناك إجماع تقليدي على أن التحرش هو المضايقة باللمس أو اعراض الطريق أو الإلقاء تعليق غير مهذب، فإن القانونيين يلاحظون، صعوبة التعريف المحدد عند المتحول أمام القضاء. المتطرفات يردن إضافة تصرفات، كالدعوة إلى فنان شاي بقصد التقارب خارج العمل إلى «التحرش»، وإعادة تسميته «جريمة كراهية».

ما وراء «قانون الجونلة»... تداول مراهقون (معظمهم دون سن الرشد) صوراً على وسائل التواصل الاجتماعي يلتقطها المراهق بالقاء المتطفون قرب ذيل «جونلة» عابرة سبيل، ويتبارون في عدد الصور التي لا تظهر إلا حذاءً يراى أو ساقين مجهولتي الصأب. الظاهرة نفسها نادرة.

في إحصاء في مقاطعة نونتوغهامشير (عدد سكانها 800 ألف) تجرئة قبل التوسيع في تطبيق قانون التحرش في 2016، لم تسجل «لجنة» إشارة النسويات تصوير المراهقين ل«جونلة» في مجلس العموم، اضطور رئيسة الوزراء إلى إدانتها. وانصاع النواب الرجال مهرويلين للتصويت بحسب على إعداد مشروع قانون الجونلة، بحسب تهمة المسيحية (كراهية)، أو احتقار الجنس اللطيف. التهمة وجهت لنائب واحد تجراً بالنصيحة جهراً

التعددية وتداول السلطة، وفق ما تقره أغلبية النخبين. لعل اقتراحي هذا قابل للتنفيذ خلال الفترة الانتخابية القادمة: أول سنتين يستمر فيها الدكتور العبادي بنقل منصب رئاسية الحكومة، ويشكل وزارة حزبية بالبعنى الدقيق من كل الأطياف السياسية وغير السياسية، والعراق بلد غير كواره (خلال الفترة التي أعقبت مطاردة اليسار العراقي ابتداء من عام 1979 مع وصول صدام حسين إلى الحكم تمكنت الكوادر

العراقية التي هربت من العراق من تغطية جزء كبير من احتياجات ثلاثة بلاغ عربية أو أكثر من بينها الجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا)، مع ضمان عدم محاسبة أولئك المسؤولين السابقين في الحكومات السابقة، التي أعقبت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وتلعب قائمة الفيض - الملكي - العاصري دور المعارضة داخل البرلمان العراقي، ثم يتم التداول بين الكتلتين في الستين الأخيرتين، ولعل هذه الطريقة ستمكّن الصبيين اليتيمين (الكتلتين «الكبريين») من الاحتفاظ بالقضيبي النحاسي والطائفة لنفسيهما بدلاً من أن يأخذهما حسن الشاطر مرة أخرى. كذلك فإنها فرصة ذهبية للندري على دور المعارضة البناءة، التي ظل العراق يفقدتها منذ تأسيس دولته الحديثة عام 1921 وحتى يومنا هذا.

وإذا قارنا حالة الكتلتين «الكبريين» اللتين أقرتهما الانتخبات التشريعية الأخيرة في العراق بحكاية شهرزاد الأطول في كتاب ألف ليلة وليلة، نكتشف أن العبادي بنقل المنصب لرئاسة الحكومة، ويشكل وزارة حزبية بالبعنى الدقيق من كل الأطياف السياسية وغير السياسية، والعراق بلد غير كواره (خلال الفترة التي أعقبت مطاردة اليسار العراقي ابتداء من عام 1979 مع وصول صدام حسين إلى الحكم تمكنت الكوادر العراقية التي هربت من العراق من تغطية جزء كبير من احتياجات ثلاثة بلاغ عربية أو أكثر من بينها الجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا)، مع ضمان عدم محاسبة أولئك المسؤولين السابقين في الحكومات السابقة، التي أعقبت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وتلعب قائمة الفيض - الملكي - العاصري دور المعارضة داخل البرلمان العراقي، ثم يتم التداول بين الكتلتين في الستين الأخيرتين، ولعل هذه الطريقة ستمكّن الصبيين اليتيمين (الكتلتين «الكبريين») من الاحتفاظ بالقضيبي النحاسي والطائفة لنفسيهما بدلاً من أن يأخذهما حسن الشاطر مرة أخرى. كذلك فإنها فرصة ذهبية للندري على دور المعارضة البناءة، التي ظل العراق يفقدتها منذ تأسيس دولته الحديثة عام 1921 وحتى يومنا هذا.

وإذا قارنا حالة الكتلتين «الكبريين» اللتين أقرتهما الانتخبات التشريعية الأخيرة في العراق بحكاية شهرزاد الأطول في كتاب ألف ليلة وليلة، نكتشف أن العبادي بنقل المنصب لرئاسة الحكومة، ويشكل وزارة حزبية بالبعنى الدقيق من كل الأطياف السياسية وغير السياسية، والعراق بلد غير كواره (خلال الفترة التي أعقبت مطاردة اليسار العراقي ابتداء من عام 1979 مع وصول صدام حسين إلى الحكم تمكنت الكوادر العراقية التي هربت من العراق من تغطية جزء كبير من احتياجات ثلاثة بلاغ عربية أو أكثر من بينها الجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا)، مع ضمان عدم محاسبة أولئك المسؤولين السابقين في الحكومات السابقة، التي أعقبت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وتلعب قائمة الفيض - الملكي - العاصري دور المعارضة داخل البرلمان العراقي، ثم يتم التداول بين الكتلتين في الستين الأخيرتين، ولعل هذه الطريقة ستمكّن الصبيين اليتيمين (الكتلتين «الكبريين») من الاحتفاظ بالقضيبي النحاسي والطائفة لنفسيهما بدلاً من أن يأخذهما حسن الشاطر مرة أخرى. كذلك فإنها فرصة ذهبية للندري على دور المعارضة البناءة، التي ظل العراق يفقدتها منذ تأسيس دولته الحديثة عام 1921 وحتى يومنا هذا.

وإذا قارنا حالة الكتلتين «الكبريين» اللتين أقرتهما الانتخبات التشريعية الأخيرة في العراق بحكاية شهرزاد الأطول في كتاب ألف ليلة وليلة، نكتشف أن العبادي بنقل المنصب لرئاسة الحكومة، ويشكل وزارة حزبية بالبعنى الدقيق من كل الأطياف السياسية وغير السياسية، والعراق بلد غير كواره (خلال الفترة التي أعقبت مطاردة اليسار العراقي ابتداء من عام 1979 مع وصول صدام حسين إلى الحكم تمكنت الكوادر العراقية التي هربت من العراق من تغطية جزء كبير من احتياجات ثلاثة بلاغ عربية أو أكثر من بينها الجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا)، مع ضمان عدم محاسبة أولئك المسؤولين السابقين في الحكومات السابقة، التي أعقبت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وتلعب قائمة الفيض - الملكي - العاصري دور المعارضة داخل البرلمان العراقي، ثم يتم التداول بين الكتلتين في الستين الأخيرتين، ولعل هذه الطريقة ستمكّن الصبيين اليتيمين (الكتلتين «الكبريين») من الاحتفاظ بالقضيبي النحاسي والطائفة لنفسيهما بدلاً من أن يأخذهما حسن الشاطر مرة أخرى. كذلك فإنها فرصة ذهبية للندري على دور المعارضة البناءة، التي ظل العراق يفقدتها منذ تأسيس دولته الحديثة عام 1921 وحتى يومنا هذا.

## ارتفاع واردات الصين من النفط 6,5% في أغسطس

بكين، «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات جمارك أمس السبت، أن واردات الصين من النفط الخام ارتفعت 6,5 في المائة في أغسطس (آب) الماضي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وذلك رغم الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن يوليو (تموز) الماضي.  
وسجل الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة رقماً قياسياً جديداً يبلغ 31,06 مليار دولار خلال أغسطس بحسب أرقام رسمية نشرت، أمس السبت، ما من شأنه أن يوجب النزاع التجاري بين البلدين. ويأتي إعلان الأرقام بعد ساعات على تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم على مجمل الواردات الصينية إلى بلاده، التي تقارب نصف تريليون دولار.  
ويتواجه أكبر اقتصادين في العالم في خلاف تجاري منذ أشهر بينما تراوح المفاوضات مكانها وسط مخاوف من تبعات سلبية على الاقتصاد العالمي. وكان ترمب فرض ضرائب بنسبة 25 في المائة على ما قيمته 34 مليار دولار من السلع الصينية في يوليو وعلى ما قيمته 16 مليار دولار في أغسطس ما جعل السلطات الصينية ترد بإجراءات مماثلة. لكن الرسوم لم تؤثر على إقبال المستهلكين الأميركيين على السلع الصينية. فقد زادت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 13,2 في المائة بالمقارنة مع الشهر نفسه في العام الماضي. وهذه الأرقام أقل بكثير بالمقارنة مع أداء التجارة الصينية في يوليو عندما ارتفعت الصادرات بـ12,2 في المائة والواردات بـ27 في المائة.  
كان ترمب أكد أن «الفوز سهل» في النزاعات التجارية وحذر من أنه سيفرض رسوماً جمركية على شبه

## فائض تجاري قياسي لمصلحة بكين الشهر الماضي سلاح الرسوم الأميركية يفشل في خفض الواردات من الصين

بكين، «الشرق الأوسط»  
زادت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 13,2 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وذلك رغم الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن يوليو (تموز) الماضي.  
وسجل الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة رقماً قياسياً جديداً يبلغ 31,06 مليار دولار خلال أغسطس بحسب أرقام رسمية نشرت، أمس السبت، ما من شأنه أن يوجب النزاع التجاري بين البلدين. ويأتي إعلان الأرقام بعد ساعات على تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم على مجمل الواردات الصينية إلى بلاده، التي تقارب نصف تريليون دولار.  
ويتواجه أكبر اقتصادين في العالم في خلاف تجاري منذ أشهر بينما تراوح المفاوضات مكانها وسط مخاوف من تبعات سلبية على الاقتصاد العالمي. وكان ترمب فرض ضرائب بنسبة 25 في المائة على ما قيمته 34 مليار دولار من السلع الصينية في يوليو وعلى ما قيمته 16 مليار دولار في أغسطس ما جعل السلطات الصينية ترد بإجراءات مماثلة. لكن الرسوم لم تؤثر على إقبال المستهلكين الأميركيين على السلع الصينية. فقد زادت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 13,2 في المائة بالمقارنة مع الشهر نفسه في العام الماضي. وهذه الأرقام أقل بكثير بالمقارنة مع أداء التجارة الصينية في يوليو عندما ارتفعت الصادرات بـ12,2 في المائة والواردات بـ27 في المائة.  
كان ترمب أكد أن «الفوز سهل» في النزاعات التجارية وحذر من أنه سيفرض رسوماً جمركية على شبه

## أميركا دولة نامية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة يجب أن يتم اعتبارها أيضاً «دولة نامية»، وذلك في معرض انتقاده بشدة للسياسة التجارية العالمية.  
وقال: «إنهم يطلقون عليهم دولاً نامية، لكننا دولة نامية أيضاً»، منتقداً سياسات الدعم وإجراءات الحماية للدول الأفقر. وقال إن «الأمم برغمته منجونه، لكننا سنوقفه»، كما تعهد بأن الولايات المتحدة «ستمنو بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى».  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة يجب أن يتم اعتبارها أيضاً «دولة نامية»، وذلك في معرض انتقاده بشدة للسياسة التجارية العالمية.  
وقال: «إنهم يطلقون عليهم دولاً نامية، لكننا دولة نامية أيضاً»، منتقداً سياسات الدعم وإجراءات الحماية للدول الأفقر. وقال إن «الأمم برغمته منجونه، لكننا سنوقفه»، كما تعهد بأن الولايات المتحدة «ستمنو بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى».  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة يجب أن يتم اعتبارها أيضاً «دولة نامية»، وذلك في معرض انتقاده بشدة للسياسة التجارية العالمية.  
وقال: «إنهم يطلقون عليهم دولاً نامية، لكننا دولة نامية أيضاً»، منتقداً سياسات الدعم وإجراءات الحماية للدول الأفقر. وقال إن «الأمم برغمته منجونه، لكننا سنوقفه»، كما تعهد بأن الولايات المتحدة «ستمنو بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى».

## مفاوضات تجارية أميركية - يابانية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.

## الأرجنتين تناشد الدول المتقدمة الاستثمار في ديون الأسواق المستدينة من صندوق النقد

لندن، «الشرق الأوسط»  
اقترح محافظ البنك المركزي الأرجنتيني، لويس كابوتو، على البنوك المركزية للدول المتقدمة استثمار نسبة محددة في ديون البلدان المقترضة من صندوق النقد الدولي.  
وتقلت وكالة بلومبرغ عن المسؤول الأرجنتيني أنه تحدث بشأن هذا المقترح مع محافظ البنك المركزي الأوروبي ورئيس بنك التسويات العالمية.  
وتقول بلومبرغ إن الأرجنتين التي تعيش أسوأ أزمة عملة في 17 عاماً تطرح على الدول المتقدمة عبر هذا المقترح شراء الديون السيادية للأسواق الناشئة.  
وتعاني الأرجنتين ضمن بلدان أخرى من أزمة أسواق البلدان الناشئة التي نشأت نتيجة لتسوجع البنك المركزي الأميركي برفع أسعار الفائدة مما عزز من موقف الدولار  
في مواجهة عملات هذه الأسواق، علاوة على سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن حرب تجارية للحد من العجز التجاري لبلاده والتي طالت أسواقاً ناشئة مثل تركيا.  
ومع انتخابه في 2015 رئيساً للأرجنتين، موريسيو ماركري، تعهد بمساندة الاقتصاد بحيث تصبح البلاد مجدداً قادرة على بيع السندات الحكومية للمستثمرين بعد التوقف عن ذلك لسنوات، وطرحته البلاد بالفعل سندات مجدداً في 2016 وسوق ماركري هذه القصة للمستثمرين الأجانب، لكن أداء العملة المحلية (البيزو) خلال الفترة الأخيرة يبرهن على تدهور الأوضاع، حيث خسرت أكثر من نصف قيمتها هذا العام وتم تصنيفها كعملة الأسواق أداء على مستوى العالم خلال 2018.  
ومع تداعي العملة رفع البنك المركزي الأرجنتيني مؤخرًا سعر

## الأسواق التجارية الأميركية - يابانية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.

## مفاوضات تجارية أميركية - يابانية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.

## الأرجنتين تناشد الدول المتقدمة الاستثمار في ديون الأسواق المستدينة من صندوق النقد

لندن، «الشرق الأوسط»  
اقترح محافظ البنك المركزي الأرجنتيني، لويس كابوتو، على البنوك المركزية للدول المتقدمة استثمار نسبة محددة في ديون البلدان المقترضة من صندوق النقد الدولي.  
وتقلت وكالة بلومبرغ عن المسؤول الأرجنتيني أنه تحدث بشأن هذا المقترح مع محافظ البنك المركزي الأوروبي ورئيس بنك التسويات العالمية.  
وتقول بلومبرغ إن الأرجنتين التي تعيش أسوأ أزمة عملة في 17 عاماً تطرح على الدول المتقدمة عبر هذا المقترح شراء الديون السيادية للأسواق الناشئة.  
وتعاني الأرجنتين ضمن بلدان أخرى من أزمة أسواق البلدان الناشئة التي نشأت نتيجة لتسوجع البنك المركزي الأميركي برفع أسعار الفائدة مما عزز من موقف الدولار  
في مواجهة عملات هذه الأسواق، علاوة على سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن حرب تجارية للحد من العجز التجاري لبلاده والتي طالت أسواقاً ناشئة مثل تركيا.  
ومع انتخابه في 2015 رئيساً للأرجنتين، موريسيو ماركري، تعهد بمساندة الاقتصاد بحيث تصبح البلاد مجدداً قادرة على بيع السندات الحكومية للمستثمرين بعد التوقف عن ذلك لسنوات، وطرحته البلاد بالفعل سندات مجدداً في 2016 وسوق ماركري هذه القصة للمستثمرين الأجانب، لكن أداء العملة المحلية (البيزو) خلال الفترة الأخيرة يبرهن على تدهور الأوضاع، حيث خسرت أكثر من نصف قيمتها هذا العام وتم تصنيفها كعملة الأسواق أداء على مستوى العالم خلال 2018.  
ومع تداعي العملة رفع البنك المركزي الأرجنتيني مؤخرًا سعر

## الأسواق التجارية الأميركية - يابانية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.  
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة على متن طائرة الرئاسة، إن الولايات المتحدة واليابان بدأتا مناقشات بشأن التجارة، مضيفاً أن طوكيو «تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة» إذا لم يمكن الوصول إلى اتفاقية. وأبلغ ترمب الصحافيين على متن طائرة الرئاسة: «إننا نبدأ ذلك». وأضاف قائلاً: «في الواقع اليابان اتصلت بنا... هم جاءوا الأسبوع الماضي... إذا لم نعقد اتفاقاً مع اليابان، فإن اليابان تعرف أنها ستكون مشكلة كبيرة». وعبر ترمب عن استيائه من العجز التجاري الكبير لبلاده مع اليابان، لكنه لم يطلب من طوكيو اتخاذ خطوات محددة لمعالجة هذا الاختلال.

## الأرجنتين تناشد الدول المتقدمة الاستثمار في ديون الأسواق المستدينة من صندوق النقد

لندن، «الشرق الأوسط»  
اقترح محافظ البنك المركزي الأرجنتيني، لويس كابوتو، على البنوك المركزية للدول المتقدمة استثمار نسبة محددة في ديون البلدان المقترضة من صندوق النقد الدولي.  
وتقلت وكالة بلومبرغ عن المسؤول الأرجنتيني أنه تحدث بشأن هذا المقترح مع محافظ البنك المركزي الأوروبي ورئيس بنك التسويات العالمية.  
وتقول بلومبرغ إن الأرجنتين التي تعيش أسوأ أزمة عملة في 17 عاماً تطرح على الدول المتقدمة عبر هذا المقترح شراء الديون السيادية للأسواق الناشئة.  
وتعاني الأرجنتين ضمن بلدان أخرى من أزمة أسواق البلدان الناشئة التي نشأت نتيجة لتسوجع البنك المركزي الأميركي برفع أسعار الفائدة مما عزز من موقف الدولار  
في مواجهة عملات هذه الأسواق، علاوة على سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن حرب تجارية للحد من العجز التجاري لبلاده والتي طالت أسواقاً ناشئة مثل تركيا.  
ومع انتخابه في 2015 رئيساً للأرجنتين، موريسيو ماركري، تعهد بمساندة الاقتصاد بحيث تصبح البلاد مجدداً قادرة على بيع السندات الحكومية للمستثمرين بعد التوقف عن ذلك لسنوات، وطرحته البلاد بالفعل سندات مجدداً في 2016 وسوق ماركري هذه القصة للمستثمرين الأجانب، لكن أداء العملة المحلية (البيزو) خلال الفترة الأخيرة يبرهن على تدهور الأوضاع، حيث خسرت أكثر من نصف قيمتها هذا العام وتم تصنيفها كعملة الأسواق أداء على مستوى العالم خلال 2018.  
ومع تداعي العملة رفع البنك المركزي الأرجنتيني مؤخرًا سعر

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,43	1507,5	2,77
ج. استرليني £	4,86	0,49	4,76	0,48	0,39	0,91	23,19	12,23	1953,9	3,59
يورو €	4,34	0,44	4,25	0,43	0,35	0,82	20,73	10,93	1747,1	3,21



علي الزيد

## وكر الفساد

تقول كهاية عربية إن شعباً عربياً تذمر من الفساد فازاد الرئيس أن يصلح الفساد القائم ويحد منه، نزولاً على رغبة الشعب وحفاظاً على كرسية، الرئيس أقال الوزارة وعين رئيساً جديداً لمجلس الوزراء وقد اختاره بعناية فائقة إذ إن هذا الرئيس من المشهود لهم بنظافة اليد.

أمر رئيس الدولة رئيس وزراءه بأن يختار الوزراء بعناية شرط أن يكونوا من المشهود لهم بالنزاهة. رئيس مجلس الوزراء الجديد اختار وزراء بعناية فائقة، وسعى كل وزير لوزارته وقدم قائمة الوزراء لرئيس الدولة.

اطلع رئيس الدولة على قائمة الوزراء ووجدهم من المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة. اتصل الرئيس برئيس مجلس الوزراء المعين وقال له، هؤلاء نظيفون جدا وهم من سيقومون بمحاسبتني، ولن أستطيع محاسبتهم، لكنني أقترح عليك أن توسخهم وتأتي بهم لنستطيع محاسبتهم.

لا أعرف إذا كانت هذه الحكاية حقيقة أم أنها أسطورة أريد بها تشخيص الواقع ولكنها في النهاية تجسد الحقيقة، وعالمنا العربي يعج بالفساد ورغم ضخامة الموارد، فإن معظمها مهتر، ولو وجهت الموارد للتوجيه الصحيح لرأيت عالمنا العربي أفضل حالاً من الآن.

الفساد أنواع مختلفة ولكن ما يهمني في هذا المقال فسادان؛ الفساد الأول مالي والآخر إداري، فالفساد المالي يتجسد في تحويل جزء من مخصصات الوزارة المالية إلى جيوب كبار مسؤوليها ويكون ذلك بعدة طرق منها قبول الرشوة من مقاولي مشاريع الوزارة، وغالباً ما تكون هذه الرشوة محددة مثل أن تكون 10% في المائة من قيمة العقد أو أن تكون أقل أو أكثر، وهنأ يرسى المشروع باكثر من قيمته وتكون رقابة التسلم أقل كفاءة، المهم أن ينتهي المشروع ويقبض المسؤولون عمولتهم ويقبض المقاول حصته.

ومثل هذا الفساد يحلّ بالعملية الاقتصادية، إذ إنه يطرح الكفاءة جانباً ويعتمد على كم تدفع مما يخرج مؤسسات المقاولات أو الموردين الكفاءة من السوق ويبقى ما نسميه «تجار الشطة» الذين لا ضمير لهم ولا رادع أخلاقي.

وهناك الفساد الإداري المتمثل بتعيين غير الكفاء في مناصب قيادية المهم أنهم طليعون وينفذون الأوامر وهذا يخلط الأوراق ويجعل غير الكفاء ينصرف بعنوائية ويبرورقراطية وتعطيل مصالح العباد دون وعي منه، أو بوعي، فالمهم لديه هو إرضاء رؤسائه. لو تخلفنا من هذين الفسادين أفلن أن عالمنا العربي سيكون أقوى اقتصاداً وسينمو اقتصاده؛ لأن مصلحة الوطن ستكون أكبر من مصلحة جيب المسؤول.

العالم العربي بدأ يستشعر الخطر وبدأ كبار مسؤوليه يحاربون الفساد بلا هوادة بغية أن يزدهر الاقتصاد، وأن يكون القانون سيد الموقف لا جيب المسؤول.

حول الدعم المشترك لصندوق القرار الموحد وتناول مسالتين رئيسيتين «وهما متى نبدأ والثانية من يستطيع أن يقرر تفعيل أداة الإدارة الجديدة لألية القرار الموحد، وفيما يتعلق بالأولى، فإن تاريخ البداية المقترح حالياً هو يناير (كانون الثاني) 2024 في إطار مجموعة معينة من الشروط. أما صنع القرار، فإننا أقرب إلى التوصل إلى اتفاق على الرغم من أن بعض التفاصيل لا تزال بحاجة إلى توضيح».

وفيما يتعلق بالاتحاد النقدي والاقتصادي، قال ستينو إن الأشهر المقبلة سوف تشهد تناول جميع الموضوعات المتعلقة بتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي «ونستحتاج إلى اجتماع إضافي لمجموعة اليورو لهذا الأمر، لكن حتى ديسمبر المقبل ستكون هناك مناقشات فقط. ولن يتم الاتفاق على شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء في ديسمبر، وستختتم النقاشات ليتم إعداد قرار ليعرض على قمة قادة منطقة اليورو نهاية العام».

وفي الإطار نفسه، قال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات)، إن اقتصاد منطقة اليورو نما 0,4 في المائة خلال الربع الثاني من العام، حيث زادت الأنشطة التجارية وغيرها من الاستثمارات بشدة، بينما سجل صافي التجارة قراءة سلبية.

وأكد «يوروستات» في تقريراته الأولية أن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة على أساس فصلي، بينما جرى تعديل القراءة السنوية إلى 2,1 في المائة بدلاً من 2,2 في المائة في القراءة الأولية.

وبينما زادت الصادرات في المائة، قفزت الواردات 1,1 في المائة خلال الربع، ما يعني أن الأثر الصافي للتجارة الخارجية على الناتج المحلي الإجمالي 0,2 نقطة مئوية. وكان صافي التجارة سلبياً أيضاً في الربع الأول من عام 2018.

## من أبرزها فرض ضرائب عادلة على الاقتصاد الرقمي وتعميق الاتحاد النقدي أجندة مزدحمة لنقاشات اجتماع وزراء المال الأوروبيين



صورة جماعية لوزراء المال والشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي (إ.ب.أ)

ديسمبر (كانون الأول) المقبل وتنفيذ ما جاء في بيان قادة دول المنطقة خلال القمة الأخيرة في بروكسل يونيو (حزيران) الماضي».

وأشار إلى بدء النقاش

ستينو رئيس مجموعة اليورو: «القد أجرى وزراء المال في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة نقاشات خلال اليوم الأول حول إصلاح منطقة اليورو وبحوثنا تنظيم العمل المشترك حتى

مستعدة لتطبيق سياسة سعر الفائدة التي أعلنها البنك المركزي الأوروبي ولتنفيذ الإصلاحات الهيكلية وإعادة تنظيم مواردها المالية».

لارتفاع المتوقع في أسعار الفائدة الرئيسية من أجل استخلاص الاستثمارات الصحيحة بخصوص السياسة المالية، «ومن المهم لجميع الدول الأعضاء أن تكون

## وزير المالية الفرنسي يقترح تعديل الضريبة الرقمية الأوروبية

فيينا، الشرق الأوسط،

واقترحت المفوضية الأوروبية ضريبة بنسبة 3 نقاط مئوية على أرباح الشركات البالغ حجم إجمالي أعمالها السنوية العالمية 750 مليون يورو على الأقل (872 مليون دولار)، التي تبلغ مبيعاتها الإلكترونية 50 مليون دولار في أوروبا.

وقالت المفوضية إن الشركات التقليدية في أوروبا تدفع ضرائب بنسبة 23 في المائة، مقارنة بـ 8 أو 9 في المائة للشركات الرقمية. وتدعم النمسا، التي تتولى الرئاسة التناوبية للاتحاد الأوروبي حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول)، مثل هذه الضريبة، ولكن هناك دولاً أخرى، مثل إيرلندا ولوكسمبورغ ومالطا وكذلك ألمانيا، تعارض الفكرة، وهذا من شأنه أن يجعل عملية تبني ذلك على نطاق الاتحاد الأوروبي أمراً صعباً، بالوضع في الاعتبار أنها ستطلب إجماعاً في الآراء بين الدول الأعضاء.

تذكر وزير المالية الفرنسي، برونو لومير، أمس (السبت)، أنه يجب تعديل المقترح الأوروبي لزيادة الضرائب على عمالقة الإنترنت، مثل «غوغل» و«فيسبوك»، إذا تبنت دول أخرى مثل هذه التدابير على أساس عالمي.

وقال لومير إنه سوف يقترح «بند الغروب» حتى تسقط ضرائب الاتحاد الأوروبي، في حال تبنت الدول في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تدابير مماثلة.

وأضاف لومير، متحدثاً في اليوم الثاني من الاجتماعات غير الرسمية لوزراء المالية والاقتصاد بدول الاتحاد الأوروبي، في فيينا: «الوضع الحالي غير عادل، وغير كاف».

## مفوض أوروبي يحذر إيطاليا من عرقلة موازنة الاتحاد الأوروبي

عام ضخم، قد تسبب خلال الأسابيع الماضية في زيادة في التفاوت في سعر الفائدة على السندات الإيطالية والألمانية الرئيسية لعشر سنوات. وكان نائب رئيس الوزراء وزير المالية لومير، رئيس الوزراء وزير الداخلية ماتيو سالفيني قال: «نعتزم تقديم أنفسنا لأسواق وأوروبا بقانون موازنة جاد يجعل اقتصاد هذا البلد يحقق نمواً، وفي الوقت نفسه يحترم جميع قيود (الموازنة) بالاتحاد الأوروبي»، وأشار سالفيني إلى

إجمالي ناتجها المحلي. وتراجع مؤشر رئيسي لقياس المخاطر على الديون السيادية الإيطالية بصورة حادة يوم الأربعاء بعدما أكد وزير بارز بالحكومة اليمينية الإيطالية أن بلاده لن تنتهك القواعد المنظمة للموازنة في الاتحاد الأوروبي. وكانت المخاوف من احتمال ارتفاع الإنفاق الحكومي بصورة تفوق المسموح به أوروبا، في بلد مثقل بالفضل بعددين

هدف بل هو الحد الأقصى المسموح به «بل إن الهدف هو أن تصل الدول بنسبة العجز إلى ما يقرب من صفر لتخفيف عجزها، ولذلك فإن عليها أن تقلص عجزها هيكلياً من عام إلى آخر». يذكر أن حجم الديون السيادية في إيطاليا يعد الأكبر في منطقة اليورو بعد حجم الديون السيادية اليونانية، إذ يبلغ حجم الديون الإيطالية أكثر من 130 في المائة من

وفصول أخرى لنفقات مهمة لإيطاليا. وحث أوتينجر إيطاليا على ضبط شؤونها المالية العامة. يذكر أن الائتلاف الحاكم في إيطاليا المكون من حزب الرابطة وحركة النجوم الخمسة، كان قد قح مرارا إلى فكرة تسريع الاستقرار في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أوتينجر أن بلوغ عجز الموازنة 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي ليس

يمكنها أن تعرقل موازنة التكتل للعام المقبل لأن الموازنة يتم إقرارها بالأغلبية. وحذر أوتينجر من أنه في حال لم يشارك إيطاليا في الموازنة طويلة الأمد 2021 - 2027، فإن ذلك من شأنه أن يضع إيطاليا في وضع أسوأ من وضعها في الإطار المالي الجديد الذي ينص على تخصيص المزيد من الموارد للمهاجرين وزيادة صندوق التماسك لجنوب إيطاليا

إيطاليا «واحدة من الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي كما أنها من أكبر أعضائه، ولذلك فإن مشاركتها في أوروبا مهمة جدا». كان وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، زعيم حزب الرابطة اليميني ورجل إيطاليا القوي، هدد مؤخراً في إطار الخلاف حول سياسة الهجرة في أوروبا، بوقف المدفوعات الإيطالية للاتحاد الأوروبي.

وقال أوتينجر إن إيطاليا روما، الشرق الأوسط، حذر مفوض شؤون الموازنة بالاتحاد الأوروبي جونتر أوتينجر، إيطاليا، من عرقلة موازنة الاتحاد الأوروبي. وقال سالفيني، زعيم حزب الرابطة اليميني ورجل إيطاليا القوي، هدد مؤخراً في إطار الخلاف حول سياسة الهجرة في أوروبا، بوقف المدفوعات الإيطالية للاتحاد الأوروبي.

## نقص القوى العاملة يؤثر على توقعات نتائج الشركات الناشئة في ألمانيا

الشركات الناشئة تمثلت بالدرجة الأولى في البحث عن القوى العاملة المتخصصة، حيث تراوح وصف 62 في المائة من المديرين لتعيين مثل هذه القوى العاملة، بين «صعب» و«صعب جداً». وأشار المديرين في الاستطلاع إلى أن شركاتهم تحتاج على نحو خاص إلى مبرمجين وخبراء أمن تكنولوجيا ومطوري برامج. وأظهرت النتائج أن 61 في المائة من هذه الشركات عازمة على توظيف المزيد ورفع أعداد العاملين لديها بنسبة 8 في المائة، مقابل 67 في المائة من الشركات التي أبدت رغبتها العام الماضي في زيادة أعداد العاملين لديها بنسبة 16 في المائة من ناحية أخرى، وأوضحت الدراسة أن واحدة من كل شركتين ناشئتين تواجه صعوبة في إقناع مانحي القروض، وأغلبهم مصارف، بفكرة عملها.

فرنكفورت، (ألمانيا) الشرق انتهت دراسة في ألمانيا إلى أن نقص القوى العاملة المتخصصة وصعوبة ظروف التمويل، قد أثرا على توقعات الشركات الناشئة في البلاد لنتائج العام الحالي. وجاء ذلك وفقاً لنتائج الدراسة التي أعدتها مؤسسة «بي دبليو سي» للاستشارات ومدير لشركات ناشئة حققت نمواً. وتوقع ثلثا المشاركين في الاستطلاع تحقيق زيادة في قيمة المبيعات هذا العام بنسبة 8 في المائة، فيما كانت نسبة المديرين المتفائلين بتحقيق زيادة في المبيعات وصلت في العام الماضي إلى 70 في المائة وكانت نسبة النمو المتوقعة 12 في المائة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الدراسة، أن مشكلات

إعلامية أن «إتش إن إيه» تجري أيضاً محادثات لبيع حصتها في شركة توزيع التكنولوجيا الأميركية «إنجرام ميكرو» وشركة إدارة عمليات الشحن الجوي في زيورخ «سويس بورت إنترناشيونال» السويسرية. يأتي ذلك في الوقت الذي تكافح فيه المجموعة المصرفية الألمانية من أجل إعادة الأذهار إلى نشاطها. أعلنت في يوليو (تموز) الماضي تراجع أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 14 في المائة سنوياً، مع تراجع طفيف في الإيرادات في ظل ضعف أداء أنشطتها الأساسية. في الوقت نفسه، فإن المجموعة المصرفية أعلنت مضيها قداماً في خفض عدد موظفيها كما كانت قد أعلنت من قبل، ليصل إلى أقل من 93 ألف موظف بنهاية 2018 ثم إلى أقل من 90 ألف موظف بنهاية 2019.

العمل في فرانكفورت». وأضافت أن «المؤكد تماماً هو أننا نحتاج إلى وجود ممثلي المبيعات التابعين لنا في الاتحاد الأوروبي. المسؤولون عن المسائل التنظيمية في مجلس إدارة دويتشه بنك، لكن لا يعني هذا بالضرورة أن يتواجدوا في فرانكفورت، على سبيل المثال يمكن أن ينتقل فريق مبيعات إيطاليا إلى ميلانو ومبيعات إسبانيا إلى مدريد»... وقالت بيان عملية خروج بريطانيا التي تلوح في الأفق من الاتحاد الأوروبي تجبر البنوك في مدينة لندن، العاصمة المالية لبريطانيا، على النظر في إعادة توجيه أماكن وجودها. وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى فرانكفورت، هناك مدن أوروبية أخرى تتنافس من أجل استقطاب المصرفيين وهم في طريقهم للخروج من هذه المدينة. مشيرة إلى أن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد

## مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

## دويتشه بنك يعترم الإبقاء على قيود صارمة بشأن نقل موظفيه من لندن

العمل في فرانكفورت». وأضافت أن «المؤكد تماماً هو أننا نحتاج إلى وجود ممثلي المبيعات التابعين لنا في الاتحاد الأوروبي. المسؤولون عن المسائل التنظيمية في مجلس إدارة دويتشه بنك، لكن لا يعني هذا بالضرورة أن يتواجدوا في فرانكفورت، على سبيل المثال يمكن أن ينتقل فريق مبيعات إيطاليا إلى ميلانو ومبيعات إسبانيا إلى مدريد»... وقالت بيان عملية خروج بريطانيا التي تلوح في الأفق من الاتحاد الأوروبي تجبر البنوك في مدينة لندن، العاصمة المالية لبريطانيا، على النظر في إعادة توجيه أماكن وجودها. وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى فرانكفورت، هناك مدن أوروبية أخرى تتنافس من أجل استقطاب المصرفيين وهم في طريقهم للخروج من هذه المدينة. مشيرة إلى أن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد

في ألمانيا، مضيفة «بالطبع نحن كبنك كبير مستعدون أيضا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق بين الجانبين من غير المعقول تماما الانتظار حتى يتوصلوا (السياسيون) إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة. نحتاج لأن نكون مستعدين للنتيجة السياسية مهما كانت». وعربرت ماتيرات عن تقتها، مع ذلك، في التوصل في نهاية المطاف إلى حل عن طريق المفاوضات. وأضافت «أحد الأمور التي علينا القيام بها هو جذب المزيد من الشركات إلى ألمانيا، وهو أمر يجب أن يحدث بعيداً عن خروج بريطانيا، يجب أن تكون فرانكفورت المركز الرئيسي للجنوب والتسجيل لكي تتوافر لدينا الأصول سواء الثابتة أو السائلة في مكان واحد. خروج بريطانيا أدى إلى تسريع هذه العملية، لذلك فإن نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بنا أصبح مستعداً لحجز الأعمال في فرانكفورت».

وقالت ماتيرات إن «الشيء الوحيد الذي سنفعله - وهو في الواقع قرار مستقل عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - هو حجز مكان للمزيد من الأعمال

في لندن. وأكدت ماتيرات أن هذه المؤسسة المدرجة على مؤشر «داكس» على استعداد أيضا لمواجهة احتمالات خروج



## «عبد اللطيف جميل للسيارات» تدين الجيل الخامس من «تويوتا أفالون» في السعودية



أطلقت عبد اللطيف جميل للسيارات، الموزع المعتمد لمركبات تويوتا في السعودية، الجيل الخامس من تويوتا أفالون، أحد أكثر الطرازات شعبية في قطاع السيدان كبيرة الحجم على مستوى العالم، وذلك في حفل أقيم في مدينة جدة، حضره كبير مهندسي تويوتا أفالون راندي ستيفنز، الذي أتى خصيصاً لحضور هذه المناسبة من الولايات المتحدة، ومازن جميل، المدير التنفيذي للتسويق في عبد اللطيف جميل للسيارات، إلى جانب عدد من كبار مسؤولي عبد اللطيف جميل للسيارات وحضور إعلامي بارز.

وقبيل الكشف عن الطراز الجديد من أفالون 2019، قدم ستيفنز عرضاً تناول من خلاله فلسفة تطوير السيارة وأبرز ما تم تغييره وتحسينه مقارنة بالجيل السابق. وقال ستيفنز: «في مختلف مراحل التطوير، كان طموحنا هو إنتاج مركبة تتسم بالأصالة والبهجة في آن واحد»، مضيفاً أن «المنصة الهندسية ونظام التعليق الجديدين يعدان من أهم العوامل التي أسهمت في حصولنا على هذه النتيجة المبهرة، حيث تمكننا من توفير أساس لا يضاهاه يتبع الأداء الأمثل الذي يتناسب مع التصميم والتقنيات التي تحفل بها السيارة، مع إضفاء خصائص الفخامة والرشاقة والقوة إلى فئة السيدان كبيرة

الحجم الفاخرة». وأشار جميل إلى أن «إطلاق الطراز الجديد من تويوتا أفالون 2019 في السوق السعودي يستهدف الضيوف المتطلعين لاقتناء سيارة تجمع الأناقة والرفق بالحوية والأداء الرياضي، فضلاً عن الراحة الاستثنائية لمقصورة الركاب الرحبة، ومميزات الترفيه، وعناصر الأمن والسلامة المتعددة لتمتج السائق والركاب مستوى جديداً غير مسبوق من المتعة والإثارة».

الجديده، حيث تمكننا من توفير أساس لا يضاهاه يتبع الأداء الأمثل الذي يتناسب مع التصميم والتقنيات التي تحفل بها السيارة، مع إضفاء خصائص الفخامة والرشاقة والقوة إلى فئة السيدان كبيرة

## فندق «فورسيزونز خليج البحرين» يدلل ضيوفه ويقدم لهم تجربة مميزة مع شاطئه الجديد



• وجهة جديدة في انتظار ضيوف فندق «فورسيزونز خليج البحرين»، بعد إطلاق شاطئ «فورسيزونز» ليتحول الفندق إلى منتجع شاطئي على ساحل الخليج العربي. بمحاذاة منحني الساحل الجنوبي المشمس من الجزيرة الخاصة، يشكل الشاطئ الممتد على مساحة 160 متراً (525 قدماً من الرمال البيضاء النقية) المكان الأمثل للاسترخاء لجميع أفراد العائلة. وبالإضافة إلى المنطقة المخصصة للعب التي تتيح للأطفال فرصة الاستمتاع ببناء قلاعهم الرملية، يمكن للأزواج الاسترخاء في منطقة أكثر هدوءاً لتوفر لهم ملاذاً بأجواء من السكينة تسمح لهم بالاستلقاء تحت أشعة الشمس، أو تناول أشهى العصائر الباردة، أو الاستمتاع بالجمال الأخاذ لمنظر الغروب في أفق المدينة.

وقال ريتشارد راب، المدير العام لفندق «فورسيزونز خليج البحرين»: «خلال سنواتنا الثلاث الأولى، حظي «فورسيزونز» بكل التقدير والثناء من

الذي يكمل عملية تحول الفندق إلى منتجع متكامل». ونظراً لعمله مسبقاً مع منتجعات «فورسيزونز» في هاواي وحتى البحر الكاريبي، يدراب راب سحر الأمواج الهادئة عندما تعانق الرمال البيضاء النقية على الشاطئ

ضيوفنا واحتفائهم بما نقدمه هنا في الجزيرة الخاصة بمدينة المنامة. وعندما سألنا الضيوف عن السبب الذي يجعلهم يقضون تجربة لا تُنسى في الفندق، أغلب الأجوبة كانت: شاطئ ممين. ولذلك، يسرنا اليوم أن نعلن عن افتتاح الشاطئ

## «سواتش» تقدم مجموعة خريف - شتاء 2018



من مختلف أنحاء العالم، حيث القصص الخيالية تصبح حقيقة، الأفكار الراسخة تمتزج بالذهنيات

بالمجموعة التي تسهل علينا أموراً كثيرة في حياتنا اليومية والتعاملات بشكل عام. وأضاف أنه تماشياً مع رؤية المملكة التي رسمت أفق المستقبل التقني حرصنا على تقديم وإقامة معرض سيكون هو الأول من نوعه في السعودية لإنشاء الاقتصاد غير النفطي والاستثمار في إمكانات الشباب من جانبه قطع زخرفية بارزة، بما تُضفي جاذبية قوية على هذه المجموعة المميزة بأسلوبها المرح، المفعم بالألوان والممتع في عالم من التواصل المستمر، باتت المسافة التي تجمع بين الناس أقصر بكثير. العالم أصبح عبارة عن حي مجاور، ظهر على تضعها ساعة Worldhood على المعصم بطرق مختلفة عديدة: مجموعة تجسد مصادر إلهام

## معرض «عالم التطبيقات» للمرة الأولى بالسعودية في مركز المعارض برعاية وزارة الاتصالات



• يستضيف مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات المعرض العالمي الأول من نوعه «عالم التطبيقات» والذي سيقام خلال الفترة من 17 إلى 20 سبتمبر (البلول) 2018، بمشاركة أكثر من 327 شركة وجهة وهيئة ووزارة من داخل السعودية وخارجها.

وقال رئيس مجلس إدارة غاية الاستثمار عبد الرحمن الحسيني إن هذا المعرض جاءته فكرته تماشياً مع كثرة التطبيقات والطلب عليها والتطور السريع في الخدمات الإلكترونية والتي أصبحت مهمة لكل فرد وجهة حكومية أو قطاع خاص مهما كان حجم المنشأة وأصبحت التكنولوجيا تستخدم في أغلب أمورنا الحياتية، لذلك سعينا جاهدين من خلال هذا المعرض أن نجتمع الأفضل والأهم

والذي يخدم كافة شرائح المجتمع وكذلك لتعطي دلالة واضحة على أهمية السوق السعودية وحجمه وكذلك ليكون هذا المعرض بمثابة ملقح لعشاق التقنية وكذلك للمختصين والمهتمين وغيرهم لنقدم لهم الجديد عالمياً ومحلياً من خلال تلك التطبيقات الحديثة

من خلال أرشيفها الخاص في تمهيد الطريق لإعادة ابتكار قطع فنية تاريخية بأسلوب سواتش؛ ساعات متألقة بتصميمها المنسوج بما يُضفي لمسة عصرية على التراث الشخصي؛ نماذج باللونين الأبيض والأسود تسلط الضوء على التصميم الخام والجوهري، مع إضافة قصة هذه العلامة التجارية وتقنيات التمشيط المتطورة.

السوان أكثر، مرحب إضافي، خيال مُطلق. فساعة Think Fun تجسد لجوهر هوية سواتش، حيث تتفجر الألوان، الأشكال والخطوط ضمن تصاميم حيوية وأخاذة. كذلك، تتناسق التصاميم الجريئة مع الأشكال الهندسية البسيطة؛ أحجار سواروفسكي الثمينة تُضفي لمسة أنيقة فائقة على الساعات ذات الألوان الهادئة؛ تصمّن المسامير والرفع مع تصميمات الدنيم الجذابة.

## «قاعة الغاليريا» الخيار الأول للمناسبات في قلب جدة



• تعتبر «قاعة الغاليريا» إحدى أفخم القاعات في مدينة جدة، مدعومة بمزايا استثنائية لاستضافة أفخم حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية والمستوى تطلعات الباحثين عن تجربة مفعمة بالرفاهية والتميز. وتقع القاعة في «فندق الغاليريا» التابع لمجموعة «إيفلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو القابضة» والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات الضيافة والسياحة والسفر.

أبرز الفنين والخبراء في عالم الضيافة، وذلك على مساحة شاسعة بطاقة استيعابية تصل إلى 800 ضيف. وتحتاز القاعة بتجهيزات متطورة تشمل أحدث الأنظمة السمعية والبصرية

وتتفرد «قاعة الغاليريا» بتصميم راق يجعلها وجهة مثالية للاحتضان نخبة الفعاليات والمؤتمرات والمناسبات بإشراف

## «هوم سنتر» تفتتح متجراً في «الظهران مول» لتحسين تجربة التسوق



• أطلقت «هوم سنتر»، أكبر سلسلة متاجر الأثاث والمستلزمات المنزلية الرائدة في الشرق الأوسط، متجراً لبيع التجزئة بأسلوبه الجديد في «الظهران مول»، في السعودية، الذي افتتح أبوابه هذا الأسبوع على مساحة 5650 متراً مربعاً، ليقدّم تجربة تسوق تعدّ الأولى من نوعها لعملاء «هوم سنتر» الأوفياء في المنطقة.

ويتمتع متجر «هوم سنتر» بطرازه الجديد على مساحة طابغ واسع، ويتميز بعرض شقة نموذجية، و«غرفة أحلام» تقدم للعملاء رؤية شاملة تضم تشكيلة واسعة من المفروشات والديكورات المنزلية المتوفرة، ومجموعة من الطرق الرائعة لدمج التصميمات معاً بأسلوب سلس، وأسعار معقولة.

وعززت «هوم سنتر» تجربة بيع التجزئة في المتجر الجديد لتلائم مستخدمى التكنولوجيا

## العيسى يحقق الفوز بالجولة الأولى من بطولة «درفت» السعودية لهذا الموسم



• بدعم من هيئة الرياضة وبالتعاون مع إمارة منطقة الباحة، وبتنظيم وإشراف الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، جددت بطولة «درفت» السعودية لقاءها الجماهيري الكبير للسنة الخامسة مع انطلاق أولى جولاتها موسم 2018 بعد الحضور الغفير لعشاق رياضة السيارات الذين تابعوا الجولة بمنطقة الباحة، وذلك بمشاركة أكثر من 15 متسابقاً محترفي المملكة بسباقات «درفت» وسط أجواء مناخية رائعة.

صراع الجولة الأولى شهد تنافساً مثيراً بين أبطال المملكة المحترفين، حقق فيها السائق معاذ العيسى من فريق فورد الجزيرة المركز الأول على سيارته «فورد موسستانج»، كما حقق كل من عبد الهادي القحطاني والبناني نيكولا سليمان المركزين الثاني والثالث، وقد أيدع السائقون بالسباق النهائي بشكل رائع، مؤكداً أحقيتهم

وأضاف آل غنوم: «البطولة المحلي لإبراز مواهبهم وإثبات جدارتهم من سائقين، ومحكمين، وفنن المكان وجهزته بالكامل في فترة زمنية وجيزة، وكان لها الدور الكبير في نجاح التنظيم الذي تحقق في الجولة الأولى.

عن شكره الجزيل لمحافظة وأمانة منطقة الباحة، على الجهود الكبيرة والجارية التي بذلها وكل القطاعات ذات العلاقة التي وفرت المكان وجهزته بالكامل في فترة زمنية وجيزة، وكان لها الدور الكبير في نجاح التنظيم الذي تحقق في الجولة الأولى.

## شركة «نجم» تختتم أعمالها بنجاح في موسم الحج



• اختتمت شركة نجم خدمات التامين أعمالها في موسم حج هذا العام، بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور ممثلة بمساعد قائد قوات أمن الحج لشؤون المرور مدير الإدارة العامة للمرور اللواء محمد بن عبد الله السبيعي سعياً لتحقيق أكبر قدر من السلامة المرورية لخدمة ضيوف الرحمن. وقامت شركة نجم بتجهيز غرفة عمليات تشغيلية، لمناجاة سير البلاغات وزمن الاستجابة، تطبيقاً لخطة السير بالتعاون مع قيادة حوادث المشاعر المقدسة وإدارة مرور منطقة العاصمة المقدسة.

وتتمركز الدراجات النارية في منطقة المشاعر المقدسة، لضمان سرعة استجابة ووصول المحققين نظراً للكثافة المرورية في المنطقة. وتم تكليف أكثر من 108 موظفين من شركة نجم، لآداء مهامهم في العمل الميداني على مدار الساعة

طيلة أيام موسم الحج من تاريخ 1/12/1439 إلى 14/12/1439، بالإضافة إلى المشاركة بأسطول «نجم» المؤلف من 70 مركبة ودراجة نارية. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «نجم» فهد بن إبراهيم العقيل، أنه «تم

وبحمد الله الانتهاء بنجاح من موسم الحج هذا العام، وتم الاطلاع على القدرات التقنية والفنية والبشرية للشركة التي نفذت خطة التشغيل بكفاءة عالية بالتعاون مع الجهات الرسمية». وأضاف العقيل أن الشركة تعمل جاهدة لتوفير

بينهم المغربية مريم علوي

## «كتاب مبتدئون» يتصدرون مرشحي جائزة «غونكور» وخروج «كتاب كبار»

تعرضت لاعتماد ينتهي بتدمير حياتها وحياتة عائلتها في مجتمع يسد أذنيه عن سماع معاناة المرأة. يقول أوليفيه غالي عن الرواية في موقع «ليبيريري إديال»: «رواية إيناس مؤثرة لدرجة أنني أشعر بقشعريرة كلما أذكرها، الكتابة قوية تجعلنا نعيش الشخصية في كل تفاصيل حياتها وننالم لأولامها». أما مجلة لويوان لافصتها بالرواية الأولى التي «ترى النور تحت ضغط عال».

من الروايات المرشحة أيضاً «يكنى عن سارة» للكاتبة بولين دوليروا دولسي وهي كاتبة مبتدئة أيضاً، دانيال بيكولي ميشال، إريك فوتورينو «سبعة عشر سنة» دار نشر غاليمار، بول غريفياك «أسيد» دار نشر غاليمار، نيكولا ماتيو «أولادهم بعدهم» دار نشر أكت سود وتوماس ريفيري «شقاء الغضب» دار نشر فلانماريون. علما بأن دار نشر غاليمار كانت الأكثر حظاً حيث إنها قدمت ثلاثة مرشحين لهذه القائمة بينما اكتفى الناشر الأخرى أمثال ألان ميشال، غراسيه وفلاميون برمشين أو حتى مرشح واحد.

وبما أن شهر سبتمبر (أيلول) هو شهر المسابقات الأدبية في فرنسا فقد أعلنت لجنة جائزة الرنودو عن قائمتها هي الأخرى المكونة من 17 رواية. بعضها كان قد رشح لجائزة الغونكور أيضاً كرواية لفيدي ديوب «إخوة السلاح» ورواية أولين ديودوني «الحياة الحقيقية» و«عصر المشتبه بهم» لجيل مارتان شوفيه. إضافة لروايات أخرى مثل «القطان» لأدريان بوسك. هل ستذهب هذه الجائزة الفرنسية العريقة، التي سيعلم عنها يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في باريس، لـ «كاتبة أو كاتبة مبتدئة»، فتقذفها فجأة في قلب الرواية الأدبية، والمال أيضاً، وهما بالكاد يبدآن خطواتهما الأولى في عالم الرواية؟



مريم علوي

وسط عائلة من الصيادين، وأتارت هي الأخرى الاهتمام، كما رُشحت لأربع جوائز أدبية أخرى منها جائزة رونودو وجائزة فيمينيا، وقد لاقت ترحيب الصحافة المختصة حيث كتب الصحافي الناقد برنودو كورتني من صحيفة لوفيفارغو عن شخصية الرواية بأنها: «بطلة رائعة تجسد الحرية والذكاء».

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

تتلق الروائين الجدد يستلم عنها يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في باريس، لـ «كاتبة أو كاتبة مبتدئة»، فتقذفها فجأة في قلب الرواية الأدبية، والمال أيضاً، وهما بالكاد يبدآن خطواتهما الأولى في عالم الرواية؟

الطبقات الغنية. وتصدر الرواية الأولى للكاتبة البلجيكية الشابة أولين ديودوني «الحياة الحقيقية» حول مغامرات فتاة تعيش

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.

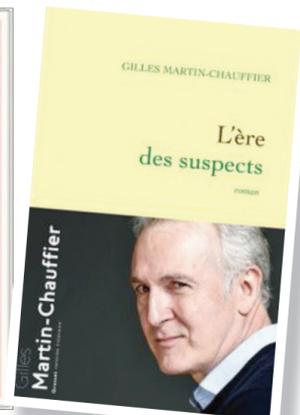
الكتاب الفرنسيون المغاربة مثلتهم هذه السنة الكاتبة المغربية مريم علوي التي تنشر أول رواية أدبية لها مع دار نشر غاليمار العريقة بعنوان: «الحقيقة تخرج من الحصان» عن الواقع اليومي الصعب لفئات بسيطة من المجتمع المغربي عبر شخصية «جميلة» التي تتاجر بجسدها من أجل لقمة العيش. إضافة للكونكور رُشحت رواية مريم العلوي لجوائز أخرى مما جعل البعض يراهن عليها للفوز بالجائزة على غرار مواطنها ليلى سليمان عام 2016.



«الحياة الحقيقية» أولين ديودوني



«الحقيقة تخرج من فم الحصان» مريم علوي



«عصر المشتبه بهم» لجيل مارتان شوفيه

جيدة وذات قيمة أدبية عالية. الخمس روايات الأكثر حظاً في الفوز بالجائزة حسب التوقعات التي قد لا تصح بالطبع هي تحديداً لكتاب مبتدئين، أهمها رواية ديفيد ديوب «إخوة السلاح» (دار نشر لوسوي) التي هي الرواية الأولى له، وهو أستاذ جامعي ولد في فرنسا لكنه عاش طفولته وأولى سنوات شبابه في السنغال بآفريقيا.

«إخوة السلاح» تحكي قصة «الفا ندي»، الفلاح السنغالي البسيط المنخرط في صفوف جيش القناصة السنغاليين للمحاربة إلى جانب الجيش الفرنسي إبان الحرب العالمية الأولى، وهو ينقل لنا مشاعر الإنسان المعذب وهو يقتل ويدمر لكي يستمر في العيش. وهي أيضاً قصة صداقة قوية بين شخصين في عالم قاس مليء بمشاعر الحقد والكراهية. ويقول الكاتب بأن فكرة الكتاب جاءت بعد اطلاعه على رسائل جنود فرنسيين من الحرب العالمية الأولى. ودفعه تأثره بهذه الرسائل للبحث عن رسائل الجنود الأفارقة التي وجد بعضها لكن لم يسمح له بالإطلاع عليها مما يجعله يقرر تأليف الرواية لتعبير عن هذه المشاعر بلسان شخصية الفلاح السنغالي.

رواية ديفيد ديوب هذه تحديداً لقيت الكثير من الثناء والثناء من النقاد، ولا حتى مادلين دو كيونغال وروايتها «العمال في قبضة اليد» التي حظيت بإقبال الجمهور وتغطية صحافية واسعة ورغم الثناء النقدي الكبير الذي لقيته كل هذه الأعمال الأدبية أقيمت.

قائمة المرشحين التي أحدثت المفاجأة تضم 15 كاتباً منهم أربع نساء، وكان بيراري بيغو رئيس لجنة الغونكور قد كشف للصحافة بأن أهم ما ميز المسابقة هذه كون أكثر الأعمال عدداً هي روايات أولي، وقد كان صعباً على اللجنة اختيار المرشحين لأنها كانت جميعها

باريس، أنيسة مغالدي كشف أعضاء أكاديمية جائزة غونكور عن القائمة الأولى للكتاب المرشحين للجائزة الأدبية الفرنسية الأكثر أهمية وأقل ما يمكن قوله هو أنها جاءت مخالفة تماماً لتوقعات النقاد الأدبيين والصحافة المختصة. الإعلان لم يدع هذا العام من مطعم دروان يحيى غالبيون الباريسي العريق كالعادة بل من كواليس الدورة الأربعين لمعرض الكتاب الأدبي بمدينة نانسي شمال فرنسا، المواطن الأصلي لمؤسس الأكاديمية إدسون غونكور.

لجنة التحكيم مكونة من عشرة كُتاب وشخصيات ثقافية منهم الكاتب والإعلامي الشهير برنار بيغو، والكاتب بيار أسولين، فيليب كلودال والكاتب الفرنسيون طاهر بن جلول، قدموا قائمة تضم 15 اسماً معظمهم كتاب جُدد دخلوا مجال الكتابة منذ مدة قليلة. المفاجأة كانت كبيرة أولاً لأن الكتاب الذين راهن عليهم النقاد أفضوا جميعاً من قائمة سعداء الحظ للفوز بالجائزة الأدبية العريقة. لا جيرمو فيراري وكتابه الجديد «على صورته» رغم فوزه منذ أيام فقط بجائزة صحيفة لوموند ولا «المراقب» للكاتب الفرنسي كريستوفر بولتانسكي، ولا إميل نوتومب وروايتها الجميلة «أسماء» محايدة بين الجنسين» ولا حتى مادلين دو كيونغال وروايتها «العمال في قبضة اليد» التي حظيت بإقبال الجمهور وتغطية صحافية واسعة ورغم الثناء النقدي الكبير الذي لقيته كل هذه الأعمال الأدبية أقيمت.

قائمة المرشحين التي أحدثت المفاجأة تضم 15 كاتباً منهم أربع نساء، وكان بيراري بيغو رئيس لجنة الغونكور قد كشف للصحافة بأن أهم ما ميز المسابقة هذه كون أكثر الأعمال عدداً هي روايات أولي، وقد كان صعباً على اللجنة اختيار المرشحين لأنها كانت جميعها

## بمشاركة 37 فناناً من 14 دولة عربية وأجنبية انطلاق بينالي «كتاب الفنان» في مكتبة الإسكندرية



القاهرة: «الشرق الأوسط» بمشاركة 37 فناناً من 14 دولة عربية وأجنبية يمثلون 14 دولة عربية وأجنبية تتنقل فعاليات الدورة الثامنة من بينالي «كتاب الفنان» لهذا العام 2018 التي تنظمها لإدارة المعارض والمقتنيات التشكيلية مرتحياً به، وذكره الأمير بما كان يكتب سابقاً عن الفنية التابعة لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، وذلك يوم الإثنين المقبل 10 سبتمبر (أيلول) الحالي. تم اختيار الفنان الدكتور شادي أديب سلامة قوميديرا فنياً لتلك الدورة، وهو مدرس بكلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان، وفنان بصري ومنظم عروض فنية، ومؤسس استوديو «إنه يشبه الكتاب» على كثير من الجوائز الدولية وتمثل الدول المشاركة خليطاً من جنسيات مختلفة على مستوى الثقافة والفن والترحال، وهي: الأرجنتين، وإيرلندا، وبولندا، وجمهورية مصر العربية، وسلوفينيا، وصربيا، والصين، والعراق، وكندا، والمجر، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان. كما سيتم

## المعارف، وتولى الجهيمان إدارة المطابع ورئاسة تحرير أول جريدة في المنطقة الشرقية (أخبار الظهران).

أصبح الجهيمان للادب الشعبي، وصار يجمع الأمثال ويشرحها، وضمنها في عدة مجلدات، كما أتجه إلى القصص والأساطير التي تحكي بعض القصص المتنوعة ذات الدلالات، وحقق من خلالها سبقاً وتفرداً. وأورد المحاضر القشعري كلمات كتبها الراحل قبل ربع قرن، بعد أن تجاوز الثمانين عاماً.

وأشار القشعري إلى قصة الأمير الراحل فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب، الذي طلب مقابلة الجهيمان، عندما التقاه في أحد المعارض التشكيلية مرتحياً به، وذكره الأمير بما كان يكتب سابقاً عن الفنية التابعة لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، وذلك يوم الإثنين المقبل 10 سبتمبر (أيلول) الحالي. تم اختيار الفنان الدكتور شادي أديب سلامة قوميديرا فنياً لتلك الدورة، وهو مدرس بكلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان، وفنان بصري ومنظم عروض فنية، ومؤسس استوديو «إنه يشبه الكتاب» على كثير من الجوائز الدولية وتمثل الدول المشاركة خليطاً من جنسيات مختلفة على مستوى الثقافة والفن والترحال، وهي: الأرجنتين، وإيرلندا، وبولندا، وجمهورية مصر العربية، وسلوفينيا، وصربيا، والصين، والعراق، وكندا، والمجر، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان. كما سيتم

## الرياض، بدر الخريف «إننا معشر الرجال جبناء ومترددون وخائفون، ولن يجرئنا من هذا إلا المرأة، فقد شئت طريقتها بقوة وثقة في فترة وجيزة». هذه الكلمات قالها الراحل عبد الكريم الجهيمان، أحد أبرز الرواد الذين خاضوا كاملاً، وكذلك عاماً معارك شرسية، بين العلم والجهل، والفضل ولرقي المجتمع إلى الأفضل، وكتب مقالات جريئة في عدد من الصحف خلال فترة صحافة الأفراد، وألف مجموعة من الكتب ذات العناوين الصارخة، وارتبط اسمه بإصداره أول صحيفة في المنطقة الشرقية من بلادها التي تنام على بحيرة من الذهب الأسود. وعرف الجهيمان بانتقاداته للجمود والتخلف، مطالباً بتحقيق التقدم للوصول ببلادها الناشئة إلى مستوى ما سبقها من الدول المتقدمة. وكانت من أبرز مطالبه تعليم المرأة السعودية، الذي كان غائباً في تلك الفترة، وكان الحديث عنه يعد نزولاً في المحرم. وقد تحققت نظريته ومطالبه التي طرحها قبل عقود في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، فنالت المرأة حقوقها، متجاوزة حقها في التعليم الذي كان يطالب به قبل عقود إلى حضورها في كل مناحي الحياة.



عبد الكريم الجهيمان

الحدود حالياً) لاحتياجه إلى النفقة للصراف على متطلبات التعليم، كما عرج المحاضر القشعري الذي عرف مكر الجهمان في وقت مبكر للحديث عن كتاباته الجريئة في صحيفتي «اليمامة» و«القصيم»، نهاية فترة صحافة الأفراد، معتبراً أنه كان جريئاً في كتاباته وتقدمه، وحتى اختيار عناوين مقالاته وكتبه، مثل: أنا مؤمن وكافر، والوزارة التي لا تقرا، والوزارة التي لا تعمل، والوزارة التي لا تعمل (المعتدل والمائل)، وعناوين كتبه الأولى: دخان ولهب، وأين الطريق؟، وأراء فرد من الشعب. وقد كان مثل هذه المقالات صدى واسع في المجتمع، مما عرضه للفت النظر، والإيقاف والمنع من الكتابة، مما رفع رصيده لدى المتلقين بسبب طروحاته التي تنم عن وعي ووطنية واستشراف للمستقبل.

كما تطرق المحاضر إلى رحلة الجهيمان لطلب العلم في الحرم المكي، والتحاقه بالمعهد العلمي السعودي، ليخرج منه قبل 88 عاماً ليعمل معلماً في مدرسة البعثات والمعهد العلمي السعودي، وعمله قبل ذلك جندياً في الهمجية (سلاح

## الرياض، بدر الخريف «إننا معشر الرجال جبناء ومترددون وخائفون، ولن يجرئنا من هذا إلا المرأة، فقد شئت طريقتها بقوة وثقة في فترة وجيزة». هذه الكلمات قالها الراحل عبد الكريم الجهيمان، أحد أبرز الرواد الذين خاضوا كاملاً، وكذلك عاماً معارك شرسية، بين العلم والجهل، والفضل ولرقي المجتمع إلى الأفضل، وكتب مقالات جريئة في عدد من الصحف خلال فترة صحافة الأفراد، وألف مجموعة من الكتب ذات العناوين الصارخة، وارتبط اسمه بإصداره أول صحيفة في المنطقة الشرقية من بلادها التي تنام على بحيرة من الذهب الأسود. وعرف الجهيمان بانتقاداته للجمود والتخلف، مطالباً بتحقيق التقدم للوصول ببلادها الناشئة إلى مستوى ما سبقها من الدول المتقدمة. وكانت من أبرز مطالبه تعليم المرأة السعودية، الذي كان غائباً في تلك الفترة، وكان الحديث عنه يعد نزولاً في المحرم. وقد تحققت نظريته ومطالبه التي طرحها قبل عقود في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، فنالت المرأة حقوقها، متجاوزة حقها في التعليم الذي كان يطالب به قبل عقود إلى حضورها في كل مناحي الحياة.

الحدود حالياً) لاحتياجه إلى النفقة للصراف على متطلبات التعليم، كما عرج المحاضر القشعري الذي عرف مكر الجهمان في وقت مبكر للحديث عن كتاباته الجريئة في صحيفتي «اليمامة» و«القصيم»، نهاية فترة صحافة الأفراد، معتبراً أنه كان جريئاً في كتاباته وتقدمه، وحتى اختيار عناوين مقالاته وكتبه، مثل: أنا مؤمن وكافر، والوزارة التي لا تقرا، والوزارة التي لا تعمل، والوزارة التي لا تعمل (المعتدل والمائل)، وعناوين كتبه الأولى: دخان ولهب، وأين الطريق؟، وأراء فرد من الشعب. وقد كان مثل هذه المقالات صدى واسع في المجتمع، مما عرضه للفت النظر، والإيقاف والمنع من الكتابة، مما رفع رصيده لدى المتلقين بسبب طروحاته التي تنم عن وعي ووطنية واستشراف للمستقبل.

كما تطرق المحاضر إلى رحلة الجهيمان لطلب العلم في الحرم المكي، والتحاقه بالمعهد العلمي السعودي، ليخرج منه قبل 88 عاماً ليعمل معلماً في مدرسة البعثات والمعهد العلمي السعودي، وعمله قبل ذلك جندياً في الهمجية (سلاح



أطباقه بمثابة أساس الثقافة والهوية

## المطبخ الكشميري خلطة من نكهات باكستان وجيرانها

والسمك والدجاج، ولا تضم أطباق لحم البقر. ولطالما كانت وجبة «السوزان» خاصة بالاحتفالات والمناسبات الاجتماعية والدينية المهمة في كشمير، ولكنها الآن انتقلت إلى أفضح المطاعم والفنادق حول العالم. ويعتمد المطبخ الكشميري في الأساس على عدد من العناصر، أهمها الكمون والكزبرة وورق الغار والهيل الأسود والقرنفل والزنجبيل وزيت الخردل والزعفران والفلفل الكشميري الأحمر والمكسرات والفاكهة المجففة والكرم والبنودرة واللبن المروب والخبز والشاي والسمنة.

ولكل عائلة أو طبخ خلطته السرية من البهارات، يطلق عليها اسم «الساسر» (Bassar)، ويصعب معرفة تكوين هذه الخلطات، إذ يحجم الناس عن الإفشاء بها عادة. ويحب الكشميريون الخبز، ويطلقون على الخبز أو القرن اسم «كندار» أو «كندور». وهناك كثير من الأنواع المختلفة للخبز، وفي مختلف المواسم، أي لكل موسم خبز، وأشهرها ما يحتوي على قشرة بنية داكنة وجافة نسبياً، مع بذور السمسم والخشخاش. وهناك من الخبز ما هو هش، مثل «التسوت» و«التسوتشافورو»، وهي أرغفة صغيرة الحجم مزينة ببذور السمسم والخشخاش.

وأشهر الأطباق الكشميرية هي: روغان جوش (لحم غنم) - أب غوشت - غوشتابا - طبخ ماز - يخني - تشاماني كليا - داني قل - غاد كفتا - تشويك فنغان - دوم الو - هاك - موجي تششتين - نادير باخين - فبت تشامان - نادير بالاك - كتاب - دجاج كشميري - مارتش - وانغان كورما (لحم غنم) - ريزتا - شامي كباب - طبخ ماز (لحم غنم) - دانيوال كورما (لحم غنم) - رازما - رازما دال انشار.



تندن، كمال قدورة

هناك نحو 100 ألف باكستاني في منطقة برادفورد، في بريطانيا، منهم من الجالية الكشميرية، من منطقة آزاد كشمير، شمال باكستان. وهناك كثير من المطاعم التي تخدم هذه الجالية الكبيرة، ومعظمها - كما هو الحال مع مصانع ومحلات الحلوى - يعتمد على وصفات محلية وتقليدية توارثتها الناس من جيل إلى آخر. ويقدم أحد المطاعم المعروفة هناك أطباق الكراعي والحمص والكبد، كجزء من أطباق الفطور.

وعلى الأرجح، فإن هذه الجالية من أكبر الجاليات الباكستانية الكشميرية في أوروبا، وربما حول العالم، ولذا تحاول أن تحافظ على تقاليد المطبخ الكشميري المغمور، ونقله إلى مراحل متقدمة، وإغناء المطبخ الأجنبية التي تتخذ من بريطانيا موطناً لها ومنطلقاً إلى العالمية. وقد بدأ بعض الطباخين البريطانيين أخيراً في تسليط الضوء على هذا المطبخ العريق.

وتاريخياً، يخلط المطبخ الكشميري بين مطبخين: الأول زراعي فلاحى جبلي بسيط، والثاني ملوكي فاخر، وهو المطبخ المغولي، ولذلك يعتبر هذا المطبخ من خيرة المطابخ الهندية الباكستانية الشمالية، ويضم عادة عدداً من أهم أطباق الكراعي المعروفة والمشهورة حول العالم، ومنها طبق روغان جوش (لحم غنم)، وطبق يخني كما أن هذا المطبخ المميز، الذي تطور عبر أجيال كثيرة، يخلط بين أساليب طبخ مختلفة، تجمع الكهنة السيخ والمسلمين الذين تأثروا بكثير من أطباق العرب



الإطباق لونها الأحمر الأرجواني الرائع، أصبحوا يعتمدون على الفلفل الأحمر الكشميري والبنودرة لتحقيق الغاية نفسها. ومن المعروف

والإيرانيين والمغول. وفي حين كان الناس في الماضي يستخدمون صبغة طبيعية، يطلق عليها اسم «راتانجوج»، لإعطاء

المميز، الذي تطور عبر أجيال كثيرة، يخلط بين أساليب طبخ مختلفة، تجمع الكهنة السيخ والمسلمين الذين تأثروا بكثير من أطباق العرب

الكاري، والبعض الآخر يقول إنها تعني «دكان باللغة الكشميرية». ويصف البعض «السوزان» بأنها مادية أميرية، ويشار إليها عموماً باسم «وليمة مناسبة للملوك». تقليدياً سنا وثلاثين دورة، منها خمسة عشر إلى ثلاثين طبقاً من أطباق الكاري يعتمد على اللحوم. كما تشمل وجبة «السوزان» أطباق الخضراوات، وأطباق لحم الضأن

متعددة المراحل، تسمى «وزوان» (Wazwan)، ويعتبرها الناس بمثابة جانب أساسي وجوهري من وجودهم وثقافتهم. ويعتبر إعداد مأكولات «السوزان» بمثابة فن بحد ذاته، له احترامه بين مختلف الطبقات. وكلمة «السوزان» تجمع بين كلمتين: الأولى كلمة «waz»، وتعني «الطباخ»، والثانية كلمة «wan»، التي يقول البعض إنها تشير إلى مجموعة من أطباق

جداً لكثير من العارفين في عالم الكاري أن هذا النوع من الفلفل يستخدم بالدرجة الأولى في أطباق الكاري، لمنحها هذا اللون الأحمر الداكن الشهي. ويحتوي التقليد الإسلامي الكشميري على وجبة كشميرية

## طبق يخني

الأسود - طحين الذرة - ملح.

طريقة التحضير:

يتم قلي ورق الغار وعود القرفة والقرنفل واللحم بزيت الخردل لمدة 3 دقائق في طنجرة الضغط - بعد ذلك، يضاف الماء والبهارات المطحونة، ويترك الخليط ليطبخ لمدة 10 دقائق - ثم يخفق اللبن ويخلط ببذور الكمون، ويضاف إلى اللحم في الطنجرة - وأخيراً، يضاف بعض من طحين الذرة في الماء، ويضاف إلى الخليط لتسميحه، ثم يطحن بعض الهال قبل إضافته إلى الطنجرة.



المكونات:  
لحم غنم - كوب من زيت الخردل - لبن - شمر مطحونة وزنجبيل مطحون - قرنفل - ورق الغار - عود قرفة - حب الهال الأسود والأخضر - بذور الكمون

## طبق «روغان جوش» التقليدي

دقيقة - بعد ذلك يتم تحضير ما يسمى

بـ«الساسر»، حيث تقلى شرائح البصل مع النوم والزنجبيل لمدة 10 دقائق، وبعدما يضاف إليها بهارات الكرم المطحون والكزبرة المطحونة والكمون المطحون وخلطة شرية من البهارات أو «الساسر» - ثم تضاف البنودرة المفرومة والفلفل الأخضر والصلو، ويتم الطبخ والخلطة حتى يذبل الخليط - بعد ذلك، يضاف اللحم (من دون ورق الكاري وحب الهال) بمائه إلى «الساسر»، ويتم إضافة بذور الكزبرة وبذور الكمون والكرم المطحون - وأخيراً، يتم الطبخ لمدة 40 دقيقة، وبعد الانتهاء يضاف إلى القدر بعض البنودرة المقطعة والطازجة وورق الكزبرة.



المكونات:

لحم ضأن - بنودرة - بصل - كزبرة طازجة ومطحونة وبذور - فلفل أخضر حر - فليفلة حلوة خضراء - زنجبيل مفروم - ثوم مفروم - ورق الكاري - الهال الأخضر والهيل الأسود - عود قرفة - الكرم - الكمون المطحون وبذور

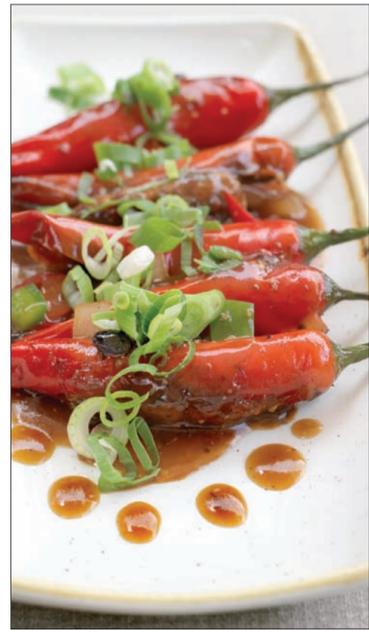
طريقة التحضير:

يتم سلق اللحم مع حب الهال الأخضر والأسود وورق الكاري والثوم لمدة 30

أين تاكل هذا المساء

نكهاته أجبرت الطاهي على العودة عن تقاعده

## «أولي» عاد بمذاقه الآسيوي بطلب من سكان المنطقة

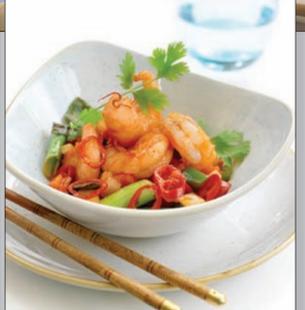


فلفل أولي الأحمر مع الصلصة الحريفة (تصوير: مارتن بريغديال)

وهي مدرجة على قوائم الزبائن. ومن أهم الميزات في المطعم، الموسيقى التي تم اختيارها خصيصاً لتكون رفيقة الطعام والنكهات فهي تشكل عنصراً مهماً جداً،



الاسي باس» على الطريقة التايلاندية (تصوير: ديبي رام)



جمبري مع الفلفل

المطعم الذي أصبح بمثابة بيتهم الثاني. وقام سكان المنطقة بتوقيع عريضة مطالبين فيها الطاهي بالتراجع عن قراره، وتدخل رجل أعمال

إنجليزي يدعى غراهام ريباك فأغرى الشيف ليم بعرض لا يمكن أن يرفضه، ففتح له مطعماً جديداً في واحدة من أهم مناطق لندن السياحية ليكمل بذلك عمله في مطعم لم يستطع النواقة الاستغناء عنه، ولم يتغير أي شيء إلا الاسم لتبقى النكهة هي الرائدة والأطباق لذيدة ومجددة على الدوام.

المطعم يتميز بجلسته الخارجية التي تستقبل الزبائن عند المدخل، لون الأثاث الأزرق والأبيض الذي يتناسب مع لون السماء في حالاتها المناخية الصافية، يذكر مطعم المتوسط، أرضية من خشب السنديان وامتداد على نفس المستوى إلى المطعم بمساحته الداخلية

للذين يتحملون النكهة الحريفة القوية يمكنهم تذوق فلفل «أولي» الأحمر اللاذع مع الصلصة، وطبق الجمبري مع الفلفل، والجمبري الصغير المطهو الذي يقدم على طبقة من الخضراوات على شكل سلطة غنية

تندن، جوسلين إياليا

لكل مطعم قصة وورا كل نجاح عمل جاد وموهبة وإصرار على التقدم وتقديم الأفضل.

في كل مرة أزور بها مطعماً جديداً أو مكاناً مميّزاً أسأل عن البداية وعن الحكاية لاكتشف بأن التميز هو وليد رواية جميلة تترجم في أطباق ترضى على وتر النكهة من ناحية وعلى إغراء العين من ناحية أخرى.

وبما أننا نتكلم عن المطاعم التي تتميز بخصص لافتة، كانت لنا زيارة لمطعم «أولي» ULI الآسيوي الواقع بالقرب من منطقة نوتينغ هيل اللندنية، الذي يشرف عليه الشيف السنغافوري مايكل ليم الذي يحمل في جعبته 35 عاماً من الخبرة، فهذا المطعم كان يحمل اسماً آخر وكان يملكه بالأساس الشيف ليم الذي افتتحه عام 1997 وكان يقع عند شارع «أول ساينس» القريب من الموقع الحالي، وكان المطعم يعتبر نقطة لتجمع أهالي المنطقة لتناول أشهى الأطباق التايلاندية والصينية، إلا أن وقع خبر تقاعد الطاهي ليم وقراره إقفال المطعم عام 2013 نزل كالصاعقة على النواقة الذين اعتادوا على زيارة

## جرينا

soft shell crab  
crispy aromatic duck  
peppercorn salted prawns  
steamed dim sum  
pho noodle soups  
and bao buns

## ستريت فود لضمان الإقبال عليها

### المطاعم تستوحي وجباتها من أكل الشوارع



لندن: «الشرق الأوسط»  
يقدمها سوپر ماركت معين تحت الأسماء نفسها. وكان السوبر ماركت قد قدم وجبات هندية من مومباي مماثلة لوجبات الشوارع التي تقدمها المطاعم.

● **«عوات»**، **كوفنت غاردن**:  
العربي في هذا المطعم الذي يقدم أكالات الشوارع الشعبية هو أنه يقع داخل فندق فاخر هو «سترايد بالاس هوتيل»، ولكن مطعم «عوات» يوفر كثيرا من الوجبات الهندية الشعبية مثل أقرص السموسا والمشويات التي تقدم على أطباق زجاجية مسطحة تماما. ويجمع المطعم بين النقضين: المناخ الفاخر الذي يتناسب مع فندق راق، والأطعمة الشعبية التي تنتشر في الأسواق والشوارع.

● **باو، سوهو**:  
هو من أشهر مطاعم سوهو الشعبية، وبدأ نشاطه كعربة وجبات شوارع. ومع ازدياد نشاط العربة تحولت إلى مقر ثابت في حي سوهو. وهو يتخصص في الأطعمة الصينية على الطريقة التايوانية. ويقوم المطعم بطهي كثير من الوجبات الصينية بما في ذلك الخبز داخل مطبخه ويستخدم يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **لوبيتا، سوق سببتافيلد**:  
وهو مطعم بدأ نشاطه في الستينات لبيع الوجبات المكسيكية في شرق لندن، خصوصا وجبة التاكو، وهو ما زال يقدم الوجبات المكسيكية الأصلية التي يتم طهيها بالأساليب التقليدية. ويعتبر المطعم من المعالم التقليدية لسوق سببتافيلد، وانتقل معه إلى مقره الجديد لكي يحافظ على رزائمه التقليدية. ورغم موقعه المتواضع فإنه يعتبر ضمن أفضل 5 مطاعم مكسيكية في لندن. وهو يتميز أيضا بأسعاره الرخيصة.

● **ماسالا زون، كوفنت غاردن**:  
وهو مطعم متخصص في الوجبات الهندية والتايلاندية ويتميز بعرائس معلقة من السقف. ويقدم المطعم كثيرا من الوجبات التي يمكن المشاهدة فيها بين الأثني، كما يوفر أنواعا من كرات اللحم المطبوخة في صلصة ماسالا التي يشتهر بها ويتخذ منها اسما للمطعم.

● **واهاكا**:  
وهو من المطاعم المكسيكية المعروفة في شرق لندن بفضل الشيف توماسينا مايرز التي قررت أن تنقل أطعمة الشوارع من المكسيك إلى لندن. وتضيف توماسينا نكهة خاصة بها إلى الوجبات التي تقدمها، ويتخصص المطعم في أنواع التاكو والبورييتو والشوروس التي انتشرت في المنطقة بفضل هذا المطعم.

ويمكن القول إن تناول وجبات الشوارع في مطاعم شعبية تناسب الأسواق الأوروبية أكثر من منافذ البيع السريع، خصوصا في فصل الشتاء حيث يحتاج الزبائن إلى ماوى من البرد أثناء تناول طعامهم المفضل.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **لوبيتا، سوق سببتافيلد**:  
وهو مطعم بدأ نشاطه في الستينات لبيع الوجبات المكسيكية في شرق لندن، خصوصا وجبة التاكو، وهو ما زال يقدم الوجبات المكسيكية الأصلية التي يتم طهيها بالأساليب التقليدية. ويعتبر المطعم من المعالم التقليدية لسوق سببتافيلد، وانتقل معه إلى مقره الجديد لكي يحافظ على رزائمه التقليدية. ورغم موقعه المتواضع فإنه يعتبر ضمن أفضل 5 مطاعم مكسيكية في لندن. وهو يتميز أيضا بأسعاره الرخيصة.

● **ماسالا زون، كوفنت غاردن**:  
وهو مطعم متخصص في الوجبات الهندية والتايلاندية ويتميز بعرائس معلقة من السقف. ويقدم المطعم كثيرا من الوجبات التي يمكن المشاهدة فيها بين الأثني، كما يوفر أنواعا من كرات اللحم المطبوخة في صلصة ماسالا التي يشتهر بها ويتخذ منها اسما للمطعم.

● **واهاكا**:  
وهو من المطاعم المكسيكية المعروفة في شرق لندن بفضل الشيف توماسينا مايرز التي قررت أن تنقل أطعمة الشوارع من المكسيك إلى لندن. وتضيف توماسينا نكهة خاصة بها إلى الوجبات التي تقدمها، ويتخصص المطعم في أنواع التاكو والبورييتو والشوروس التي انتشرت في المنطقة بفضل هذا المطعم.

ويمكن القول إن تناول وجبات الشوارع في مطاعم شعبية تناسب الأسواق الأوروبية أكثر من منافذ البيع السريع، خصوصا في فصل الشتاء حيث يحتاج الزبائن إلى ماوى من البرد أثناء تناول طعامهم المفضل.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.

● **كابوس، بريك لين**:  
وهو مطعم شعبي مقام داخل عربة قطار مهجورة شرق لندن ويقدم أنواع البرغر التي يقول عنها أهل المنطقة إنها أسطورية. وما زال «كابوس» منذًا لبيع أكالات الشوارع نهارا ثم يتحول إلى مطعم شعبي ليل. ويمكن للزبائن إحضار مشروبهم المفضل معهم وأن يختاروا نوع الموسيقى التي يفضلونها من جهات في المطعم. ويقدم المطعم وجبات مكونة من مقبلات ووجبة رئيسية وحلوى.



● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

● **كوبيا، كولا لا**:  
خلال السنوات القليلة الماضية، ويملكها ويديرها مهاجرون مسلمون من شعب الإيفور الذي يتركز في ولاية سينكاينغ، في أقصى غرب الصين، على الحدود مع أفغانستان وباكستان. لهذا، الطعام مزيج من الصين، وجمهورية آسيا الوسطى. والطبق الرئيسي عبارة عن كمية كبيرة من الأرز، مع بهارات، وخليط من لحم الدجاج، ولحم الضأن وسمك.

## النكهة المستوردة القاسم المشترك بينهم

### جولة في واشنطن على 20 مطعماً من 20 دولة

#### صحة وعافية

واشنطن، محمد علي صالح

في آخر أعدادها، اختارت مجلة «واشنطنيان» 100 مطعم في واشنطن، لا تكلف كثيراً، ووجدت أنها تقدم أنواعاً من الأطعمة تنتمي إلى بلاد كثيرة، بالإضافة إلى الولايات المتحدة. وقالت المجلة، إن كثيراً من هذه المطاعم لا تكلف كثيراً. وإن هذه واحدة من مميزات مطاعم الأكلات الأجنبية، وهي أنها تعطي الأميركيين فرصة لتذوق أطعمة دول أخرى، من دون السفر إليها. وفي الوقت نفسه، تعطي الأجانب من هذه الدول فرص تذوق أطعمة دول أجنبية أخرى.

هذه قائمة 20 مطعماً، من 20 دولة:

#### أفغانستان: «أفغان بسترو»

#### ضاحية سبرينغفيلد - ولاية فرجينيا

ولد صاحبه، عمر مسرور، في أفغانستان، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة، ثم حصل على الجنسية الأميركية، ثم قرر ترك عمله ليبدأ مشروعاً لبيع «أفغان بسترو» في ولاية فرجينيا، كما يقول «أفغانستان من دون حروب». من بين الوجبات: «كابولي بالاول» (أرز، ولحم ضأن، وزبادي، وزبيب، وجوز، وبهارات ساخنة، كلها في صحن واحد).

#### إيران: «أموس»

#### ضاحية ماكين - ولاية فرجينيا

يقدم الكباب الإيراني مع الأرز، ويسمى «تشيلىو كباب»، ويعتقد أنه يعود إلى عائلة الفاجار التي حكمت بلاد فارس في القرن الثامن عشر. يمكن أن يكون دجاجاً، مع صلصة «شيمشوري» الخضراء (بقدونس، وتوم، وزيت زتون). ويمكن أن يكون مع لحم ضأن متبلًا بصلصة اليرمان.

#### تايلاند: «بان تاي»

#### (الشارع 14 - واشنطن)

يوجد هنا «باد تاي» (مكرونة تايلاندية عريضة)، ويقدم مع خيارات لحم: بقر، ضأن، سمك، دجاج، جمبري. تقوح منه راحة «اليوم غراس» (عشب الليمون)، ولا بد من شطة حمراء تتنوع حسب قوتها.

#### الهند: «بلاجي»

#### ضاحية هرلدون - ولاية فرجينيا

يملكه ويديره ناريس ادفاني، مهاجر من الهند. قال إن يقدم الطعام الذي كانت تصنعه والدته هناك. يركز على أنواع الخبز التي يقدمها من القرن داخل المطبخ، مع صحن «الكاري» التقليدي: خبز «شات» (مقرمش، وخبز «دوسا» وعليه بصل، وتوم، و«شيلانترو» (دوس) الكزبرة الأخضر، وطبعاً، يقدم خبز «نان» التقليدي.

#### فيتنام: «باهن مي»

#### ضاحية فولز جيريغ - ولاية فرجينيا

واحد من مطاعم فيتنامية قليلة في واشنطن تقدم الساندويتش الفيتنامي «باهن مي»، وذلك لأن هذه المطاعم تركز على صحن الأرز أو المعكرونة، وبخاصة شوربة «فو»، التي تقدمها ساخنة جداً. لا يستعمل المطبخ خبز الهامبيرغر أو أي أنواع أخرى من الخبز الأميركي، لكن يستعمل خبز الباغيت الفرنسي، وخبز «جياباتا» الإيطالي.

#### إثيوبيا: «ببسبا»

#### ضاحية سلفر سبرينغ - ولاية ماريلاند

ربما مثل كل مطعم إثيوبي، تبدأ الوجبة هنا في صلصة عملاقة مغطاة بخبز من الشاورما، والكفتة، والكبة. وفي عصر

«انجيرا» الإثيوبي المصنوع من الذرة، وهو ناصع البياض، وهش: «مثل إسفنج»، كما كتبت الصحفية، وتوضع عليه أنواع مختلفة من اللحوم والخضراوات المطبوخة، «كفتة»، «كفتة»، «زغني» (دجاج)، الخ...

#### الصين: «بيق وانغ»

#### ضاحية ديروود - ولاية ماريلاند

هذا مطعم صيني على طريقة «سيشوان» (لا «هونان»)، حيث تكثر لحوم البحر، وبخاصة أنواع مختلفة من الجمبري والسمك. إنه واحد من مطاعم صينية قليلة تسمح للزائر أن يختار من قائمة فيها 40 نوعاً من اللحوم والخضراوات، ويفضل كثير من الزوار كرات السمك (يطبخ السمك، ثم يوضع في خلطة، ثم يشكل مثل كرات صغيرة).

#### اليابان: «ازاكايا»

#### ضاحية فيرفاكس - ولاية فرجينيا

اسم المطعم هو نوع من الوجبات اليابانية الشعبية التي يقال إنها توجد في أرقعة طوكيو. يظل فيها «سوشي» و«تمبورا» و«ساشيمي»، ويفضل كثير من الزوار وجبة كاملة، تبدأ بشورية «ميسو»، ثم سمك مطبوخ في «ميسو» مكثف، مع سبانخ وتوفو، أيضاً، مطبوخة في «ميسو» مكثف.

#### المكسيك: «جايا»

#### شارع غريس - واشنطن

مع زيادة الإقبال على وجبات «فيجي» (خضراوات ومن دون لحم)، يتخصص هذا المطعم في «تاكو» و«انشيلادا» و«جيميناكافا» و«بريتو»، وغيرها من الأطعمة المكسيكية المشهورة، لكنها ملفوفة وبداخلها خلطات من أنواع مختلفة من الخضراوات، من دون لحم، واحدة من هذه الخلطات فيها: جبنة ماعز، قطع صغيرة من البنجر ويصل مقلي.

#### ألمانيا: «كوزمبوليتان»

#### ضاحية الإسكلندرية - ولاية فرجينيا

يمكن أن يكون هذا المطعم المانياً، حيث يقدم «شتزل» (شريحة لحم بقر)، و«سوربراتين» (لحم بالفنر)، و«سواركراوت» (كرنب). لكنه يمكن أن يكون، أيضاً، مطعماً من البوسنة. إنه يريد أن يتنوع ما يقدم حتى يكسب مجموعات مختلفة من الزوار. ويقدم، أيضاً، وجبات من شرق أوروبا.

#### لبنان: «انيس أوف لبنان»

#### ضاحية ليزينغ - ولاية فرجينيا

يخرج خبز «ببستا» (الخبز العربي) طازجاً من فرن داخل هذا المطعم. ويقدم المطعم فطائر عليها لحوم وخضراوات (مثل البيزا)، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الشاورما، والكفتة، والكبة. وفي عصر

#### اليمن: «سبا»

#### ضاحية فيرفاكس - ولاية فرجينيا

يشتهر هذا المطعم كونه يقدم «الحنين» (لحم ضأن مع أرز عليه هيل، وقرقرة)، ويقدم «مندي» (أرز ودجاج مبخر)، ووقت الحلويات، يقدم: بسبوسة عليها قطرات من عسل النحل. والمعروف أن الخدمة فيه بطيئة؛ لأن صاحبه يحرص على طيب الوجبة عند الطلب فقط.

#### مصر: «فافا بوت»

#### ضاحية فولز جيريغ - ولاية فرجينيا

عند مدخل المطعم، لافتة تقول إن جزءاً من ربح المطعم يقدم إلى منظمات خيرية. ويخلط المطعم الوجبات المصرية بالأميركية. مثل «ماك أند تشيز» (مكرونة بالجبنة) التي صارت وجبة شعبية أميركية. يقدمها المطعم مع «بيشاميل» الذي لا يعود عليه الأميركيون بصورة عامة، لكنه يقبلون عليه، بالإضافة إلى وجبات مصرية أصيلة: كفتة، وكشري، وقد الفول (جاء من هنا اسم المطعم: «فافا بوت»).

#### باكستان: «خان كابوب»

#### ضاحية شانلي - ولاية فرجينيا

لا يذكر الطعم الباكستاني إلا وتذكر وجبة «البرياني» (دجاج مخلوط بهارات كثيرة، بالإضافة إلى لبن زيادي، مع الأرز، في طنجرة واحدة). لكن، يقدم هذا المطعم أشياء أخرى، مثل: «كاري» (مع الضأن مطبوخاً في صلصة طماطم وبهارات)، و«لاهور فيتش» (سمك مقلي على طريقة مدينة لاهور في باكستان)، ودجاج «قيمة» (مطبوخ مع بطاطس).

#### كوريا: «فوم تانغ»

#### ضاحية فولز جيريغ - ولاية فرجينيا

مثل مطاعم كورية أخرى، يقدم: «بولكوكي» (لحم بقر مشوح شرائح خفيفة جداً، ومثل بتوابل، ومقلي على نار على المائدة التي يجلس عليها الزوار). وتصاحبه مزة كورية المشهورة: «كيمشي» (كرنب مقطع ومخمّر في بهارات وشطة)، شيء واحد غريب، وهو أن هذا المطعم الكوري يوجد في سوق تجارية فيتنامية، كل مطعمها فيتنامية.

#### سينكاينغ (غرب الصين)، «دولان إيفور»

هذا واحد من 3 مطاعم ظهرت فجأة،

## ماغي بو غصن: أحب تناول الطعام... والموخية طبقي المفضل



هو «زوروني» في منطقة ضبية. فجلسته جميلة وأطباقه لذيذة، كما أن حبهما رائعة.  
● وما المطعم التي تفضلينه لدعوة الأصدقاء إليه؟  
- «مهنا» يبقى المطعم الأفضلي بخبرتي، وكلي لا أقع في المحذور؛ فأن لا أخطر بدعوة أصدقائي إلى مطعم لا أعرفه. وعادة ما أختار «مهنا» لأنه من المطاعم العريقة والشهيرة في لبنان.  
● ماذا تفضلين، السمك للحوم أم الدجاج؟  
السمك يأتي في الدرجة الأولى؛ لأنه غذاء صحي كامل. وأحب أن أتناوله في جميع أشكاله وأنواعه. فابتعد قدر الإمكان عن تناول اللحوم الحمراء، وقد أمر بين وقت وآخر طبقاً يرتكز على لحم الطيور.  
● كيف هي علاقتك بالمطبخ؟

بيروت، فيفيان حداد  
تعد الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن صاحبة شعبية كبرى في لبنان والعالم العربي لأعمالها الدرامية والكوميديا الناجحة. تصف نفسها بصاحبة «الضرس الطيب»، أي أنها شغوفة بتناول الطعام بجميع أنواعه. تفضل المطبخ بشكل عام.  
● ما طبق المفضل؟  
- الملوخية بالدجاج واللحم؛ فهو من أطيب الأكلات عذبة، أما التوتولة فهو الطبق الذي لا يمكنني مقاومة تناوله مهما بلغ بي الشبع. وعادة ما أحب تحضير هذين الطبقين بنفسي.  
● ما مطبخ المفضل في لبنان؟  
جميع المطاعم في لبنان بشكل عام جيدة، وتقدم أطباقاً



بشكل عام علاقتي جيدة مع المطبخ، صحيح أن طبيعة عملي تبعدني عنه لفترات طويلة، لكني أتمسك بتحضير أكالات لبنانية أصيلة من وقت إلى آخر لعائلتي التي تحب هذا النوع من الأكلات، وفي مقدمتها الملوخية والمغربية ومحاشي ورق العنب، والكوسا والملفوف.  
● هل تفضلين السكريات أم المالح؟  
- أفضل المالح؛ فهي تساهم في فتح الشهية لمدة أطول، بينما السكريات تشعرك بالخمة بسرعة، ولا سيما أنني من الأشخاص الذين يحبون تناول الطعام المالح والتلذذ بنكهاته وطعمه.  
● ما الطبق الذي تكرهين مذاقه؟  
ليس هناك من طبق أو مكون أكره مذاقه أو امتنع عن تناوله، فأنا شغوفة بالطعام و«ضرسى طيب» كما يقولون باللبنانية.

بشكل عام علاقتي جيدة مع المطبخ، صحيح أن طبيعة عملي تبعدني عنه لفترات طويلة، لكني أتمسك بتحضير أكالات لبنانية أصيلة من وقت إلى آخر لعائلتي التي تحب هذا النوع من الأكلات، وفي مقدمتها الملوخية والمغربية ومحاشي ورق العنب، والكوسا والملفوف.

بشكل عام علاقتي جيدة مع المطبخ، صحيح أن طبيعة عملي تبعدني عنه لفترات طويلة، لكني أتمسك بتحضير أكالات لبنانية أصيلة من وقت إلى آخر لعائلتي التي تحب هذا النوع من الأكلات، وفي مقدمتها الملوخية والمغربية ومحاشي ورق العنب، والكوسا والملفوف.

بشكل عام علاقتي جيدة مع المطبخ، صحيح أن طبيعة عملي تبعدني عنه لفترات طويلة، لكني أتمسك بتحضير أكالات لبنانية أصيلة من وقت إلى آخر لعائلتي التي تحب هذا النوع من الأكلات، وفي مقدمتها الملوخية والمغربية ومحاشي ورق العنب، والكوسا والملفوف.

## مدرّب الأخضر قال إن الباب ما زال مفتوحاً للنجوم الجدد

## بيترزي: لم أذق النوم بعد خماسية روسيا

السعودي دورة رباعية ستقام الشهر المقبل في جدة بمشاركة منتخبي البرازيل والأرجنتين ومنتخب رابع لم يكشف بعد عن هويته فيما يتوقع أن يكون منتخب الإمارات، علماً بأن منتخب مصر الذي تمنى تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية انضمامه إلى الدورة لن يكون قادراً على المشاركة بسبب تصفيات أفريقيا حيث تنتظره مباريات الشهر المقبل. وكانت الهيئة العامة للرياضة في السعودية أعلنت عن استضافة بطولة دولية رباعية تضم منتخبات عالمية إلى جوار الأخضر السعودي الذي يستعد حالياً لمنافسات بطولة كأس آسيا 2019 في يناير المقبل. وقال تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة: «تم التوقيع على استضافة بطولة دولية رباعية بمشاركة البرازيل والأرجنتين والمنتخب السعودي بالإضافة إلى منتخب رابع سيتم الإعلان عنه قريباً». مضيفاً عبر حسابه في «تويتر»: «البطولة تتضمن مباراة السوبر كلاسيكو بين الأرجنتين والبرازيل».

وستمنح البطولة التي تستضيفها السعودية بمشاركة المنتخب العالمية المنتخب الوطني قوة فنية قبل خوضه لغمار منافسات بطولة كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات في يناير المقبل، وتبدو فيها الأصال السعودية كبيرة بالمنافسة على اللقب الغائب عن خزائن الأخضر منذ سنوات.



بيترزي (رويتزر)

وأرجع خوان أنطونيو بيترزي المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم، السبب في استبعاد الحارس عبد الله المغيرة والمهاجم محمد السهلاوي من قائمة المنتخب التي تخوض المرحلة الأولى من الإعداد لبطولة كأس آسيا، إلى تراجع مستوى اللاعبين. وقال بيترزي، في تصريحات إعلامية: «قائمة فريقه ليست ثابتة، إذ يضم إليها من يجتهد ويطور من مستواه». مضيفاً: «قبل الاختيار نوسع دائرة البحث ونضم من هو أجدر وليس بالإمكان أن نضم 60 لاعباً على سبيل المثال». وأضاف أنه ضم نحو خمسة أسماء جديدة للمنتخب بناء على الأداء الذي قدموه خلال الفترة الماضية، ومنهم هارون كامارا، الذي قال إنه تابعه يؤدي بشكل جيد مع المنتخب الأولي. وسيخوض المنتخب



من مباراة المنتخب السعودي وروسيا في مونديال روسيا 2018 (الشرق الأوسط)

والمنتخب السعودي الأول من البرنامج الإعدادي للمشاركة في كأس آسيا 2019 التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وجاءت القائمة على النحو التالي في حراسة المرمى: محمد العويس، وياسر المسليم، وعبد الله الصالح وفي الدفاع: محمد البريك، وسعيد المولد، وعمر هوساوي، ولعمتر هوساوي،

ومحمد جعفلي، وعلي البليهي، وياسر الشهراني، وحمد المنصور. وفي الوسط: إبراهيم غالب، ومحمد كنعو، وعبد الله الخبيري، ومحمد أبوسعيان، ووليد باخشون، وأسامة الخلف، وحسين القهوي، ويحيى الشهري، وسالم الدوسري، وهتمان باهيري، ومحمد الكويكي، وعبد الرحمن العبود. ولحقاً

المقرر أن تلحق السعودية مع البرازيل يوم 12 أكتوبر (تشرين الأول). وأعلن الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترزي المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم قائمة مكونة من 25 لاعباً ستشارك في المعسكر الإعدادي الذي ينطلق بعد غد الاثنين ويستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، وذلك ضمن المرحلة

الجهاز الفني حتى كأس آسيا 2019 التي تقام خلال الفترة من 5 يناير (كانون الثاني) ولغاية 1 فبراير (شباط) المقبلين. وأوضح بيترزي: «قدمنا مبارزة أفضل بكثير أمام أوروغواي، والفوز أمام مصر منحنا سعادة وحافزاً قبل التركيز على كأس آسيا. وفي كأس العالم أكدنا قدرتنا على إظهار شخصيتنا وقدرتنا على لعب كرة القدم، يجب أن نتذكر ذلك ونحن ننظر للأمام».

ويطمح الأخضر السعودي في الفوز بلقب كأس آسيا للمرة الأولى منذ عام 1996، حيث كانت المرة الأخيرة التي حصل فيها على اللقب في الإمارات أيضاً. ويلعب الفريق في النهائيات ضمن المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً قطر ولبنان وكوريا الشمالية.

وأضاف مدرب السعودية: «الباب ما زال مفتوحاً أمام جميع اللاعبين، اللاعبين الذين قدموا مستويات جيدة وأظهروا مستوى قدراتهم يمتلكون دائماً فرصه الانضمام للفريق، الأمر يعتمد على تجميع الفريق الأنسب من أجل كأس آسيا».

ويحتل منتخب السعودية المرتبة 70 في التصنيف العالمي، في حين يأتي منتخب بوليفيا في المرتبة 59، وهو سيخوض المباراة أمام السعودية بتشكيلة متكاملة من ضمنها غيلبرت الفاريز الذي يلعب مع نادي الحزم السعودي. وبعد المباراة مع بوليفيا من

الرياض، مهنت المخرج

أعرب خوان أنتونيو بيترزي مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عن أمله في أن يواصل اللاعبون الصعود بمستواهم عندما يتقابلون مع بوليفيا يوم غد الاثنين في مباراة ودية ضمن الاستعدادات للمشاركة في نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات.

وكان المنتخب السعودي أظهر قوة شخصية خلال نهائيات كأس العالم، بعدما استعاد توازنه إثر الخسارة أمام روسيا 0 - 5 في المباراة الافتتاحية، ليرتقي بمستواه حيث خسر أمام أوروغواي بصعوبة 0 - 1 ثم فاز على مصر 2 - 1.

واعترف بيترزي بأن الخسارة أمام روسيا كان لها تأثير كبير على الحالة المعنوية للفريق، ولكن اللاعبين نجحوا في استعادة التوازن. وقال المدرب لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «لم أتمكن من النوم في الليل بعد الخسارة أمام روسيا، حيث كان ذلك يوماً صعباً بالنسبة لنا، كنت حزيباً وكانت النتيجة كارثية، الفارق بين الفريقين لم يكن كبيراً في ذلك اليوم، ولكن النتيجة حصلت بسبب أخطاء فريدة».

ورغم ذلك نجح المدرب الأرجنتيني في تحفيز اللاعبين خلال المباراتين التاليتين، وكوفي بعد كأس العالم من خلال تجديد عقده، ليلقى على رأس

## بيترزي سجل هدفين.. وعسيري غاب عن اللقاء

## الاتحاد يطمئن جماهيره برباعية في بني ياس

الشهير بـ«فالديفيا» قبل أن يعزز عبد الرحمن الغامدي تقدم الفريق. وعقد الأرجنتيني رامون ديباز مدرب الاتحاد إلى إشراك 19 لاعباً في المباراة، بعد دخوله بقائمة ضمت 11 لاعباً استعان خلالها بمسافر القرنى في حراسة المرمى وعمر المزيعل وعمار الحجيم وكارلوتو وجوناس دي سوزا وجابر عيسى وروماينهو دا سيلفا وفالديفا وبيترزي، بينما أجرى خلال المباراة ثمان تبديلات حيث إشراك راكان النجار وزيد المولد ومحمد قاسم وطارق عبد الله وعبد الرحمن الغامدي وعبد العزيز العرياني وعلي الزقاعن وعمار النجار وذلك بعد إخراج الحارس القرنى وعمر المزيعل وكارلوتو وفالديفا وروماينهو وبيترزي وجابر عيسى.

واستهل الاتحاد التسجيل عن طريق لاعبه بيترزي قبل أن يعزز فالديفا تقدم الفريق بهدف ثانٍ ليضيف الهدف الثالث كذلك من ضربة جزاء ليختم الغامدي المحصلة التهديفية للفريق بهدف رابع.

وغاب عن اللقاء أحمد عسيري لإصابة بسيطة تعرض لها كما تغيب فوز القرنى وحسن معاذ وفوز برباعية نظيفة سجل المحترف المصري اليكسندر بيرتس «هدفين»، كما سجل للاتحاد البرازيلي اندرسون فيريرا دي أوليفيرا

جدة، إبراهيم القرشي

يختم فريق الاتحاد معسكره القائم في العاصمة الإماراتية أبوظبي الثلاثاء المقبل والعودة مجدداً لمقر النادي بمدينة جدة لاستكمال استعداداته لمواجهة فريق القادسية ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين منتصف سبتمبر (أيلول) الجاري على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية وذلك مع نهاية فترة التوقف التي امتدت لقرابة الأسبوعين بحلول أيام الغدفا. وأقسام الاتحاد معسكراً في العاصمة الإماراتية مستغلاً فترة التوقف للإعداد للمرحلة المقبلة للمنافسات الرياضية بعد تحقيقه نتائج غير مرضية لجماهير الفريق في الثلاث مباريات الرسمية التي خاضها بعد خسارة السوبر أمام الهلال، وتعادل الفريق إيجابياً مع الوصل الإماراتي في ذهاب دور الـ32 للبطولة العربية، وخسارة أمام الشباب في مستهل مشواره بالدوري.

وطمان فريق الاتحاد محبيه يوم أمس خلال المباراة الودية التي خاضها أمام بني ياس الإماراتي بعد فوزه برباعية نظيفة سجل المحترف المصري اليكسندر بيرتس «هدفين»، كما سجل للاتحاد البرازيلي اندرسون فيريرا دي أوليفيرا

وتطبيق نهجه الفني المطلوب. من جهة ثانية، حافظ الفريق الاتحاد السعودي لكرة الطاولة لأندية الدرجة الممتازة بعد فوزه على فريق الصواري بثلاثة أشواط نظيفة، في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين ظهر أمس (السبت) على صالة نادي الاتفاق بالدمام. وكان الأهلي قد تصدر مجموعته بعد الفوز على النهضة والخليج بالنتيجة نفسها 0 - 3.

ومثل الأهلي في البطولة كلاً من أكرم الغامدي، نايف الجدي، علي الخضراوي، عزام عالم، خالد الشريف، ومشاري الدوسري، فيما يقود الفريق فنياً المدرب المصري عمرو حسن، ومدير الفريق سليمان الشريف.

من جهته، بارك ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي للفريق فوزه بالبطولة التي بالمستويات المتميزة التي قدمها الفريق منذ بداية الأدوار التمهيدية وحتى المباراة الختامية التي أقيمت اليوم، كما أشاد بانضباط اللاعبين وجديتهم وروحهم العالية، مؤكداً أنهم الأجدر والأحق بالحصول على اللقب. مشيراً إلى الدور الكبير الذي قام به الجهازان الفني والإداري للفريق في تحقيق الفوز في قائمة التي شاركت في المباراة على مدار الشوطين، وحرص على ثبات تشكيلته لزيادة درجة الانسجام بين لاعبيه

## غويدي اشترط على البرازيلي التواجد قبل المباراة مع أحد

## رحيل دي سوزا المفاجئ يربك مدرب الأهلي



من ودية الأهلي الأخيرة أمام الوحدة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

في خط المقدمة. قبل أن يشرك خلال مجريات الشوط الثاني كلا من محمد الزبيدي وعبد الرحمن الحارثي وعبد الرحمن غريب وعبد الله مجرشي ومهند عسيري ويوسف الحربي وفيصل داري ومحمد آل قتيل ومحمد بصاص

في حراسة المرمى ومحمد عبد الشافي واليكسيس وعبد الباسط الهندي وعبد الله الحسون في خط الدفاع وجوزيف دي سوزا ونوح الموسى ويحيى القرني ومانويل خوزيه في خط الوسط وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤنتر

ووافق غويدي على منح اللاعب إجازة خاصة، على أن يتواجد في جدة قبل مواجهة الأهلي أمام أحد بوليفيا في المدينة المنورة، ضمن الجولة الثانية لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. حققت مباراة الأهلي الوحدة الودية أهدافها بحسب قول الأرجنتيني غويدي وجهازه المساعد رغم خسارة الفريق بهدفين دون رد.

وأشرك مدرب الأهلي (21 لاعباً) خلال المباراة حيث أجرى 10 تغييرات (جميع اللاعبين) دفعة واحدة قبل انطلاق الشوط الثاني للمباراة، رغبة منه في منح الجميع فرصة المشاركة وإبقاء عناصره الأساسية المتواجدة معه في أجواء المباريات والوقوف على جاهزية بقية الأسماء قبل استئناف الدوري. وبدأ مدرب الأهلي المباراة بتشكيل مكون من ماجد الغامدي

جدة، محمد باستيد

أربك البرازيلي جوزيف دي سوزا لاعب الأهلي، حسابات المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي، وذلك قبل مواجهة أحد المقبلين بعد أن غادر فجر أمس السبت إلى بلاده البرازيل بشكل عاجل نتيجة ظروف طارئة عقب مشاركته في مباراة الوحدة الودية أول من أمس.

ووافق غويدي على منح اللاعب إجازة خاصة، على أن يتواجد في جدة قبل مواجهة الأهلي أمام أحد بوليفيا في المدينة المنورة، ضمن الجولة الثانية لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. حققت مباراة الأهلي الوحدة الودية أهدافها بحسب قول الأرجنتيني غويدي وجهازه المساعد رغم خسارة الفريق بهدفين دون رد.

وأشرك مدرب الأهلي (21 لاعباً) خلال المباراة حيث أجرى 10 تغييرات (جميع اللاعبين) دفعة واحدة قبل انطلاق الشوط الثاني للمباراة، رغبة منه في منح الجميع فرصة المشاركة وإبقاء عناصره الأساسية المتواجدة معه في أجواء المباريات والوقوف على جاهزية بقية الأسماء قبل استئناف الدوري. وبدأ مدرب الأهلي المباراة بتشكيل مكون من ماجد الغامدي

الرياض، طارق الرشيد

تباينت آراء الجماهير السعودية حول استمرار منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أثناء مشاركة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس آسيا، التي تنطلق مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في أبوظبي، وانتقد جماهير الأندية التي تسعى للفوز بلقب بطولة الدوري جدول المباريات في شهر يناير من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، كونها لم تعد استمرار المنافسة المحلية فيما المنتخب الأول يخوض بطولة رسمية.

ولم يخرج أي صوت رسمي من إدارات الأندية حول هذا القرار، بيد أن سعود آل السويلم رئيس نادي النصر خرج عن صمته وطالب

## ترقب لقرار يسمح للأندية بإشراك 8 أجناب في المباريات

## جدل استمرار «الدوري» خلال «آسيا 2019» يلهب الشارع السعودي

وكذلك هو الحال للدوري الإيراني الذي سيتوقف حيث لم يعلن عن موعد بداية القسم الثاني منه، في الوقت الذي يستمر بطولة الدوري السعودي والأسترالي، وهو ما يطبق في الدورات العالمية. ويسرى أصحاب القرار في الرياضة السعودية أن مشاركة سبعة لاعبين أجناب مع كل فريق، وللاعب ثامن على مقاعد البدلاء، وللاعبين من مواليد المملكة العربية السعودية، كليل باستمرار مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، دون أن يؤثر أي نادٍ من هذا القرار، ومن المرجح أن يعلن الاتحاد السعودي خلال الأيام القادمة السماح للأندية بمشاركة ثمانية لاعبين أجناب على أرضية الملعب في المباريات التي تقام أثناء سير البطولة الآسيوية، لتعويض اللاعبين المحليين الدوليين.

المقبل. ولم يعلن عن مواعيد وجدول مباريات الدور الثاني من الدوري الإيراني حيث تنتهي الجولة الأخيرة من القسم الأول في 12 من ديسمبر (كانون الأول)، وغالباً ما تتوقف المسابقة المحلية الإيرانية في ظل مشاركة منتخبيهم الوطني، ودون شك سيتوقف الدوري الإماراتي، ومن الصعب إقامة مباريات الدوري المحلي، كونها البلد المستضيف. المنتخب السعودي يُعْتَبَر أبرز المنتخبات المرشحة للمنافسة على لقب بطولة الأندية المحلية في البطولة الآسيوية مع منتخبيهم الوطني، في حين تنتهي منافسات الدوري الياباني في سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما الدوري الصيني ينتهي قبل بطولة أمم آسيا وتحتدي في الـ11 من نوفمبر (تشرين الثاني)، وكذلك الحال للدوري الكوري الجنوبي الذي يختم في 20 أكتوبر (تشرين الأول)

بشاركون مع منتخباتهم الوطنية، ولم يخرج أي مسؤول رياضي، ويعلق على القضية التي شغلت الشارع الرياضي السعودي بين مؤيد ومعارض لاستمرار الدوري إبان مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية. وبالعودة لدوريات المنتخبات المرشحة للمنافسة على لقب البطولة، بداية بحامل اللقب المنتخب الأسترالي، فإن منافسات الدوري مستمرة ولن تتوقف بمشاركة لاعبي الأندية المحلية في البطولة الآسيوية مع منتخبيهم الوطني، في حين تنتهي منافسات الدوري الياباني في سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما الدوري الصيني ينتهي قبل بطولة أمم آسيا وتحتدي في الـ11 من نوفمبر (تشرين الثاني)، وكذلك الحال للدوري الكوري الجنوبي الذي يختم في 20 أكتوبر (تشرين الأول)

أجناب ولاعب من المواليد داخل الملعب، والأجنبي الثامن والمولود الثاني على مقاعد البدلاء، وأضاف السويلم: «لم أسمع عن إيقاف الدورات العالمية بسبب ارتباط بعض لاعبيهم بالمنتخب، وقد تكون في أحد الدورات بسبب ناو معين، لكننا في عصر الحزم والعزم». وزاد رئيس النصر: «أفريقي حاله كحال بقية الأندية أحضر محترفيه الأجناب وذهبوا لمعسكرات وطنيه، لكن لماذا كل هذا الضجيج والبكائيات، لا تستغربون غداً قد يطالبون بإيقاف الدوري بسبب إصابة أحد لاعبيهم». وبهذا خرج سعود آل سويلم عن قاعدة الأندية الأربعة الكبيرة (الهلال والنصر والأهلي والاتحاد)، التي دائماً ما تكون أكبر المضررين من استدعاء نجوم الفريق الأول للمنتخب الوطني، وحتى اللاعبون الأجناب

باستمرار بطولة الدوري كما يجري في البطولات العالمية التي لا تتوقف ولا تتأثر بغياب لاعب أو اثنين وحتى ثلاثة لاعبين من أي نادٍ بعد انضمامهم لمنتخباتهم الوطنية، وهو ما يجب أن يُطبق في الدوري السعودي»، وكتب آل سويلم على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أشكر تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على السماح للأندية بمشاركة 8 لاعبين أجناب، وهذا بلا شك يسهم في ارتقاء مستوى الدوري السعودي والمنتخب الوطني بشكل عام». وهذه إشارة واضحة من رئيس النصر متصدراً الدوري المحلي بعد مرور الجولة الأولى، بأنه مؤيد لاستمرار مباريات الدوري الذي لن يتأثر بغياب اللاعبين الدوليين عن الأندية، في ظل مشاركة سبعة لاعبين



من منافسات الدوري السعودي (تصوير: بشير صالح)

## البرازيل تتخطى الولايات المتحدة... وفالكاو يقود كولومبيا إلى فوز على فنزويلا انتصاران كبيران للأرجنتين وأوروغواي على غواتيمالا والمكسيك

هو هدفنا الرئيسي. بعض اللاعبين حصلوا على فرصة المشاركة للمرة الأولى والفوز كان جيدا لتعزيز ثققتنا». وأضاف «اعتقد أننا نستطيع التحسن لكننا قمنا بعمل جيد تحت هذه الظروف. رغم أن الملعب لم يساعدنا نجحنا في تمرير الكرة بشكل جيد أمام فريق حاول الضغط علينا. كان اختيارا جيدا». وتلعب البرازيل ضد السلفادور في مارياندا يوم الثلاثاء المقبل فيما تتجه أميركا إلى ناشفيل لمواجهة المكسيك في اليوم ذاته.

### كولومبيا - فنزويلا

سجل النجم الكولومبي راداميل فالكاو ثنائية قاد بها منتخب بلاده إلى الفوز على منتخب فنزويلا 2 - 1 في مباراة ودية جمعت الفريقين بالولايات المتحدة. وافتتح منتخب فنزويلا التسجيل مبكرا بهدف أحمره داروين ماتشيز بعد ثلاث دقائق فقط من صافرة البداية، وجاءت كل محاولات المنتخب الكولومبي للتعادل خلال الشوط الأول بالفشل. وفي الشوط الثاني، أدرك فالكاو التعادل لكولومبيا في الدقيقة 55، ثم نجح في خطف هدف الفوز في الثواني الأخيرة من المباراة. ويلتقي المنتخب الكولومبي نظيره الأرجنتيني وديا يوم الثلاثاء المقبل (صباح الأربعاء بتوقيت جرينتش) بينما يخوض مباراتيه الوديعتين التاليتين أمام أميركا وكوستاريكا في 12 و16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على الترتيب.



غونزالو مارتينيز يتقدم للأرجنتين من ركلة جزاء (أ.ب)

بروس أرينا عقب الفشل في بلوغ كأس العالم للمرة الأولى منذ 1986. وكان نيمار أن يجعل النتيجة 3 - 0. صفر في الدقيقة 51 لكن مات ميازجا أبعده الكرة من أميركا منافستها عبر التمريرات على خط المرمى. ورغم تهديد لوكاس باكيئا ومهاجم إيفرتون العرضية فشلت في هز شبك الحارس اليسون. وأدخل المنتخبان الكثير من التغييرات في الشوط الثاني الذي شهد مشاركة لاعب برشلونة أرتور و لاعب فلامينغو لوكاس باكيئا ومهاجم إيفرتون ريتشارد ليسون مع البرازيل لأول مرة. وقال الحارس اليسون «مباراة ودية مهمة لنا للاستعداد لكأس كوبا أميركا في العام المقبل هذا

نوجيرسي الليلة قبل الماضية. ومنح فيرمينو التقدم لبلاده في الدقيقة 11 بتسديدة مباشرة من مدى قريب بعد عمل جيد من دوغلاس كوستا في الجانب الأيمن. وضاعفت البرازيل من تقدمها قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء بعد تدخل من ويل تراب ضد فابينييو. ونفذ نيمار الركلة بنجاح بعدما أرسل الحارس في الاتجاه الخاطئ. وهذا هو الفوز 18 في 19 مباراة للبرازيل، التي خاضت أول مباراة منذ خسارتها أمام بلجيكا في دور الثمانية لكأس العالم، على أميركا. وأحرز روبرتو فيرمينو ونيمار هدفين في الشوط الأول لتفوز البرازيل بسهولة 2 - 0. صفر على الولايات المتحدة في مباراة ودية أقيمت في

وقاد المنتخب المكسيكي في المباراة ريكاردو فيريري الذي يتولى بشكل مؤقت مهام المدرب، خلفا للكولومبي خوان كارلوس أوسوريو المنقل إلى تدريب الباراغواي، بعدما قاد المكسيك إلى دور الستة عشر الثاني في الدقيقة 40 من ركلة جزاء أنتزعتها بنفسه، ونفذها مخادعة على طريقة اللاعب التشيكي أنطونين بانينكا. أما الهدف الأوروغواياني الرابع فجاء في الدقيقة 58 برأسية لغاستون بيريريو بعد تمريرة من سواريز نفسه. وكانت أبرز فرص تقليص الفارق بالنسبة إلى المكسيك في الدقيقة 75، من ركلة جزاء نفذها خيمينيز، وتصدى لها بنجاح الحارس فرناندو موسليرا.

21 إثر ركلة ركنية، وعادلت المكسيك بعد ثلاث دقائق عبر راؤول خيمينيز من ركلة جزاء. وفي الدقيقة 32، منح سواريز منتخب بلاده التقدم عبر ركلة حرة مباشرة، وعزز الفارق بهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 40 من ركلة جزاء أنتزعتها بنفسه، ونفذها مخادعة على طريقة اللاعب التشيكي أنطونين بانينكا. أما الهدف الأوروغواياني الرابع فجاء في الدقيقة 58 برأسية لغاستون بيريريو بعد تمريرة من سواريز نفسه. وكانت أبرز فرص تقليص الفارق بالنسبة إلى المكسيك في الدقيقة 75، من ركلة جزاء نفذها خيمينيز، وتصدى لها بنجاح الحارس فرناندو موسليرا.

وفي مباراة ودية أقيمت في مدينة هيوستن بولاية تكساس، حققت الأوروغواي فوزا كبيرا على المكسيك 4 - 1. بفضل هدفين وتمريرة حاسمة لسواريز الذي افتقد زميله في الهجوم إيديسون كافاني. وانتهت الأوروغواي الشوط الأول متقدمة بنتيجة 3 - 1. وافتتح المدافع خوسيه ماريا خيمينيز التسجيل في الدقيقة

إقصائها من دور الستة عشر لكأس العالم 2018 في روسيا، بخسارتها أمام فرنسا 3 - 4. ومن المقرر أن تلعبها مباراة ودية ثانية ضد كولومبيا الثلاثاء. ولم يستدع المدرب المؤقت للمنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي، بينما برز زميله في برشلونة الإسباني لويس سواريز وقاد منتخب بلاده الأوروغواي للفوز على المكسيك 4 - 1 في هيوستن. وسجل أهداف المنتخب الأرجنتيني غونزالو مارتينيز من ركلة جزاء في الدقيقة 27 وجيوفاني لوسيلسو في الدقيقة 35 وجيوفاني سيميوني في الدقيقة 44. وشهد الشوط الثاني من المباراة خشونة زائدة بين لاعبي المنتخبين الذين تقاسموا ست بطاقات صفراء فيما بينهم. وكانت هذه المباراة الأولى عن خلاف بين اللاعبين

تندن، «الشرق الأوسط» حقق المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم فوزا كبيرا على نظيره الغواتيمالي 3 - 0 صفر في مباراة ودية أقيمت بينهما في مدينة لوس أنجليس الأميركية، في غياب نجم الأرجنتين ليونيل ميسي، بينما برز زميله في برشلونة الإسباني لويس سواريز وقاد منتخب بلاده الأوروغواي للفوز على المكسيك 4 - 1 في هيوستن. وسجل أهداف المنتخب الأرجنتيني غونزالو مارتينيز من ركلة جزاء في الدقيقة 27 وجيوفاني لوسيلسو في الدقيقة 35 وجيوفاني سيميوني في الدقيقة 44. وشهد الشوط الثاني من المباراة خشونة زائدة بين لاعبي المنتخبين الذين تقاسموا ست بطاقات صفراء فيما بينهم. وكانت هذه المباراة الأولى عن خلاف بين اللاعبين

### يستضيف هولندا اليوم ضمن دوري الأمم الأوروبية

## «استاد دو فرانس» يحتضن أبطال العالم بعد 20 عاما



لاعب فرنسا يستعدون لهولندا والاحتفال بكأس العالم مجددا (أ.ب)

ونالسا في مونديال 2014. في تخطي خيبة عدم التماهل إلى نهائيات مونديال 2018. وأوكل الاتحاد المحلي للعبة إلى رونالد كومان، مهمة إعادة بناء المنتخب الذي يضم عددا من لاعبي الأندية الفرنسية، ومنهم كيفن ستروتمان المنضم هذا الصيف إلى مرسيليا من روما الإيطالي، وممفيس ديباي لاعب ليون، والذي سجل هدفه ببلاده ضد الجيرو (2 - 1) في ودية أقيمت الخميس. وشكلت تلك المباراة فرصة واعدة لوسيلي ساندر (34 عاما)، لاعب الوسط الذي أنهى مسيرة طويلة مع المنتخب خاض خلالها 134 مباراة. وكانت المباراة ضد الجيرو الخامسة لكومان على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الهولندي، وحقق فيها فوزه الثاني، مقابل تعادلين ضد هولندا «العائدة بشكل جيد في الفترة الأخيرة».

المسابقة ضد ألمانيا الخميس في ميونيخ (صفر - صفر)، علما بأن ديشامب استدعى لبدء المشاركة الفرنسية في المباراة الجديدة، ككل اللاعبين نظيره البرتغالي المونديال، باستثناء المصابين ويأمل اللاعبون والمشجعون في أن تشكل الاحتفالية المرتقبة في «استاد دو فرانس»، فرصة للتعويض عن الاحتفال للمنتخب المقترض التي أقيمت للمنتخب بعيد عودته من روسيا، إذ اقتضت على مرور سريع نسبيا للحافلة المكتنفة التي كانت تقل اللاعبين في شوارع رئيسية في باريس، واستقبال رسمي لهم في قصر الإليزيه من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون. ومن غير المستبعد أن يقوم ديشامب بإجراء تبديلات على التشكيلة التي بدأ بها مباراة ألمانيا في ميونيخ، لا سيما أن بعض اللاعبين لم يقدموا المستوى المتوقع منهم خلالها، وبدوا غير قادرين على الدخول في جو المباراة بعد أقل من شهرين على نهاية كأس العالم، وإجازتهم القصيرة قبل انطلاق منافسات

على المنتخب الكرواتي 4 - 2 في نهائي كأس العالم، لكن هذه المرة على ملعب لوجنكي في موسكو، اليوم، ستكون استضافة المنتخب الأزرق لنظيره البرتغالي ضمن الجولة الثانية من منافسات دوري الأمم، أول مباراة في فرنسا للاعب المدرب ديديه ديشامب منذ التفويض الذي جعل منه ثالث شخص يحجز كأس العالم كلاعب ومدرب، بعدما كان يحمل شارة القيادة في مونديال 1998. وستكون مباراة اليوم ضمن المسابقة الأوروبية المستحدثة، فرصة لتكريم المنتخب في الاستاد الذي يعد «الملعب الرسمي» لمبارياته على أرضه. وحسب ما أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، سيقوم ديشامب والجهاز الفني واللاعبون الـ23، بجولة ترويجية في أرض الملعب، مع كأس العالم. وسيضم إلى اللاعبين الفرنسيين في هذا الاحتفالية، حارسا المرمى المصابين، القائد هوغو لوريس وزميله ستيف مانداندا. وغاب الحارسان عن المباراة الأولى في

باريس، «الشرق الأوسط» بعد 20 عاما على احتضانه إجران فرنسا لقب كأس العالم في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخها، يستعد ملعب «استاد دو فرانس» لاستضافة منتخب «الدوك» في أول مباراة له على أرضه بعد تنصيبه بالجمعة الثانية، وذلك لدى استضافة هولندا اليوم ضمن دوري الأمم الأوروبية. في 12 يوليو (تموز) 1998، احتضن الملعب الذي أنشئ خصيصا للمونديال، النهائي بين فرنسا والبرازيل، والذي انتهى بفرحة جنونية بعد فوز المنتخب المضيف 3 - 0 صفر وإحرازه لقبه العالمي الأول. تمت الاحتفالات الملعب الذي يتسع لنحو 80 ألف متفرج والشيد في ضاحية سان دوني الباريسية، قبل أن تخص شوارع العاصمة بالمشجعين الثمليين بالفوز. في 15 يوليو 2018، كان الفرنسيون على موعد مع لحظة الثانية على قميصهم، بعد فوزهم

### في أول نهائي بطولة كبرى يجمعهما وبعد انسحاب نادال

## دل بوترو ينافس ديوكوفيتش على لقب بطولة أميركا المفتوحة

لكنها التزمت الهدوء عندما بدأ دل بوترو في الحديث قائلًا إن انسحاب نادال لم يكن السبب الذي كان يتمناه للتماهل إلى النهائي. وقال دل بوترو، المصنف الثالث على العالم: «أحب مواجهة نادال لأنه أبرز منافس في هذه الرياضة. لم أكن أحب أن أراه يعاني على أرض الملعب هكذا. إنني حزين إزاء ما يعانيه، ولكنني سعيد أيضا بعد ما في المؤتمر الصحافي إنه رصد معاناة نادال خلال المجموعة الثانية. وأضاف: «كنت أحاول فقط التركيز على أدائي، ولكنني بالطبع رايت نادال يتالم... وفي هذه المواقف لا يمكن إطلاقا توقع ما يمكن أن يحدث».

وفي مواجهة الأخرى، بالدور قبل النهائي التي جمعت بين ديوكوفيتش ونيشيوكوري، احتاج النجم الصربي المصنف السادس للبطولة إلى ساعتين فقط و22 دقيقة للإطاحة بمنافسه الياباني المصنف 21 للبطولة والتماهل للدور النهائي. وتقدم ديوكوفيتش بذلك على نيشيوكوري 15 - 2، من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات التي جمعت بينهما. وقال ديوكوفيتش، عقب تحقيق الفوز: «لدي شعور رائع»، وأشاد به منافسه لأبدى رضاه أيضا عن الوصول للدور قبل النهائي بالبطولة. وتشهد المباراة النهائية مواجهة بين لاعبين سبق لكل منهما خوض نهائي البطولة من قبل.

فقد توج دل بوترو، الذي يكمل عامه الثلاثين في وقت لاحق من سبتمبر (أيلول) الجاري، باللقب عام 2009، وهو الوحيد له في سجل مشاركاته ببطولات «غراناند سلام». أما ديوكوفيتش، فيتطلع



دل بوترو يواسي نادال بعد انسحابه (أ.ب)

عقب المباراة: «يمكنك تخيل مدى صعوبة خروجي قبل نهاية المباراة، ولكن أحيانا تكون مضطرا إلى اتخاذ قرار». ولدى خروج نادال، تعالت أصوات الجماهير الحاضرة،

يجمعهما. وكان نادال (32 عاما) حامل لقب البطولة، قد خاض مباراة ماراثونية في دور الثمانية انتهت في الساعة الثانية من صباح الأربعاء، بالتوقيت المحلي، حيث استغرقت نحو خمس ساعات. وكان ذلك هو السبب، على الأرجح، في عدم تمكن نادال من مواصلة اللعب في مباراته بالدور قبل النهائي، خصوصا أنه اشتمكى من آلام في وقت مبكر، كما غاب عن مسنوه المعهود، ليخسر مجموعتين قبل أن يعلن انسحابه. واحتاج نادال إلى التوقف مرتين خلال المجموعتين لتلقي العلاج في الركبة اليمنى. وخلال أكثر من ساعتين بقليل، فاز دل بوترو بمجموعتين أمام نادال بنتيجة 6 - 7 (3 - 2)، ثم أعلن النجم الإسباني انسحابه وسط حضور نحو 23 ألف مشجع. وقال نادال في المؤتمر الصحافي الذي عُقد

بالفوز على الياباني كي نيشيوكوي 6 - 3 و 6 - 4 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي، في أول نهائي بطولة «غراناند سلام»

انسحب نجم التنس الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم، مساء الجمعة (صباح السبت بتوقيت غرينيتش) خلال مباراته بالدور قبل النهائي لبطولة أميركا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز أمام الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو. وانزع دل بوترو بذلك بطاقة التأهل إلى النهائي دون عناء كبير وسيصارع على اللقب مع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الذي تأهل

ديوكوفيتش يتطلع للتتويج باللقب للمرة الثالثة (أ.ب)

لاعبة الفريق اللندني السابقة تؤكد تقاب شخصية المدرب البرتغالي عندما يواجه أوقاتاً صعبة

## إيني ألوكو: عرفت مورينيو في تشيلسي رائعاً في يوم ومنهاراً في التالي

لندن: «الشرق الأوسط»

تعد كرة القدم بالكثير من الشخصيات المختلفة والمثيرة للجدل، لكن ربما لا توجد شخصية تشبه المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يمكنني الحديث عنه بناءً على تجربة شخصية. وأعود بالذاكرة إلى موسم 2014 / 2015 الذي حصل فيه نادي تشيلسي على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما كان مورينيو يتولى قيادة الفريق في فترة ولايته الثانية في «ستامفورد بريدج». وكنت قد كتبت للتو مقالة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمدح فيها مورينيو لنجاحه في إعادة النادي إلى الطريق الصحيح. وعندما قابلته في ملعب التدريب في كوبهام، عانقتي بحرارة وشكرني كثيراً على الكلمات الرقيقة التي قلتها بحقه، بينما كانت الابتسامات تعلق وجهه.

وخلال الموسم التالي وبينما كان يجري الحديث عن المشكلة التي حدثت بين مورينيو وطبيرة الفريق آنذاك إيفا كارنيرو بعد نزولها أرض الملعب لعلاج لاعب الفريق إيدن هازارد في المباراة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز أمام سوانزي سيتي، قابلت مورينيو مرة أخرى في ملعب التدريب في كوبهام. وبمجرد أن ألقيت عليه النحية وقلت له «مرحباً سيدى»، رد على بحدّة وبلا مجاملات وبخبرة حادة قائلاً: «ماذا فعلت هنا؟» وفي رأيي، عندما تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لمورينيو ويتحدث الناس بشكل جيد عنه، فإنه يكون أكثر رجل محبوب ومرح، لكن عندما تتزايد الضغوط وتبدأ الأمور تسير بشكل سيئ، فإنك تشاهد شخصاً مختلفاً تماماً، ونحن نرى الآن كيف يُذكر الجميع بنجاحاته السابقة في محاولة لإعادة الأظفار عن إخفاقاته الحالية مع مانشستر يونايتد، أو ربما - حتى تكون أكثر دقة - بحاول تذكير الجميع بأنه كان مديراً فنياً عظيماً في وقت من الأوقات.

عندما تتزايد الضغوط على مورينيو يصبح شخصاً مختلفاً (رويتزن)



التاريخ يرجح أن علاقة هازارد المتوترة مع كونتي أثرت على أدائه في الوقت الذي تحسن مستواه تحت قيادة ساري

من التفوق على مانشستر سيتي الموسم الماضي، وبدأ الريدز الموسم الحالي بشكل جيد وحققوا الفوز في الأربع مباريات التي لعبوها حتى الآن، ويمكنني بالطبع أن أؤكد أن لفربول سيكون منافساً قوياً على لقب الدوري هذا الموسم، خاصة وأن الفريق يمتلك خط هجوم استثنائي. وسيكون من المثير أن نرى ما إذا كان اللاعب المصري محمد صلاح سيقدّم نفس الأداء الذي قدمه الموسم الماضي وسيتمكن من تسجيل 30 هدفاً أو أكثر أم لا.

وأود أيضاً أن أرى توتنهام وهو يناقش بشكل حقيقي على اللقب، لكنني أشك في قدرة الفريق على ذلك. أصبح قريباً رائعاً ومهاجماً عالمياً مثل هاري كين ومديراً فنياً رائعاً مثل ماوريسيو بوكيتينو، لكن يمكن القول إن الفريق أصبح يُصنّف كفريق قادر على تحقيق الفوز في المباريات لكنه عاجز عن تحقيق الفوز بالبطولات والألقاب. وبصرف النظر عن ذلك، سوف أستمر في مشاهدة ما يحدث في الدوري الإنجليزي الممتاز عن كثب رغم انشغالي باللعب مع فريق يوفونتوس الإيطالي الآن.

أنا موجودة في مدينة تورينو الإيطالية التي ما زلت أحاول التكيف مع الأجواء بها. ويمكنني أن أصف تجربة حتى الآن، رغم حاجز اللغة الذي لم أنقلب عليه بعد. لقد تمكنت من التقاط بعض الكلمات، لكن الصعوبة تكمن الآن في بناء جملة كاملة. لكنني مصممة على تحسين قدراتي اللغوية والتكيف تماماً مع هذا الفصل الجديد من حياتي. إنه شيء رائع أن تكون جزءاً من نادي عريق مثل يوفونتوس. وكما كنت أتوقع، تسطر على هذا النادي أجواء أسرية وعائلية جميلة، ويسعى النادي للحصول على أكبر قدر ممكن من البطولات والألقاب.

إنني أشعر بأنني في وطني، وخصوصاً بعد أن كنت صادقات جيدة مع زميلاتي بالفريق. وعلاوة على ذلك، فإن التدريب في يوفونتوس رائع للغاية، وأنا أتعلم أشياء على المستوى الفني التي لم أتعلمها من قبل. إنني أشعر بأنني عت طفلة مرة أخرى رغم أنني في الحادية والثلاثين من عمري. وسوف أكون أكثر حرصاً على أن أكون جزءاً من فريق يوفونتوس الذي يملك فريق الشباب بالنادي إنه يندرجون في فينوفو، حيث نتدرب نحن أيضاً، لذلك ربما أرى رونالدو قريباً.

اللاعب خلال الموسم الماضي أنه لم يكن سعيداً عندما طلب منه أنطونيو كونتي اللعب كمهاجم أمام مانشستر سيتي. ويجب الإشارة إلى أن اللاعبين الكبار دائماً ما يكون لهم دور فعال فيما يحدث داخل تشيلسي. ورغم أنني لا أشك أبداً في محاولاتهم الدائمة لتحقيق الفوز في المباريات، يجب التأكيد على أن مستواهم يتغير دون أدنى شك اعتماداً على شعورهم تجاه المدير الفني الذي يتولى قيادة الفريق، فإما يكون اللاعبون إلى جانب المدير الفني أو لا. وبمجرد أن يبتعد اللاعبون عن المدير الفني فإن إمامه في الفريق تكون معدومة. وقد يكون هذا هو السبب الذي يجعلني مترددة في الوصول إلى استنتاجات راسخة ومؤكدة بشأن مدى نجاح المدير الفني الجديد لتشيلسي ماوريسيو ساري.

صحيح أن المدير الفني الإيطالي حقق بداية رائعة مع الفريق وحقق الفوز في الأربع مباريات التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن وهناك علامات مبشرة وواضحة تكون هناك رغبة حقيقية من جانب اللاعبين في تغيير هذا المدير الفني. فعلى سبيل المثال، أخبر النجم البلجيكي إيدن هازارد مورينيو بأنه مصاب حتى يخرج من مباراة تشيلسي أمام لستر سيتي في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وهي المباراة التي انتهت بهزيمة البلوز وادت إلى إقالة مورينيو في نهاية المطاف. ويتعين علينا أن ننظر أيضاً إلى الطريقة التي أوضح بها نفس

لكن الأمر في تشيلسي كان مختلفاً تماماً. ويصعب عامة، يمكن القول إن اللاعبين هم أشخاص طيبون ومتواضعون وحريصون على تحقيق النجاح، لكنهم في الوقت نفسه يتأثرون كثيراً بالطريقة التي يتعامل بها المدير الفني معهم، وعندما يتعثر المدير الفني أو لم يعد مناسباً للاستمرار في منصبه

### تأكيد مورينيو الدائم على النجاح الذي حققه في الماضي يعني ضمناً أنه لم يعد قادراً على تحقيقه مستقبلاً

في تحقيق الفوز وإذا تمكن مورينيو من التحكم في أعصابه وردود أفعاله. وفي الحقيقة، يحتاج مانشستر يونايتد لأن يحدث هذان الأمران في أسرع وقت ممكن. وعندما أفكر مرة أخرى في الطريقة التي رحل بها مورينيو عن تشيلسي فإنني أشعر ببعض التعاطف مع المدير الفني البرتغالي. وفي معظم الأندية، يكون المدير الفني هو الذي يحدد الاستقرار على المدى الطويل بالنسبة للاعبين،

وإذا تمكن مورينيو من التحكم في أعصابه وردود أفعاله. وفي الحقيقة، يحتاج مانشستر يونايتد لأن يحدث هذان الأمران في أسرع وقت ممكن. وعندما أفكر مرة أخرى في الطريقة التي رحل بها مورينيو عن تشيلسي فإنني أشعر ببعض التعاطف مع المدير الفني البرتغالي. وفي معظم الأندية، يكون المدير الفني هو الذي يحدد الاستقرار على المدى الطويل بالنسبة للاعبين،

وإذا تمكن مورينيو من التحكم في أعصابه وردود أفعاله. وفي الحقيقة، يحتاج مانشستر يونايتد لأن يحدث هذان الأمران في أسرع وقت ممكن. وعندما أفكر مرة أخرى في الطريقة التي رحل بها مورينيو عن تشيلسي فإنني أشعر ببعض التعاطف مع المدير الفني البرتغالي. وفي معظم الأندية، يكون المدير الفني هو الذي يحدد الاستقرار على المدى الطويل بالنسبة للاعبين،

## القانون يرتبط بكارثة في ملعب هيلزبره تسببت بوفاة 96 مشجعاً أواخر الثمانينات

### مراجعة حظر الوقوف في المدرجات خطوة للأمام تستوجب الحذر



جمامير فريق كريستال بالاس ترفع لافتات تطالب بإلغاء حظر الوقوف في المدرجات

من أسر الضحايا 21 عاماً كي يسقطوه. كما ساد اعتقاد كبير. وعلى مدار سنوات، رفضت الحكومة دراسة مراجعة الحظر لأنها خشيت الدخول في خلاف مع الأقارب المكلومين للضحايا حول القضية. حتى في الوقت الذي رفض وزراء متلاحقون مراجعة التحقيق الذي أجري عام 1991 والذي استغرق الأمر

السلامة داخل الاستادات بدرجة كبيرة. وعلى مدار سنوات، رفضت الحكومة دراسة مراجعة الحظر لأنها خشيت الدخول في خلاف مع الأقارب المكلومين للضحايا حول القضية. حتى في الوقت الذي رفض وزراء متلاحقون مراجعة التحقيق الذي أجري عام 1991 والذي استغرق الأمر

تزايدت الضغوط باستمرار من جانب المشجعين وبعض الأندية لمعاودة السماح بوقوف الجماهير داخل الاستادات، أجرت «مجموعة دعم أسر ضحايا هيلزبره» تصويتاً في الفترة الأخيرة حول القضية، وخلصت إلى أن غالبية الأسر صوتت لصالح استمرار الحظر. ويعتقد أقارب الضحايا أن

تزايدت الضغوط باستمرار من جانب المشجعين وبعض الأندية لمعاودة السماح بوقوف الجماهير داخل الاستادات، أجرت «مجموعة دعم أسر ضحايا هيلزبره» تصويتاً في الفترة الأخيرة حول القضية، وخلصت إلى أن غالبية الأسر صوتت لصالح استمرار الحظر. ويعتقد أقارب الضحايا أن

الإنجليزية خلال ثمانينيات القرن الماضي وما شهدته من كوارث وأعمال شغب. ومع ذلك، فإن مجموعات المشجعين بقيادة «رابطة مشجعي كرة القدم» شنت حملات على امتداد سنوات لمراجعة الحظر، مشيرة إلى أن الوقوف في حد ذاته لم يكن سبب الكارثة، وإنما ظروف بعينها داخل هيلزبره. وإزادات قوة هذه الحملة منذ نجاح «سليتك» في إقرار أسلوب الجلوس عام 2016. ويتمثل السبب الرئيس وراء نجاح هذه الحملة في حشد قدر كبير من التأييد والمصادقة ببساطة في أن المشجعين لم يألوا قط أسلوب الجلوس الذي أوصى به تايلور، فقد استمروا في الوقوف، في جميع مباريات الدوري الممتاز تقريباً، ومع هذا يبقى من الغريب أنه منذ شهرين فقط رفضت كراوتش فكرة إعادة النظر في الحظر القائم بحسم شديد، وأصفاً أنصار فكرة رفع الحظر عن الوقوف بأنهم «أقلية مرتفعة الصوت». وأضافت أن «الأندية هي الأخرى غير مقتنعة بالأمر». ودعت الوزيرة آنذاك لفرض أكثر قوة «للتنظيمات الرامية للتعامل مع الوقوف المستمرة» داخل المدرجات، والذي كان من الصعب رصد بالنظر إلى الآلاف الذين يقفون داخل المناطق المخصصة للمقاعد أثناء مباريات الدوري الممتاز. ومع هذا، قررت ذات الوزيرة مؤخراً إجراء مراجعة للقرار بناءً على التماس جرى التقدم به إلى الحكومة من أجل السماح لأندية الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى بإقرار أسلوب الوقوف الآمن داخل المدرجات. وقد وقع على عريضة التماس 120,000 شخص. ومن المعتقد أن كراوتش ستضع نصب عينها كذلك نظيرتها في حكومة الظل التي يؤلفها حزب العمال، وروزيثا إين خان والتي من المتوقع أن تتعلن دعمها لتغيير القانون. كان مسؤولو رابطة الدوري الإنجليزي قد أجروا استطلاعاً لأراء الجماهير بالتعاون مع «إف إس إف» وتوصلوا على أن 69 في المائة من إجمالي 33,000 شخص أعربوا عن رغبتهم في السماح من جديد بالوقوف داخل الملاعب. الملاحظ أن الرابطة ذاتها بدأت في التحول باتجاه موقف مشابه هي الأخرى. وبعد أن عمدت حكومات متعاقبة على تجنب إثارة هذه القضية لما تنطوي عليه من حساسية بالغة، تتولى كراوتش الآن وقائمة على التشاور ويعتمد بصورة كاملة على الأدلة المتعلقة بالسلامة. وتهددت بإجراء المراجعة على نحو شفاف ومعلن أمام الجميع.

القاضي تايلور قد أوصى برفض هذا الحظر على وقوف الجماهير في الملاعب في جميع المجموعات الأربعة لمسابقة الدوري بحلول عام 1994. إلا أنه جرى تعديله عام 1992 بحيث يجري تطبيقه على أول مجموعتين من المسابقة فقط. وذلك في تقريره الثاني (الثاني) 1990. بعد مصرع 95 شخصاً في حادث مروع في مدرج مخصص للوقوف في أحد مدرجات ملعب هيلزبره أبريل 1993، (نيسان) السابق. عام 1993. أصبح توني بلاند، الذي كان في الـ18 من عمره عندما ذهب إلى الاستاد لتشجيع «ليفربول» في مباراة قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في مواجهة «توتنهام فورتس»، الضحية رقم 96 عندما جرى غلق أجهزة حفظ الحياة التي يتصل بها جسده عام 1993، وذلك بعد أربع سنوات مروعة كابدها والداه وشقيقته.

وفي أعقاب تفحصه حالة المدرج إياه والظروف على الأرض في أماكن أخرى، اتخذ تايلور قراره بأنه من أجل حفظ سلامة الجماهير وضمان إمكانية السيطرة عليها، يجب جعل الجلوس إجبارياً، بجانب إجراء عملية إصلاح تنظيمي كامل للمعايير المفروضة على الاستادات. وفي الوقت الذي

تزايدت الضغوط باستمرار من جانب المشجعين وبعض الأندية لمعاودة السماح بوقوف الجماهير داخل الاستادات، أجرت «مجموعة دعم أسر ضحايا هيلزبره» تصويتاً في الفترة الأخيرة حول القضية، وخلصت إلى أن غالبية الأسر صوتت لصالح استمرار الحظر. ويعتقد أقارب الضحايا أن

تزايدت الضغوط باستمرار من جانب المشجعين وبعض الأندية لمعاودة السماح بوقوف الجماهير داخل الاستادات، أجرت «مجموعة دعم أسر ضحايا هيلزبره» تصويتاً في الفترة الأخيرة حول القضية، وخلصت إلى أن غالبية الأسر صوتت لصالح استمرار الحظر. ويعتقد أقارب الضحايا أن

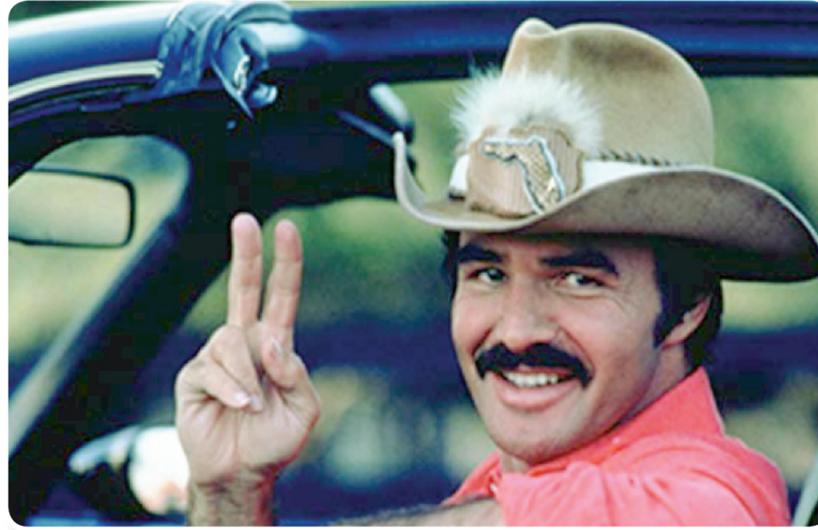
تزايدت الضغوط باستمرار من جانب المشجعين وبعض الأندية لمعاودة السماح بوقوف الجماهير داخل الاستادات، أجرت «مجموعة دعم أسر ضحايا هيلزبره» تصويتاً في الفترة الأخيرة حول القضية، وخلصت إلى أن غالبية الأسر صوتت لصالح استمرار الحظر. ويعتقد أقارب الضحايا أن

لندن، ديفيد كون بالتاكيد يحمل قرار وزيرة الرياضة الإنجليزية تريسي كراوتش بمراجعة الحظر المفروض على وقوف الجماهير داخل المدرجات في ثنائيه مؤشراً على حدوث تحول كبير من السياسة التي لطالما التزمت بها الحكومة على امتداد 24 عاماً برفض حظر كامل وقاطع على وقوف الجماهير في المدرجات في مباريات أكبر مجموعتين من مجموعات الدوري الإنجليزي. وعلى ما يبدو فإن التوجه العام داخل دوائر صنع السياسات الحكومية يميل نحو التخفيف من حدة الحظر والشرع في السماح بوقوف الجماهير من جديد. ومن الصعب تخيل أن كراوتش تسعد لفتح مثل هذه القضية بالغة الحساسية والتي ستضمن مشاركة الأندية ومسؤولي الدوري والسلطات المعنية بالسلامة وذوي ضحايا كارثة ملعب هيلزبره المكلومين وروابط المشجعين، فقط لتعيد التاكيد على الحظر.

من ناحية أخرى فإنه من الواضح بالتاكيد أن الحظر الحالي يحمل قدراً كبيراً من التحنن العاطفي، بجانب أنه من الجلي تماماً السبب وراء رفض الحكومات المتعاقبة التفكير في مراجعته من قبل. من جانبه، كان

# يوميات الشرق

## عزف على أوتار قبيلة وحقق نجاحاً مبهراً بيرت رينولدز... نجم كل العصور



بيرت رينولدز كما بدأ في «سموكي أند ذي بانديت»

مشابه (إد لوثر). المدير يطلب من بول (رينولدز) أن يؤلف فريق كرة رغبي لينالز فريق الحرس وعندما يتنطلق لفعل ذلك يضع له العراقيل، من ثم يطلب منه أن يخسر المباراة. هنا يواجه الدريتش الاتهام إلى السلطة السياسية والإدارية، وينشط رينولدز في تمثيله، لعكس صورة الأميركي الذي يرفض أن يكون ضحية.

الفيلم أعيد صناعه سنة 2005، لكن هذه الإعادة لا تستحق أكثر من الذكر.

حين دامه العمر وأصبح في العقد الخمسيني، لم يكن أمام رينولدز سوى الاستمرار في منحج من الأدوار البوليسية والكوميديا تبعاً لما قد ينجح في اللحظة المناسبة. بعد «سيتي هيت» و«ستيك» شاهدناه في

«حسرة» ليد ريتشاردس، (يقال إن خلافاً بينهما أدى إلى نشوب معركة بالأيدي بينهما) و«مالوني» و«افتحام» وهي بوليسية في حين «استاجر شريطاً» و«تغيير قنوات» فيلمان كوميديان. أول هذين الفيلمين كان ناجحاً إلى حد تبوء بطولة فيلم مماثل تبعاً لما قد ينجح في عنوانه «شرطي ونصف».

تلك التسعينات كانت صعبة. مسيرة إيسنود ما زالت متصاعدة. مسيرة رينولدز في ذلك العقد كانت -بفضل حالاتها- ملبدة بغيوم سنوات العمر التي بدأت تظهر عليه. هنا تدخل بول توماس أندرسن ومنحه دوراً جديداً في «بوغاي نايتس»، لكنه كان دوراً مناسباً لسن رينولدز وتذكيراً به.

على ذلك قلما غاب رينولدز عن العمل. ظهر في أدوار مساندة وصغيرة طوال العقدين الماضيين ثم عاد إليه النشاط حتى ضمن هذه الأدوار الصغيرة فظهر في ثلاثة أفلام سنة 2016، وفي أربعة أفلام في سنة 2017، وفيلمين قبل وفاته هما «محارب ظل» و«الحالات المحددة».

(1981) و«ستك» (Stick) سنة 1985) إلا ملاحظة رغبته في تقديم فيلم جيد، لكن جيد فقط ضمن النوع البوليسي الذي يرتاده. ضمن توليفة محسوبة بين أداء جيد وفيلم جيد إنما تحت مظلة النوع (Genre) المحددة.

### بوليسي - كوميدي

نجوميته تكونت من مزاجه البدنية ومن ملامحه كما من إصراره على القيام بمشاهد الخطر بنفسه قبل سنوات كثيرة من اعتماد توم كرؤ على هذا المنوال من الأداءات. لكن إلى جانب ذلك كان لأمعاً في الأفلام التي تحمل طابعها مضامين جادة حتى في الأفلام الكوميديا وعلى نحو خفي.

في سلسلة «سموكي أند ذي بانديت» لعب شخصية متمرد على السلطة وكبار الرأسماليين الذين يحاولون الفوز دائماً بكل شيء تاريخي لا شيء يُذكر متوسطي الدخل أو دونهم. في «خلاص» هو عنوان الصراع الذي تحدثنا عنه آنفاً. الرجل الذي يؤمن بالقوة وقتما يؤمن ويتطور الموقف جيداً في فيلم روبرت

الديريتش الرائع «ذي لونغست يارد» (1974)، حيث يلعب رينولدز شخصية لاعب كرة، دخل السجن الذي يسيطر على أقدار من فيه، مدير فاسد (إيدي البرت)، ورئيس حرس

طموحاً. كذلك فإن الأفلام التي أخرجها خمسة أفلام للسنيما وسبعة للتلفزيون) لم تكن رديئة، ساقطة أو خفيفة المعالجة. كانت، مثل معظم الأدوار، أعلى بقليل من منتصف الطريق بين الاعترافية وبين الإجداد التامة. لا يمكن في «آلة شاركري»

جيداً. هذا يحدث مع الكثير ممن يجدون شهرة ونجاحاً في إطار واحد (أو إطارين) من الأدوار. ليس أن رينولدز كان متعدد القدرات الأدائية. في الواقع كان يجيد العزف على أوتار قليلة المعالجة. كانت، مثل معظم الأدوار، أعلى بقليل من منتصف الطريق بين الاعترافية وبين الإجداد التامة. لا يمكن في «آلة شاركري»

هذا يحدث مع الكثير ممن يجدون شهرة ونجاحاً في إطار واحد (أو إطارين) من الأدوار. ليس أن رينولدز كان متعدد القدرات الأدائية. في الواقع كان يجيد العزف على أوتار قليلة المعالجة. كانت، مثل معظم الأدوار، أعلى بقليل من منتصف الطريق بين الاعترافية وبين الإجداد التامة. لا يمكن في «آلة شاركري»

«ذا لونغست يارد» (The Longest Yard) لروبرت الديريتش. «وايت لاينينغ» كان الأول في اتجاه جديد لتقديم ما هو خفيف ومغايير يوفر للمشاهدين صورة مازجة بين القوة وبين الخفة الكوميديا. في هذا السبيل وجدناه لاحقاً في «غانتور» الذي كان أول إخراج له، وسلسلة «سموكي أند ذا بانديت» (التي نتج عنها سلسلة كوميديا ناجحة تقوم على سباق السيارات السريعة تبعها سلسلة أخرى هي «كانونبول»).

رينولدز انجرف عملياً في هذا النوع من الأفلام المتوسطة القيمة، لكنها ذات الإقبال الجماهيري الناجح، فضلها على فرص صنعت للأخرين أمجاداً من بينها الفرصة التي أتاحت له للعب بطولة أول «ستار وورز»، ذلك الدور الذي قام به هاريسون فورد بعد ذلك. ربما لم يخطط لمستقبله

برحلة في نهر جارف قبل بناء سد عليه. ما يحدث خلال الرحلة هو سيل من التحديات بينهم وبين الطبيعة كما بينهم وبين انشراح موزعين فوق تلك الجبال التي تحيط بالنهر. رينولدز هو الأقوى شكيمة بين الجميع والذي يسال في مشهد مهيب (بعدما قتل أحد رجال الجبال الذي اعتدى جنسياً على أحد المشاركين في الرحلة) «إن القانون هنا؟» عبارة تلخص بعض جوانب ذلك الصراع.

### العزف على أوتار قبيلة

من هذا الفيلم دلف رينولدز إلى الوبستر مرة أخرى في «الرجل الذي أحك كات دانسينغ» (ريتشارد سرفاين، 1973) وفي العام ذاته «برق أبيض» (White Lightning) لجوزيف سرجنت، وفي عام 1974 دور رافع آخر في

كوماندا» لبرايان هسكين. نظراً لنجاح ظهوره في «غنسموك» طلب منه بطولة Operation C.I.A سنة 1965 لكريستيان نبي. هذا الفيلم الثالث ترتيباً له، لم يترك ثنائياً الموهبة الفنية. هو ممثل جيد في نطاق أدواره، درامية كانت أو كوميدية، ومخرجاً لا يقل إجادة. في كلا المهنتين لم يسع لإنجاز أفلام تدعي حيازتها على معايير فنية عالية، ولم يسع لتمثيل شخصيات تتطلب قدرات مسرحية أو تحديات كبيرة. على ذلك، كان صادقاً فيما هدف إليه، ونجح في تبوء مكانة جيدة في التسعينات والثمانينات. بذلك كان، من ناحية محبوباً ومن ناحية أخرى موهوباً.

فيتيسيا: محمد رضا

بيرت رينولدز الذي توفي يوم السادس من سبتمبر (أيلول) 2018، عن 82 سنة كان نجماً ثنائياً الموهبة الفنية. هو ممثل جيد في نطاق أدواره، درامية كانت أو كوميدية، ومخرجاً لا يقل إجادة. في كلا المهنتين لم يسع لإنجاز أفلام تدعي حيازتها على معايير فنية عالية، ولم يسع لتمثيل شخصيات تتطلب قدرات مسرحية أو تحديات كبيرة. على ذلك، كان صادقاً فيما هدف إليه، ونجح في تبوء مكانة جيدة في التسعينات والثمانينات. بذلك كان، من ناحية محبوباً ومن ناحية أخرى موهوباً.

### حكاية ميتافيزيقية

وُلد سنة 1936 في ميتشغن. هوى كرة القدم ومارسها حتى سنوات الجامعة، كما كتب في مذكراته المنشورة سنة 2015، بعنوان «لكن يكفي هذا عنى» (But Enough About Me). وكما عُرف عنه منذ أن أصبح نجماً

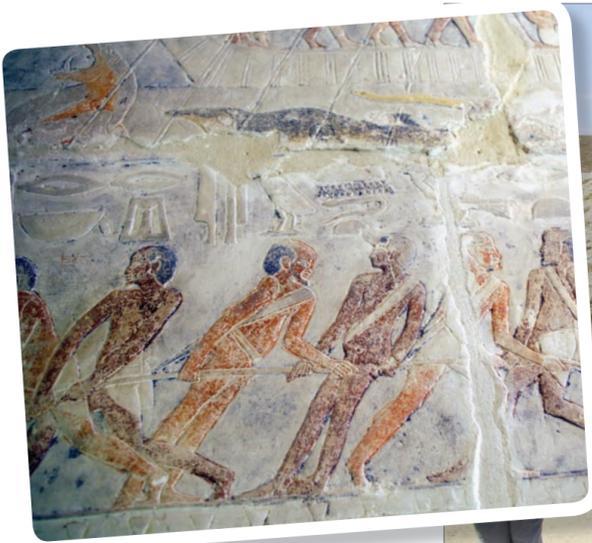
خلال إحدى المباريات متابعي بجدارة جعلته غير قادر على مواصلة هوايته المفضلة، فلجا إلى التمثيل ودخل منازل متابعي حلقات «غنسموك» (Gunsmoke)، تلك التي كان يقود بطولتها جيمس أرنس (شقيق الممثل بيتر غرايفز المشهور بحلقات Mission Impossible). دور رينولدز في ذلك المسلسل الوبستر الناجح كان مسانداً. إنه الشاب المولود من أبوين أحدهما هندي والآخر أبيض. البعض كان يعاربه بذلك، لكنه كان يقف في مواجهة ذلك بهدوء يساعده الشريف ديلون (أرنس) في صد الاعتداءات حين تقع.

في الوقت ذاته، مطلع الستينات، عرج على السينما فظهر في فيلمين سنة 1961، لأعباً دورين صغيرين. أولهما «أنجل بايبي» لبول وندكوس و«ارمورد

في الوقت ذاته، مطلع الستينات، عرج على السينما فظهر في فيلمين سنة 1961، لأعباً دورين صغيرين. أولهما «أنجل بايبي» لبول وندكوس و«ارمورد

في الوقت ذاته، مطلع الستينات، عرج على السينما فظهر في فيلمين سنة 1961، لأعباً دورين صغيرين. أولهما «أنجل بايبي» لبول وندكوس و«ارمورد

## صاحبها كان وزيراً ورئيساً للقضاء... ولا تزال تحتفظ بألوانها مصر تفتتح مقبرة «محو» الفرعونية بعد 78 سنة على اكتشافها



تفاصيل الرسم الجداري داخل المقبرة (أ.ب.أ)



القاهرة، فتحة الداخنة

للمرة الأولى منذ اكتشافها عام 1940، تبدأ مقبرة «محو» استقبال زوارها، في أعقاب انتهاء أعمال الترميم والتطوير التي نفذتها وزارة الآثار المصرية للمقبرة الواقعة في منطقة سقارة الأثرية بمحافظة الجيزة.

افتتح الدكتور خالد العناني وزير الآثار، أمس، مقبرة «محو»، وقال في مؤتمر صحفي حضره سفراء وممثلو 10 دول أجنبية، إن «سقارة أحد أهم مواقع التراث العالمي، وبافتتاح مقبرة (محو) نعلن بداية الموسم الأثري الذي سيشهد مجموعة كبيرة من الافتتاحات»، مضيفاً أن «الوزارة ستعلن قبل نهاية العام الجاري عن ثلاثة اكتشافات أثرية جديدة في ثلاث محافظات».

وكانت المقبرة مغلقة منذ أن اكتشفها البعثة الأثرية المصرية العاملة بالموقع على يد الأثري المصري زكي سعد، قبل 78 سنة، والذي اكتشف العديد من المقابر الأخرى مثل مقابر نبت وخنوت زوجتي الملك ونيس.

وحصل «محو» الذي عاش في عهد الملك بيبى الأول على 48 لقباً نُقشت على حجرة دفنه والتابوت الخاص به ومن أهمها رئيس القضاة والوزير، والمشرّف على كتابة وثائق الملك، ومشرّف على مصر العليا، وحاكم الإقليم. وهذه المقبرة عائليّة تضم ابن وحفيد محو، وتضم ثلاثة أبواب وهمية.

وقال الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، خلال المؤتمر الصحافي، إنه «كان يعمل في المنطقة عام 1993، وخلال عمله سقطت قطعة من الطوب اللبن كشفت عن نص مكتوب على باب المقبرة»، مشيراً إلى أن «النص يتضمن القاباً مهمة لمحو، الذي كان وزيراً ومشرفاً على قبر الملكي ورئيساً للقضاة، ومن بين القابة لقب كان مخصصاً للألهة»، معتبراً افتتاح المقبرة «أكبر دعابة للآثار والسياحة والمصرية».

مناسبة لزيارة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تزويدها بممر حجري ورامب يسهل حركتهم». وشملت الجولة المقبرة الجنوبية التي يجري ترميمها حالياً، قبل فتحها للزيارة، وتقع المقبرة على بعد 28 متراً تحت سطح الأرض، وتضم مجموعة من الفسيفساء الزرقاء المبتة على حوائطها.

وقال وزيرى إن «المقبرة الجنوبية تعدّ أحد العناصر المهمة للمجموعة الجنائزية الغربية من المجموعة الجنائزية» (فيرث) عام 1928، وهو من أطلق عليها هذا الاسم نظراً إلى وقوعها في الجهة الجنوبية وكانت مبهمة داخل المقبرة بهدف أن يطالع الإعلام على الوضع داخل المقبرة التي زالت أعمال الترميم مستمرة بها. وأشار مجاهد إلى أنه «سيجري تركيب إضاءة الواح زجاجية لحماية رسومات المقبرة، كما نخطط لجعلها

وهذه المقبرة اكتُشفت على يد عالم الآثار مارييت عام 1865، وتمعد من أجمل مقابر سقارة، وتشتهر بنقوشها الملونة ومناظرها التي صوّرت صناعة الخبز والجمعة.

ومنذ اكتشاف مقبرة «تي» لم تجر بها أي أعمال ترميم، حتى بدأت البعثة المصرية - التشيكية بالتعاون مع مرمتي منطقة آثار سقارة بأعمال ترميم وتنظيف جدران المقبرة من الأثرية وتثبيت الألوان، وسيبدأ فريق العمل بتركيب إضاءة حديثة للمقبرة والواح زجاجية على جدرانها لحمايتها.

الدكتور محمد مجاهد، نائب مدير البعثة التشيكية الأثرية، المسؤولة عن ترميم مقبرة «تي» بالتعاون مع المرمتين المصريين، قال لـ«الشرق الأوسط»: «إنّ «تي» من أوائل الناس الذين بنوا مقابر كبيرة الحجم، مما يشكل دليلاً على قوة علاقاته»، مشيراً إلى

منظومة الإضاءة للمقبرة وتغطية بئر الدفن». من جهته قال صبري فرج، مدير عام منطقة سقارة، إن مجموعة هرم زوسر المدرج بنحو سنة أمتار، وتضم حجرات دفن لابنه «مري رع عنخ»، وحفيدة «حتب كا الثاني».

وعلى هامش الافتتاح تنقذ وزير الآثار الأعمال داخل المقبرة الجنوبية للملك زوسر، وأعمال

وصناعة البيرة، والموسيقى والرقص الأكريوتاني، والذي لم يظهر في سقارة إلا في الأسرة السادسة فقط.

وقال عادل عكاشة، رئيس الإدارة المركزية للقاهرة والجيزة بوزارة الآثار، إن «مشروع ترميم وتطوير المقبرة شمل ترميم وتنظيف النقوش الملونة على جدران المقبرة بالطرق الميكانيكية والكيميائية، وتثبيت الألوان الضعيفة، بالإضافة إلى تطوير

خارج مقبرة «محو» في سقارة (أ.ب.أ)

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن «مقبرة «محو» تعد من أجمل وأكمل مقابر الدولة القديمة في سقارة والتي لا تزال تحتفظ بألوانها المناظرها الرائعة، وكثرة التفاصيل في المناظر التي أضيفت في عصر الأسرة السادسة ولم تظهر في مقابر الأسرة الخامسة بسقارة ومنها منظر تزواج التماسيح ومنظر السلحفاة».

ومن أهم المناظر التي صوّرت على جدران المقبرة منظر لصاحب المقبرة يصيد الطيور بعضا الرماحية والأسماك بالبحرية في الأحراش، وهو من المناظر التي تدل على نفوذ صاحب المقبرة، الذي حرص على نقشه في الحجرات الأولى والأقرب لرؤية السوار، بالإضافة إلى منظر الزراعة، ومنظر صيد الأسماك بالشبكة الكبيرة، ومنظر الطهي

زائرة تلتقط صورة للرسومات داخل المقبرة (أ.ب.أ)



إنهام كجه جي

حلاوة روح الكتاب

إنها النبوءة التي تأتي الوقائع تؤكد كذبها مرّة تلو أخرى. تسمعونهم يقولون لك إن الكتاب يحضر، وإن القراء باتوا أندر من عظم الهدهد، ثم تنام وتصحو وتدخل مكتبة فتجد عشرات العناوين الجديدة، كل يوم، تزدهر على الرفوف. والكتاب المقصود هنا هو ذلك المطبوع الذي يحسب أنك تلمسه وتقلبه وتتصفح فصوله وتتسّم رائحة ورقه. وقبل أن يصل إليك، تكون الكثير من الأيدي قد اشتغلت عليه وراجعتة وصححتة وجمعتة ورزمتة ووزعتة. أما الكتاب الإلكتروني فليبحث عن أي تسمية أخرى غير هذي. هل يخاطر ببالك أن تبتل باطن إبهامك لنقالب الصفحة؟

تقرأ نعي الكتاب وتتساءل عن مكان الجنازة وبيت العزاء فلا تجد جواباً. إنه حي يتنفس، تقام له المعارض وتقرش له البسطات وتذاوله الأيدي وترنو له العيون. هل هي الصحوة التي تسبق الموت؟ حلاوة الروح التي تطرد عزرائيل وتتعوذ منه؟ تطالعك إعلانات عن قرب معرض عثمان للكتاب، وعن الموعد السنوي المماثل في بيروت. حتى إذا انتهت السنة ودخلنا سنة جديدة، ترى القاهرة وقد افتتحت ملتقائها الذي تحول إلى مهرجان يحتفي بالكتاب وبغيره، يقصد أدباء العربية من كل الديار.

في الأسبوع الماضي، احتفلت بغداد بفعالية جميلة عنوانها: «أنا عراقي... أنا أقراء». وهي تحيلنا إلى تلك الفكرة القديمة بان القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ. اليوم أضحت كل عواصمنا ومدننا الكبيرة تكتب وتطبع، وما على المواطن سوى أن يهرب من واقعه ويختبئ بين دفتي كتاب. وهناك من ينتظر انعقاد معارض الكتب وكانها مواعيد غرامية.

هناك في العراق مطبعي ذؤوب اسمه ستر علي، يجوب مدن وطنه لكي يبحث الشباب على المطالعة. يأخذ لهم الكتب ويدعوهم إلى مهرجانات القراءة في الحدائق العامة والساحات. وهناك في تونس روائي متحمس اسمه كمال الرياحي، يجمع الكتب من المكتبات والمترجمين، ويقصد القرى لكي يؤسس مكتبات في مدارسها. وهناك في الإمارات نساء مرفهات أسسن نوادي للقراءة تشترك فيها مئات السيدات، يحضرن مع بناتهن وفي يد كل منهن كتاب قرأته وجاءت لتبدي رأيها فيه.

صدر حديثاً كتاب بعنوان «أن تقرأ»، تأليف برنار بيفو وزوجته سيسيل. وللتعريف بالمؤلف يمكن القول إنه أبو القراءة في فرنسا، ومعرّته للدفاع عن الكتب هي أم المعارف. وقد اكتسب الرجل شهرته من ساعة تلفزيونية أسبوعية كان يعرض فيها الكتب الجديدة ويجاور مؤلفيها. ذلك من المسلسل البوليسي أو برنامج الشيف فلان أو «من يربح المليون»، نجح بيفو، ببرنامجه الثقافي الراقي، في أن يسحب البساط من تحت أقدام الجميع، وأن يجمع حول طاولته مشاهدين من كل الفئات الاجتماعية والمشارب والأجناس، واجمع هذه الأخيرة لأن فرنسا لم يعد فيها جنسان فحسب.

ما الذي يريد عاشق القراءة أن يوصي به بعد أن تجاوز الثمانين؟ يقول بيفو: «إن كثيراً من السياسيين والمديرين ورؤساء المؤسسات وأصحاب المناصب العليا، لا يقرأون سوى ما يتعلق بوظائفهم. الأدب؟ إنهم يعتبرونه مضبعة للوقت. الروايات؟ يقولون إنها تناسب النساء. لا لهم من مساكين، أولئك الذين يعيشون في عالم مغلق يعرفون بروتوكولاته ويجهلون كل ما يتعلق بتطور سلوكيات الشعب الذي يتولون أمره. إن الروايات ستعلمهم الكثير من الأشياء عن خفايا العقليات، وعن أسباب التقلبات والولاعات، وعن تلك الكبرياءات الصغيرة والاحزان المكتومة، وعن البازار الكبير لتجارة الأجساد والأرواح. وبالتالي، فإنهم حين يقرؤون ويفكرون، سيتعلمون الكثير عن أنفسهم».

تقارير عن علاقة جديدة تسببت بطرده من المنزل وإنهاء زواج دام 25 عاماً  
بوريس جونسون سيتقاسم ثروته مع زوجته بعد الطلاق

من زوجته. وكان جونسون وويلر قد أصدرتا بياناً أعلنت فيه عن انفصالهما ومباشرةتهما إجراءات الطلاق.

وجاء الإعلان بعد تقرير نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية أوردت فيه أن سبب الانفصال هو حياة جونسون لزوجته. وذكرت الصحيفة أن ابنة جونسون وويلر، الصحافية لارا قالت لأصدقاء لها إن والدها «أنا... والدي لن تعود له مرة أخرى».

وجاء في البيان المشترك الذي أصدره الزوجان: «منذ بضعة أشهر، وبعد زواج دام 25 عاماً، قررنا أن الانفصال يصب في مصلحتنا».

وتابع البيان: «اتفقنا بعدها على الطلاق وباشترنا إجراءاته»، مضيفاً: «كصديقين سنواصل رعاية أبنائنا الأربعة في السنوات المقبلة. لن نصر أي تعليق إضافي».

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن كشف معلومات حول حياة جونسون لزوجته، وهو أمر كان أقرب به في السابق، قد يضر بحفظه في

موقع «إنستغرام»، وإن كانت قامت بإفقال الحساب أول من أمس لتفادي اهتمام الصحافة

وسيلة «تبييض الصفحة» عبر نشر كل ما من شأنه إخراج جونسون لانتهاء منه قبل الخوض في مناقسة على الزعامة.



وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون وزوجته مارينا ويلر أعلنتا انفصالهما والبدء في إجراءات الطلاق (أ.ف.ب)

في شهر يوليو (تموز) الماضي وأنها طردته من المنزل. وقال مصدر لصحيفة «ديلي ميل» إن جونسون أقام علاقة مع إحدى العاملات في الحزب المحافظ، وتصفها الصحيفة بأنها على قدر كبير من الجمال، وأنها اعتادت على نشر صورها على

فترة زواجهما، وذكرت «ديلي ميل» أن جونسون على علاقة بإحدى العاملات في الحزب المحافظين، وأنه شوهد برفقتها في أحد مطاعم لندن الشهيرة يوم عيد العشاق (فالنتين) الماضي. وذكرت مصادر أن الأزمة بين جونسون وزوجته قد احتدمت

فيه لمعركة سياسية قد تحقق حلمه بالوصول لمقر رئاسة الوزراء في 10 داوونغ ستريت. وكشفت الصحف بالأمس أن زوجة وزير الخارجية السابق لم تتحمل أنباء علاقة جديدة بغيرها بعد سلسلة علاقات أخرى غفرتها له خلال

مناسب لجونسون الذي يأمل لأن يحل محل تريزا ماي رئيسة الوزراء وقد علق أماله على خطاب سيلقيه خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين هذا الشهر. وبالطبع لا يرغب جونسون في أن تثار أسوره الشخصية على صفحات الجرائد وفي وقت يستعد

لندن: الشرق الأوسط

بعد يوم من إعلان بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني وزوجته المحامية مارينا ويلر عن بداية إجراءات الطلاق بينهما بدأت الصحف في تحليل الخبر وتبعاته وأيضاً توقبت الإعلان الذي يبدو أن له دافعاً سياسياً.

وتوقع خبراء قانون أن تتم إجراءات الطلاق بسلاسة ودون خلافات مالية، وذكر أحدهم لصحيفة «ديلي ميل» أنه من المتوقع أن يقسم جونسون مع طليقته ثروته البالغة ستة ملايين جنيه إسترليني تتكون من منزلين في لندن وآخر بمقاطعة أوكسفوردشاير، إضافة إلى ثروة جونسون الشخصية التي تبلغ 1.5 مليون جنيه إسترليني. وذكرت الصحيفة أن علاقات جونسون الغرامية خلال فترة زواجه (25 عاماً) لن تؤثر في الغالب على إجراءات طلاقه.

وفسر البعض سر توقبت إعلان الطلاق الآن رغم أن جونسون وزوجته منفصلان منذ عدة أشهر، بأنه توقبت مناسب لجونسون الذي يأمل لأن يحل محل تريزا ماي رئيسة الوزراء وقد علق أماله على خطاب سيلقيه خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين هذا الشهر. وبالطبع لا يرغب جونسون في أن تثار أسوره الشخصية على صفحات الجرائد وفي وقت يستعد

فيلم نال جوائز عدة ويقوم على أكتاف وجهين جديدين «شهرزاد»... قصة حب عربية على الشاشات الفرنسية



ملصق فيلم «شهرزاد»

أفضل فيلم من إنتاج فرنسي في الدورة 11 من مهرجان «أنغوليم». كما نال جائزة أفضل موسيقى، وجائزة الطلبة للفرانكفونيين. وهو قد لقي الاستحسان، أيضاً، لدى عرضه في تظاهرة أسبوع النقاد في مهرجان «كان»، واختير للتنافس على جائزة مؤسسة «غان» السينمائية. وكان المخرج قد قضى شهرين من الدوران في الإصلاحات ومراكز الرعاية الاجتماعية بحثاً عن وجهين جديدين للقيام بدور زكري وشهرزاد.



بطلة فيلم شهرزاد كندرة فرطاس

كندرة فرطاس، البنت التي كانت رفيقته في المدرسة. وهو اللقاء الذي سيغير حياة كل منهما. أي مصير لحب مكانه الرصيف؟ حاز الفيلم ثلاث جوائز قبل أن تبدأ عروضه التجارية. منها جائزة

باريس: الشرق الأوسط

مع نزوله، قبل ثلاثة أيام، إلى صالات السينما في فرنسا، يتوقع منتجو فيلم «شهرزاد» أن يحقق نجاحاً لافتاً، لا سيما في أوساط الشبيبة المتحدرة من الهجرة. والفيلم هو نسخة عنيفة وواقعية مستوحاة من قصة الحب الشهيرة في حكايات «الف ليلة»، مع نظرة معاصرة للمشكلات التي يعيشها أبناء الضواحي الفقيرة، حالياً، وهو الفيلم الروائي الأول للمخرج الفرنسي جات برنار مارلان. وقد غامر بإسناد دوري البطولة لممثلين شابين لم يسبق لهما العمل في السينما. وقد أثمرت المغامرة عن فوز الفيلم بأكثر من جائزة لدى عرضه في مهرجان «أنغوليم» الماضي، جنوب غربي فرنسا.

يحكي الفيلم عن زكري (يؤدي الدور ديان روبيير)، وهو شاب يبلغ من العمر 17 سنة، يخرج من إصلاحية الأحداث ويجد أن أمه قد اختفت. تأخذه المشرفة الاجتماعية إلى ملجأ، لكنه يهرب منه لكي يتلقاه الشوارع في أحياء مرسيليا الشعبية. وبسبب سجله العدلي فإنه غير قادر على العودة إلى أوساط تجار الحشيش الصغار. الكل يرتاب منه ويتحاشاه. من ثم يدعو صديق إلى منزل لبايعات الهوى، وهناك يتعرف على شهرزاد (تقوم بالدور

أعلن عزمه التقاعد عن عمر 54 عاماً ليتفرغ إجمال التعليم مؤسس علي بابا على خطى بيل غيتس

بكين - لندن: الشرق الأوسط

مشياً على خطى مؤسس ميكروسوفت رجل الأعمال الأمريكي بيل غيتس، أعلن جاك ما أحد مؤسسي مجموعة علي بابا ورئيس مجلس إدارتها، نية التقاعد من عملاق التجارة الإلكترونية الصيني، ليخصص وقته للأعمال الخيرية مع تركيز على مجال التعليم، بحسب ما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز».

عمل جاك ما مدرساً للغة الإنجليزية قبل تأسيس علي بابا في 1999 والنمو بها لتصبح عملاقاً في التجارة الإلكترونية بمليارات الدولارات، جعلته من الأكثر ثراء في العالم وشخصية تحظى بالاحترام في الصين. وارتفعت ثروته مع ثروة الشركة التي قدرت بـ 420 مليار دولار بحسب سعر السهم عند إغلاق البورصة الجمعة. وقال لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه يعتزم مغادرة الشركة غداً الاثنين المصادف عيد ميلاده 54، واصفاً تلك الخطوة بأنها «بداية» أكثر منها نهاية مرحلة. وما الذي تخلى عن منصب المدير التنفيذي في 2013 إنه يعتزم الآن تكريس وقت وثروته للتعليم.

عن تقاعده كانت غير اعتيادية. فالصحيفة ممنوعة في الصين الشيوعي، ولم يرد بيان رسمي من علي بابا السبت. لكن في مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ» بثت الجمعة لمح إلى عزمه التقاعد، قائلاً إنه يريد أن يتبع خطى مؤسس ميكروسوفت بيل غيتس، أحد أهم الأشخاص الذين كرسوا حياتهم للأعمال الخيرية في العالم. وقال: «هناك الكثير من الأمور التي يمكن أن اتعلمها من بيل غيتس. لن أتمكن من تحقيق ثروته، لكن شيئاً أستطيع أن أفعله بشكل أفضل هو التقاعد المبكر». يتخمي جاك ما إلى جيل من المقاتلين أصحاب المليارات الذين حققوا ثروتهم قبل ما كانت الصين تستعد للعصر الرقمي، وأسسوا عدداً من أكبر الشركات وأكثرها نجاحاً في فترة تزيد قليلاً عن العقد. بين أبناء جيله الذي يضم رجال أعمال أثرياء في قطاع التكنولوجيا، وهي خطوة نادرة في بلد كثيراً ما يستمر المديرين في إدارة إمبراطوريتهم لما بعد الثمانين.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

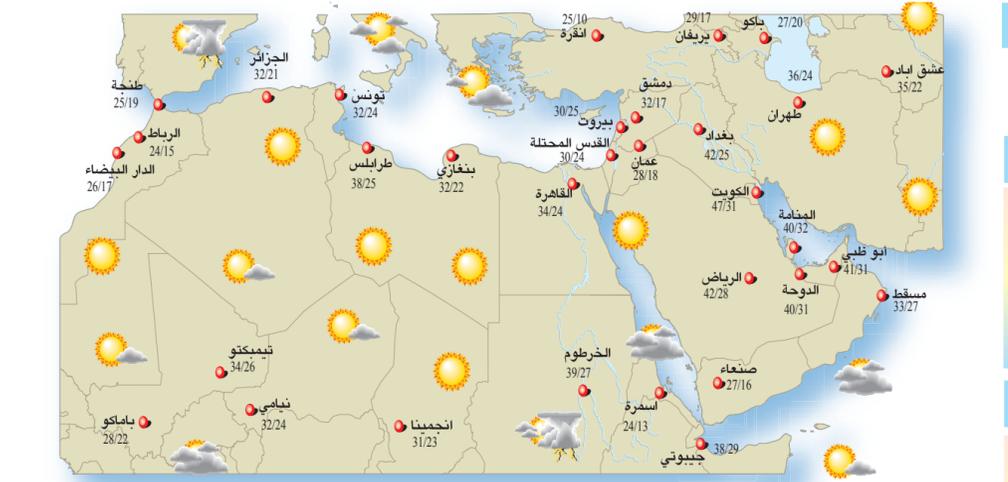
السعودية ومنطقة الخليج تهب العواصف الرعدية المتفرقة من غرب اليمن وفي اتجاه الشمال عبر المرتفعات العالية في غرب السعودية في حين يسود الطقس الجاف مع المزيد من أشعة الشمس على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على السواحل السورية وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وفلسطين وتكون بقية الأنحاء رهن الطقس الجاف وأشعة الشمس الساطعة مع اعتدال الأجواء في المناطق الغربية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بتحرك العواصف الرعدية المتفرقة على جبال أطلس من شمال المغرب وحتى شمال الجزائر مع هبوب العواصف الرعدية القليلة على الإجزاء الجنوبية من السودان وجنوب موريتانيا.



أمريكا الشمالية أوروبا

العاصفة الاستوائية الممطرة غوردون إلى جانب الجبهة الباردة والنروج والدنمارك وفي اتجاه الغرب عبر الجزر البريطانية. وتوقعت بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تصاحبها الأمطار الغزيرة والرياح العاتية عبر إسبانيا وأجزاء من البرتغال. وتمتد الأمطار الغزيرة المتفرقة من بحر البلطيق وفي اتجاه الجنوب حتى شرق بولندا وإلى رومانيا.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

	5		8	7	3			
3								
	9	2		4				
		9		6				
								1
1	4	8		5	2			
	9	7						
		8						
	2		3	1	6			

الحل السابق

9	2	8	7	3	4	1	6	5
4	3	5	8	1	6	2	7	9
6	1	7	5	9	2	8	3	4
2	5	4	6	7	9	3	8	1
7	9	1	3	5	8	4	2	6
8	6	3	2	4	1	9	5	7
5	4	2	9	8	7	6	1	3
1	7	6	4	2	3	5	9	8
3	8	9	1	6	5	7	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



